



AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 No: 7753 WEDNESDAY, JULY 20, 1988 ريال واحد * ٢٤ صفحة الاربعاء ٦ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ - ٢٠ يوليو ١٩٨٨ م ● السنة الثانية والخمسون - العدد ٧٧٥٣

انجازات المملكة في خدمة ضيوف الرحمن « ص ٧ ، ٨ »
الامير عبدالمجيد يتابع يوميا اعمال الحج « ص ١٠ »
اقرأ في هذا العدد
الاستعدادات لاستقبال ضيوف الرحمن تتطور عاما بعد آخر « ص ١١ »
تجنيد كل الامكانيات لراحة ضيوف الرحمن « ص ٩ »

فيما تشتبك الطائرات العراقية والإيرانية فوق الخليج :

« ديكويلار » يبدأ تحركا لتنفيذ القرار « ٥٩٨ »

ارتفاع سعر الدينار العراقي في الأسواق المالية

● من علي حسون « عمان ».. خالد المطرق « مكة المكرمة ».. محمد علي القليبي « تونس ».. و« الوكالات »

بدأ الأمين العام للأمم المتحدة جافير بيريز دي كويلار محادثات في نيويورك امس مع مندوبي العراق وايران لاعداد الترتيبات من اجل وقف اطلاق النار في الحرب بين البلدين فيما تواصلت ردود الفعل على القرار الايراني بقبول القرار ٥٩٨ . وفي تطور آخر وقع اشتباك جوي فوق الخليج بين الطائرات العراقية والايرانية .

وابلغ دي كويلار الصحفيين انه شرح للمندوبين العراقي والايراني كل على انفراد ان التطبيق يشمل جميع نقاط القرار وليس وقف اطلاق النار فحسب .

وتشهد أروقة الامم المتحدة حركة دبلوماسية نشطة .

ويرى مراقبون كثيرون في نيويورك ان وقف اطلاق النار ليس الا بداية لمفاوضات تكون صعبة وطويلة لوضع تسوية متفاوض عليها للنزاع بين البلدين .

وفي اطار ردود الفعل ذكر وزير خارجية الاردن السيد طاهر المصري انه اذا صح ما اعلنته طهران عن قبولها القرار ٥٩٨ وبدون شروط فانه ستكون لهذا الموقف ابعاد كثيرة على المنطقة .

وقال ان القرار جاء نتيجة للانتصارات العراقية على جبهة الحرب وايضا على الجبهة الدبلوماسية واضاف قائلا ان القرار سوف يحدث تغييرا في المعطيات الخاصة بالمنطقة .

كما أعلن الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وكيل وزارة خارجية دولة الامارات ان القرار الايراني يمثل تطورا كبيرا جدا في مجريات الاحداث في الخليج .

البقية ص٢١

كل عام وأنتم بخير

بمناسبة عيد الاضحى المبارك ترفع مؤسسة « المدينة » للصحافة وكافة منسوبيها اسمى آيات التهاني والتبريك لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ولابناء الوطن الغالي والى الامتين العربية والاسلامية سائلة المولى عز وجل ان يعيد امثال هذه المناسبات المباركة وقد تحققت آمال امتنا في الرفعة والنصر تحت راية الاسلام .

وبهذه المناسبة فان « المدينة » ستحتجب عن الصدور اعتبارا من يوم غد الخميس على ان تعاود الصدور في اليوم الخامس عشر من شهر ذي الحجة الحالي ان شاء الله وكل عام وانتم بخير .

سمو وزير الداخلية يؤكد :

قرارا حازما بعدم السماح بتكرار أعمال الشغب

جدة (واس) قال صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ان المملكة بحكم ولايتها ورعايتها للاماكن المقدسة والحرمين الشريفين مسؤولة ومعنية باتخاذ اية اجراءات تراها ضرورية لتحقيق اداء الحجاج لنسكهم في يسر وسهولة وفق مقتضيات الشريعة الاسلامية .

واكد سموه في حديث شامل وموسع اجرته معه وكالة الانباء السعودية انه في ضوء هذا المفهوم فليس من الجائز السماح لاى فرد او جماعة بالقيام باي فعل او قول او اى شيء يتنافى ومبادىء الاسلام وتعاليمه في هذه الديار المقدسة .

واشار سمو وزير الداخلية الى ان هذا ليس بالامر الجديد وقال ولكن مبعث التاكيد عليه الان ما لوحظ في السنوات الماضية من قيام الحجاج الايرانيين بالمسيرات الصاخبة التي ترفع الشعارات السياسية وصور زعماء الثورة الايرانية مشددا سموه على ان هذه الاعمال ليست من نسك الحج وليست من الاسلام في شيء .

واضاف يقول لقد اتخذت المملكة قرارا حازما وقاطعا بعدم السماح بتكرار حدوث شيء من ذلك من أى فرد أو فئة .

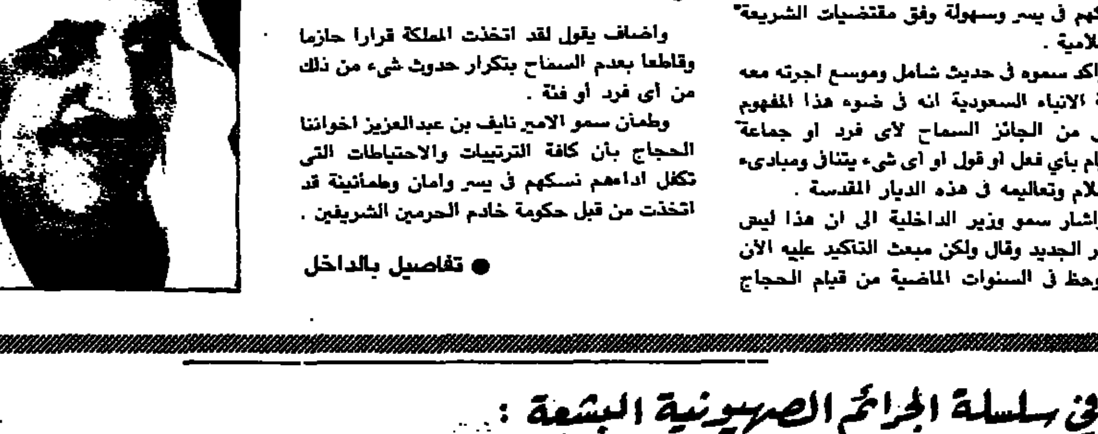
وطمأن سمو الامير نايف بن عبدالعزيز اخواننا الحجاج بأن كافة الترتيبات والاحتياطات التي تكفل اداءهم نسكهم في يسر وامان وطمأنينة قد اتخذت من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين .

● تفاصيل بالداخل



في سلسلة الجرائم الصهيونية البشعة :

جنود العدو يهشمون رأس شاب فلسطيني بالحجارة



بيت لحم - رويتر . ارتكبت قوات الاحتلال الاسرائيلي جريمة اخرى في سلسلة جرائمها البشعة في الاراضي العربية المحتلة . فقد ذكرت المصادر الفلسطينية ان جنود العدو هشموا جمجمة شاب فلسطيني بالحجارة ثم زعمت قيادة جيش العدو ان الحادث كان قضاء وقدرا .

وقال متحدث باسم مستشفى الحسين بالقرب من بيت لحم ان الشاب جلال عيسى غنام البالغ من العمر ١٧ عاما وهو من قرية بيت ساحور توفى متأثرا بكسر شديد في الجمجمة بعد ان القى عليه جنود العدو الحجارة من احد المباني .

وقال سكان القرية في لقاء مع وكالة رويتر في المستشفى انهم رأوا جنديا وبرفقته ثلاثة جنود اخرين على مبنى من اربعة ادوار وهم يسقطون حجارة بناء على الشاب وشقيقه اثناء مرورهما اسفل المبنى .

وزعم الجيش الاسرائيلي ان الجدار الذى كان الجنود يقفون عليه كان ايلا للسقوط وان احد حجارته سقط قضاء وقدرا فاصاب غانم مصادفة .

وتدفق السكان الغاضبون الى الشوارع في اعقاب الحادث واخذوا يلقون الحجارة ويرددون شعارات معادية للكيان الاسرائيلي واستخدمت القوات الاسرائيلية الطلقات المطاطية لتفريقهم وفرضت حظر تجول في البلدة بعد يوم واحد فقط من رفع حظر التجول الذى استمر عشرة ايام .

وبوفاة الشاب يرتفع الى ٢٣٥ عدد الفلسطينيين الذين استشهدوا في سبعة اشهر من الانتفاضة الفلسطينية على الحكم الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . وقد لقى اربعة صهاينة ايضا حتفهم .

وفي القدس المحتلة ذكر مسؤولون في مستشفى المقاصد ان شابا فلسطينيا كان قد اصيب برصاص جنود اسرائيليين قد توفى متأثرا بجراحه .

وفي الوقت نفسه انتقد السيد رودا لوبرزا رئيس وزراء هولندا وهو اول زعيم اوروبي يزور الكيان الاسرائيلي منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في ديسمبر الماضي اسرائيل لافراطها في استخدام القوة لقمع الانتفاضة .

الامير بندر يشهد حفل الحزب الديمقراطي الامريكي

اطلانطا - واس - شهد صاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير المملكة لدى الولايات المتحدة الامريكية في مدينة اطلانطا امس حفل الاستقبال الذى اقامه ممثلو ولاية تكساس في المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي الامريكي تكريما لعضو مجلس الشيوخ الامريكي لويد بنتسن بمناسبة اختياره للانضمام كنائب للرئيس الى قائمة الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية التي يتصدرها المرشح الرئاسي مايكل دوكاكيس .

كما حضر سموه حفل الغداء الذى اقامه الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر امس تكريما للوزراء والمستشارين الرئاسيين في الادارة الامريكية السابقة .

كبار الشخصيات الاسلامية تشيد بجهود المملكة

● محمد عبده الفوساني :

جدة - اشاد عدد كبير من الشخصيات الاسلامية من رؤساء بعثات الحج بالخدمات التي قدمتها وتقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين لحجاج بيت الله الحرام .

فقال الاستاذ محمد علي محجوب وزير الاوقاف بجمهورية مصر العربية ورئيس بعثة الحج المصرية لهذا العام ان الانشاءات والجسور والانفاق التي تمت في العاصمة المقدسة ومنى والتوسعة الجارية للحرم النبوى الشريف بالمدينة المنورة تؤكد ان حكومة خادم الحرمين ساهرة على تمكين ضيوف الرحمن من اداء فريضتهم في يسر وطمأنينة وان ما دابت عليه المملكة من حرص موصول على امن ورفاهية الحجاج من ضيوف الرحمن ورعاية المسيرة الايمانية لامة الاسلام وقيادة خطاها على كل صعيد . كما تحدث الاستاذ محمد جمعة سالم وكيل الوزارة والشؤون الاسلامية بدولة الامارات فقال ما نشاهده في كل عام في مكة المكرمة والمدينة المنورة من استعدادات كبيرة وتنظيم دقيق لحركة تنقلات الحجاج الى مكة المكرمة يؤكد اهتمام وحرص حكومة المملكة على تقديم كل ما من شانه راحة حجاج بيت الله الحرام وتوفير الامن والسلامة لهم واشاد بالجهود الصحية والخدمات الجليلة التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين



زيد الرفاعي

تعديل وزارى محدود في الاردن قريبا

عمان - كونا - قالت مصادر وثيقة الاطلاع هنا امس انه من المتوقع ان يجرى رئيس الحكومة الاردنية السيد زيد الرفاعي قريبا تعديلا محدودا على وزارته الحالية .

وابلغت تلك المصادر وكالة الانباء الكويتية - كونا - ان التعديل قد يشمل اربعة وزراء فقط وبذلك يكون هذا رابع تعديل على وزارة السيد الرفاعي منذ ان تم تشكيلها في الرابع من ابريل ١٩٨٤ .

وكان اخر تعديل قد جرى على حكومة السيد الرفاعي في التاسع من يناير العام الحالي

قدومي يزور الجزائر

الجزائر - واس - اكد رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي ان الشعب الفلسطيني مصر على الاستمرار في انتفاضته الشعبية لانهاء الاحتلال الصهيوني .

وشدد المسؤول الفلسطيني على ان نضال الشعب الفلسطيني سيستمر حتى يقيم دولته المستقلة على ارض فلسطين .

جاء ذلك في تصريح صحفي ادلى به فاروق قدومي الذى وصل الى الجزائر اول امس واوضح ان زيارته للجزائر تاتي في اطار تنفيذ مقررات القمة العربية غير العادية التي عقدت في الجزائر في شهر يونيو الماضي والتي خصصت لبحث السبل الكفيلة بدعم الانتفاضة الشعبية في الاراضي الفلسطينية المحتلة .

شمعون بيريز يصرح :

السلام في الخليج خطر علينا

القدس المحتلة - رويتر - قال شمعون بيريز وزير خارجية العدو الاسرائيلي ان وقف اطلاق النار في الحرب بين العراق وايران قد يكون نذيرا بخطر جديد على اسرائيل اذا قرر اى من البلدين تحويل قواته تجاه اسرائيل وقال بيريز في احاديث مع اجهزة اعلام اسرائيلية ان وقف اطلاق النار الذى اعلنت ايران انها سوف تلتزم به قد يغير التوازنات العسكرية في الشرق الاوسط .

وقال بيريز سيتعين على ايران والعراق ان يقررا ما الذى سيفعلانه بقوتهما العسكرية المكدسة .

وقد اعترف محللون عسكريون اسرائيليون بوجه عام ان الحرب العراقية - الايرانية التي تستقطب موارد واهتمام الشرق الاوسط خففت الضغط في الصراع العربي - الاسرائيلي في السنوات الماضية .

وقدر ارى ليفن رئيس ادارة الابحاث بوزارة الخارجية الاسرائيلية ان يكون امام اسرائيل عام او عامان قبل ان يتعين عليها الاهتمام بالاثار الجانبية لوقف اطلاق النار .

المجاهدون يرشقون كابول بالصواريخ

موسكو (رويتر) : اعترفت وكالة انباء تاس السوفيتية ان ثمانية اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم صباح امس عندما تعرضت مناطق في العاصمة الافغانية كابول لهجوم بالصواريخ .

وقالت الوكالة ان انفجار صاروخ اسفر عن مصرع ثمانية اشخاص في حى خيرخان واصيب تسعة اخرون بجروح .

واضافت تاس قائلة ان اجمالي عدد القتلى والجرحى في الهجوم الجديد الذى شنه المجاهدون غير معروف .

وكان المجاهدون الافغان الذين يقاتلون حكومة كابول العميلة للاتحاد السوفييتي قد كثفوا هجماتهم منذ ١٥ مايو الماضي عندما بدات موسكو في سحب قواتها التي يقدر عدد افرادها بنحو ١٠٠ر٠٠٠ جندى من افغانستان بموجب اتفاقات توسطت فيها الامم المتحدة .

وقد ادى هجوم صاروخي شنه المجاهدون على العاصمة الافغانية يوم الجمعة الماضي الى مقتل ٢٠ شخصا . وقال راديو كابول امس الاول ان ١٢ شخصا لقوا حتفهم في هجمات بالصواريخ على قرى في اقليم ننجهار بشرق افغانستان .

سوريا والاردن تبحثان تنفيذ السد المشترك

عمان - رويتر - وصل الدكتور رضوان الفرا وزير الانشاء والتعمير السورى الى عمان امس في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام لبحث مراحل العمل التي قطعت في انشاء مشروع سد الوحدة الواقع على الحدود الاردنية السورية .

ونسبت وكالة الانباء الاردنية - بترا - الى الدكتور الفرا قوله اثر وصوله ان زيارته تهدف ايضا الى بحث اوجه التعاون القائم بين الاردن وسوريا وسبل تعزيزها وانه سيتم كذلك بحث المراحل التي قطعت في مشروع انشاء سد الوحدة وان امورا يمكن تدارسها والتعاون بشانها في هذا المجال لاسيما وان المشروع في طور اعداد المناقصات .

وكان الاردن وسوريا قد وقعا على اتفاقية لانشاء سد على نهر اليرموك في شهر سبتمبر الماضي تبلغ تكاليفه حوالى ٣٠٠ مليون دولار وتبلغ سعته حوالى ٢٥٠ مليون متر مكعب وسيدفع الاردن معظم التكاليف .

معلومات جديدة عن هروب السجناء بمصر :

التخطيط للهرب استغرق اكثر من سنة

القاهرة (ق ن ا) . كشفت التحقيقات التى تجريها النيابة العامة في مصر ان عملية هروب ثلاثة من المحكوم عليهم في قضية تنظيم محظور من سجن طره يوم الاحد الماضي هي عملية مخططه منذ اكثر من عام .

وتوضح التحقيقات التي نشرت هنا امس ان سيارة خاصة كانت تنتظر المساجين الثلاثة لحظة هروبهم مشيرة الى انهم تمكنوا من الحصول داخل السجن على ادوات حديدية لكسر الاقفال وعلى مواد متفجرة واسلحة وملابس عسكرية ارتدوها عند خروجهم .

واشارت التحقيقات الى ان جنود الحراسة لم يكونوا على المستوى المطلوب خاصة ان المسجونين احدثوا ضجة كبيرة عند هروبهم استمرت ربع الساعة سواء عند كسر الاقفال او اطلاق الرصاص على الجنود من البنادق التى استولوا عليها منهم .

وافادت التحقيقات ان السجناء الثلاثة فتحوا فجوة بسقف الزنزانة التى كانوا بها وتسلق منها احدهم الى الخارج حيث قام بتحطيم قفل الباب بينما قام زميلاه بضرب الحراس ثم قفز الثلاثة من على سور السجن باستخدام سلم صنعوه من ملابسهم .

واثبتت تحقيقات النيابة ان المسجونين الهاربين صنعوا خمس عشرة قنبلة بلاستيكية مملوءة برؤوس اعواد الكبريت والمسامير والبارود ومواد كيماوية حارقة بينما قال بعض الحراس انهم كانوا يحملون عند هروبهم قنابل يدوية .

وفي نطاق البحث عن الهاربين الثلاثة وضعت الاكمنة في القاهرة والجيزة والمحافظات وجرى حصر لاعضاء التنظيم الذين سبق اعتقالهم او التحقيق معهم لاحتمال لجوء المتهمين الى اي منهم .

التحليل الفني لبطولة كاس العرب « ص ٢٢ »

مع الاحداث العربية

مستقبل السلطة في طهران

رحبت الاوساط العربية والدولية بقبول ايران قرار مجلس الأمن رقم « ٥٩٨ » الخاص بايقاف حرب الخليج . واحتل الخبر صدارة معظم الصحف العربية والعالمية .. ومع اختلاف وجهات النظر حول الاسباب الحقيقية التى افرزت هذا التغير المفاجىء في مسار السياسة الايرانية . فان هناك اجماعا بان الهزائم المتلاحقة التى منى بها الحرس الثورى الايرانى امام ضربات العراق القوية كانت من اهم الجذور لكل اسباب هذا التغير .

لكن من الصعب تحديد المسببات الحقيقية لما حدث قبل مضي بضعة ايام نعتقد انها كافية لتوضيح الواقع الفعلي لهذا التغير المفاجىء ونحن نرجح ان تغيرا جذريا في السلطة العليا في ايران وشيك الحصول .. وان هذا التغير سوف يلبس الثوب العسكرى ولو اقتضت الظروف الحالية ان يقوده غير العسكريين .

ان صدور البيان الاول بقبول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ عن القيادة العامة للجيش الايراني .. وبهذه الصورة المباغتة والصياغة التى ورد فيها هذا البيان بتركيزه على ما تقتضيه الظروف الجديدة من مواقف جديدة وعودة وزير الخارجية الايراني المفاجئة فور صدور البيان تاركا قضية حادث « طائرة الايرباص » التى حضر من اجل رعايتها في مجلس الامن . وهذا التغير المفاجىء في لهجات المتحدثين الايرانيين الرسميين كل هذه تؤكد تواجد احداث مفاجئة هامة حول السلطة في « طهران » .

ومن يستعرض الرسالة التى بعث بها رئيس الجمهورية الايراني السيد « علي خامنئي » الى السكرتير العام للامم المتحدة سوف يلحظ بوضوح انها جاءت هزيلة موجزة خالية من اى شرط مشيرة الى حادث « الطائرة الايرباص » كمظهر من مظاهر اضرار الحرب ..

وهذا الضعف في الاسلوب والمبررات . يتنافى والمواقف الايرانية السابقة المتطرفة في تصلبها الامر الذى يؤكد حدوث تغير جذرى في التوجهات .

واذا اضيف الى ذلك ما افرزته الايام القريبة الماضية من احداث كانت محصلتها استلام رئيس مجلس الشورى السيد « هاشمي رافسنجاني » القيادة العامة للجيش وما صدر عنه من اعترافات بالاخطاء وميل على الحرس الثورى واجلال للجيش النظامي .. واحتمال كون ذلك حلقة في سلسلة الاحداث المعاصرة وعتبة في السلم الجديد او شرارة استفزت قيادات الجيش .

اذا جمعت هذه الظواهر والاحداث الى بعضها امكن الاقتراب من فرضيات كبيرة يمكن ان ترقى الى قرب حدوث تغيير جذرى جديد في نظام الحكم في ايران

واغلب الظن ان الهزائم التى لحقت بالحرس الثورى امام الجيش العراقي وتنحية الجيش عن تولي القيادات الرئيسية في المعارك قد استفزت قيادات الجيش فترصدت بحكمة بالغة لاجراء التغير .. وان بقاء السلطة الشرعية الحالية ربما كان قصيرا ومن اجل اتمام الاجراءات الدولية لقبول القرار ٥٩٨ ورغبة في ان يكون الانتقال الى الوضع الجديد مرحليا كما فعل الجيش المصرى عام ١٩٥٢ .

اننا نعتقد ان هزات اجتماعية ونوبات غضب قد حصلت في المجتمع الايراني المعروف بتعصبه لعقائده الدينية بسبب التجاوزات الخمينية الكثيرة على العقيدة الاسلامية ابتداء من محاولات ادخال الاسلحة للتطاول على بيت الله وحجاجه عام ١٤٠٦ الى الفتنة الكبرى حول بيت الله الحرام عام ١٤٠٧ وما سقط بسببها من ضحايا ، ثم اصرار النظام الايراني على انتهاج الممارسات نفسها في حج هذا العام . ورفض النظام السماح للراغبين من الشعب الايراني باداء فريضة الحج . هذه التجاوزات على العقيدة الاسلامية قد سحبت الثقة من تحت « نظام الحكم » في ايران ان تعذر ادبيا سحبها من « الخميني » .

ان الشعب الايراني من الشعوب الاسلامية التى لها ماض عريق في التراث الاسلامي . ولقد كانت العقيدة الاسلامية محورا لكثير من احداثه .. ولقد اعتمد الخميني على هذه العقيدة ، في زج الاطفال والشباب في هذه الحرب الضروس . وحينما جرح هذه العقيدة وتطاول عليها سقط القناع .. وسحب الشعب الايراني الثقة من نظامه .

هكذا خسر النظام الايراني القاعدة الرئيسية التى بنت الثورة الايرانية كيانها عليه .. فسهلت ازاحته وربما بقي السيد « رافسنجاني » زعيما سياسيا للجيش وربما ظل هيكل السلطة الحالي كما هو ريثما تضع الحرب اوزارها لكننا نرجح ان هذا لن يطول .

وفي كل الاحوال نبتهل الى الله تعالى ان يحفظ شعب ايران المسلم وان يقيه شر الفتن وان يجنبه هزات عقائدية جديدة . ونشير في الوقت نفسه الى المسؤولية الضخمة والمفاجئة التى انحسرت عنها الاحداث الى عاتق الدول الاسلامية عامة والدول العربية بخاصة ودول مجلس التعاون في صدارتها في هذه الظروف الملتهبة . ونتطلع الى ان تستثمر كل المناسبات الإسلامية وفي مقدمتها حج هذا العام والمناسبات العربية وفي مقدمتها مؤتمر القمة العادى المنوى عقده في « الرياض » قريبا لدراسة ما يحيط بنا من اخطار وما لاعدائنا من مطامع وما تتطلبه هذه الاحداث المعقدة المتشابكة الخطيرة من حكمة وجهود .

وان القيادة الحكيمة التى قادت بلادنا والامة الاسلامية والعربية في الماضي لجديرة بحمل مثل هذا العبء وان ما بذلته بلادنا من جهود لجمع الصفوف المسلمة والعربية وما تحقق في هذا المجال يشد مشاعر المسلمين عامة والعرب خاصة في هذه الايام الحرجة الى « الرياض » . الى خادم الحرمين الشريفين ورجاله .. وفقه الله وبارك مسعاه .

عبدالله القصبي

مطمئنا ضيوف الرحمن .. الامير نايف يؤكد :

اتخاذ كافة الترتيبات لأداء مناسك الحج في يسر وأمان

الدفاع عن الاسلام ومقدساته مسؤولية جميع الدول الاسلامية مع التسليم بدور المملكة المميز

اكتفينا بما يقوم به علماء وفقهاء المسلمين لتبقى المملكة بمنأى عن اى تفسير خاطىء

جدة ـ واس ـ قال صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ان المملكة بحكم ولايتها ورعايتها للاماكن المقدسة والحرمين الشريفين مسؤولة ومعنية باتخاذ اية اجراءات تراها ضرورية لتحقيق اداء الحجاج لنسكهم في يسر وسهولة وفق مقتضيات الشريعة الاسلامية .

واكد سموه في حديث شامل وموسع اجرته معه وكالة الانباء السعودية انه في ضوء هذا المفهوم فليس من الجائز السماح لاى فرد او جماعة بالقيام باى فعل او قول او اى شيء يتنافى ومبادىء الاسلام وتعاليمه في هذه الديار المقدسة

واشار سمو وزير الداخلية الى ان هذا ليس بالامر الجديد وقال ولكن مبعث التاكيد عليه الان ما لوحظ في السنوات الماضية من قيام الحجاج الايرانيين بالمسيرات الصاخبة التي ترفع الشعارات السياسية وصور زعماء الثورة الايرانية مشددا سموه على ان هذه الاعمال ليست من نسك الحج وليست من الاسلام في شيء

واضاف يقول لقد اتخذت المملكة قرارا حازما وقاطعا بعدم السماح بتكرار حدوث شيء من ذلك من اى فرد او فئة

وطمان سمو الامير نايف بن عبدالعزيز اخواننا الحجاج بان كافة الترتيبات والاحتياطات التي تكفل اداءهم نسكهم في يسر وامان وطمانينة قد اتخذت من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين

حماية الاسلام ومقدساته

وردا على سؤال لوكالة الانباء السعودية قال سمو وزير الداخلية ان الدفاع عن الاسلام وعن مقدساته امر لا ينحصر واجبه على المملكة العربية السعودية دون الدول الاسلامية الاخرى مع التسليم بدور المملكة المميز في الساحة الاسلامية واهمية هذا الدور باعتبارها مهد الاسلام والمسؤولة عن حماية وصيانة الاماكن الاسلامية المقدسة

ومضى يقول انه لم ولن يخالجنا شك قط في غيرة المسلمين وحماسهم على الدفاع عن الاسلام ومقدساته ليس بالقول والحجة ولكن بالفعل وبالنفس ان اقتضى الامر ذلك

واوضح سموه ان من ثمار سياسة المملكة منذ ان شرفها الله بحمل رسالة الاسلام ونشر تعاليمه والقيام بخدمة الاماكن المقدسة عقد العديد من المؤتمرات والندوات واللقاءات الاسلامية في مختلف انحاء العالم بدافع الحرص من امة الاسلام على قدسية الحرمين الشريفين والابتعاد بشعائر الحج عن غير الاهداف التي قررها الشرع الاسلامي المطهر .

واجابة على سؤال لماذا لم تقم المملكة بدور بارز في هذا السبيل قال سمو وزير الداخلية لان الامر لا يعدو ان الحماس الذى اظهره المسلمون شعوبا وقادة وعلماء ومفكرين كان من القوة والشمول بحيث راينا ان من المصلحة الاكتفاء بما يقوم به علماء وفقهاء المسلمين حتى تظل المملكة في منأى عن اية تهمة او تفسير خاطىء لمقاصدها ومواقفها الاسلامية المبدئية .

توفير سبل الراحة للحجيج

واوجز سموه في حديثه ما يبذل من جهد من كافة اجهزة الدولة لغرض توفير الراحة والسهولة للحجاج مشيرا في ذلك الى استخدام التقنية الحديثة في فتح انفاق في جبال مكة المكرمة جهزت كطرق حديثة للسيارات وللمشاة وفي منى للحصول على مواقع اضافية استخدمت لتوفير سكن للحجاج بالاضافة الى اقامة العديد من الطرق والكبارى في المشاعر المقدسة وتوفير المياه للحجاج في مكة ومنى وعرفات ومزدلفة

كما تناول سمو الامير نايف بن عبدالعزيز في حديثه جهود وزارة الصحة ووزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة البرق والبريد والهاتف ووزارة الحج والاوقاف .

واستعرض سموه دور اجهزة الامن في تحقيق الراحة والامن للحجاج فقال انما نعمل في وزارة الداخلية كل عام على الاستفادة من تجارب السنوات الماضية ولقد طورنا من تدريب رجال الامن ومن التجهيزات والآليات المستخدمة ووضعنا الخطط التي تقضي بنشر رجال الامن في كل موقع للسيطرة على الاوضاع وضمان استتباب الامن والطمانينة للحجاج

وبين سموه ان لقطاع الدفاع المدني دورا بارزا في الحج وقال لقد حرصنا على دعم قدرات هذا الجهاز بحيث تمكنه من اداء مهامه باقصى قدر ممكن من الكفاءة والفاعلية .

اعطاء فرص متكافئة

واكد صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ان من اهم مبررات صدور قرار تحديد نسب الحجاج لكل دولة الادراك باهمية اعطاء فرصة متكافئة لكل الشعوب الاسلامية لاداء فريضة الحج مع الاخذ بعين الاعتبار محدودية الزمان والمكان بالنسبة للمشاعر المقدسة ووجوب المساعدة باتخاذ الاجراءات التي تكفل راحة المسلمين وتمكنهم من اداء نسكهم في يسر وسهولة .

واستطرد سموه قائلا لقد عملت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز كل ما يمكن عمله من اجل زيادة الطاقة الاستيعابية للمشاعر المقدسة التي كلفت الملايين من الريالات وتعمل الآن بكل قوة وتصميم على اقامة المباني الكبيرة في الساحات المحيطة بالحرم الشريف في مكة المكرمة وفي المدينة المنورة لتستوعب في السنوات القادمة ان شاء الله اعدادا كبيرة من الحجاج .

واشار سموه الى انه نظرا لضخامة هذه المباني وما تتطلبه من جهد فان انجازها يحتاج الى بضع سنوات وقال لهذا جاء تحديد اعداد الحجاج بشكل مؤقت .

واوضح سمو وزير الداخلية بان هذا القرار صدر باجماع الدول الاسلامية باستثناء حكام ايران وقال انه امر مؤسف حقا ولكنه لم يكن مستغربا منهم لان من خرج على منهج الاسلام وشكك في العقيدة والثوابت الاسلامية وادعى العصمة لغير الانبياء وعمل على تشويه صورة الاسلام ولم يتورع عن انتهاك حرمة الاماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة وعمل على تفتيت وحدة المسلمين بالفتنة الفكرية وبالشعار السياسي المفرق وبالحرب الجائرة الشريرة التي ازهقت ارواح ملايين المسلمين وعملت على تقطيع اواصر الاخاء الاسلامي ليس بمستغرب على من يفعل كل ذلك ان يخرج على اجماع المسلمين في مثل هذا القرار .

تحديد نسب الحجاج استهدف اعطاء فرص متكافئة لكل الشعوب الاسلامية

ونوه بتعاون الدول الاسلامية مع المملكة في مجال التوعية والتعريف باهداف الحج ومقاصده وواجباته كما اعرب عن تقديره لكل الحكومات الاسلامية .

واشار سموه الى ان الامة الاسلامية تواجه مؤامرة شرسة من اعدائها مضيفا بانه من المؤلم ان من يقوم بتنفيذ الادوار الرئيسية في هذه المؤامرة هم ممن يدعون الانتماء الى العرب والمسلمين وقد فاق حقدهم وعداؤهم للمسلمين كل تصور .

●● وفيما يلي النص الكامل لحديث صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية الذى اجرته معه وكالة الانباء السعودية :

● كيف تنظرون سموكم الى مستقبل الامة الاسلامية في ضوء التحديات التي تسعى الى تكريس الفتنة والانقسام بين صفوفها وصرفها عن اهدافها الاساسية ؟

ـ لا احد اليوم يستطيع ان ينكر ان الامة الاسلامية تواجه مؤامرة شرسة من اعدائها والمؤلم ان من يقوم بتنفيذ الادوار الرئيسية في هذه المؤامرة هم ممن يدعون الانتماء الى العرب والمسلمين وقد فاق حقدهم وعداؤهم للمسلمين كل تصور .

ولقد ساهموا في وقوع المآسي التي يواجهها المسلمون كالحرب اللبنانية التي مضى عليها الآن ما يزيد على عشر سنوات وما زالت حية تشتعل ووقودها ابناء لبنان وثرواته ومدخراته ولا احد يدرى لماذا تستمر وقد ذاقت كل طائفة من طوائف لبنان مرارة العذاب والهوان والقتل والتشريد والتجويع وبالاهانة .

لقد تحول هذا البلد الوادع الذى كان نموذجا للجمال والاستقرار الى عكس ذلك تماما وهذه الحرب الايرانية العراقية قامت بين بلدين مسلمين جارين .. ولا احد يستطيع ان ينكر التاثيرات السلبية التي احدثتها الحرب العراقية الايرانية على دول منطقة الشرق الاوسط والعالم الاسلامي بشكل عام وهناك الحرب الافغانية ولكن ثمة تباشير تشير الى قرب نهايتها بانتصار المجاهدين الافغان .

وهناك الكثير الكثير من الهموم لعل من اهمها الهم الفلسطيني المتمثل فيما يعاني الشعب الفلسطيني من اضطهاد وتشريد وانكار لحقوقه الشرعية الاساسية .

لقد قاسى هذا الشعب من المصائب ما لم يقاسه شعب اخر وهاهي جموعهم في فلسطين المحتلة ولبنان تواجه الارهاب الذى لم يسبق له مثيل .

كل هذه الهموم هي ندب سوداء في جسم الامة الاسلامية ولا نستطيع انكار وجودها ولا التقليل من تاثيراتها السلبية على الدول والشعوب الاسلامية ولكن كل ذلك لن يضعف من تصميم المسلمين على مواجهتها والتصدى لكل القوى التي تحركها وتحاول ان تستثمر تاثيراتها في احداث انقسام في صفوف المسلمين ونحن دائما متفائلون وواثقون ان المسلمين اذا ما اتحدوا وثبتوا فانهم قادرون على مواجهة كل هذه التحديات فتاريخهم ملىء بالعبر والمواقف الشجاعة التي تضرب المثل في التضحية والثبات على الحق ويكفينا في هذا المقام قول الله جل جلاله : « وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون » .

● تضطلع المملكة بمسؤولية اختصها الله بها وهي حماية الاراضي المقدسة ولذلك تقوم حكومة المملكة بتوجيه الكثير من طاقاتها ومجهوداتها لتسهيل سبل اداء الحج والعمرة امام ملايين المسلمين فهل يتفضل سموكم بالقاء الضوء على المشاريع التطويرية للاماكن المقدسة ؟

ـ الاجابة على سؤال كهذا تقتضي الاطالة لان ما تبذله حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله في هذا الشان كثير ومتعدد ومن الصعب حصره هنا .

ولكني اوجز الاجابة بان ما يبذل من جهد من كافة اجهزة الدولة لغرض توفير الراحة والسهولة للحجاج ملموس ومعروف من الجميع .

لقد عملنا خلال السنوات الماضية على استخدام التقنية الحديثة حيث تم استخدام تلك التقنية في فتح انفاق في جبال مكة المكرمة جهزت كطرق حديثة للسيارات وللمشاة كما تم استخدام تلك التقنية في بعض الجبال في منى بحيث امكن الحصول على مواقع اضافية استخدمت لتوفير سكن للحجاج وتم ازالة بعض الجبال ازالة تامة كل ذلك من اجل محاولة توفير اكبر قدر ممكن من المساحة لكي يصبح في مقدورنا استيعاب اعداد اضافية من الحجاج او جعل اقامتهم في منى اقل ازدحاما .

ومن اجل تحقيق اكبر قدر من سهولة الحركة اقيمت العديد من الطرق والكبارى في المشاعر المقدسة وفيما بين المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة وفيما بينهما ومدينة جدة .

لقد عملنا خلال السنوات الماضية على توفير المياه للحجاج حيثما توجد مخيماتهم في منى وعرفات ومزدلفة وكنا نواجه شحا في بعض الاحيان في المياه ولهذا تم التفكير في الاستفادة من مياه البحر الاحمر وانشات الدولة محطة كبيرة لتحلية مياه البحر في الشعيبة على البحر الاحمر وهذه المحطة بدات فعلا بتزويد مكة المكرمة ومدينة الطائف بما تحتاجانه من مياه الشرب بما في ذلك جميع المشاعر المقدسة في منى ومزدلفة وعرفات ابتداء من حج هذا العام .

ان ما انشىء في المشاعر المقدسة من مشاريع وما ينتظر الحرمين الشريفين من توسعة يعد نقلة تطويرية طموحة وقد كلف ما انجز منها حتى الان بلايين الريالات .. اما في الجوانب الصحية والاجتماعية فالمشاريع كثيرة فهناك العديد من المستشفيات التي اقيمت او اجريت لها توسعة او طورت امكانياتها من الاجهزة والايدى العاملة بحيث تكون قادرة على مواجهة متطلبات الحج وكثرة الحجاج .

ولقد استخدمت وزارة الصحة التقنية الحديثة في تجهيز مستشفياتها ووفرت ما يحتاجه الحجاج من ادوية واطباء ومساعدين وممرضين وفنيين فهي تحشد كل عام الاف الاشخاص لهذا الغرض .

اما قطاع البلديات فمهماتها كثيرة ومتعددة ولعل من اهمها توفير النظافة وحماية البيئة الصحية لهذه الملايين من البشر الذين يتواجدون في موقع واحد وفي زمن واحد . انها مسؤولية ليست بيسيرة ولكنهم مع ذلك يبذلون كل ما في استطاعتهم بذله من اجل ضمان تحقيق هذه الغاية .

ولاجهزة الامن دور مهم في تحقيق الراحة والامن للحجاج ونحن نعمل في وزارة الداخلية كل عام على الاستفادة من تجارب السنوات الماضية وبعد كل موسم يقوم كل جهاز من اجهزة وزارة الداخلية بتقييم النتائج وتجارب الموسم الماضي وتوضع في ضوء ذلك خطة الموسم القادم .

ولقد طورنا من تدريب رجال الامن ومن التجهيزات والآليات المستخدمة ووضعنا الخطط التي تقضي بنشر رجال الامن في كل موقع وكل منهم على اتصال مباشر بواسطة اجهزة اتصال بغرف العمليات المركزية .

وبهذا يمكن السيطرة على الاوضاع وضمان استتباب الامن والطمانينة للحجاج .. كما ان لقطاع الدفاع المدني دورا بارزا في الحج ولقد حرصنا على دعم قدرات هذا الجهاز بحيث تمكنه من اداء مهامه باقصى قدر ممكن من الكفاءة والفاعلية .

ولقد استفدنا من تجارب السنوات الماضية وادخلنا العديد من الوسائل التي تحقق سرعة السيطرة على الحرائق او الكوارث لا قدر الله ومن هذه الوسائل استخدام الطائرات للاطفاء او الاخلاء .

هذا ولا يفوتني ان اشير الى ان وزارة البرق والبريد والهاتف عملت كل ما يحقق للحاج الاتصال باهله وذويه في بلاده مهما بعدت فقد اوجدت وسائل الاتصال الحديثة التي تمكن الحاج من الاتصال المباشر باهله في اى وقت شاء .

هذه لمحة سريعة موجزة عن بعض ما تحقق من مشاريع تطويرية للاماكن المقدسة بالاضافة الى وجود مركز ابحاث الحج الذى لا يألو جهدا في سبيل اعداد الدراسات والبحوث وتقييم الوضع في المشاعر المقدسة ومتى برزت فكرة معينة يمكن الاستفادة منها قدمت للجهة المختصة التي تعمل بدورها لابرازها لحيز الوجود .

● اكدت المملكة باستمرار ان فريضة الحج كانت وما تزال وستظل باذن الله بمنأى عن اية اعمال او تصرفات دنيوية لا شان لها باداء هذا الركن الاسلامي الخالد وقد بدا تدفق الحجيج من مختلف ارجاء الارض لاداء هذا الفرض في جو من الطمانينة والامن والاستقرار بفضل الله تعالى ثم بفضل الانجازات الجديدة والخدمات المتعددة والنظم المحكمة .

فهل يسمع الوافدون والمقيمون من الحجاج هذا العام المزيد من التعريف بظروف اداء الفريضة هذا العام

ـ المملكة بحكم ولايتها ورعايتها للاماكن المقدسة والحرمين الشريفين مسؤولة ومعنية باتخاذ اية اجراءات تراها ضرورية لتحقيق اداء الحجاج لنسكهم في يسر وسهولة وفق مقتضيات الشريعة الاسلامية .

وفي ضوء هذا المفهوم فليس من الجائز السماح لاى فرد او جماعة بالقيام باى فعل او قول او اى شيء يتنافى ومبادىء الاسلام وتعاليمه في هذه الديار المقدسة وقد قال تعالى : « الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج » .

هذا ما نريد التاكيد على ايضاحه لعموم المسلمين وهو لاشك امر معروف لهم وليس بالامر الجديد .

ولكن مبعث التاكيد عليه الآن ما لوحظ في السنوات الماضية من قيام الحجاج الايرانيين بالمسيرات الصاخبة التي ترفع الشعارات السياسية وصور زعماء الثورة الايرانية وهذه الاعمال ليست من نسك الحج وليست من الاسلام في شيء

ولعل ما حدث منهم في موسم الحج الماضي معروف للجميع ولست في حاجة الى ترديده لانه امر مؤسف ولقد اتخذت المملكة قرارا حازما وقاطعا بعدم السماح بتكرار حدوث شيء من ذلك من اى فرد او فئة .

ونحب ان نطمئن اخواننا الحجاج بان كافة الترتيبات والاحتياطات التي تكفل اداءهم لنسكهم في يسر وامان وطمانينة قد اتخذت من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين .

● هل صحيح ياصاحب السمو ان سلطات المملكة القت القبض على بعض المدسوسين في صفوف الحجاج بجريمة حيازة انواع من المخدرات وكيف تتعامل سلطات الامن في بلادنا مع هذا النوع من الناس ممن يستغلون ركن الحج العظيم لتسريب المخدرات اليها وكيف استطاعت السلطات المختصة ان تكتشف هذه الاشياء وسواها رغم تدفق الالاف على منافذ المملكة في كل يوم ..

ـ المبدا العام هو ان المسلم يقدم للحج بدوافع ايمانية قوية تدعوه الى تحمل كل التكاليف المترتبة على ذلك رغبة في رضى الله وغفرانه .

والمبدا العام هو التسليم بان المسلم القادم للحج هو من الطهارة والاستقامة بحيث لا يمكن ان يحمل معه اية ممنوعات سواء كانت مخدرات او اشياء اخرى تتنافى مع عقيدة المسلم او تسبب ضررا للاخرين .

لكن احيانا ومن واقع التجربة نجد ان قلة من الناس ممن غرر بهم او باعوا ضمائرهم للشيطان يحاولون استغلال موسم الحج وانشغال اجهزتنا المختلفة بتسهيل امور الحجاج ويندسون بين الحجاج متظاهرين بانهم قادمين للحج وهم يحملون شيئا من تلك الممنوعات سواء كانت مخدرات او غيرها مما لا ينسجم مع مبادىء الاسلام وعقيدته .

كل هذه الامور وجدنا ان من واجب سلطات الامن في المملكة التنبه لها ومنعها صيانة لامن المملكة ولحرمة الاماكن المقدسة وحماية لضيوف الرحمن ونحمد الله ان مكن اجهزتنا المختلفة من الاضطلاع بحمل هذه المسؤولية باقتدار على الرغم من العدد الهائل الذى يفد الى المملكة في ايام الحج وهو لاشك توفيق من الله نشكره عليه وتاكيد على قدرة الاجهزة السعودية على الاستفادة من التجارب التي تمر بها .

ونحن نعتقد بان التوجيه والارشاد مطلوب من كافة الجهات المعنية ليس في المملكة فحسب وانما في كافة اقطار العالم الاسلامي والمملكة من جانبها قامت بدور مهم في هذا الصدد كما انها اتخذت قرارا يقضي بايقاع عقوبة الاعدام على مهرب المخدرات ونشر عن ذلك في حينه لكي تكون هذه العقوبة معلومة للجميع .

● عقدت العديد من المؤتمرات والندوات واللقاءات الاسلامية في مختلف انحاء العالم بدافع الحرص من امة الاسلام على قدسية الحرمين الشريفين والابتعاد بشعائر الحج عن غير الاهداف الالهية . وقد اجمعت هذه المؤتمرات على تاييد دعم المملكة في جميع الاجراءات للمحافظة على امن وسلامة الحجاج والدفاع عن الاراضي المقدسة والرد على تخرصات اعداء الاسلام وضلالاتهم غير ان الملاحظ ان المملكة لم تقم باى نشاط في هذا السبيل فلماذا ؟

ـ اولا يجب التسليم والاعتراف بحقيقة مهمة هي ان الدفاع عن الاسلام وعن مقدساته امر لا ينحصر واجبه على المملكة العربية السعودية دون الدول الاسلامية الاخرى مع التسليم بدور المملكة المميز في الساحة الاسلامية واهمية هذا الدور باعتبارها مهد الاسلام والمسؤولة عن حماية وصيانة الاماكن المقدسة الاسلامية ولم ولن يخالجنا شك قط في غيرة المسلمين وحماسهم على الدفاع عن الاسلام ومقدساته ليس بالقول والحجة ولكن بالفعل وبالنفس ان اقتضى الامر ذلك .

والمملكة منذ ان شرفها الله بحمل رسالة الاسلام ونشر تعاليمه والقيام بخدمة الاماكن المقدسة لا تالو جهدا في سبيل توحيد كلمة المسلمين وجمع شملهم وتقريب وجهات النظر فيما بينهم ايمانا بمدلول الاية الكريمة « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا » .

ومن هذا المفهوم انطلقت الدعوة الى التضامن الاسلامي من هذه الديار وحققت هذه الدعوة تقاربا ملموسا بين المسلمين كشعوب وكدول وقامت مؤسسات اسلامية دولية مثل منظمة المؤتمر الاسلامي ورابطة العالم الاسلامي وغيرها من المنظمات الاسلامية التي تهدف جميعها الى تقريب المسلمين وتوحيد كلمتهم واعلاء شانهم وتوحيد امكاناتهم وطاقاتهم ورفع درجة التكامل والتكافل فيما بينهم كشعوب وكدول .

ولعل من ثمار هذه السياسة ما ذكرتموه من عقد العديد من المؤتمرات والندوات واللقاءات الاسلامية في مختلف انحاء العالم بدافع الحرص من امة الاسلام على قدسية الحرمين الشريفين والابتعاد بشعائر الحج عن غير الاهداف التي قررها الشرع الاسلامي المطهر واجماعها كلها على تاييد ودعم المملكة في جميع الاجراءات التي اتخذتها او ستتخذها من اجل حماية الحجاج وتحقيق امنهم وسلامتهم .

اما لماذا لم تقم المملكة بدور بارز في هذا السبيل فالامر لا يعدو ان الحماس الذى اظهره المسلمون كشعوب وقادة وعلماء ومفكرين كان من القوة والشمول بحيث راينا ان من المصلحة الاكتفاء بما يقوم به علماء وفقهاء المسلمين سواء كان ذلك بمجهوداتهم الفردية او من خلال المؤتمرات واللقاءات والندوات الاسلامية التي ينظمونها او يشتركون فيها وحتى تظل المملكة في منأى عن اية تهمة او تفسير خاطىء لمقاصدها ومواقفها الاسلامية المبدئية

● بعد قرار تحديد نسب الحجاج من كل دولة هل تتوقعون سموكم موسما اكثر تنظيما وهل تعاونت الدول الاسلامية مع المملكة سلفا في مجال التوعية والتعريف باهداف الحج ومقاصده وواجباته قبل ايفاد الحجاج ؟

ـ قرار تحديد نسب الحجاج لكل دولة صدر باجماع من الدول الاسلامية ادراكا لاهمية صدور مثل هذا القرار في مثل هذا الوقت .

ولعل من اهم مبررات صدوره الادراك باهمية اعطاء فرص متكافئة لكل الشعوب الاسلامية لاداء فريضة الحج مع الاخذ بعين الاعتبار محدودية الزمان والمكان بالنسبة للمشاعر المقدسة ووجوب المساعدة باتخاذ الاجراءات التي تكفل راحة المسلمين وتمكنهم من اداء نسكهم في يسر وسهولة .

ولقد عملت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ايده الله كل ما يمكن عمله من اجل زيادة الطاقة الاستيعابية للمشاعر المقدسة فعملت الكثير من المشاريع الجبارة التي كلفت الملايين من الريالات في سفوح وقمم الجبال بمنى وعرفات ومزدلفة .

وتعمل الآن بكل قوة وتصميم على اقامة المباني الكبيرة في الساحات المحيطة بالحرم الشريف في مكة المكرمة والمدينة المنورة وسوف تستوعب هذه المباني ان شاء الله اعدادا كبيرة من الحجاج في السنوات القادمة

ولضخامة هذه المباني وما تتطلبه من جهد فان انجازها يحتاج الى بضع سنوات ولهذا جاء تحديد اعداد الحجاج بشكل مؤقت .

ولكن مع ذلك يظل العامل الجغرافي لهذه الاماكن اقوى من كل الرغبات والمحاولات وعلينا الاعتراف بذلك وبان محاولاتنا لا تتجاوز الرغبة في استغلال هذا الحيز المحدد باقصى درجة ممكنة وفي الحدود التي تسمح بها الشريعة الاسلامية .

والقرار كان باجماع الدول الاسلامية باستثناء حكام ايران وهو امر مؤسف حقا ولكنه لم يكن مستغربا منهم لان من خرج على منهج الاسلام وشكك في العقيدة والثوابت الاسلامية وادعى العصمة لغير الانبياء وعمل على تشويه صورة الاسلام ولم يتورع عن انتهاك حرمة الاماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة وعمل على تفتيت وحدة المسلمين بالفتنة الفكرية وبالشعار السياسي المفرق وبالحرب الجائرة الشريرة التي ازهقت ارواح ملايين المسلمين وعملت على تقطيع اواصر الاخاء الاسلامي ليس بمستغرب على من يفعل كل ذلك ان يخرج عن اجماع المسلمين في مثل هذا القرار

اما بالنسبة لتعاون الدول الاسلامية مع المملكة في مجال التوعية والتعريف باهداف الحج ومقاصده وواجباته فهو امر ملموس ونقدره لكل الحكومات الاسلامية وان كنا نتوقع باستمرار المزيد من ذلك من الحكومات والهيئات والمنظمات الاسلامية والعلماء والفقهاء فهو واجب على الجميع وله صفة الديمومة والاستمرار .

واما توقعاتنا عن تنظيمات موسم حج هذا العام فكما هو معلوم ان الحج شعيرة من شعائر الله سبحانه وتعالى ونحن من جانبنا نبذل كل جهد مستطاع ونوظف كل ما نملكه من امكانيات وخبرة وتجربة في سبيل انجاحه واحمد الله واثني عليه فدائما النتائج تكون افضل مما نتوقع وهذا من لطف الله بعباده .

ولعل اصدق مثال على ذلك موسم الحج العام الماضي فمع ان حكام ايران ارادوا افساد الحج بارسالهم اعدادا كبيرة على اساس انهم حجاج ولكنهم في واقع الامر كانوا من حراس الثورة المدربين على الارهاب والشغب وارادوا افساد الحج ومنع الحجاج من اداء نسكهم .. ولكن كانت ارادة الله كما هي دائما اقوى من كيد الضالين ورد الله كيدهم في نحورهم وتمكنت قوات الامن من السيطرة على الموقف بسرعة مذهلة

ونحن دائما نستفيد من تجارب الاعوام الماضية ونطور ونكيف تنظيم الحج بما يتلاءم والظروف الموضوعية لكل عام وبما يحقق في النهاية الغاية التي ننشدها دائما وهي تحقيق السهولة واليسر والامن والطمانينة للحجاج اثناء وجودهم في هذه الديار المقدسة .

هذا قدرنا ونحن نقوم بذلك باعتزاز وراحة نفس واحب ان اطمئن حجاج بيت الله الحرام بان حكومة خادم الحرمين الشريفين قد اتخذت كل الاحتياطات التي تكفل اداءهم لنسكهم في امن وامان واطمئنان وما نطلبه منهم هو التفرغ الكامل لاداء شعائرهم والدعاء الصادق في هذه الرحاب الطاهرة بان يجمع الله كلمة المسلمين ويوحد صفوفهم ويشد من ازرهم على اعدائهم .

الامير نايف

١٥ الفا و ٦٥٠ نسخة من المصحف الشريف هدية للحجاج

من محمد علي المحيسني :

وصلت اعداد الكميات التي تم توزيعها من المصحف الشريف والاجزاء والمصحف المرتل طباعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف حتى الشهر الماضي ١٥ر٦٥٠ وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله قد امر بتوزيع المصحف الشريف هدية على حجاج بيت الله الحرام .. كما امر يحفظه الله بطباعة وترجمة تفسير القرآن الكريم الى لغة الهوسا والصيني والتركي .. كما يجرى الآن الاعداد والتجهيز ليتم طباعة وترجمة وتفسير القرآن الكريم الى اللغة الفرنسية والانجليزية والاردية والتايلندية قريبا لطباعتها .

كما قام المجمع بتسجيل القرآن الكريم لفضيلة الشيخ علي الحذيفي بعد مراجعته وتدقيقه من قبل لجنة شكلت حيث يوزع الآن كهدية للمسلمين من خادم الحرمين الشريفين وقد بلغت الكميات المنتجة من المصحف المرتل لغاية الشهر الماضي مائة وعشرين الف نسخة .. صرح بذلك لـ « المدينة » الامين العام لمجمع الملك فهد بطباعة المصحف الشريف الاستاذ حسام حسين خاشقجي .

تجهيز مراكز ضربات الحرارة في جميع المستشفيات العامة

جدة (واس) : اوضح مدير الشؤون الصحية بالعاصمة المقدسة والمشرف العام على عرفات الدكتور احمد مصطفى عرقسوس ان وزارة الصحة تبذل جهودا كبيرة لتوفير افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام ضمن خطتها لهذا العام بما يكفل لجميع الحجاج اداء مناسكهم بيسر وسهولة وامان .

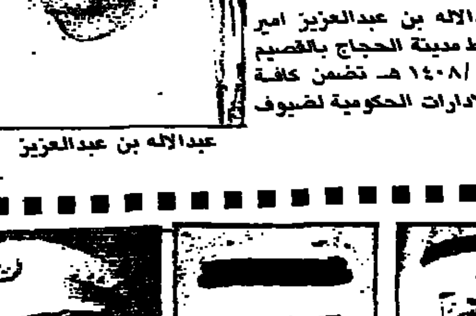
وقال الدكتور عرقسوس ان وزارة الصحة اهتمت اهتماما بالغا بمراكز ضربات الحرارة حيث تنتشر المراكز في جميع المستشفيات العامة مثل مستشفى الملك عبدالعزيز الذى يضم مبنى خاصا لضربات الشمس مجهزا باحدث الاجهزة الطبية المتطورة كما يضم اثنتي عشرة وحدة تبريد وستة وتسعين سريرا للافاقة وعيادة خاصة لاستقبال الحالات ومختبرا كاملا يقوم بالفحوصات الطبية . كما يوجد مركز مماثل في مستشفى الملك فيصل بالششة يضم عشر وحدات تبريد وستة وتسعين سريرا .

واضاف ويضم مستشفى اجياد خمس وحدات تبريد وسبعين سريرا للاجهاد الحرارى اضافة الى الخدمات العلاجية التي تقدمها وزارة الصحة ممثلة في مستشفياتها في العاصمة المقدسة وهي مستشفى اجياد والملك فيصل وحراء والملك عبدالعزيز والنور .

واشار الدكتور عرقسوس الى انه تم تدعيم المستشفيات بالاطباء والممرضين من المناطق الاخرى لمواجهة الاعداد الكبيرة من ضيوف بيت الله الحرام التي يستقبلها المستشفى من خلال العيادات الخارجية التي تضم جميع التخصصات بدون استثناء اضافة الى ثلاثة مستشفيات للنساء والولادة وخمسة مراكز في مواقف السيارات الخمسة في مداخل مكة المكرمة



تقرير عن نشاط مدينة الحجاج بالقصيم


عبدالاله بن عبدالعزيز

■ صاحب السمو الملكى الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم تسلم تقريرا عن نشاط مدينة الحجاج بالقصيم في الفترة من ٢٦ ١١ حتى ١٤٠٨/١٢/٣هـ تضمن كافة الخدمات والتسهيلات التي قدمتها الادارات الحكومية لضيوف الرحمن وعددها ١٣ ادارة حكومية .


فهد بن سلطان — عبدالوهاب عبدالواسع — د نصيف — اليامى

فهد بن سلطان يستقبل المهنئين

■ صاحب السمو الملكى الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك يؤدى بمشيئة الله مع جموع المواطنين في مدينة تبوك صلاة عيد الاضحى المبارك بمصلى العيد على طريق حالة عمار وعقب الصلاة سيستقبل سموه الكريم جموع المواطنين المهنئين بالعيد في مقر الحديقة للاحتفالات بتبوك . كما سيستقبل سموه رؤساء الادارات الحكومية من مدنيين وعسكريين لتقديم تهانيهم بعيد الاضحى المبارك

محاضرة عن الحج

■ القى الدكتور عبدالله نصيف مساء امس بفندق رمادا بجدة محاضرة اسلامية عن الحج واسراره حضرها عدد من المفكرين والعلماء المسلمين وكبار ضيوف الرابطة من داخل وخارج المملكة .

من جهة اخرى استقبل مساء امس الاول بمقر الرابطه بجدة رئيس بعثة الحج الهندية والوفد المرافق له . كما استقبل بعد ذلك وزير الشؤون الدينية ورئيس بعثة الحج الباكستانية وحى مظهر والوفد المرافق له

ع . بخش

د . بخش الى بريطانيا

■ الدكتور عبدالرحمن طه بخش رئيس مجلس ادارة مستشفيات بخش غادر جدة لقضاء اجازته في المملكة المتحدة .. الجدير ذكره انه في اطار مبادرة التعاون بين كلية الطب والعلوم الطبية بجامعة الملك عبدالعزيز ومستشفى الدكتور عبدالرحمن بخش بجدة يقوم عدد من طلاب الكلية بالتدريب العملي بالمستشفى خلال فترة الصيف تحت اشراف عدد من الاخصائيين .

عبدالواسع يستقبل مسؤولين من سوريا وموريشيوس

■ معالى وزير الحج والاوقاف عبدالوهاب عبدالواسع استقبل صباح امس وزير الاوقاف ورئيس بعثة الحج السورية .. كما استقبل بعد ذلك وكيل الوزارة لشؤون مجلس الوزراء بموريشيوس .. وقد استعرض معاليه الجهود الكبيرة التى تبذلها حكومة خادم الحرمين لتيسير اداء الفريضة واثنى الضيفان على هذه الجهود .

ضباط جدد

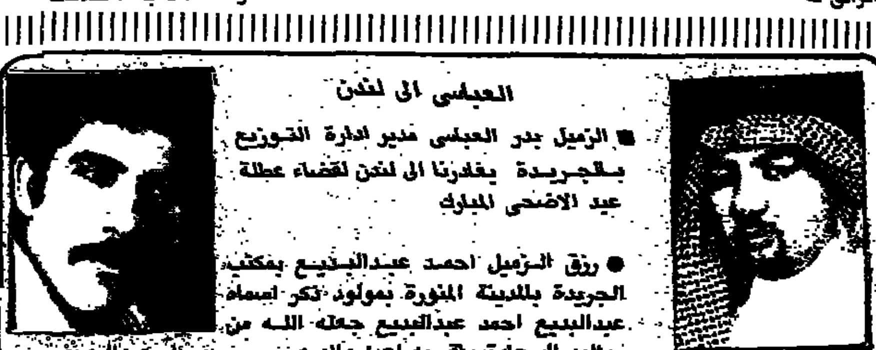
■ بحضور مدير شرطة منطقة حائل العميد صالح محمد اليامى اقام منسوبو الشرطة حفل عشاء وتعارف بمناسبة تعيين عدد من الضباط الجدد من خريجى كلية الملك فهد الامنية بالمديرية

زيارة عمل

■ رجل الاعمال جمال عبدالرحيم يغادرنا الى الهند في زيارة عمل قصيرة .

سلامات للمناع

● الزميل مسفر المناع بمجلة التجارة التابعة للغرفة التجارة بجدة يرقد حاليا على السرير الابيض بمستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة اثر وعكة المت به . سلامات


ب . العباسى — أ . عبدالبديع

العباسى الى لندن

■ الزميل بدر العباسى مدير ادارة التوزيع بالجريدة يغادرنا الى لندن لقضاء عطلة عيد الاضحى المبارك

● رزق الزميل احمد عبدالبديع بمكتب الجريدة بالمدينة المنورة بمولود ذكر اسماه عبدالبديع احمد عبدالبديع جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه .

ترقية الحريرى

■ تم ترقية الاستاذ فيصل الحريرى مساعد مدير مستشفى الملك فهد بجدة الى المرتبة التاسعة وقد وعد زملاءه باقامة حفل مناسب . مبروك

سلامات للدوسرى

■ الشيخ سعد الدوسرى ينام حاليا في المستشفى التخصصى بالرياض نتيجة وعكة المت به وقد عاوده العديد من الاصدقاء . سلامات

الغامدى يباشر عمله بجدة

● الاستاذ احمد صالح الغامدى من منسوبى وزارة الاعلام بجدة باشر عمله بادارة العلاقات العامة بالوزارة بجدة بعد ان انهى دورة في اللغة الانجليزية بمعهد الادارة بجدة بتقدير عام جيد .

هبة غريبة

● الاستاذ محمد حسن على غريبة رزق والسيدة حرمه بمولودتهما الاولى واسمياها « هبة » . الف مبروك وجعلها الله من مواليد السعادة .

جوهر عريسا

● الاستاذ علاء الدين محمد احمد جوهر غادرنا الى السودان لقضاء اجازته بين الاهل واتمام زفافه مبروك .. وبالرفاه والبنين ان شاء الله ..

العمارى يحصل على الدكتوراه

● عاد الدكتور عمر محمد على العمارى وعائلته بعد رحلة علمية من امريكا حصل خلالها على درجة الدكتوراه في مجال علم الوراثة للحشرات الطبية من جامعة فرجينيا الغربية الف مبروك .

مجدى عامر — محمد عمار

عامر وعمار الى القاهرة

■ الزميلان مجدى عبدالغفار عامر ومحمد حسين عمار يغادرانا الى القاهرة في اجازتهما السنوية بين اهلهما وذويهما .. اجازة سعيدة .

وبكالوريوس للباكرى

● حصل الشاب طاهر عاتق الباكرى على درجة البكالوريوس في تخصص العقيدة من جامعة ام القرى بمكة المكرمة الف مبروك .

حملة للحج

● تعتزم الجمعية الخيرية الصالحية بعنيزة تنظيم حملة حج لهذا العام ١٤٠٨ هـ علما بان الجمعية تقوم بتامين النقل ذهابا وايابا وتامين السكن والاعاشة طيلة فترة الحج وتقديم خدمات اخرى للحاج .

دياب الى القاهرة

■ الاستاذ عز الدين دياب الموظف بالعيسائى للسياحة والسفريات غادرنا الى القاهرة لقضاء عطلة العيد بين اهله وذويه .

ترقية آل قريشه

● تمت ترقية الاستاذ حسين حسن آل قريشه مدير شؤون الموظفين بمستشفى نجران العام من المرتبة السابعة الى الثامنة .


ع حسن — قينان

قينان في بغداد

■ الزميل قينان الغامدى سكرتير تحرير الزميلة عكاظ غادرنا الى بغداد للمشاركة في احتفالات تموز هناك وقد ابلغ من الزملاء بقدوم مولودته الجديدة التى اطلق عليها من بغداد اسم « وجدان » جعلها الله من مواليد السعادة والف مبروك

عثمان الى الخرطوم

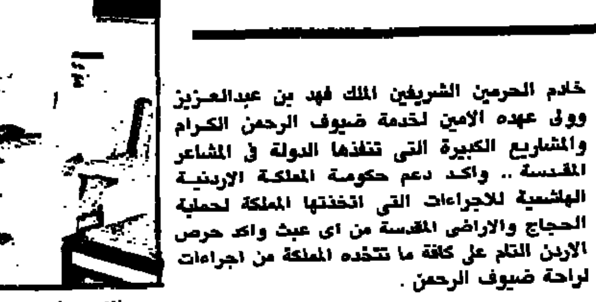
■ الزميل عثمان حسن احمد بمطابع دار العلم يغادرنا الى السودان في اجازته السنوية والتى سيقضيها بين اهله وذويه . الف مبروك

الامير ماجد يستقبل وزير الشؤون الاسلامية الاردنى

جدة - احمد سعيد مصلح وخالد باحكم .

استقبل صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة صباح امس بمكتب سموه بالامارة بجدة معالى الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الشؤون الاسلامية الاردنى يرافقه القنصل العام الاردنى لدى المملكة .

وقد رحب بهما سموه وتمنى لهما حجا مبرورا . وقد اشاد الضيف بالخدمات التى تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولى عهده الامين لخدمة ضيوف الرحمن الكرام والمشاريع الكبيرة التى تنفذها الدولة في المشاعر المقدسة .. واكد دعم حكومة المملكة الاردنية الهاشمية للاجراءات التى اتخذتها المملكة لحماية الحجاج والاراضى المقدسة من اى عبث واكد حرص الاردن التام على كافة ما تتخذه المملكة من اجراءات لراحة ضيوف الرحمن .


سمو الامير ماجد يستقبل الوزير الاردنى تصوير : احمد الملحى

عقب جولة على المرافق الصحية بمكة والمشاعر .. رؤساء البعثات الطبية يؤكدون :

جهود كبيرة لحكومة خادم الحرمين الشريفين في توفير الرعاية الصحية للحجاج

● مكة المكرمة - عزيز ردنة .

قام صباح امس الاثنين اعضاء ورؤساء البعثات الطبية بالدول الاسلامية المشاركين في موسم حج هذا العام بجولة ميدانية على المشاعر المقدسة للاطلاع على الاستعدادات الكبيرة التى اعدتها وزارة الصحة لتقديم افضل الخدمات الصحية لحجاج بيت الله الحرام وقد رافقهم في الجولة رئيس لجنة البعثات الطبية الدكتور عبدالحفيظ خوجة ومدير ادارة المراكز الصحية بعرفات الدكتور خالد حبشى ورئيس لجنة التوعية الصحية والاعلام الدكتور عبدالاله ساعاتى .

وقد بدات جولة الوفود بزيارة لمستشفى منى الجسر ثم مركز مزدلفة رقم (١) ثم قام الوفد بزيارة لمستشفى نمرة بعرفات حيث امكن هذا العام تثبيت هذا المستشفى بعد ان كان متنقلا وقام الوفد ايضا بجولة داخل مستشفى النور التخصصى بمكة المكرمة حيث اطلعوا على العيادات وقسم الاشعة والمختبر .. وقد قدم لهم الدكتور كامل اسعد كتوعة شرحا على ما يحتويه المستشفى من معدات طبية علاجية .

وعقب الجولة عبر اعضاء الوفود عن شكرهم للتعاون الذى لمسوه من قبل المسؤولين في وزارة الصحة في تقديم الخدمات والارشادات والندوات والمؤتمرات الطبية والوقائية لحجاجهم وعبروا عن شكرهم الجزيل لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذى يحرص دائما على خدمة المسلمين وزوار مسجد رسوله ومعتمرى البيت الحرام وخاصة الخدمات الصحية التى يلقاها الحجاج .

واضاف رؤساء البعثات الاسلامية ان المملكة بقيادة خادم الحرمين قدمت الكثير والكثير في سبيل تطوير الخدمات في المشاعر المقدسة ومكة المكرمة والمدينة المنورة وذلك ايمانا منها وادراكا للمسؤولية التى ترعاها بكل حرص وعناية وهى خدمة الحرمين الشريفين وهذا يدل على ان خادم الحرمين الشريفين حريص كل الحرص في ان تقدم جميع الخدمات للحجاج في يسر وسهولة

وذكر رؤساء البعثات الطبية ان المستشفيات في العاصمة المقدسة مجهزة بحيث تقدم للحجاج كل عناية ورعاية صحية واكدوا ان مستشفى النور التخصصى الذى زاروه هو المستشفى الطبى الذى تحقق بالمستوى الذى يفخر به كل مسلم يأتى الى الديار المقدسة لما يشتمل عليه من المعدات الطبية العلاجية الحديثة .

الامير محمد بن فهد يوجه باستمرار العمل في الامارة طوال فترة العيد

خدمات متكاملة لزوار الاماكن الترفيهية بالمنطقة الشرقية

● من عبدالله الغامدى و« واس » :

الدمام - استكملت جميع الادارات الحكومية في المنطقة الشرقية ذات العلاقة بتقديم الخدمات لمرتادى شواطىء الشرقية البحرية والحدائق العامة والمتنزهات استعداداتها وتجهيزاتها لتوفير كافة الخدمات للمواطنين والمقيمين والزائرين للمنطقة الشرقية الذين سيرتادون هذه الاماكن الترفيهية خلال اجازة عيد الاضحى المبارك .

وقد اصدر صاحب السمو الملكى الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية توجيهاته للجهات المختصة في الامارة بالعمل اثناء اجازة عيد الاضحى المبارك للبت في الامور المهمة والعاجلة التى تحقق الراحة للمواطنين وتلبى احتياجاتهم من منطلق حرص سموه على خدمة المواطنين في اى وقت .

وبتوجيه من سمو امير المنطقة الشرقية فقد حرصت امانة مدينة الدمام على توفير احتياجات مرتادى الشواطىء البحرية في كل من الدمام والخبر والعزيزية ونصف القمر وكذلك المتنزهات والحدائق العامة .. حيث وفرت مواقع خاصة للعائلات واخرى للافراد .. كما وفرت اللافتات الارشادية وفرق النظافة التى تعمل على مدار اليوم ومراقبة البوفيات المتنقلة ومحلات الاغذية للتاكد من صلاحية المواد الغذائية ونظافتها ومكافحة الحشرات وتوفير مياه للشرب ومسلخ مزود بكافة الخدمات وفرق صيانة للاهتمام بالمظلات والشاليهات المقامة على طول الشاطىء وتهيئة ملاعب الاطفال وتسوية الاراضى لتكون مهيئة لمرتاديها .

وقامت البلديات الفرعية في المنطقة الشرقية بصيانة الحدائق العامة والمتنزهات المنتشرة في المنطقة الشرقية وزودتها بملاعب الاطفال والمياه الصحية للشرب ودورات المياه واماكن للجلوس .. ومن بين هذه الحدائق حديقة الامير سعود بن جلوى في الخبر للعائلات التى تبلغ مساحتها اثنين وسبعين الف متر مربع وتمتاز بتصميمها الفريد وتوفير متطلبات الترفيه والتسلية والاشكال الجمالية وتحتوى على نوافير للمياه وملاعب للاطفال ومجسمات ومظلات ومقاعد للجلوس ومسطحات خضراء واحواض لزهور واشجار عديدة .. كما تحتوى على مواقف متسعة لسيارات ومركز للخدمات الغذائية واربعة ملاعب خشبية للاطفال وجسر للمشاة .

اما بالنسبة لمتنزه الملك فهد الذى يتوسط مدن الدمام والخبر والظهران ويقع على طريق الدمام الظهران السريع فيعد من اضخم المشروعات الترفيهية التى جرى تنفيذها في المملكة من حيث المساحة او عناصر التصميم والتجهيز .. حيث تبلغ مساحته الاجمالية مليونا ومائتى الف متر مربع ويعد معلما بارزا من معالم المنطقة الشرقية ويضم مسجدا وعيادة طبية ودورات للمياه ومسرحا مكشوفا وبركا ونوافير وبحيرات عديدة ومجرى مياه وشلالات وجسورا وبحيرة كبيرة واشجارا متعددة ونخيلا واماكن متسعة للجلوس ومحلات بيع المرطبات ومواقف للسيارات .

وبالنسبة لمصلحة المياه والصرف الصحى بالمنطقة الشرقية فقد حرصت على اقامة مراكز توزيع مياه الشرب الصحية في الشواطىء البحرية حيث زودت بخزانات مياه محلاة للشرب واعدت عددا من وايتات الماء المتنقلة على الشواطىء لتوفير المياه الصالحة للشرب لمرتادى الشواطىء .

اما قيادة سلاح الحدود في المنطقة الشرقية فقد وفرت فرقا للبحث والانقاذ على الشواطىء البحرية في المنطقة الشرقية .

واوضح قائد سلاح الحدود في المنطقة الشرقية العميد معجب القحطانى ان مهمة هذه الفرق تلبية اى نداء من المتنزهين على الشواطىء وتقديم العون والمساعدة والنجدة .

وقال العميد القحطانى ان سلاح الحدود وفر دوريات سيارات على الساحة مجهزة وتضم عددا من الغواصين المهرة للانقاذ في حالة وجود غريق لا سمح الله .. وفي حالة وجود امواج عاتية تمنع هؤلاء الغواصين من النزول الى البحر فان هنالك اتصالا بين سلاح الحدود وبين الدفاع المدنى ليقوم بارسال طائرة لتقوم بعملية الانقاذ .

واضاف قائد سلاح الحدود بالمنطقة الشرقية ان من بين مهام هذه الفرق في حالة وجود اطفال مفقودين المحافظة عليهم والمناداة على ذويهم عن طريق الدوريات لتسلمهم لهم سالمين باذن الله .





الامير محمد بن فهد

وبالنسبة للمديرية العامة للشؤون الصحية في المنطقة الشرقية فبالاضافة الى المركز الصحى الذى اقامته بالتعاون مع سلاح الحدود في شاطىء نصف القمر فانها تواصل تقديم الخدمات الصحية خلال اجازة العيد في المستشفيات الحكومية والمراكز الصحية التابعة لها .

الجدير بالذكر ان المنطقة الشرقية تشهد اقبالا متزايدا خلال عطل الاعياد والعطلة الصيفية من كل عام من مختلف مناطق المملكة ومن الدول العربية والخليجية الشقيقة المجاورة لقضاء الاجازات على مقربة من شواطىء المنطقة الشرقية الجميلة التى تمتد بامتداد المنطقة الشرقية في محاذاة الخليج العربي .

■ ■ ■

الامير عبدالمجيد يستقبل عضو مجلس رأس الدولة السودانى

● المدينة المنورة - ناصر الجهنى

استقبل صاحب السمو الملكى الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة بمكتب سموه بالامارة ظهر امس الثلاثاء معالى عضو مجلس رأس الدولة السودانى السيد ميرغنى النصرى والوفد المرافق لمعاليه والذى يضم في عضويته كلا من معالى الدكتور حسين ابوصالح وزير الخارجية ومعالى الدكتور عبدالملك عبدالله الجعلى وزير الشؤون الدينية والاوقاف ومعالى الدكتور عبدالوهاب عثمان وزير الصناعة والسيد احمد حسين الرفاعى امين عام رئاسة الجمهورية .

هذا وقد تبادل سمو الامير عبدالمجيد مع الوفد السودانى الشقيق الاحاديث الودية كما اشاد اعضاء الوفد بالخدمات التى وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الامين وحكومته الرشيدة بالخدمات التى تقدم لضيوف الرحمن وحجاج بيت الله الحرام لزيارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصلاة في رحابه الطاهرة الشريفة .

حكم من نسى ركعتى الطواف والجمع بين طواف الافاضة والوداع

مكة المكرمة - واس - سئل سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد عما اذا كانت ركعتا الطواف خلف المقام تلزم لكل طواف وما حكم من نسيها فاجاب بقوله

لا تلزم خلف المقام وانما تجزىء الركعتان في كل مكان من الحرم ومن نسيها فلا حرج عليه لانها سنة وليست واجبة

كما سئل سماحته عن حكم من اخر طواف الافاضة الى طواف الوداع وجعله طوافا واحدا بنية طواف الافاضة والوداع معا وهل يجوز ان يؤدى طواف الافاضة ليلا فقال سماحته لا حرج في ذلك اذا طاف عند السفر بعد اعمال الحج فان طوافه للافاضة يكفيه عن طواف الوداع سواء نوى طواف الوداع مع طواف الافاضة او لم ينو .

واضاف سماحته قائلا المقصود ان طواف الافاضة يكفى وحده عن طواف الوداع اذا كان عند الخروج وان نواهما جميعا فلا حرج في ذلك واوضح سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز جواز اداء طواف الافاضة وطواف الوداع ليلا او نهارا

كلمة المدينة

الجنوح للسلم

● لاشك بانه كان للحرب العراقية الايرانية انعكاساتها السلبية على السلم في منطقة الخليج اضافة الى ما لعبته من دور هام في تردى الوضع الاقتصادى لطرفى الحرب وتردى الوضع الداخلى الواضح في ايران من جراء المعارضة الشديدة التى يلقاها الحزب الحاكم في طهران بالنظر للتجاوزات التى يرتكبها الخمينيون تجاه الاسرة الدولية بكاملها واصرارهم على مواصلة الحرب رغم النداءات الصادقة التى انطلقت من كافة اصقاع العالم بايقافها .. الامر الذى كلف ايران دفع الثمن غاليا .

● واذا كان ما اعلنته طهران حول قبولها قرار مجلس الامن رقم « ٥٩٨ » الذى دعا الطرفين المتحاربين بقبول وقف اطلاق النار حقيقيا فانه يعد تحولا كبيرا وخطوة نحو الطريق الصحيح .. فالجنوح للسلم في هذه المرحلة الصعبة التى تمر بها المنطقة هو من ابرز قرارات التعقل كما انه الحل الوحيد للمشكلة التى اربكت المنطقة خلال الثمانى سنوات الماضية .

● ولا يختلف اثنان حول ان لهذا القبول انعكاسات ايجابية على القضية الفلسطينية وعلى القضية اللبنانية اذ انه زاد من مخاوف الحكومة الاسرائيلية كما اثار قلق كثير من المستفيدين من استمرار وجود التمزق في لبنان واثارة القلاقل فيه .. اضافة الى مساهمته في فسح الطريق امام مغادرة القوات الاجنبية مياه الخليج .

● ولقد كانت المملكة العربية السعودية من اوائل الدول التى نادت بايقاف الحرب بين الدولتين الجارتين المسلمتين وبذلت في سبيل ذلك اقصى مساعيها وكانت تنظر باسى وهى تشاهد الدماء المسلمة تراق على ارض معركة لا كاسب فيها سوى الاعداء الحقيقيين للامة الاسلامية .. وقد بين مبعوثوها الذين ارسلوا لايران والعراق نوايا المملكة الحقيقية الصادقة في سبيل وضع نهاية للحرب الا ان تعنت النظام الحاكم في طهران وقف متصديا لدعوة الحق هذه طوال كل تلك السنوات ..

ولعلها بقبولها قرار مجلس الامن اخيرا قد لمست حقيقة ما ذهبت اليه المملكة من حب للسلام وحرص على الارواح المسلمة التى ازهقت بغير حق .

وهاهى الاحداث تؤكد عقب حرب الثمانية اعوام ; ان احدا من طرفى الحرب لم يكسب وان ايران التى اصرت على استمرار الحرب لم تكسب سوى الدمار والخراب الذى لحق بها لسوء ادارتها .

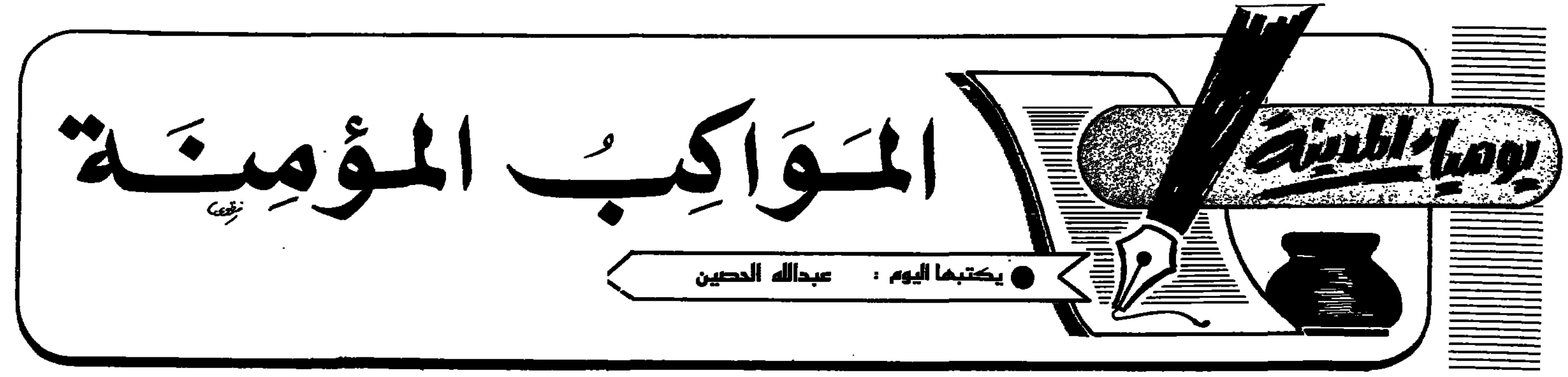
● ان هذه الخطوة من قبل ايران تجدد الامال الانسانية في وقف هذه الحرب وتنتشل المنطقة من براثن الاخطار المحدقة بها .



لَبَّيْكَ يامَلِكَ المُلوكِ..
ويـا إلـهَ العـالَمين
لَبَّى لكَ الحُجَّاجُ وآبوا
تَهلوا لِوَجْهِكَ خاشِعين
ولكَ المَلائكُ في العُلا
خَرُّوا لِذاتِكَ ساجِدين
فأفِضْ علينا رَحْمَةً
تَمْحُو ذُنُوبَ الخاطِئين



اسماعيل دياب



المَـوَاكِبُ المؤمِنَـة

● يكتبها اليوم : عبدالله الحصين

.. بعد غد .

● تتلاحق مواكب المؤمنين في مكة المكرمة .

● مع اشراقة بعد غد يبدأ ضيوف الرحمن استعداداتهم لمسيرة الخير والبر والايمان صعودا الى منى ثم عرفات .

● لم يبق من الزمن الزاخر بالرجاء الملىء بالعطاء والولاء لله الا ساعات قلائل ليكتمل عقد المسلمين في رحاب المشاعر المقدسة .. تتسع بهم الرحاب فلا تضيق .. وتسيل بهم الشعاب في امن وايمان .

وهتافهم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك فلا صوت يعلو على لبيك اللهم لبيك ولا نداء الا لله ولا دعاء الا له ولا رجاء الا في رحمته . في حياة الامم العظيمة لحظات تتجلى فيها المواقف الصامدة والتوجه الروحي .

ولامة الاسلام في مواقف الحج مواقف ايضا يتجلى الله فيها على عباده .

ففي حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه في الحديث القدسي ومعناه ان الله يباهي اهل السماء باهل الارض فيقول هو العالم بكل شيء « هؤلاء عبادي اتوني شعثا غبرا يرجون رحمتي ويخافون عذابي اشهدكم اني قد غفرت لهم » .

هذه ايام الرجاء تشرق على بطاح مكة وهضابها وهذه ايام الخير والعطاء .

والخير في امة الاسلام والعطاء من رب العباد يمنح عباده في مواكب اللقاء والصفاء ليجمع على الصدق والخير شتاتهم ويوحد على الحق كلمتهم ويصون بالايمان والامان مسيرتهم .. يطلع على سرائرهم ويسمع ما تهمس به شفاههم من دعاء وانابة وما تسفح به عيونهم من دموع التوبة والندم .

لبيك اللهم لبيك هتاف الملايين في هذا الحشد الرائع ونداء المحرمين الخاشعين في ايام الرجاء واللقاء الى الله جلت عظمته تتوجه بصائرهم وابصارهم الى عفوه وفضله .. تتلاحق مواكبهم .. كلهم الى الامل ساع وفي الرجاء واثق .

لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك .
نداء يرتفع على كل نداء .
وهتاف يعلو على كل هتاف .
لا صوت يعلو على نداء المخلوق للخالق .

ولا شعار الا شعار العبودية لله ولا حوار الا بالصدق والدعاء والانابة .

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك .

قلوب عبادك بين يديك وافئدتهم طوع ارادتك ماض فيهم حكمك عدل فيهم قضاؤك .

اللهم فانر بالايمان طريقهم اليك وثبت على المحجة البيضاء توكلهم عليك .

اللهم تقبل منهم توبتهم واقل عثرتهم وامنح مسيئهم لمحسنهم وانظر اليهم بعين رحمتك .

اللهم انك تعلم انهم الى رحابك جاءوا وللنداء استجابوا .

اللهم فانزل عليهم سكينتك وتقبل مسعاهم واعدهم سالمين غانمين .

لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك .

أمن الحجاج مهمة فريدة من نوعها

بقلم : عبدالباسط محمد عثمان

امن الحج من الموضوعات التى تناولتها بالكتابة المسهبة بعض الاقلام من خلال مقالات وتحقيقات صحفية كثيرة .. لكن هذه المقالات والتحقيقات ـ على كثرتها ـ لم تلتفت الا في القليل النادر منها .. الى ما يتسم به هذا الامن من ظاهرة معينة وفريدة في نوعها ..

والمملكة العربية السعودية التى هى الحارس والخادم الامين للاماكن المقدسة .. يلقى على رجال الامن فيها من المسؤوليات والاعباء ما لا تقوم به اية قوات امن اخرى ..

انه وعلى هذا الأساس أمر تتفرد به المملكة العربية السعودية وحدها دون سائر بلاد العالم . فقوات الأمن فيها مطالبة في هذه الفترة بتادية مهام وواجبات معينة منها على سبيل المثال لا الحصر فحص جوازات وهويات ما يزيد احيانا على مليوني حاج من مختلف الأجناس والشعوب .

ومنها أيضا التاكد من خلو عفش هؤلاء الحجاج من كل ما هو ممنوع ومحظور من مواد . فالى جانب بعض ضعاف النفوس الذين دلت التقارير على انهم كثيرا ما ينتهزون فرصة الحج لمحاولة ادخال مواد قاتلة كالمخدرات هناك الذين اخذوا في السنوات الاخيرة يأتون لاستغلال الحج استغلالا سياسيا واعلاميا واضحا بغرض الترويج لبعض الافكار او الدعاية لبعض النظم والاشخاص . هذا زيادة على ما يدسه البعض من أسلحة او أدوات قاتلة ومتفجرة وسط العفش لاستخدامها في اثارة القلاقل والاضطرابات اثناء الحج . فما فعله الحجاج الايرانيون في حج عام ١٤٠٧هـ خير دليل على ذلك .

التكنولوجيا الحديثة للأغراض الأمنية

كما نجد من هذه الاعباء والمهام تسهيل مرور كل من يفدون الى الحج من الدول المجاورة للمملكة بالسيارات وتامين انسياب حركة هذه السيارات داخل مكة المكرمة وما حولها من مناطق المشاعر المقدسة بالنسبة لكل الحجاج وبخاصة في ايام الطلوع الى عرفات والنزول منها . اذ لابد وان يتم كل ذلك خلال ساعات معينة ومحددة . ولتوضيح جسامة هذه المهمة يكفي ان نقول بانه وفي حج عام ١٤٠٧هـ الماضي تم استخدام ما مجموعه نحو ٩٨٠١٧ سيارة .

كذلك نجد من هذه المهام والاعباء تامين السلامة للحجاج ضد الحرائق وما شابهها عن طريق الدفاع المدني . فالحجاج وكما نعلم جميعا يأتون من جنسيات وبلدان مختلفة . وان معظمهم يستخدم من ادوات الاكل والطبخ الى غير ذلك من اشياء ما قد يكون احيانا سببا لاشعال بعض الحرائق .

واخيرا لكنه ليس آخرا فان من مهام واعباء قوات الامن السعودى اثناء الحج مراقبة المندسين وسط الحجاج من اللصوص والسارقين مع اتخاذ كل ما يلزم لتامين ممتلكاتهم وحفظها لهم في حالة الضياع والفقدان .

ان مهمة قوات الأمن السعودى كما قلنا وحسب ما يتضح مما سبق ذكره مهمة فريدة في نوعها . ومن اكثر ما يؤيد ذلك ويجعلنا نصرّ على وصفها بهذا الوصف هو تحمل قوات الأمن السعودى عبء القيام بها لوحدها

فهى تقوم بها خير قيام على الرغم من جسامة المهمة وضخامتها وعلى الرغم من ان المناسبة مناسبة اسلامية تهم المسلمين جميعهم في كل مشارق الارض ومغاربها .

واذا ما كان علينا ان نجد تفسيرا معينا لذلك فسنقول بانه يعود اكثر ما يعود الى ايمان المملكة المطلق بان هذه المهمة مهمتها هي وحدها بحكم ما حباها به الله من شرف وجود الأماكن الاسلامية المقدسة في أراضيها هي وحدها وليس في اراضي الآخرين .

كما يعود الى ما استطاعت توفيره عبر السنوات الماضية ولازالت من امكانات امنية ضخمة يدخل من ضمنها استخدام احدث ما وصلت اليه التكنولوجيا المعاصرة من اجهزة في المجال الامني بفروعه المختلفة .

فالمملكة ويعملها هذا انما تبرهن للعالم اجمع انها لا تدخر جهدا او مالا في سبيل الاسلام فحسب وانما تعمل ايضا على تطويع التكنولوجيا الحديثة واستخدامها لخير المسلمين جميعا على احسن الوجوه .



د . نايف الدعيس

قال صديقي الشيخ وقد سمع حديثي مع الحدث : بمناسبة ذكرك زيارة القبور فقد شهدنا قبل يومين جنازة رجل بار من من رجالات المدينة عرف عنه التقوى والورع واصابته السنون في الاهل والمال والولد فصبر لها صبر الكرام واحتسب اجره على الله ورمي في صحته واصبح من الزمنى حتى وافته المنية وهو يحتسب خروجه من مدينة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مرابطة في سبيل الله فهنيئا له وقد قبرناه في بقيع الغرقد واحسبك قد عرفته فهو الشيخ احمد خليفة تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته وجعل منزله مع الانبياء والصديقين والشهداء والصالحين .

غير انني يا بني اردت ان اوضح لك اننا حال وجودنا في بقيع الغرقد ساءني مرور الناس على المقابر المتراكم ترابها من اجساد الاباء والاجداد فلم يفصل بينها بممرات تقضي حاجة السالك بينها سوى طرقات رئيسية لم تعم البقيع كله . وقد الهبنا اشعاع شمس المدينة المحرق ولا ما يظللنا تحتها وهو امر ميسور لا يكلف الكثير من الوقت والجهد والمال ، حتى الماء يحتاج الى مزيد وفي مواضع متعددة من ارض البقيع خاصة ماء الشرب المبرد فالمشيعون للجنازة يحتاجون الى ما يخفف عنهم شدة الحر في ذلك الموضع وكذلك في المساء يا بني فان الانارة تكون داخل البقيع مفقودة الا ما يحمل بمرافقة الجنازة لاجراء عملية الدفن وفي الواقع انه لا يكفي لاداء الغرض .

قلت للشيخ اعلم ايها الشيخ ان طلبا من جهات مسؤولة في مدينة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد تكرر لاتخاذ كل ما هو مناسب وهذا المقام الذي ذكرت غير اني اود ان اذكر لك حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقد اخرجه اهل السنن الا ابن ماجة عن ابن عباس رضي الله عنه قال : لعن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) زائرات القبور ، والمتخذين عليها المساجد والسرج ، ثم اعلم ايها الشيخ ان الامام البخاري رحمه الله ذكر حديثا في باب من احب الدفن في الارض المقدسة ، عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : ارسل ملك الموت الى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه ، فرجع الى ربه فقال : ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله عليه عينه وقال : ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة ، قال : اي رب ثم ماذا ؟ قال ثم الموت . قال . فالآن . فسال الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر » . وانما اورد لك هذا الحديث لاظهر لبعض السائلين عن جواز نقل جثمان الميت ان العلماء مختلفون في جوازه . فاجازه قوم ومنعه أخرون لما فيه من تاخير دفنه وتعريضه لهتك حرمته ، وقال الحافظ بن حجر رحمه الله . والاولى تنزيل ذلك على حالتين ، فالمنع حيث لم يكن هناك غرض راجح كالدفن في البقاع الفاضلة وتختلف الكراهة في ذلك فقد تبلغ التحريم . والاستحباب حيث يكون ذلك بقرب مكان فاضل كما نص الشافعي على استحباب نقل الميت الى الارض الفاضلة كمكة وغيرها .

وانت تعرف ايها الشيخ ان منع المانعين قد انتفى سببه بسرعة المواصلات ووجود المجمدات ، وقد ندم احد اصدقائي على دفن والده خارج مملكتنا ندما ما عليه مزيد فلعل فيما ذكرت فائدة والله يرحمنا ويرحم موتانا .

هكذا من الأصل



آية وحديث

ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾

سورة البقرة

الآية (١٩٩)

قال البخارى عن عائشة رضى الله عنها قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون (الحمس) وسائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتى عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله (ومن حيث افاض الناس) والمراد بالافاضة هنا هى الافاضة من (المزدلفة) الى (منى) لرمى الجمار وقوله تعالى (واستغفروا الله ان الله غفور رحيم) كثيرا ما يامر الله بذكره بعد قضاء العبادات . ولهذا ثبت فى صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من الصلاة يستغفر الله ثلاثا . وفى الصحيحين . انه ندب الى التسبيح والتحميد والتكبير ثلاثا وثلاثين . وعن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك على وابوء بذنبى فاغفر لى فانه لا يغفر الذنوب الا انت . من قالها فى ليله فمات فى ليلته دخل الجنة ومن قالها فى يومه فمات دخل الجنة . اخرجه البخارى .

وفى الصحيحين عن (عبدالله بن عمر) ان ابا بكر قال يارسول الله علمنى دعاء ادعو به فى صلاته فقال . قل اللهم انى ظلمت نفسى ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لى مغفرة من عندك وارحمنى انك انت الغفور الرحيم .

من الهدى النبوى

عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف فى حجة الوداع فجعلوا يسالونه فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال . اذبح ولا حرج . وقال الآخر لم اشعر فنحرت قبل ان ارمى فقال . ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شىء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج . متفق عليه .

اليوم العاشر من ذى الحجة هو يوم النحر الاكبر وهو من افضل الايام واسعدها لما يقع فيه من الاعمال الجليلة لا سيما من الحاج الذى يؤدى اربع عبادات جليلة وهى (الرمى . والنحر . والحلق او التقصير والطواف بالبيت العتيق) .

ياتى بهن على هذا الترتيب اقتداء بالنبى صلى الله عليه وسلم واتيانا باعمال المناسك على النسق اللائق فيبدا برمى جمرة العقبة لان رميها تحية (منى) ثم ينحر هديه مبادرة باراقة الدماء لما فيه من الخضوع لله ولما فيه من نفع الفقراء والمساكين ومشاركتهم الناس فى فرحهم وعيدهم ثم يحلق او يقصر ابتداء بالتحلل من الاحرام واستعدادا للطواف بالبيت هذا ما فعله النبى صلى الله عليه وسلم وقال بعده . خذوا عنى مناسككم .

فلذا قدم احد بعض هذه الاعمال على بعض جهلا بالحكم او نسيانا فلا يلحقه شىء من اثم او جزاء ولذا فان النبى صلى الله عليه وسلم وقف يسالونه فى حجة الوداع فقال : رجل لم اشعر فنحرت قبل ان ارمى . قال . ارم ولا حرج . فما سئل صلى الله عليه وسلم عن شىء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج . سماحة فى هذا الدين ويسرا فالحمد لله على نعمة الاسلام .

دعاء

اللهم ان هذا البيت بيتك . والحرم حرمك والأمن امنك . والعبد عبدك وانا عبدك وابن عبدك وهذا مقام العائذ بك من النار . فحرم لحومنا وبشرتنا على النار .

عالم اوغندى يقول :

فى ظل توجيهات خادم الحرمين الشريفين اصبح الحج ميسورا لكل مسلم

الشيخ عبدالرزاق متوفو

على الحاج التفرغ لاداء نسك حجه

الرابطة تقدم الكثير لمسلمى اوغندا

لابد من توعية الحجاج بقدسية الحرمين والمشاعر

● جدة - كتب الحبيب الشريف :

اشاد مدير الدعوة بمكتب رابطة العالم الاسلامى فى اوغندا وعضو المجلس التاسيسى لرابطة العالم الاسلامى ومفتى يوغندا سابقا الشيخ عبدالرزاق متوفو بالخدمات الضخمة والتسهيلات الكبيرة التى توفرها حكومة خادم الحرمين الشريفين لضيوف الرحمن من اجل تسهيل اداء مناسكهم على الوجه الاكمل .

وقال فى حديث للمدينة الاسلامية لقد لمست الفارق فى كل سنة عما قبلها من ناحية المشاريع الجديدة التى ان دلت على شىء فانها تدل على تطور النهضة الشاملة فى المملكة العربية السعودية

ويضيف الشيخ عبدالرزاق قائلا

لقد اصبح الحاج يؤدى فريضة الحج فى يسر وسهولة . فقد وفرت له هذه الحكومة الرشيدة كل متطلباته من ماء ومواد غذائية متنوعة . وسكن لائق فى المشاعر المقدسة حيث لم تتوفر من قبل

● وعما يجب على كل حاج الالتزام به عند قدومه لاداء مناسك الحج يقول فضيلته

ينبغى على كل حاج ان يتفرغ لاداء نسكه . وهذا هو هدفه فى الحج . وذلك حتى يتقبل حجه عند الله تعالى . كما يجب ان تكون نيته فى حجة خالصة لله تعالى لا لهتافات . ولا لشعارات ولا غير ذلك . كما يجب على كل دولة اسلامية توعية حجاجها دينيا وصحيا وذلك باقامة المحاضرات والندوات عن الحج ونسكه

ولابد من تعريف الحجاج بانظمة المملكة العربية السعودية وتعريفهم بقدسية الحرمين الشريفين . والاماكن المقدسة فى كل من منى وعرفات ومزدلفة حتى يلزموا السكينة والوقار فى كل تحركاتهم فى تلك البقاع المقدسة .

● وعما قام به بعض الايرانيين فى موسم حج عام ١٤٠٧ هـ . وموقف مسلمى يوغندا من هذه الاعمال التخريبية يقول فضيلته

لقد فجعنا بذلك الحدث . وتاثر كل مسلم من تلك الاعمال التخريبية فى مكة المكرمة اصل بقاع الارض . ولقد ايدنا الاجراءات الحكيمة التى اتخذتها حكومة خادم الحرمين الشريفين لردع هؤلاء المخربين ونقول صراحة ان امن الحرمين الشريفين او البقاع المقدسة من اختصاص المملكة العربية السعودية فهى حامية الحرمين الشريفين .

● وعن المساعدات التى تقدمها المؤسسات والهيئات والمنظمات الاسلامية لمسلمى اوغندا لتعريفهم بدينهم . ونشر الدعوة الاسلامية يقول فضيلته

تقوم رابطة العالم الاسلامى بجهود كبيرة لتقديم العون المادى والمعنوى الى مسلمى اوغندا وعلى راسها معالى الدكتور عبدالله نصيف الامين العام للرابطة والرابطة لا تدخر وسعا فى سبيل توعية المسلمين وذلك بارسال الدعاة المتخصصين . والكتب الاسلامية والمصاحف الشريفة . كما انشات الرابطة العديد من المدارس الاسلامية والمستشفيات والمستوصفات والمراكز الاسلامية فى كل مكان

فتاوى

تتعلق بالحج والعمرة من اجوبة سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد

● ما الحكم اذا اقيمت الصلاة والحاج او المعتمر لم ينته من اكمال الطواف او السعى ؟

- يصلى مع الناس ثم يكمل طوافه وسعيه من حيث انتهى . يبدأ من حيث انتهى

● هل يلزم للطواف والسعى طهارة ؟

- تلزم الطهارة فى الطواف فقط . اما السعى فالافضل ان يكون عن طهارة وان سعى بدون طهارة اجزا ذلك

● هل طواف الوداع واجب فى العمرة . وهل يجوز شراء شىء من مكة بعد طواف الوداع سواء كان حجا او عمرة ؟

- طواف الوداع ليس بواجب فى العمرة ولكن فعله افضل . فلو خرج ولم يودع فلا حرج اما فى الحج فهو واجب لقول النبى صلى الله عليه وسلم (لا ينفرن احد منكم حتى يكون اخر عهده بالبيت) وهذا كان خطابا للحجاج .

وله ان يشترى ما يحتاج اليه بعد الوداع من جميع الحاجات حتى ولو اشترى شيئا للتجارة مادامت المدة قصيرة لم تطل اما ان طالت المدة فانه يعيد الطواف فان لم تطل عرفا فلا اعادة عليه مطلقا

● هل ركعتا الطواف خلف المقام تلزم لكل طواف وما حكم من نسيها ؟

- لا تلزم خلف المقام . تجزىء الركعتان فى كل مكان من الحرم ومن نسيها فلا حرج عليه لانها سنة وليست واجبة

● ما حكم من اخر طواف الافاضة الى طواف الوداع وجعله طوافا واحدا بنية طواف الافاضة والوداع معا وهل يجوز ان يؤدى طواف الافاضة ليلا ؟

- لا حرج فى ذلك اذا طاف عند السفر بعد اعمال الحج فان طوافه للافاضة يكفيه عن طواف الوداع . سواء نوى طواف الوداع مع طواف الافاضة او لم ينو المقصود ان طواف الافاضة يكفى وحده عن طواف الوداع اذا كان عند الخروج وان نواهما جميعا فلا حرج فى ذلك

ويجوز ان يؤدى طواف الافاضة وطواف الوداع ليلا او نهارا .

مفتى طرابلس بلبنان :

نحن فى لبنان لا ننسى لخادم الحرمين الشريفين مواقفه النبيلة طوال الازمة



طه الصابونجى

فى كل مرة اجد تطورا ملموسا فى خدمة الحجيج

الانجازات السعودية على لسان كل حاج

نعلق اهمية كبيرة على توعية الحاج فى بلاده

● جدة - كتب موسى محمد الانصارى

بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله تتوالى الجهود الكبيرة من مختلف الاجهزة ذات العلاقة بالحج فى المملكة العربية السعودية لاستقبال ضيوف بيت الله الحرام من اجل تحقيق ارفع مستوى ممكن لاداء الخدمة ولراحة حجاج بيت الله الحرام وتسهيل ادائهم للركن الخامس من اركان الاسلام واذا كانت حكومة خادم الحرمين الشريفين عرفت بحرصها الدقيق الدائم لتسخير كل امكاناتها من اجل تحقيق هذا الهدف النبيل فان ضيوف الرحمن جميعهم يقع عليهم واجبا كبيرا فى تحقيق الغاية التى قدموا من اجلها . ولقاؤنا اليوم مع ضيف كريم مفتى طرابلس وشمال لبنان هو الشيخ (طه الصابونجى)

فى بداية اللقاء قال الشيخ الصابونجى ردا على سؤال حول اهمية التركيز على توعية الحاج :

- اصبحت التوعية الشاملة لمن اراد اداء نسك الحج مطلبا اساسيا وملحا فى بلد الحاج نفسه سواء كانت هذه التوعية فى العبادات ام بالنسك نفسه ام الامور التنظيمية التى ينبغى للحجاج اداركها قبل ان تطأ اقدامهم هذه الاراضى المقدسة لاداء شعيرة الحج ويعتبر وعى الحاج بهذه الامور مما ييسر الكثير عليه وعلى اخوانه حجاج بيت الله الحرام .

وعن حقيقة الحج هذا الركن الخامس من اركان الاسلام قال

- ان الحج عبادة لا مثيل لها فى سائر الديانات لانه عبادة ومناسك ووعى دينى كامل .

انه رحلة الشوق والاخلاص والتوحيد والتجريد كلها تلتقى مع جمع اسلامى يمثل كل مسلمى العالم فى لقاء عز نظيره وفى اداء واحد مشترك ولذلك كان لابد للحاج من ان يعى اولا الحكمة من الحج . والحكمة من وراء كل منسك من مناسك الحج ان مناسك الحج ليست طقوسا مظهرية لا تعبر على حقيقة المعنى التوحيدى والتجريدى الذى اراده الاسلام ان هذا الوعى الدينى والفكرى يستتبع بالتالى وعيا باداء المناسك التى على الحاج ان يؤديها كاملة حتى لا يفسد حجه . وحتى يؤتى هذا الحج اثره كاملا فى النفس وفى المجتمع الاسلامى .

وهنالك واجبات متعددة يشترك فيها المسؤولون الرسميون فى البلاد الاسلامية كما يشترك فيها الدعاة والعلماء وجميع القائمين على هذه الشعيرة المقدسة .

لقد مضى زمن طويل كانت المؤسسات الرسمية فى العالم الاسلامى غافلة عن هذا الامر وكان فيه كثير من الدعاة مقصرين فى اداء هذا الواجب على اكمل وجه ولذلك كنا نشاهد قديما كثيرا من الاخطاء فى اداء هذه المناسك فيقع الحاج ضحية لجهله او لعدم تعلمه . وبفضل الله تعالى لقد اصبحت المؤسسات الرسمية فى المملكة العربية السعودية مهتمة بهذا الامر تعنى به عناية كاملة سواء فى النشرات التى تصدرها او فى ارسال الدعاة الى كل بقاع العالم الاسلامى او فى اجهزة الاعلام الرسمية وغير الرسمية وعلى السنة الدعاة فى المملكة العربية السعودية حيث يقومون بعمل مستمر لتوجيه الحجاج لاداء المناسك كما هى مفروضة وكما قام بها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال . ان المملكة العربية السعودية بدافع من مسؤولياتها الكبرى حيث شرفها الله بخدمة هذا البيت العتيق وضيوفه بذلت ولازالت تبذل سنويا كل امكاناتها المالية والمعنوية وتجند طاقات اجهزة الدولة من اجل تامين راحة حجاج بيت الله الحرام وطمانينتهم وسلامتهم .

وعن الخطوات المباركة التى تقوم بها حكومة خادم الحرمين الشريفين لخدمة ضيوف الرحمن قال

لقد قمت باداء فريضة الحج منذ اكثر من ربع قرن وتابعت على مر السنوات الطوال ما تقوم به المملكة العربية السعودية من خدمات لحجاج بيت الله ولما يليق بالمقدسات الاسلامية . لقد قمت باداء هذه الشعيرة مرات كثيرة بفضل الله . وفى كل مرة كنا نفاجا بما لا يكاد يتصوره العقل فى الانجازات الضخمة الهائلة التى تقوم بها المملكة فى سبيل خدمة حجاج بيت الله الحرام

ان اى دولة كبرى فى العصر الحديث لو قدر لها ان يكون على اراضيها موسم شبيه بهذا الموسم لعجز عن تلبية الحاجات والقيام بالمطلوب منها انها لظاهرة فريدة متميزة تقوم بها المملكة فى هذا العصر وهى بفضل الله قد وفقت بعهد الايمان . ووفت بهذه الامانة التى حملها الله اياها لتكون حارسة لبيت الله وخادمة لضيوف الرحمن

ان هذه الانجازات اكثر من ان تعد واكبر من توصف . لقد اصبحت من الضخامة ومن الاهمية بحيث غدت على لسان كل حاج يعيشها فى ايام مباركات وينقلها الى العالم الاسلامى بتحية شكر للقائمين على هذه البلاد وبدعاء خالص من الله لكى يزيدهم من فضله ويمتعهم بامنه ورعايته ويديم على هذه البلاد ما هى خليقة به من خير وازدهار .

وعن المشروع العمرانى الضخم لتوسعة الحرمين الشريفين قال فضيلة الشيخ طه الصابونجى

ان ما تقوم به حكومة خادم الحرمين الشريفين من اعمال التوسعة للحرمين الشريفين والطرق المؤدية اليها امر يفخر به كل مسلم وما تقوم به للدفاع ونشر دين الله فى العالم وما تقدمه من خدمات للمسلمين فى سائر بقاع الارض هو الذى يعبر حقيقة عن دور المملكة وقيادتها فى هذا العصر .

وسالنا الشيخ الصابونجى :

● كيف يمكن تحصين او اعطاء ابنائنا جرعات للوقاية من الغزو الفكرى الصليبى للحيلولة دون تاثيره فى الوضع الاجتماعى ؟

- قال فضيلته . هذه قضية متشعبة اما البدء بالتحصين فيكون بالتوعية الدينية التى ترتكز على المفهوم الاسلامى الصحيح والامر الثانى هو تلبية حاجات المسلم المعاصرة . لان كثيرا من مناطق العالم الاسلامى تقع فى هذه الايام فريسة للتنصير تبعا لواقعها الاجتماعى والثقافى والاقتصادى . وهناك غزوات مدبرة فى افريقيا وفى آسيا تعتمد على حاجة المسلمين المادية وتتسلل منها لاسقاط ضعاف النفوس او البسطاء والجهلة . فلابد ان يعتمد التحصين لمواجهة حملات التنصير الامرين معا التوعية الدينية . وتلبية حاجات المسلمين المتعجلة .

● وعن الجهود التى تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين لخدمة الاسلام والمسلمين ودور رابطة العالم الاسلامى فى العالم بصفة عامة وفى لبنان بصفة خاصة قال الشيخ الصابونجى .

- ان المملكة العربية السعودية تتفرد بين دول العالم باعتماد الاسلام دينها ونظامها ودستورها وخطة عملها .

ولذلك لاحظت انه منذ قيام هذه الدولة وهى تتمسك بهذا المنهج ولا تنحرف عنه قيد شعرة وكان من فضل الله على هذه المملكة ان وفقها الله لخدمة هذا الدين فصانته وصانها الله به واصبح كل تقدم تحرزه هذه المملكة على اى صعيد هو رصيد يضاف الى رصيد الاسلام والمسلمين فى هذا العصر وفق الله المملكة الى العمل الاسلامى الكبير على سائر الاصعدة .

واذا كانت رابطة العالم الاسلامى وسائر اجهزتها صورة معبرة لتوجه المملكة العربية السعودية لخدمة الاسلام فلابد من القول بان رابطة العالم الاسلامى قد قامت منذ انشائها على خدمة الاسلام ورعاية شؤون المسلمين وهى فى وضعها الحالى وباشراف معالى الدكتور عبدالله نصيف الرجل الذى اتاه الله ثقافة واسعة ورؤية اسلامية شاملة واخلاصا مشهودا له وتفكيرا اسلاميا استراتيجيا ومواقف اسلامية حضارية اذا كان الله قد وفق رابطة العالم الاسلامى بوجود هذا الشخص لتولى امانتها فان المسلمين فى اقطار الارض ينتظرون الخير الكثير الذى تجريه الرابطة . ثم اننا لا نستطيع ان ننسى الدور الذى تقوم به الرابطة فى كل بقاع العالم وخاصة بعد ان اصبح لها مكاتب مراكز فى اوروبا وامريكا وافريقيا واسيا تنشر الاسلام وتعنى بخدمة المسلمين وتقدم سائر المساعدات لابنائنا فى بلاد المهاجر على اتساع مناطقهم ولقد كان للرابطة موقف مشهود فى انشاء هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية التى بدات تتواجد فى المناطق المحتاجة والمتضررة فى البلاد الاسلامية بكثير من الدعم والمساعدة وهى تقوم بتقديم كثير من المساعدات الى لبنان والمساعدات العينية والمساعدات النقدية ولا تترك مؤسسة من المؤسسات الا وتقدم لها المساعدات التى تقيها من الخطر فى هذه الظروف العصيبة ولابد من الاشارة الى ان هذه الخدمات الواسعة التى تقوم بها هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية هى من انشطة رابطة العالم الاسلامى فى نطاق الدعوة الاسلامية وكل ذلك بتوجيه خاص ورعاية خاصة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله وادام عليه وعلى شعبه الامن والرعاية والرضوان ان المسلمين فى لبنان لا ينسون لخادم الحرمين الشريفين مواقفه النبيلة طوال الازمة اللبنانية التى امتدت اربعة عشر عاما سواء فى مواقفه من اجل حل الازمة اللبنانية او فى مواقفه ابان الاجتياح الاسرائيلى وسواء فى مواقفه عقب العدوان وسواء فى سعيه الدائم لاجل السلام ومساعدة الشعب اللبنانى فى هذه الظروف العصيبة التى يمر بها .

امام الحملات التنصيرية لابد من التوعية الدينية وتلبية احتياجات المسلمين

جامعة العلوم الاسلامية باسلام اباد تؤيد خطوات المملكة

اسلام اباد (واس) . اعربت جامعة العلوم الاسلامية الفريدة فى اسلام اباد عن تاييدها ومساندتها للخطوات التى اتخذها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لخدمة المصلحة العامة لحجاج بيت الله الحرام .

وقال الشيخ محمد عبدالله امام الجامع المركزى ورئيس الجامعة فى برقية بعث بها الى سفارة خادم الحرمين الشريفين فى اسلام اباد ان هذا التاييد والمساندة اعرب عنه المشاركون فى مؤتمر عظمة القرآن الكريم والتبجيل للحرمين الشريفين الذى عقد مؤخرا فى مسجد الجامع المركزى وحضره عدد كبير من المسلمين والقى فيه بعض العلماء كلمات تاييد للمملكة .

كما اعرب المشاركون فى المؤتمر عن ارتياحهم التام لحرص المملكة على سلامة حجاج بيت الله الحرام وتامين عناصر الامن والسلامة لهم .

مشروع الهدى والأضاحى

قوله تعالى . [إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر]

أعطى الله محمدا صلى الله عليه وسلم خيرا كثيرا فى الدنيا والآخرة . . فتعبده بعبادات كثيرة . . من ذلك الذبح والنحر فى الحج وكلمة . النحر . تختص بالإبل دون البقر والغنم لأن لها الذبح . وفى كلمة النحر دلائل شتى توحى بتقديم الطيب المبارك من الانعام تعبيرا عن طيب المسلم وسخائه وصدق عطائه فى سبيل الله عز وجل .

ولقد شجع وحث رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذه السنة عندما سئل .

ما هذه الأضاحى ؟

قال . سنة ابيكم ابراهيم .

قالوا . ما لنا منها ؟

قال . بكل شعرة حسنة .

قالوا : فالصوف ؟

قال . بكل شعرة من الصوف حسنة) رواه ابن ماجة والترمذى - حسن .

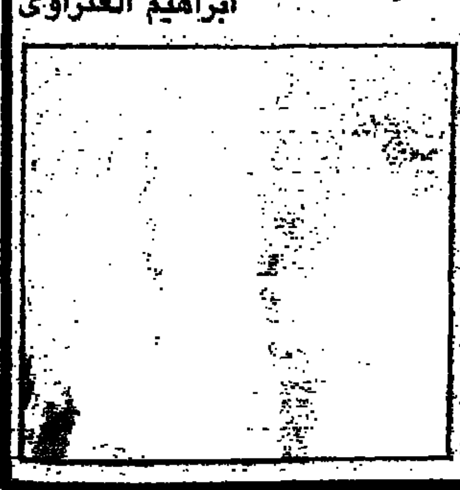
ومع تزايد الحجيج زادت الاضاحى حتى وصلت مئات الآلاف فلا تجد من ياكلها . فتفسد بين الحجاج فلا مجال للخلاص منها الا بالحرق ويفقد المسلمون الحكمة التى شرع لها الذبح . . فتتعالى السنة النار وتنقلب الفائدة الى مضرة . وتضيع اموال المسلمين الذين هم فى اشد الحاجة اليها والبطون الجائعة المسلمة فى كل فج وكل صقع من اصقاع الدنيا

فجاء المشروع المبارك - جزى الله من فكر فيه وأعان عليه خيرا - لكى يحمل هذه اللحوم الى العالم الاسلامى ماعدا دماء - الفدى - فستبقى فى مكة المكرمة اما الهدى . والنذر والصدقة وغيرها فقد اجاز العلماء حملها الى الآفاق .

ولا يخفى على اغنياء المسلمين حال الفقراء هناك ممن يتصيدهم المنصرون برغيف الخبز . فما بالك باللحم ؟؟

ولا يخفى على المحسنين الكرام ان الاسلام شرع النحر على مدى اربعة ايام حتى يعطى اكبر فرصة للأغنياء ليوسعوا على الفقراء وليشاركوا الناس فرحتهم . وينسوا فقرهم . وتعم الفرحة كل المسلمين .

ابراهيم العنزاوى





منذ تاسيس الدولة السعودية على يد المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والمملكة ما فتئت تولى الاهتمام تلو الاهتمام لمشاريع تطوير المشاعر المقدسة خدمة لضيوف الرحمن ويهدف تيسير الحج لهم .

وقد كان من بين هذه المشاريع مشروع تطوير منى الذى بلغت تكاليفه ٦٥٠٠ مليون ريال .





المملكة العربيه السعودية في خدمة ضيوف الرحمن

انجازات ومشروعات عديدة لتيسير حج بيت الله الحرام

مشروع تطوير منى

فقد تم انجاز العديد من المشروعات الضخمة التى كان لها الاثر الكبير فى تيسير اداء مناسك الحج لضيوف الرحمن وقد اشتملت المشاريع التى تم تنفيذها فى (منى) على شبكة متكاملة من الطرق والجسور والانفاق وطرق المشاة .. كما شملت خزانات المياه الضخمة وشبكات المياه والصرف الصحى ودورات المياه واعمال تسوية وتهذيب سفوح الجبال لزيادة الرقعة السكنية للحجاج وانشاء المجازر الحديثة للافادة من لحوم الاضاحى والهدى وكذلك شبكات الكهرباء وابراج واعمدت الانارة .

المنشات السكنية

ومن اهم المشروعات المستقبلية المنشآت السكنية على سفوح الجبال فى منى بعد تهذيبها واستكمال الانفاق الشعاعية الموصلة الى المسجد الحرام واستكمال ما تبقى من مشروعات لمنطقة منى ضمن المخطط العام المعتمد لها .. فهذه كلها تتعلق بمشروع تطوير منى احد المشاريع الكثيرة التى توليها الدولة اهتمامها لراحة ضيوف الرحمن .

و« التجارة » تلقى الضوء فى هذا التقرير على اهم المشروعات التى نفذت وستنفذ مستقبلا .

شبكات الطرق .

تتكون شبكة الطرق التى تخدم منطقة منى من طرق رئيسية طولية واخرى عرضية وشبكة ثانوية .. وتقع فى المنطقة الشرعية لمنى .. وفى المناطق المحيطة بها كمنطقة العزيزية والمعيصم ومزدلفة والعدل والروضة .. وتتصل بالخطوط الدائرية الاربعة لمكة المكرمة لتشكل معها شبكة متكاملة لخدمة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة كما تشتمل على طرق خاصة بالمشاة تتميز بالاستواء والظل وقصر المسافة وحرية الحركة بعيدا عن السيارات .

وكان للانفاق التى نفذت الاثر الكبير فى تحقيق ذلك بمشاركة الجسور وتهذيبات سفوح الجبال لتوسعة المناطق المزدحمة .. وقد بلغت المسافات التى اعيدت او مهدت او فتحت بها الانفاق او انشىء عليها جسور ما يلى :

- المساحة الكلية لطرق السيارات ٢٫٣٤٠٫٠٠٠ متر مربع .
- مساحة الطرق للسيارات والتى تقع داخل منطقة منى ٧٢٠٫٠٠٠ متر مربع .
- مساحة طرق المشاة ١٢٠٫٠٠٠ متر مربع .
- مساحة الكبارى ٢٤٥٫٠٠٠ متر مربع .
- مساحة منطقة الجمرات ٢١٨٫٠٠٠ متر مربع .
- مساحة مناطق التخييم ٢٫٨٤٥٫٠٠٠ متر مربع .
- اطوال الانفاق التى تم تنفيذها ١٦٨٧٢ مترا مربعا .
- بلغت مساحة الانفاق الاجمالية ٢٢٨٣١٨ مترا مربعا وبلغت التكلفة الاجمالية لشبكة الطرق مبلغا وقدره ٣٢٤٢ مليون ريال .

اهم الطرق :

- شارع الملك عبدالعزيز :

يقع فى المنطقة الجنوبية لمنى ويعتبر الخط الطولى الرئيسى الثانى بعد شارع الملك فهد من حيث الاداء حيث يرتبط بالخط الدائرى الخارجى لمكة المكرمة وبالخط العرضى الاول لمنى وهو طريق الملك عبدالعزيز وبالخط العرضى الثانى فى منطقة منى وهو جسر الملك خالد .. كما يرتبط بالخط الدائرى حول الحرم وبذلك فهو عالى الاداء بالنسبة لاطراف مكة المكرمة ومنطقة منى ومنطقة المسجد الحرام .

- طوله ٩٫٥ كيلومترات .
- عرضه ٣١٫٢٠ متر .
- عدد المسارات ٦ مسارات (ثلاثة فى كل اتجاه) .
- عدد الجسور خمسة جسور .
- عدد الانفاق اثنان فى كل اتجاه نفق واحد .
- عرض الانفاق ١٤ مترا (عرض كل نفق) .
- تكاليف تنفيذه ٥٢٠ مليون ريال .

- شارع الملك فهد .

يقع فى المنطقة الشمالية لمنى ويعتبر الخط الطولى الرئيسى الاول حيث يتصل بجميع الخطوط الدائرية الاربعة لمكة المكرمة (الخارجى - الاوسط - الداخلى - حول الحرم الشريف) كما يتصل بالخط العرضى الاول لمنطقة منى وهو طريق الملك عبدالعزيز والخط العرضى الثانى وهو جسر الملك خالد ويخدم منطقة منى الشمالية والشعبين عبر الشبكة الثانوية للطرق بمنطقة منى وبذلك فهو يخدم جميع مناطق مكة المكرمة وكذلك جميع منطقة منى .

- طوله ٨٫٥ كيلومترات .
- عرضه ٣١٫٢٠ متر .
- عدد مساراته ستة مسارات (ثلاثة لكل اتجاه) .
- عدد جسوره اربعة بعرض ٣١٫٢٠ مترا .
- عدد انفاقه اربعة (اثنان لكل اتجاه بعرض ١٤ مترا تكاليفه ٧٠٠ مليون ريال) .

- جسر الملك فيصل :

يقع فى الجهة الغربية لمنطقة مزدلفة ويمتد من اقصى جنوبها الى اقصى شمالها وهو اطول واكبر جسر فى المشاعر المقدسة ويشكل جزءا هاما من الخط الدائرى الخارجى لمكة المكرمة ويرتبط بجميع الخطوط الطولية التى تربط المشاعر المقدسة ببعضها وهى (عرفات - مزدلفة - منى) بواسطة عشرين منحدرا يمكن بواسطتها الانتقال الى اجزاء مزدلفة وكذلك العودة الى عرفات او التحول من خط طولى الى اى خط طولى آخر ولذلك يطلق عليه اسم (محول مزدلفة) .

- طول الجسر ٢٫٥ كيلومتر .
- عرضه ٣٠ مترا .
- عدد مساراته ثمانية (اربعة لكل اتجاه) .
- عدد منحدرات الاتصال والمخارج عشرون .
- تكاليف تنفيذه ٢٤٠ مليون ريال .

طريق الملك عبدالعزيز .

يبدأ من مزدلفة ويستمر مجتازا منطقة العزيزية بمكة المكرمة ويقع عرضيا لكل من وادي منى الرئيسى وشعيبى منى وينتهى بمنطقة المعيصم التى تقع شمال منطقة منى ويرتبط مبتدؤه ومنتهاه بالخط الدائرى الخارجى بمكة المكرمة ويعتبر همزة الوصل بين مناطق منى وبين منطقتى العزيزية والمعيصم المتاخمتين لمنطقة منى من الجهتين الجنوبية والشمالية .

- طوله ٨٫٢٠٠ كيلومترات .
- عرضه ٣١٫٢٠ متر .
- عدد مساراته ستة (ثلاثة لكل اتجاه) .
- عدد الجسور ستة بطول ١٦٧٥ مترا .
- عدد الانفاق اثنان - واحد لكل اتجاه بطول ٣٥٠ مترا وعرض ١٤ مترا .
- تكاليفه ٢٧٠ مليون ريال .

- طريق جسر الملك خالد .

وهو الخط العرضى الثانى بمنطقة منى ويقع قبل منطقة الجمرات ومن اهم اهدافه ابعاد حركة السيارات الكثيفة عن منطقة الجمرات وتحويلها الى منطقتى العزيزية والمعيصم والى الطريق الطولى الرئيسى الاول شارع الملك فهد والطريق الثانى - شارع الملك عبدالعزيز ولذلك يعتبر جسر الحماية لمنطقة الجمرات ويمتد من جبل ثور جنوبا مجتازا منطقة العزيزية ويرتبط فيها باربعة منحدرات ثم وادى منى الرئيسى حيث يرتبط بالشبكة الثانوية لمنى بسبعة مطالع لنقل الحركة وابعادها عن منطقة الجمرات ويستمر فى خدمة شعيبى منى ثم يتصل بالمعيصم وبالخط الدائرى الخارجى بمكة المكرمة .

- طوله ٨ كيلومترات .. عدد المنحدرات ١١ منحدرا .
- عدد مساراته ستة مسارات (ثلاثة فى كل اتجاه) .
- عدد الجسور اثنان - واحد داخل منطقة منى والآخر فى العزيزية .
- طول الجسور ٧٨٠ مترا داخل منطقة منى .
- عدد الانفاق ثمانية انفاق نفذ منها اثنان فى العزيزية .
- طول الانفاق المنفذة ١٢٠٠ متر (ستمائة فى كل اتجاه) .
- تكاليف ما نفذت منه ٢٧٠ مليون ريال .

يبلغ طول النفق الاول ٧٠٠ م وطول الثانى الموصل لكدى ١٨٠٠ م وتتخللها مسافة مكشوفة بطول ١٠٠٠ م تسهل خدمة المناطق المجاورة ويبلغ العرض الاجمالى لكل نفق ستة عشر مترا ويمكن استعمالها من قبل السيارات والمشاة فى ان واحد . حيث خصصت ثمانية امتار للسيارات وثمانية امتار للمشاة . وقد جهزة هذه الانفاق بجميع ما يلزم من وسائل الانارة والتهوية واجهزة الانذار المبكر للحريق ووسائل مكافحة الحرائق واجهزة الهاتف كما تم انشاء دورات للمياه عددها (٣٣٢) وحدة للرجال و (١٥٤) وحدة للنساء مع اماكن خاصه للوضوء يبلغ عددها (١٤٦) وحدة للرجال و (٦٨) وحدة للنساء وذلك فى كل نفق وخزانين للمياه سعة كل منهما عشرة الاف متر مكعب وقد تم ربط هذين النفقين مع بعضهما البعض بممرين مخصصين للحالات الطارئة كما انشيء نفقان بعرض ١٢ م وبطول اجمالى وقدرها ٣٥٠ م . لكى يكونا مخرجا للطوارىء من النفق الموصل لكدى . كما يمكن ان تكون ممرات للمشاة تؤمن الاتصال بين هذا النفق الموصل للحرم الشريف ومختلف المناطق الواقعة ما بين المسفلة وطريق كدى . الامر الذى يزيد من فعالية استخدام هذه الانفاق . وقد بلغت تكاليف التنفيذ (٨٥٠) مليون ريال اما الانفاق الاربعة الاخرى فيربط اثنان منها شارع الطنطباوى بمنطقة الهجلة ويربط الاثنان الاخران منطقة العتيبية بميدان باب العمرة وسوف ينتهى تنفيذ جميع هذه الانفاق فى نهاية الخطة الخمسية الرابعة .

- طريق المشاة الرئيسى :

ترتبط عرفات بمزدلفة بطريقين للمشاة عرض كل منها ثلاثون مترا ثم يلتحمان بمزدلفة ليصبحا خطا واحدا بعرض ستين مترا الى مدخل منى ويستمر طريقا للمشاة فى منطقة منى بعرض ثلاثين مترا وسط وادى منى الرئيسى متجها الى جسر الجمرات ثم يتجه بعد ذلك الى المسجد الحرام فى خط مستقيم ليكون اقصر الطرق المسجد الحرام وهو بذلك مستقل استقلالا تاما عن مسار السيارات ويبلغ طوله من بداية منى من جهة مزدلفة الى المسجد الحرام حوالى سبعة كيلومترات ثلاثة منها داخل منطقة منى والاربعة الاخرى هى المسافة بين جسر الجمرات والمسجد الحرام وقد امكن اختصار المسافة بين جسر الجمرات والمسجد الحرام الى النصف حيث كانت ثمانية كيلومترات . ولكن بعد فتح انفاق محبس الجن - اجياد - وانفاق اجياد - الصفا وشق الجبل الواقع بين منطقتى الجمرات والعزيزية امكن تنفيذ طريق للمشاة بطول اربعة كيلومترات .. والطريق كله من بداية منى الى الجمرات الى المسجد الحرام مظلل ومزود بالانارة وبالتهوية الميكانيكية وبه جميع الاحتياجات من دورات مياه واماكن بيع المواد الغذائية والمثلجات وقد حمى هذا الطريق ضيوف الرحمن من ضربات الشمس ومن الارهاق حيث قصر عليهم المسافة وجنبهم المشاق التى كانوا يعانونها من اختلاطهم بالسيارات .

- طول الطريق من بداية منى الى المسجد الحرام ٧ كيلومترات . .
- عرضه ٣٠ مترا .
- عدد الجسور اثنان .
- طول الجسور ٤٧٠ مترا .
- طول الانفاق ١٨٣٠ مترا .
- عدد الانفاق (٤) انفاق فى كل اتجاه .
- عرض الانفاق ١٢٫٥ متر .
- عدد دورات المياه على طريق المشاة داخل منطقة منى ٢٦٤٠ دورة مياه ويوجد فى اخر طريق المشاة فى منطقة الصفا ثلاثة انفاق مجاورة لانفاق طريق المشاة بينها ٥٥٤ دورة مياه و٢٤٠ صنبورا للوضوء .. وقد بلغت تكاليف طريق المشاة بانفاقه وجسوره وتظليله وانارته وتهويته وجميع دورات المياه التى عليه ومقدارها ٣١٩٤ (٤٤٥) مليون ريال ويعتبر من الانجازات الهامة التى تحققت لخدمة ضيوف الرحمن .

ويرتبط بالجمرات ايضا طريق اخر للمشاة لخدمة المنطقة الشمالية لوادى منى وكذلك شعيبى منى الشماليين ومنطقة المعيصم التى توجد بها المجازر الحديثة ، وقد حقق هذا الطريق راحة كبيرة لضيوف الرحمن حيث امن لهم اقصر الطرق مع الظل والتهوية والانارة والخدمات العامة .

- طوله ٢٤٠٠ متر .
- عرضه ١٥ مترا .
- عدد الانفاق ثلاثة انفاق
- عرض الانفاق ١٢٫٥ متر .
- عدد دورات المياه ٣٩٠ دورة مياه .
- بلغت تكاليفه الاجمالية ١٥٠ مليون ريال .

دورات المياه .

بلغ اجمالى عدد الدورات التى تم تنفيذها لكامل منطقة منى (١٤٠٠٠ دورة مياه) كما نفذت وزارة الحج والاوقاف الفى دورة مياه لمسجد الخيف بمنى وبذلك يكون اجمالى عدد الدورات المنفذة ستة عشر الف دورة .

وقد بلغت التكلفة الاجمالية لدورات المياه التى نفذها مشروع تطوير منى وعددها اربعة عشر الف دورة (٨٤ مليون ريال) .

كما بلغت تكاليف شبكات المياه لمنطقة منى ٩٠ مليون ريال ومحطة التنقية ٨٠ مليون ريال وخطوط الصرف الصحى بين منى ومحطة التنقية ١٠ ملايين ريال اى ان التكلفة الاجمالية لذلك هى (٢٦٤) مليون ريال وقد روعى عند تصميم دورات المياه ملاءمتها للاستعمالات المختلفة للحجاج بحيث لا تتعرض لاى انسداد نتيجة لذلك وقد شاركت فى تصميمها جميع الجهات الفنية و الاجهزة الحكومية المختلفة بالاضافة الى جامعة الملك عبدالعزيز ومركز ابحاث الحج .

خزانات المياه :

بلغت سعة منسوب خزان التجميع رقم (٢) ستمائة الف متر مكعب تغذية جميع اجزاء مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بالمياه بدون اية وسيلة ميكانيكية وقد بلغت السعة الاجمالية لهذه الخزانات حوالى مليونى متر مكعب كما بلغت التكلفة الاجمالية لها (٤٨٠٫٠٠٠٫٠٠٠) ريال .

- الانفاق الشعاعية .

بوشر فى عام ١٤٠١ هـ بتنفيذ اول نفقين يربط احدهما منطقة البركة القريبة من المسفلة بميدان باب الملك والثانى يربط منطقة حجاج البر مكدى بميدان باب الملك المجاور للحرم الشريف

اكبر توسعة للمسجد النبوى الشريف بتكلفة تصل الى ٦٠٠٠ بليون ريال

٥٢ الف مليون ريال من اجل العاصمة المقدسة مكة المكرمة

مشروعات لتطوير منى بتكلفة قدرها ٧٥٠٠ مليون ريال

المشروعات تشمل الطرق والكبارى والانفاق فى المشاعر المقدسة



● المجزرة النموذجية

فى عام ١٤٠٢ هـ بدا التنفيذ فى انشاء المجزرة النموذجية بالمعيصم بتكلفة اجمالية قدرها مائة وخمسين مليون ريال - لتحقيق الاستفادة من لحوم الهدى والاضاحى للعالم الاسلامى وقد تم انجاز الجزء الاكبر من هذه المجزرة عام ١٤٠٣ هـ وبدىء مشروع المملكة العربية السعودية للافادة من لحوم الهدى والاضاحى فى حج عام ١٤٠٣ هـ حيث امكنت الافادة من ثلاثة وستين الف ذبيحة وتم استكمال انشاء بقية اقسام المجزرة عام ١٤٠٤ هـ وتمت الافادة من مائة وستة وثمانية الف ذبيحة عام ١٤٠٥ هـ وارتفع الرقم الى ثلاثمائة الف ذبيحة فى حج عام ١٤٠٦ هـ

وتتكون اقسام المجزرة من

● حظائر الاغنام .. تتسع لاكثر من ١٢٠٫٠٠٠ الف ذبيحة والحظائر مزودة بالتهوية اللازمة ومظللة

● صالة الذبح . تبلغ المساحة الاجمالية لصالة الذبح ستة الاف وتسعمائة متر مربع

● صالات السلخ وعددها ثلاث صالات لعمليات السلخ والتنظيف والكشف البيطرى النهائى على اللحوم وهى مكيفة الهواء وبها السيور الناقلة للحوم والسيور الناقلة للجلود .

● الثلاجات وعددها ثماني ثلاجات تبريد طاقة كل واحدة عشرة الاف ذبيحة وستقوم المملكة باقامة مجزرة نموذجية ثانية بتكاليف اجمالية تقدر بـ ٢٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ مليون ريال مع اضافة تحسينات اخرى للمجزرة النموذجية الاولى بحيث يمكن تحقيق المشروع الكامل للافادة من جميع لحوم الاضاحى والهدى والفدو والصدقة التى تذبح فى ايام النحر .

دور وزارة الحج .

وتقوم وزارة الحج والاوقاف احد الاجهزة المسؤولة عن الحج والحجاج تساندها شقيقاتها الوزارات الاخرى بتقديم كافة الخدمات لجميع الوافدين والمقيمين وتذليل كل العقبات التى تواجههم . ومع نهاية موسم كل حج تستعد وزارة الحج والاوقاف لموسم الحج القادم مسترشدة فى ذلك بالايجابيات التى تحققت فيتم التركيز عليها وتطويرها الى الاحسن والافضل دائما وبنفس القدر وتتفادى اية سلبيات قد تظهر على السطح اثناء التنفيذ والوزارة من هذا المنطلق تعتمد فى تنفيذ برامجها ومشروعاتها وخدماتها على خطة عامة وشاملة تندرج تحتها بقية الخطط الفرعية التى تتعلق بعمل كل جهاز على حده بحيث يكون الهدف فى النهاية واحد وهو رفع مستوى الخدمات التى تقدم للحجيج على جميع الاصعدة .

وللاجهزة الفرعية واجبات يتعامل معها الحاج منذ وصوله وحتى مغادرته حيث ينعم الحاج بخدماتها سواء فى مطار الملك عبدالعزيز الدولى بجدة او موانىء الوصول الاخرى وادارات الحج ومدن الحجاج ومراكز الاستقبال ومراكز الارشاد ومكتب الوكلاء الموحد ونقابة السيارات ولجان التوزيع والتفويج والاستقبال وتوزيع الاراضى والكشف على مساكن الحجاج .لجان الشكاوى

تم الدور الرائد الذى تؤديه الان المؤسسات والمطوف والدليل فضلا عن لجان التوعية والاعلام وارشاد التائهين والاذاعة المحلية للوزارة فى كل من منى وعرفات .

افواج هائلة من الحجاج

هذه الطاقات وهذه الملايين التى تتجمع كلها فى وقت واحد فى عرفات وهذا التكدس الهائل من اعداد الحجاج الوافدين لاداء فريضة الحج فيه معنى التعاون الاسلامى وقد رمز الى هذا التجمع بالمؤتمر الاسلامى الكبير الفريد - واذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله فى ايام معلومات ..

ويشاء الله ان يحقق على يدى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لضيوف الرحمن كل ما من شانه تيسير ادائهم شعائر الحج فى امن وراحة واطمئنان ليتفرغوا لعبادة ربهم وليجدوا فى طلب رضوانه ومغفرته فقد جندت حكومته الرشيدة وكافة رجاله من اجل تحقيق هذه الغاية .

ففى كل عام يجد الحجيج انفاقا جديدة ووسائل جديدة وخدمات تتميز بالسرعة والدقة .

● لجنة الحج

ومن المعروف ان لجنة الحج تضم ممثلين عن جميع الاجهزة ذات العلاقة بشؤون الحج وامورة تم تبدا لجنة الحج العليا برئاسة سمو وزير الداخلية لدراسة ما يقدم اليها من لجنة الحج المركزية هذا على مستوى اللجان اما على مستوى كل جهة مختصة فهى تمارس اجتماعات عدة على مستوى رؤساء الادارات وفروع هذه الوزارة او تلك لتقييم اعمالها فى موسم الحج ودراسة السلبيات ان وجدت ووضع الحلول الجذرية والمناسبة لكل منها بما يحقق الاداء الافضل لضيوف بيت الله الحرام

ان كل متتبع لاعمال الحج يمكنه ان يلمس بوضوح مدى التطور المستمر فى الخدمات على جميع الاصعدة منذ قدوم الحاج الى بلادنا بالعمل على حسن استقباله عند المنافذ الرئيسية برية كانت ام بحرية ام جوية ويجد الاستعداد التام لدى الاجهزة المختلفة .

● استقبال الحجاج فى جدة

وتشهد مدينة جدة التى تعد منفذا بحريا وجويا وبريا ومنها ينطلق الحجاج الى مكة المكرمة جهودا ضخمة وخدمات متضافرة من اجل استقبال الحجاج قبل ان يصلوا الى مكة المكرمة لذلك يجد الحاج بمجرد وصوله الى ميناء الوصول التعاون التام من كافة الاجهزة الموجودة وكل منها يؤدى دوره فى مجال اختصاصه ولا يكاد الحاج القادم لاداء فريضة الحج يجد اية صعوبة .

واذا اردنا ان نعرف كيف يتم استقبال الحاج فى الميناء البحرى نجد ان اجهزة وزارة الحج والاوقاف فى ميناء جدة تهيىء له كل الوسائل التى تتعلق باجراءات استقباله من جوازات وتاشيرات وغير ذلك ثم تقوم بعد ذلك كل جهة بدورها فى ترحيله سواء كانت رغبته زيارة المدينة المنورة او الذهاب الى مكة المكرمة كما يحدث نفس الشىء بالنسبة للحاج القادم عن طريق البر او عن طريق الجو بحيث لا يشعر الحاج بوجود اية مصاعب لان الاساس هو خدمة الحاج باية وسيلة وباى شكل من الاشكال .

كما يستقبله المسؤولون عن شركات البواخر ثم تتم عملية انهاء الاجراءات بكل كفاءة ومقدرة من قبل ادارة الجوازات ثم ادارة الجمارك لاستكمال اجراءات التفتيش الجمركى المعتاد وبعد انتهاء الحاج من الجمارك تقوم الجهة المختصة من موظفى وزارة الحج والاوقاف بارشاده الى مكان سكنه وبعد الانتهاء من اجراءات السكن يكون هناك بعض الحجاج ممن قطعوا مسافات طويلة فى السفر اثناء قدومهم فى حاجة الى الراحة فيقضون بضع ساعات بعد وصولهم فى مدن الحجاج لينالوا قسطا من الراحة بعد ان يكونوا قد انتهوا من جميع اجراءات الجوازات ومكتب الوكلاء الموحد .

ثم بعد ذلك تتم عملية تقسيم وترتيب المجموعات لنقلهم حسب الوجهة المطلوبة لكل منهم .

استقبال وارشاد الحجاج

الطرق التى يسلكها الحجيج فى وصولهم الى المشاعر المقدسة انشات وزارة الحج والاوقاف مراكز استقبال وارشاد للحجاج وهذه المراكز تؤدى دورا رئيسيا حيث تضمن للحجاج وصولهم الى مطوفيهم ومؤسسات الطوافة المنتسبين اليها فى راحة وطمانينة وتعمل جميعها على مدار الاربع والعشرين ساعة لتقوم بدورها الكامل فى توجيه الحجاج على اختلاف الوانهم وجنسياتهم وارشادهم الى مقر مطوفيهم وزودت وزارة الحج والاوقاف هذه المراكز بالقوى البشرية اللازمة من موظفين ومرشدين ومترجمين وعاملين لمساعدتهم عن طريق تزويدهم بالكتب والمطبوعات الدينية .

الحجاج التائهون

اما الدور الاخر الذى اولته الوزارة كل اهتمامها فهو ارشاد الحجاج التائهين بالمشاعر المقدسة وبخاصة فى منى وعرفات وخصصت لذلك فرقا كاملة ومجموعات ارشادية بمختلف مناطق المشاعر المقدسة تصل الى ١٢ فرقة ست فرق فى عرفات وست فرق فى منى .

وهناك اذاعة ارشاد التائهين بمنى وعرفات وان من اتيحت له فرصة التعرف على خدمات هذه المراكز يلمس بوضوح مدى ما تبذله الدولة والاجهزة المختصة من رعاية واهتمام بضيوف الرحمن خلال فترة تواجدهم بالاماكن المقدسة .

ولقد تطورت الخدمة بهذه المراكز ويتم علاج المشاكل بطريقة فورية وايجاد الحلول المناسبة للقضاء على اية مشاكل قد تواجه الاخوة الوافدين .

كما انشات وزارة الحج والاوقاف قسما للاطفال التائهين كى يقدم لهم الرعاية الاجتماعية اللازمة والعناية الصحية المستمرة طوال الفترة التى يقضونها بالمركز .

جهود مكتب الوكلاء الموحد .

وقد انيط بمكتب الوكلاء الموحد فى جدة عدد من المسؤوليات تبدا باستقبال الحجاج وارشادهم الى اماكن نزولهم بمدن الحجاج وكذلك الاشراف على راحتهم ومعاونتهم فى قضاء كل ما يحتاجون اليه خلال فترة اقامتهم والترحيب بهم .

والعمل على تيسير نقل الحجاج واحضار السيارات المخصصة لنقلهم الى مكة المكرمة او المدينة المنورة مع تقديم كافة المساعدات لهم على النحو الذى يؤمن ترحيلهم واركابهم .

ابلاغ المطوفين بمكة المكرمة والادلاء بالمدينة المنورة اولا باول باسماء الواردين اليهم والموزعين عليهم وتزويد سائقى السيارات والحافلات بالبيانات المتعلقة بالحجاج الذين ينقلونهم .

استلام وثائق السفر من الحجاج وتحرير الاستمارات اللازمة للتعرف على الحجاج واسماء مطوفيهم وادلائهم بصورة ليس فيها تحصل العوائد الخاصة باجور الخدمات وكذا اجرة السكن بمدن الحجاج وفقا لما عند هذا المكتب من تعليمات تصدرها الوزارة فى هذا الشان .

- يقوم المسؤول عن مكتب الوكلاء الموحد باشعار وزارة الحج والاوقاف بصورة من ايداع العوائد لدى مؤسسة النقد العربى السعودى ومكتب معالى وزير الحج والاوقاف بنسخة من ذلك .

- موافاة ادارة الجوازات والاحوال المدنية بالبيانات اللازمة طبقا لما جرى عليه العمل وتمشيا مع المهام المنوطة بهذا المكتب .



منظر عام لمنطقة منى

مجسم التوسعة

- استقبال الحجاج فور عودتهم من مكة المكرمة بعد ادائهم لنسك الحج او حال عودتهم من المدينة المنورة مع العمل على انزالهم بمدن الحجاج وبذل كل ما ييسر راحتهم ويسهل ترحيلهم .

- تفقد احوال الحجاج بصفة مستمرة ومعاونتهم على انهاء معاملاتهم لدى الدوائر الحكومية .

- اخطار الجهات المختصة عن الحجاج التائهين مع مراجعتها بصفة مستمرة كل ست ساعات على الاكثر .

اشعار وزارة الحج والاوقاف وبيت المال باسماء من يتوفى من الحجاج مع بيان جنسياتهم .

ويحرص العاملون بمكتب الوكلاء الموحد على الحضور الى مقار اعمالهم بما يكفل حسن سير العمل ودقته وفق التنظيم الخاص بمكتب الوكلاء الموحد .

ولمكتب الوكلاء الموحد مكتبان فى كل من جدة وينبع يوكل اليهما الاشراف على ترحيل الحجاج ويديرهما نخبة من الرجال الاكفاء

● جهود اللجنة العليا :

تشكلت اللجنة العليا لمتابعة ومراقبة وتنفيذ اعمال وزارة الحج والاوقاف تمشيا مع توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ببذل كل جهد وتجنيد كافة الطاقات والامكانات لتوفير وتيسير سبل الرعاية والاهتمام لوفود بيت الله الحرام والحرص التام على خدمتهم وتقديم كل عون لهم والعمل الدؤوب من اجل تيسير ادائهم لنسكهم فى راحة وامان واطمئنان وانطلاقا من هذا الادراك ووضعا له موضع التحقيق والتنفيذ كان حرص معالى وزير الحج والاوقاف على توجيه وتجنيد كافة الطاقات البشرية العاملة بوزارة الحج والاوقاف وفروعها ووكالة الوزارة لشؤون الحج ووكالة الاوقاف وكذلك الاستفادة من الكفاءات المؤهلة ممن تكلفهم الوزارة من خارج اطارها سواء بصورة مباشرة او عن طريق جهات اعمالهم ووضع كافة الامكانات المادية والادارية والفنية التى تمكنها من الاضطلاع بهذه المهام الملقاة على عاتق هذه الوزارة وكان تشكيل هذه اللجنة كل عام وسيلة لبلوغ هذه الغاية .

وتقوم هذه اللجنة بممارسة شؤون الحج فى موانىء القدوم الجوية - البرية - البحرية - والاعمال الميدانية فى كل من مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة وجدة وينبع وجميع المنافذ البرية المخصصة لدخول الحجاج وتظل اجهزة هذه اللجنة فى انعقاد دائم وعملها متصل حتى فى ايام وليالى العطل الرسمية ويراس هذه اللجنة معالى وزير الحج والاوقاف .

ويتفرع من هذه اللجنة مجموعات ذات مسؤوليات محدودة تقوم كل مجموعة منها بجانب من العمل وفق تنسيق بينهما وتخطيط عام يؤديان الى تحقيق اغراضها .

فى مجال النقل

ولقد اولت وزارة الحج والاوقاف عملية نقل الحجاج خلال موسم الحج كل اهتمام ورعاية وتخضع هذه العملية لنظام دقيق يسير وفق خطط محدودة ومدروسة من قبل اللجان المختصة فى موسم حج كل عام وتتم اجراءات نقل الحجاج منذ وصولهم الى منافذ الوصول البرية والبحرية حيث تقوم سيارات نقل الحجاج التابعة لشركات النقل المختلفة بالتنسيق مع النقابة العامة للسيارات بنقلهم الى مكة المكرمة او المدينة المنورة حسب رغبة الحجاج .

وعن جهود وزارة الحج والاوقاف فى مجال التوعية الاسلامية فالتوعية جزء من رسالتها منذ كانت مديرية عامة للحج فقد استهدفت توضيح الحقائق الاسلامية وتصحيح ما قد يقع فيه ضيوف بيت الله الحرام من اخطاء اثناء ادائهم للمناسك وذلك ايمانا منها بان رعاية الحجيج ليست رعاية مادية فحسب بل ان ركنها الاساسى يتمثل فى الرعاية الروحية والتوجيه السليم والتوعية الاسلامية الصحيحة باستخدام وسائل الاعلام المختلفة المرئية والمسموعة والمقروءة .

مؤسسات الطوافة .

المطوف فى نظر ضيوفه هو كل شىء فهو فقيه وعالم بالنسبة للعبادات والمناسك وتلك اهم صفات المطوف الاساسية وهو امين وثقة فى نظر حجاجه وهو ينظم لهم امور معيشتهم وسكنهم وتنقلاتهم وتدبير شؤونهم وقضاء مصالحهم منذ ان تطا اقدامهم الارض المقدسة وحتى يغادروها مطمئنين بعد ادائهم لفريضتهم والى عهد قريب كانت هناك نسبة كبيرة من المطوفين يسيرون على منوال الاوائل من المطوفين ومن هذا المنطلق حرصت حكومة المملكة والمسؤولون فى وزارة الحج والاوقاف على تحسين خدمات ارباب الطوائف ومهنة الطوافة التى لا غنى عنها للحجاج .

وقد عهد الى معالى وزير الحج والاوقاف وجهازه وضع نظام دقيق يحفظ على ارباب هذه المهنة الاستمرار فى رسالتهم الخيرة فى اطار مؤسسات الطوافة .

وتعد هذه المؤسسات احدى اهدافها الخيرة التى يعود مردودها على ارباب الطوائف والحجاج معا وذلك تمشيا مع العصر الذى نعيش فيه والذى يتميز بالسرعة والتطور فى اساليب الخدمات العامة .

والتى الغت من خبفوف الحجاج السمسار او المستغل الذى لا هم له الا تحقيق النفع المادى من المطوف والحاج وتخفض هذه المؤسسات على ارباب الطوائف كثيرا من المعاناة .

تطوير العاصمة المقدسة

كما صدرت مؤخرا التوجيهات السامية من خادم الحرمين الشريفين بالاهتمام بمشاريع مكة المكرمة ومتابعة تنفيذها وبضرورة استكمال مخطط تحديث وتطوير العاصمة المقدسة للتمكن من تحديد الصورة الكاملة للمشروعات الضخمة التى يتوجب تنفيذها خلال المرحلة القادمة القريبة .

وفى هذا الصدد فقد تم انجاز الجزء الاكبر من ذلك المخطط ويحتوى على مرحلتين .. تجميع المعلومات وتفريغها وعرضها على الاستشاريين كما ان العمل جار لتصوير مكة المكرمة من الجو للتمكن من تحديد التصور النهائى لحجم المشروعات .

ملامح الخطة الطموحة .

وتفيد التقارير الاولية ان حجم المشروعات التى من المزمع تنفيذها خلال الفترة القادمة وتشارك فيها العديد من الجهات الحكومية ستكلف (٥٢٫٩٢٦٫٧٠٨٫٠٠٠) ريال وتهدف هذه المرحلة الى تطوير العاصمة المقدسة .

انجازات بالارقام .

كما ان حجم ما تم انفاقه خلال الفترة الماضية على المشروعات التطويرية للعاصمة المقدسة بلغ (٢٠٫٩٩٣٫٨٨٢٫٠٠٠) ريال .

توسعة المسجد النبوى الشريف

تعد التوسعة الجديدة للمسجد النبوى الشريف والتى وضع حجر الاساس لها خادم الحرمين الشريفين فى التاسع من صفر ١٤٠٥ هـ اهم واكبر توسعة فى تاريخ المسجد النبوى الشريف اذ ستبلغ مساحة المسجد وحده بعد التوسعة ٨٢ الف متر مربع وسيتسع لحوالى ٢٥٠ الفا من المصلين اى خمسة اضعاف المساحة الحالية وهى ستة عشر الف متر مربع التى تتسع لحوالى ٣٨ الفا من المصلين .

وتمتد هذه التوسعة فى ثلاثة جهات هى الغربية والشمالية والشرقية وسيحاط المسجد بساحات من جهاته الثلاث بعرض يتراوح ما بين ١٠٠ - ١٥٠ مترا وتبلغ مساحتها الاجمالية حوالى ٢٣٥ الف متر مربع مغطاة بالجرانيت والرخام السعودى ذى الاشكال الهندسية وقد خصصت منها مساحات للصلاة تبلغ مساحتها ١٣٥ الف متر مربع لتستوعب ٢٥٠ الفا من المصلين لتصل الطاقة الاستيعابية للمسجد باكمله بما فى ذلك الجزء المخصص للصلاة من الساحات العامة (٥٠٠) الف من المصلين كما اخذ فى الحسبان زيادة قدرة الاماكن المخصصة للصلاة بنسبة ٢٥٪ عند تقارب المصلين بعضهم من بعض .

ويشتمل المشروع على نظام تهوية خاص يحد من تلوث الهواء واجهزة تكييف ونظام متكامل للامان والانذار والوقاية من الحريق .

ونظام صرف صحى متكامل وقد روعى فى المشروع اقامة ابراج انارة عالية متجانسة مع واجهات الحرم كما زودت مواقف السيارات والتى تحتوى على (٤٠٤٨) موقفا بنظام لمخاطبة الجمهور ونظام متطور للتحكم فى المرور واحتساب عدد السيارات وسوف يكون بامكان اصحاب المركبات الوصول الى المسجد النبوى الشريف عن طريق ثلاثة شوارع رئيسية هى :

- شارع الملك فهد .
- شارع الملك عبدالعزيز .
- شارع السلام .

● ويحدد المنطقة المحيطة بالمسجد شارع الملك فيصل الدائرى ولمواكبة الزيادة المطردة فى عدد زوار المسجد سنويا فسيصبح للمسجد (٢٧) مدخلا بزيادة (١٦) مدخلا جديدا .

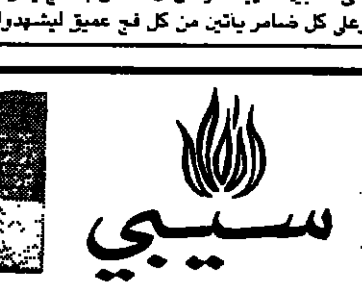
وسيصل عدد ابواب المداخل الى (٨٢) بابا بزيادة (٦٥) بابا جديدا .

● تكاليف التوسعة

وتبلغ التكاليف الاجمالية لهذه التوسعة حوالى (٧٠٠٠) مليون ريال .

ومن المشروعات المواكبة لتنفيذ هذه التوسعة انشاء الاحياء النموذجية المشتملة على المتاجر الحديثة والعمارات الكبيرة والفنادق المختلفة الدرجات وشق الطرق والشوارع والميادين الفسيحة وتوفير المرافق والخدمات العامة التى تعكس فى تصميمها التراث المعمارى المميز للمدينة المنورة





■ تعلن الاحوال المدنية بقلوة انه تقدم اليها احمد على السرورى الزهرانى طالبا اضافة اسم جدة وشهرته احمد الطفيل وحذف لقبه السرورى بحفيظة نفوسه رقم ٢٣٧٢١ فى ٢٧/١/١٣٩٢هـ سجل الباحة بحيث يصبح اسمه بعد الحذف والاضافة احمد على احمد الطفيل الزهرانى فكل من له معارضة ان يتقدم الى ادارة الاحوال المدنية بقلوة خلال شهر من تاريخه واذا مضت المدة ولم يعارض احد يجرى اللازم نحو طلبه والله الموفق .

■ تعلن زكى محمد الفل عن فقد استمارة سيارة كراون بوكس موديل ٨٤ رقم ٢٤٣٦٩٠٥ صادرة من مرور المدينة المنورة ورخصة قيادة خصوصى صادرة من مرور المدينة المنورة من يجدهما يسلمهما الى مصدرهما

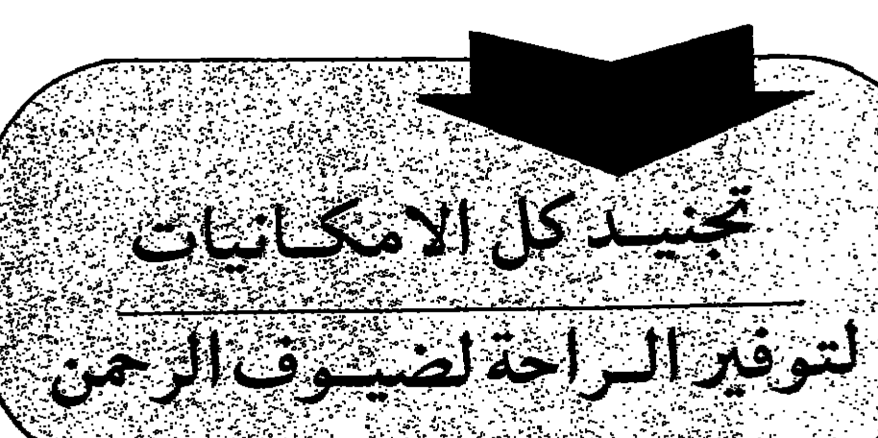
■ يعلن محمد يوسف ولى محمد باكستانى الجنسية عن فقد اقامته رقم ٢٠١٥٢٦٧٦٦٥ وتاريخ ١٠/٥/١٤٠٨هـ صادرة من جوازات جدة ورخصة قيادة عمومى صادرة من مرور جدة من يجدهما يسلمهما لمصدرهما

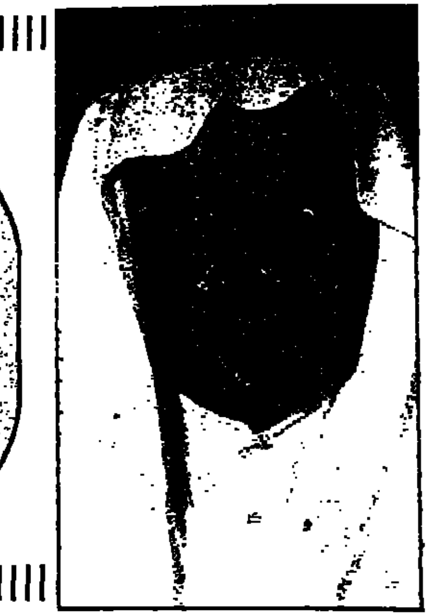
■ يعلن خالد محمود خان باكستانى الجنسية عن فقد جواز سفره رقم ٦٢٥٩٦٨ وتاريخ ٤/٥/١٩٨٤م صادر من اسلام اباد من يجده يسلمه للقنصلية الباكستانية بجده

وزارة الحج والاوقاف تصدر

خطة عملها لموسم الحج






عبدالوهاب عبدالواسع

اصدرت وزارة الحج والاوقاف خطة عملها خلال موسم الحج وذلك لضمان توفير كل الراحة وتقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام طوال فترة اقامتهم بالمملكة ومنذ لحظة وصولهم واثناء وجودهم في المشاعر المقدسة حيث تم تشكيل لجنة عليا لتنفيذ ومتابعة ومراقبة جميع الاعمال طوال الاربع والعشرين ساعة .

وصرح معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع بان الوزارة قد جندت كل امكانياتها وكثفت خدماتها من اجل راحة الحجيج .. وقال معاليه بان الخطة تتضمن مايلي :

- تيسير استقبال وتنقلات وارشاد الحجاج
- التنسيق بين جميع الاجهزة ذات العلاقة بامور الحج ووزارة الحج والاوقاف بما يكفل سرعة اداء شؤون الحجاج .
- الاشراف والمتابعة الميدانية للاطمئنان على صحة وسلامة ضيوف الرحمن اثناء تصعيدهم او وجودهم بالمشاعر المقدسة .
- الاشراف والمتابعة للتاكد من توفير المتطلبات الرئيسية للحجاج في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة .
- متابعة الخدمات التي تقدمها مؤسسات الطوافة والادلاء والوكلاء ومختلف افراد الطوائف الى الحجاج الذين تتولى خدمتهم والتاكد من توفير اقصى قدر من تلك الخدمات لهم
- معاونة ضيوف الرحمن على كيفية اداء المناسك والارشاد اليها باستخدام وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية
- الدراسة العاجلة لما قد يتقدم به بعض الحجاج من شكاوى ضد المطوفين واتخاذ الاجراء الفوري ليحصل كل صاحب حق على حقه .
- مراقبة ومتابعة نزول الحجاج الى منى بعد الوقوف بعرفات والتوجه السريع بما يتخذ من اجراءات تكفل سلامة الحجاج ووصولهم الى منى ثم عودتهم الى مكة المكرمة
- تهيئة المساجد الواقعة على طريق الحج ومساجد المواقيت والمشاعر المقدسة.

وحول خطة اعمال وزارة الحج لموسم حج ١٤٠٨/١٤٠٩ هـ قال معاليه :

انه تمشيا مع توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله ببذل كل جهد وتجنيد كافة القطاعات لتوفير ايسر سبل الرعاية والاهتمام لوفود بيت الله الحرام القادمين لاداء فريضة الحج لهذا العام والسهر على تقديم افضل الخدمات من اجل تيسير اداء نسكهم في راحة وامان واطمئنان .. ولما كانت وزارة الحج والاوقاف بحكم مسؤولياتها المناطة بها تعتبر في مقدمة الجهات والمصالح الحكومية التي يقع عليها العبء الاكبر في تنفيذ هذه التوجيهات السامية بما يكفل حسن تحقيق الخدمات وتنفيذ وتطبيق التعليمات .. ولهذا فقد تم تشكيل لجنة عليا تسمى اللجنة العليا لتنفيذ ومتابعة ومراقبة خطة اعمال الوزارة لموسم حج ١٤٠٨ هـ بحيث تقوم اللجنة بالاشراف التام على شؤون الحج من موانىء القدوم .. الجوية والبحرية والبرية . والاعمال الميدانية في كل من مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة وجدة وينبع وجميع المنافذ المخصصة لدخول الحجاج وتهيئة كافة المرافق التي يتطلبها الحجاج من مساجد ومواقيت وخدمات في الموانىء والمنافذ والطرقات على ان تبدأ اعمال هذه اللجنة من الثامن عشر من شهر ذي القعدة من كل عام برئاسة معالي وزير الحج والاوقاف وهي كالتالي :

- المكتب التنفيذي للجنة العليا .. حيث يتولى مهمة المتابعة الميدانية والاشراف على تنفيذ القرارات والتعليمات والاوامر والقرارات التنظيمية والتعرف على انجاز المهام والاعمال الموكلة للجان والوحدات بما يكفل تهيئة كافة المرافق الحج للعمل بالاسلوب الذي حددته خطة اعمال موسم حج هذا العام في كافة قطاعاتها

وحدة للاستشارات

وتتولى ابداء الراي في المسائل القانونية والشرعية التي تحال اليها من معالي الرئيس العام او من رئيس المكتب التنفيذي للجنة العليا .

■ وحدة الشؤون الاسلامية :

ومهمتها توفير كافة البيانات اللازمة عن بعثات الحج ودولهم والجمعيات الاسلامية والوفود واعداد التقارير التي تتضمن معلومات عن السكان والنشاط الاسلامي والجهود المشتركة لخدمة الاسلام والمسلمين .

■ وحدة العمل الميداني :

وتتولى هذه الوحدة اعمال الاتصالات الادارية والعلاقات العامة والاعلام لتنفيذ توجيهات معالي الوزير وتتكون من عدة مجموعات .

قطاع العلاقات العامة والاعلام

حيث تعتبر العلاقات العامة من اهم القطاعات المساندة في خطة وزارة الحج لموسم حج هذا العام وتنبثق تلك الاهمية من تركيز الاعمال خلال الموسم فهناك الحاج الذي يتعرف على انشطة الوزارة لعلاقاتها المباشرة في الحج والحجاج وعن الخدمات التي تؤديها حكومة المملكة لتيسير اداء مناسك الحج .

لجنة عليا للمتابعة والمراقبة

تعمل طوال الاربع والعشرين ساعة

تيسير استقبال وتنقلات الحجاج

■ وحدة استقبال الضيوف وتجهيز الهدايا بمكتب الوزير

بحيث تتولى هذه الوحدة استقبال الضيوف وبعثات الحج بمكتب الوزير واعداد الهدايا لتقديمها الى الضيوف وبعثات الحج

معرض الوزارة

وحدة معرض منجزات الوزارة :

وتتولى هذه الوحدة اعداد واستكمال المعرض الدائم لمنجزات الوزارة واتخاذ الخطوات اللازمة نحو افتتاحه ليلة حفل الوزارة السنوي لبعثات الحج هذا العام ١٤٠٨ هـ بعد نزولهم من المشاعر المقدسة .

المكتب التنفيذي لقطاع الحج

ويقوم هذا المكتب بمهمة الاشراف العام على جميع الوحدات العاملة في تنفيذ الخطة في قطاع الحج ومتابعة اعمال هذه الوحدات لتلقي كافة ما يصدر من اوامر وتعليمات وانجاز ما هو المطلوب من اعمال تخص شؤون الحج والحجاج وكذلك متابعة جميع ما صدر وكلفت به الجهات المختصة بالوكالة من انجاز اعمال مراكز ومقار الوزارة بالمشاعر المقدسة وتهيئة جميع مايلزمها ليؤدي العاملون منها اعمالهم على الوجه المرضي الذي يحقق مزيدا من حسن الاداء والاطلاع على تامين كافة مستلزماتها وتحقيق اهداف الخطة العامة لهذا الموسم ورفع التقارير بذلك الى معالي الرئيس العام .

توزيع الاراضي بالمشاعر

وحدة توزيع الاراضي بالمشاعر :

ومهمتها توزيع الاراضي في منى المخصصة لخيمات الحجاج حسب التعليمات الصادرة لهم لتسليمها للمؤسسات وتعمل هذه الوحدة ليلا ونهارا طبقا لحاجة العمل ومتابعة تقيد كل مؤسسة بالالتزام بما خصص لها من ارض لحجاجها وعدم تجاوزها ومراقبة عدم التعدي على الغير وحل كافة المشكلات بالنسبة لاراضي المؤسسات في عرفة ومنى

● الوحدة الرئيسية للكشف على مساكن الحجاج


عبدالله بوقس

وخيامهم في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة

ومهمتها الكشف على مساكن الحجاج واعداد تقرير لمدى تصاريح صلاحيتها من الناحية الفنية ومنح الملاك والمستغلين تصاريح صلاحيتها وفقا لما ورد في قرار صاحب السمو الملكي وزير الداخلية حيث تم تكوين مندوبين من امانة العاصمة وشرطة العاصمة ووكالة الحج

التفتيش الصحي

■ لجنة التفتيش الصحي الرئيسية :

ومهمتها تطبيق الاشتراطات الصحية والفنية في المنازل التي سبق الترخيص لها .. ومراجعة وضع الحجاج من حيث العدد وتتكون اللجنة من مندوب امانة العاصمة ووزارة الصحة وشرطة العاصمة ومصلحة المياه والصرف الصحي ومديرية الدفاع المدني ووكالة الحج .

■ مجموعة مراقبي السكن :

وعملها هو معاونة لجنة التفتيش الصحي ومراقبة السكن والكشف عن المخالفين في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة واعداد التقارير اللازمة وزرفعها لوكيل الوزارة لشؤون الحج .





■ مجموعة حصر المخيمات بالمشاعر .

ومهمتها مراجعة وضع المخيمات اثناء نصبها وفق التعليمات واعداد حصر شامل لمخيم كل مؤسسة والمشاركة في التحقيق في قضايا المؤسسات ومكاتبها مع لجنة اراضي منى او لجنة الشكاوى وكذلك متابعة المؤسسات بالنسبة لنزع مخيماتها في عرفات ومنى وفقا للايام المحددة

مجموعة مكافحة السماسرة

ومهمتها : تنفيذ اللائحة التنظيمية لمكافحة السماسرة الذين يقومون باستئجار دور مكة المكرمة واسكان الحجاج فيها ويكون عملها بمقر وكالة الحج ادارة مراقبة خدمات الحجاج اعتبارا منذ السادس من شهر شوال ١٤٠٨ هـ ثم تنتقل هذه المجموعة الى المشاعر المقدسة في اليوم الثامن من شهر ذي الحجة ثم تعود لمواصلة عملها بمكة المكرمة حتى نهاية شهر ذي الحجة ١٤٠٨ هـ

وحدة مراكز الاستقبال

ومهمتها استقبال سير الحجاج القادمين من جدة والمدينة المنورة واعداد البيانات اللازمة باسماء مؤسساتهم والمكاتب لايصالهم اليهم بواسطة الموزعين المتخصصين من قبل مؤسسات الطوافة او من قبل المركز في حالة عدم تواجد موزعين .

■ وحدة شكاوى الحجاج :

وعملها هو استقبال شكاوى الحجاج وتفهمها والعمل على حلها وان يراعى بالدرجة الاولى البث الفوري في الشكوى بما يضمن راحة الحجاج وحقوقهم المرعية واستكمال الاجراءات النظامية المتبعة بالنسبة للشكاوى وفق النظام الخاص لمؤسسات الطوافة الاهلية .

لجنة الشكاوى بمطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة :

وتتولى هذه اللجنة البث الفوري في الشكاوى المقدمة من الحجاج المتواجدين في مدينة الحجاج بمطار الملك عبدالعزيز الدولي وتتكون من مندوب الامارة والشرطة.

■ لجنة الشكاوى بادارة الحج بالمدينة المنورة :

وتختص باستقبال الشكاوى من الحجاج وتفهمها والبث فيها فورا بما يضمن راحة الحجاج وحقوقهم المرعية وفق الاهداف المنشودة لخدمة ورعاية لحجاج بيت الله العتيق وزواره .

■ وحدة التوعية الاسلامية :

وعملها تقديم برنامج اذاعي في خدمة الحجيج كما يتضمن لقاء مع المسؤولين عن الحج وخدمة الحجاج وكذلك برنامج تلفزيوني يقدم ارشادات مبسطة وموجزة عن احكام الحج والارشادات العامة لضيوف الرحمن واعداد مجموعة من النداءات والارشادات المستمدة من كتاب الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم التي تتناول الاداب الاسلامية واحكام العبادات والسلوكيات المطلوبة في الحج ويتم نشرها بكافة اللغات في الصحف المحلية اعتبارا من منتصف القعدة وحتى نهاية موسم الحج .

- المقالات الدينية اعداد بعض المقالات الصحفية عن سائر العبادات واحكام الحج بصفة خاصة ويتم نشرها بالاشتراك مع هيئة التوعية الاسلامية في الحج التابعة للرئاسة العامة لادارات البحوث والافتاء والدعوة والارشاد في الصفحة المخصصة لها خلال موسم الحج بالصحف المحلية .

كما يتم اعداد برنامج اذاعي يقدم مجموعة من الاحاديث الدينية لهذا الغرض والنداءات والارشادات وسؤال وجواب حول مناسك الحج والعمرة ويتم التنسيق في برامج هذه الاذاعة مع هيئة التوعية الاسلامية في الحج واذاعة البرنامج الثاني وينتهي العمل بهذه الاذاعة يوم ١٤٠٨/١٢/١٢ هـ - برنامج عرفات يبدا العمل به اعتبرا من ١٢/٨ حتى نهاية ١٤٠٨/١٢/٩ هـ ويتم توجيه وارشاد الحجاج حول مناسك الحج واعمال يوم عرفة .

■ التوعية الميدانية :

ويبدا العمل في هذا النشاط اعتبارا من منتصف القعدة حتى نهاية موسم الحج وبداية فترة التفويج حتى نهايتها ويتم ذلك من خلال السيارة المخصصة والمجهزة اذاعيا بواسطة اذاعة اشرطة السؤال والجواب وافتاء الحجاج فيما يواجههم من مشاكل شرعية وتوجيههم بالسلوك الاسلامي الصحيح ويتم ذلك في مراكز الاستقبال والارشاد ولدى المؤسسات في المشاعر المقدسة ومراكز التفويج ومدن استراحات الحجاج كما يتم خلال ذلك توزيع مطبوعات الوزارة على ضيوف الرحمن .

■ وحدة التحقيق في قضايا المؤسسات

ومهمتها التحقيق في المخالفات بالنسبة للتجهيزات والخدمات المناطة بالمكاتب التنفيذية للمؤسسات والمحالة اليها وكذلك التحقيق في الشكاوى المقدمة من المطوفين ضد المؤسسات والوقوف عليها في الحال اذا استدعى الامر هذا بالاضافة الى التحقيق في تاخير او غياب موظفي الوكالة المكلفين بالعمل فترة الموسم في الحال

■ وحدة مراكز تفويج الحجاج

ومهمتها تنفيذ تعليمات عودة الحجاج الى بلادهم بعد اداء مناسك الحج والتاكد من حلول تاريخ مغادرتهم الى المدينة او الى جدة واعادة من لم يحن بعد موعد سفره على ان تتخذ المحاضر اللازمة منها لتكدس الحجاج في المدينة المنورة وفي مطار الملك عبدالعزيز الدولي وميناء الملك فيصل الاسلامي وتتفرع هذه الوحدة الى ثلاثة مراكز هي .

- مركز التفويج بطريق مكة - جدة الخط القديم
- مركز التفويج بطريق مكة - جدة الخط السريف
- مركز التفويج بطريق مكة - المدينة الخط السريع

المكتب التنفيذي لقطاع الاوقاف والمساجد والمواقيت

■ مهامه ومسؤولياته

الاشراف التام والمباشر على تنفيذ برنامج اعمال الحج الخاص بوكالة الاوقاف خلال حج عام ١٤٠٨ هـ

- يعتبر المكتب التنفيذي هو المرجع المباشر لكافة الوحدات العاملة في هذا القطاع
- اتخاذ كافة الاجراءات التي تكفل حسن سير العمل وانتظامه وتحقيق الاهداف في الاطار المرسوم وفي حدود الصلاحيات الادارية والمالية المعتمدة ووفقا لما يصدر من الجهات المختصة من تعليمات
- اجراء الاتصالات اللازمة مع الجهات التي تتطلب طبيعة العمل خلال تلك الفترة الاتصال بها
- تقديم تقرير شامل ومفصل بعد انتهاء فترة الحج عن تنفيذ البرنامج وايجابياته وسلبياته وما قد يكون طرا من مشاكل للعمل على تلافيها مستقبلا .

وحدة الاشراف على مساجد مكة المكرمة ومواقيتها

■ مهامها واختصاصاتها :

الاشراف ومراقبة ومتابعة اعمال النظافة والصيانة والتشغيل لمساجد مكة المكرمة بما في ذلك مسجدي التنعيم وجعرانة ومايلحق بهما واتخاذ كافة الاجراءات التي تكفل حسن سير العمل وانتظامه .

- الاستمرار في متابعة اعمال متعهدي الصيانة والنظافة والتشغيل بالنسبة للمساجد المسندة صيانتها ونظافتها لمؤسسات
- مراقبة اعمال منسوبي المساجد بمكة المكرمة من ائمة ومؤذنين وخدم والتاكد من مواظبتهم وادائهم لاعمالهم .
- متابعة اعمال الكهرباء والمياه بدورات المياه الملحقة بالمساجد والعمل على توفيرها باستمرار والاتصال بالجهات المختصة في حالة حدوث خلل لاسمح الله للعمل على تداركه .
- يتم توزيع العمل بين اعضاء كل مجموعة على ورديتين مدة كل منها ١٢ ساعة

تعليمات

عامة

- يقوم رؤساء المكاتب التنفيذية والمشرفين على تنفيذ الخطة بالمرور على اماكن ومناطق العمل في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة للوقوف على الاستعدادات والتجهيزات والامكانيات اللازمة لتنفيذ الخطة .
- على جميع الموظفين والمستخدمين والمشاركين في اعمال الحج تنفيذ ما تضمنته الخطة وما قد يامر به رئيسه المباشر وفق ما تقتضيه المصلحة كل في حدود اختصاصه .
- على كافة منسوبي الوزارة المشتركين في اعمال الحج التحلي بالاخلاق الفاضلة ومعاملة الجميع بالحسنى
- كل من يريد الاستفسار عن امر او من يعترضه صعوبات في تنفيذ الواجبات او التعليمات عليه مراجعة رئيسه المباشر لتفسير ذلك وتذليل الصعاب امامه
- يمنع استخدام المركبات الرسمية في الاغراض الشخصية
- يمنع التدخين اثناء اداء العمل
- يمنع استخدام الخيام الرسمية للاغراض الشخصية كما يمنع اصطحاب العوائل في مخيمات الوزارة

على المكلفين بالتنسيق بين هذه الاعمال في حالة طلبهم تحديد مفهوم اي وضع بصورة محددة وفي حالة اي خلط او استفسار ان يتوجهوا بذلك للسادة حسام خاشقجي وعبدالله بن عبدالمطلب بوقس .. واحمد بن محمد العامودي وذلك بحكم مسؤوليتهم .

من أجل تطوير خدمات الحجاج

مركز أبحاث الحج حقق العديد من الإنجازات


الامير نايف بن عبدالعزيز

ساهمت توصيات الأبحاث فى ارتفاع الخدمات

أحد انجازاته الافادة من الهدى والأضاحى

كان انشاء مركز ابحاث الحج .. احد اهداف حكومة المملكة العربية السعودية ليتماشى مع النهضة التي تشهدها المملكة واحد اهدافه الهامة هو تطوير مستوى الاداء والخدمات التي تقدم لضيوف الرحمن الكرام.

تولدت فكرة انشاء مركز ابحاث الحج عام ١٣٩٣ هـ عندما لاحظت الدولة تكدسا في اعداد الحج وضرورة الارتفاع بمستوى الخدمات التي تقدم لهم فتم انشاء فريق علمي عام ١٣٩٥ هـ تابع لجامعة الملك عبدالعزيز بجدة ليتولى كافة الابحاث والدراسات المتعلقة بتطوير العمل وخدمات الحجاج وقام الفريق بانجاز عدد كبير من الدراسات وفي عام ١٤٠٣ هـ وبعد انشاء جامعة ام القرى بمكة المكرمة انضم اليها المركز مقرها قريبة من المشاعر المقدسة

يشرف على المركز لجنة يترأسها صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ويضم المركز حاليا: اقسام متخصصة في الدراسات العمرانية والبيئية والحضارية والمعلومات

اهتمام بلا حدود

يقول المهندس المعماري سامي محسن عنقاوي مدير المركز ان هذا المركز ياتي من منطلق اهتمام حكومة المملكة بتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن وتيسير السبل لتادية فريضة الحج في سهولة واسر واقتصر نشاط المركز في سنواته الاولى على جمع المعلومات والبيانات المفصلة عن مختلف جوانب الحج والحجيج والخدمات والمرافق حتى يمكن من خلالها الحصول على صورة واضحة عن الاوضاع السائدة للتمكن من تطوير الايجابيات والتغلب على السلبيات

اهداف المركز

ويضيف المهندس عنقاوي ان اهداف المركز الذي يسعى الى تحقيقها تاتي في صدارة اهتماماته تاسيس بنك للمعلومات عن الحج يضم مختلف الاحصائيات والبيانات والحقائق لتساعد في تخطيط مرافق وخدمات الحج ومن تم توثيق سجل متكامل عن الحج ومكة المكرمة والمدينة المنورة

تحقيق:
احمد سعيد مصلح - منصور الحسين

ويضم هذا السجل الوثائق والصور والخرائط وغيرها كما يسعى الى الحفاظ على البيئة الاسلامية والطبيعة في المشاعر المقدسة ومكة المكرمة.

انشطة مختلفة

لقد قام المركز باجراء دراسات وابحاث متطورة يجرى الاستفادة من نتائجها بالتنسيق مع الجهات المختلفة ويركز المركز على الاهداف التي رسمها له مجلس الوزراء الموقر. المتعلقة بالبيئة الاسلامية والعمرانية كمكة المكرمة والمشاعر والمدينة المنورة والمحافظة عليها .. وتقوم بالاشراف على المركز ووضع برامج ابحاثه لجنة اشراف يترأسها صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا وعضوية معالي وزير التعليم العالي بالنيابة ومعالي وزير الحج والاوقاف.

وقد قام المركز منذ بداية انشائه باجراء العديد من الدراسات المتعلقة بالاستفادة من لحوم الاضاحي. وتضمنت النواحي الاقتصادية والاحصائية وفي هذا العام ستشمل هذه الدراسات الاستفادة من نحو (٥٠٠) الف اضحية باختيار الوسائل المختلفة في حفظ اللحوم ومن ثم تحديد انسب الوسائل التي تحقق اقصى الاستفادة.

كما تنظم الدرسات التي يقوم بها المركز حركة السير وحركة الحجاج والمعلومات عن حركتهم والمركبات في مختلف مناطق الحج واعداد فيلم سينمائي وثائقي يوضح الصعوبات التي تواجه حركة الحجاج والاسلوب المقترح لمعالجتها.

بحث عن الاسكان

ومن انجازات المركز ايضا انه اصدر بحثا عن اسكان الحجاج في منى عن طريق تحسين كفاءة استخدام الارض في منى ورفع القدرة الاستيعابية للوادي حتى يمكن ايواء الاعداد المتزايدة من الحجاج بالاضافة الى تطوير الخيام التقليدية وتحسين مواصفاتها من حيث التحصين ضد الحريق وتلطيف درجة الحرارة فيها.

كما اجريت في السابق دراسات على الظروف البيئية في المشاعر تضمنت دراسة العوامل المناخية ومياه الشرب والصرف الصحي ونوعية الهواء والتلوث والضوضاء ودراسات عن المياه الجوفية ودراسات عن نوعيات الحجاج وجنسياتهم لتحديد انسب برامج التوعية اللازمة لهم والطرق الملائمة للتوعية للمستويات الثقافية المختلفة من الحجاج واجريت دراسات عن الازدحام في منطقة الجمرات وتضمنت معلومات عن حركة الحجاج.

انشطة اضافية

وركزت الدراسات التي قام بها المركز على سلوكيات بعض الحجاج والوقت المناسب للرمي ومعرفة الجدوى من اتساع دائرة الرمي وتوقيت الدورة لرمي الجمرات ومشاكل الحركة حول الجمرات .. واستعان المركز بالطائرات العامودية للتصوير الجوي.

كما اجرى المركز ايضا دراسات حول تزاحم الحجاج في بعض المواقع لايجاد الحلول المناسبة لها .. وتزاحم الحجاج فوق جبل الرحمة بتكاليف من لجنة الحج المركزية حيث اوصت الدراسة بازالة معوقات الحركة المحيطة بجبل الرحمة وازالة خزانات المياه القريبة.

كما قام المركز ايضا باجراء دراسة عن عوامل تغيير المناخ بمنى ومدى التغير المناخي الذي يحصل قبل واثناء موسم الحج.

الحجاج التائهون

وبناء على تكليف من وزارة الحج والاوقاف قام المركز بدراسة عن الحجاج التائهين في المشاعر والخدمات التي تقدمها مراكز ارشاد الحجاج التابعة للوزارة وذلك بهدف تطوير العمل في هذه المراكز ورفع كفاءة الاسلوب المتبع في ارشاد التائهين .. واستمرت الدراسة عامين كاملين.

استعمالات الاراضي

كما اجريت دراسة عن استعمالات الاراضي بمنى بهدف القيام بتحديد استعمالاتها من قبل مؤسسات الطوافة الخاصة والعامة والجهات الحكومية والخدمات المتوفرة للحجاج بمنطقة منى.

كما اجرى المركز مسحا اجتماعيا واقتصاديا لحجاج البلاد العربية بهدف توفير المعلومات المتكاملة عن الحجاج بصفة عامة وحجاج الدول العربية بصفة خاصة وتيسير سبل الحج وتيسير اعمال الطوافة لمعرفة خصائص الحجاج العامة في ضوء التنظيمات الجديدة لاعمال الطوافة والتي نتج عنها فكرة مؤسسات الطوافة واشتملت الدراسة ايضا على معرفة اوضاع الحجاج في مكة المكرمة من حيث السكن والمواصلات واداء المناسك والصلاة في الحرم واستقصاء اراء الحجاج حول الخدمات التي تقدم لهم عن طريق مؤسسات الطوافة والجهات الحكومية ذات العلاقة.

الخدمات العامة

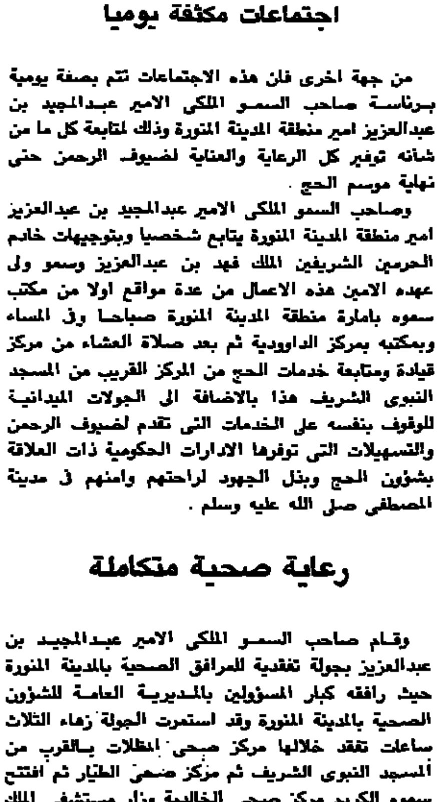
كما قام المركز باجراء بحوث حول توفر الخدمات العامة للحجاج في المشاعر المقدسة ودراسة مشكلة المواصلات العامة وتحديد المواقع العامة في المشاعر المقدسة.

تاريخ الحج

لقد بدأ المركز منذ عام ١٤٠٣ هـ دراسات شاملة عن تاريخ الحج وطريق المعتمرين. وتهدف هذه الدراسة الى وضع تقرير متكامل لتاريخ الحج مع ارشيف صوتي للمعلومات عن العادات والتقاليد والاستعدادات للسفر الى الاراضي المقدسة ووسائل النقل القديمة واوضاع الطرق القديمة والصعوبات التي كانت تواجه الحجاج في الماضي مع اجراء وصف كامل لطرق الحج والمدن والقرى والقبائل على طول الطريق عندما كانت الدواب هي وسيلة النقل المستعملة وذلك لتكون مرجعا للباحثين والدارسين وهذه الدراسة من الدراسات المستمرة باذن الله كما تضمنت الدراسات التي يجريها المركز دراسة عن المؤسسات التجريبية للمطوفين وتهدف الى تقييم تجربة المؤسسات التجريبية للحجاج وتم خلالها تسجيل ما يقرب (٢٠) ساعة صوت وصورة مع اجراء مقابلات ميدانية مع الحجاج التابعين للمؤسسات ومع المطوفين ومساعديهم وبعض المسؤولين في امارة منطقة مكة المكرمة

الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز يتابع يوميا أعمال الحج


الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز



صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة يواصل متابعته اليومية لجميع الادارات ذات العلاقة بشؤون الحج وذلك من خلال الاجتماع الذي يعقده يوميا بمكتب سموه بمركز الداوودية لخدمة الحجاج لمتابعة وتنسيق الخدمات المتعلقة بالحج حيث يلتقي من رؤساء الادارات ذات العلاقة المباشرة بالحج تقارير يومية عن سير العمل وما يقدم لضيوف الرحمن من زوار المدينة المنورة والقادمين للتشرف بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم من خدمات من سبيل راحتهم وادائهم لمناسكهم بكل سهولة ويسر حيث يضم الاجتماع اعضاء اللجنة الدائمة من رؤساء المصالح ذات العلاقة المباشرة بالحج وتتكون اللجنة من معالي امين المدينة المنورة ومدير شرطة منطقة المدينة المنورة ومدير مرور منطقة المدينة المنورة ومدير الدفاع المدني ومدير الحج ومدير فرع وزارة التجارة ومدير الجوازات ومدير شركة الكهرباء ومدير علم الاتصالات ومدير علم الشؤون الصحية ومدير فرع الهلال الاحمر ومدير المؤسسة الاهلية للادلاء ومدير لجنة ومتابعة وتنسيق الخدمات ومدير مؤسسة بن لادن بالمدينة المنورة .. وقد بدأت اللجنة اعمالها في يوم ١٤٠٨/١١/١٥ هـ والتي تستمر بمشيئة الله حتى نهاية شهر ذي الحجة لهذا العام.

اجتماعات مكثفة يوميا

من جهة اخرى فان هذه الاجتماعات تتم بصفة يومية برئاسة صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة وذلك لمتابعة كل ما من شانه توفير كل الرعاية والعناية لضيوف الرحمن حتى نهاية موسم الحج.

وصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة يتابع شخصيا وبتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين هذه الاعمال من عدة مواقع اولا من مكتب سموه بامارة منطقة المدينة المنورة صباحا وفي المساء وبمكتبه بمركز الداوودية ثم بعد صلاة العشاء من مركز قيادة ومتابعة خدمات الحج من المركز القريب من المسجد النبوي الشريف هذا بالاضافة الى الجولات الميدانية للوقوف بنفسه على الخدمات التي تقدم لضيوف الرحمن والتسهيلات التي توفرها الادارات الحكومية ذات العلاقة بشؤون الحج وبذل الجهود لراحتهم وامنهم في مدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم.

رعاية صحية متكاملة

وقام صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز بجولة تفقدية للمرافق الصحية بالمدينة المنورة حيث رافقه كبار المسؤولين بالمديرية العامة للشؤون الصحية بالمدينة المنورة وقد استمرت الجولة زهاء الثلاث ساعات تفقد خلالها مركز صحي المظلات بالقرب من المسجد النبوي الشريف ثم مركز صحي الطيار ثم افتتح سموه الكريم مركز صحي الخالدية وزار مستشفى الملك عبدالعزيز حيث تفقد اقسامه واطمأن على سلامة المرضى ثم تفقد مركز ضربات الشمس والذي جهز تجهيزا كاملا لتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن حيث اطلع على اجهزة التبريد وقسم افاقة ضربات الشمس ثم تفضل بافتتاح مركز صحي الجويزيات الذي جهز حديثا ثم توجه الى مركز الدعيثة ثم الى مدينة حجاج البر بطريق الجامعات واطلع على التجهيزات الحديثة حيث ان مدينة حجاج البر تكتظ بالزائرين من ضيوف الرحمن .. عقب ذلك توجه الى مستشفى الملك فهد حيث تفقد اقسام القلب والباطنية والجراحة والعناية المركزة واطمأن على المرضى وكذلك شملت الجولة اقسام الاشعة والعمليات والعلاج الطبيعي ومركز الكلية الصناعية.

اجتماع هام مع اللجنة الادارية

وعقب الجولة اجتمع صاحب السمو الملكي الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة بالهيئة الطبية العليا والهيئة الادارية بالمستشفى والقى سموه كلمة توجيهية حثهم فيها على التعاون ومضاعفة الجهد في سبيل تقديم افضل الخدمات واجلها لخدمة وراحة وسلامة المرضى من المواطنين المقيمين وضيوف الرحمن المحولين للعلاج بهذه المراكز والمستشفيات .. وركز سموه في كلمته على التعاون حيث انه المطلب الرئيسي والاساسي حيث ان صحة المواطن هي الاساس بالدرجة الاولى.

وقد اثنى من خلال كلمته على الجهد المبذول والرعاية الصحية والطبية والوقائية التي شاهدها من خلال هذه الجولة كما شكر الدكتور الربيعة مدير عام الشؤون الصحية على الجهد المبذول من قبل العاملين بالمديرية في سبيل تطوير الخدمة الصحية بالمدينة المنورة.

وفي تصريح (المدينة) قال سموه الكريم حقيقة ما شاهدناه اليوم في هذه الجولة يدعو الى الاطمئنان وادخل في قلوبنا السعادة لتخفيف آلام كل مريض سواء كان مواطنا او مقيما او زائرا وهذا ما يحث عليه دائما ويوجه به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ايده الله وسمو ولي عهده الامين وحكومته الرشيدة ممثلة في وزارة الصحة ودعم خادم الحرمين الشريفين لهذا القطاع معروف .. وعن الهدف من هذه الجولة قال: اولا الاطمئنان على ما هو موجود من امكانيات من اجهزة ومعدات ومن طاقة بشرية من اطباء وهيئات تمريض وفنيين وثانيا لكي يطلع معنا اخواننا في المملكة العربية السعودية وفي جميع انحاء العالم على ما تقوم به حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين من جهد وعدم التهاون في اي مجال من المجالات التي تقدم الخدمات للمواطن والمقيم والزائر والعابر حيث ان ما يتم صرفه على هذه المرافق تعدى كل الحدود وفاق كل التوقعات والتصورات ولم يحدث ان تم هذا وبهذا المستوى الرفيع في اي بلد من بلاد العالم والحمد لله ما شاهدناه في هذه الفترة القصيرة من عمر الدول من تطور يجوز ان يكون متواجدا في عدد قليل من الدول وانه امر يستحق الشكر لله سبحانه وتعالى وارجو من الله العلي القدير ان يوفق الجميع ويأخذ بيد خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين لما يحبه ويرضاه ان شاء الله نظير ما يقدم في هذا المجال

جهود كبيرة للادارات الحكومية

وتبذل الادارات الحكومية ذات العلاقة بالحج بالمدينة المنورة جهود كبيرة في سبيل تحقيق رغبة وتطلعات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ايده الله وسمو ولي عهده الامين بتقديم وتسهيل امور ضيوف الرحمن والمقيمين الراغبين في اداء فريضة الحج حيث الشروط التي فرضتها المملكة بعدم تكرار اداء الفريضة للذين قاموا بادائها رغبة من حكومة خادم الحرمين الشريفين باتاحة الفرصة للقادمين من خارج المملكة على ادائها بكل سهولة ويسر

توفير الرعاية الصحية بطيبة الطيبة

ذكر ذلك (للمدينة) المقدم مرزوق مجاد الروقي مدير جوازات المدينة المنورة واضاف ان جميع العاملين بالجوازات جندوا انفسهم بالعمل صباحا ومساء لخدمة المواطنين والمقيمين وضيوف الرحمن وقد دعمت مراكز الجوازات في مداخل المدينة المنورة لانهاء هذه الاجراءات باسرع وقت ممكن حيث يزداد الضغط خلال هذه الفترة لتزامن موسم الحج مع العطلة الصيفية حيث يكثر المسافرون من المواطنين .. واضاف الروقي ان قسم السفر للمواطنين والمقيمين يبذل قصارى جهده من اجل ذلك بعد التاكد من اجراء التطعيم اللازم قبل سفرهم الى مكة المكرمة بعشرة ايام وكذلك الاطلاع على الختم الخاص باداء الفريضة الاعوام السابقة والخطابات من كفلاء المقيمين النظاميين بموافقتهم على سفرهم لاداء فريضة الحج لهذا العام ١٤٠٨ هـ.

ويولي صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة عنايته ورعايته واشرافه الشخصي على هذا المشروع الذي يهم بالدرجة الاولى جموع المسلمين القادمين لزيارة المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة.

ذكر ذلك (للمدينة) الاستاذ عدنان حبيب محمود مدير كهرباء المدينة المنورة ان التكلفة الاجمالية لمركز التحكم بالمدينة المنورة والذي تم على اعلى قدر من التكنولوجيا المتقدمة بلغت ١٠٢٫٣٠ مليون ريال وان بدء تشغيل مركز التحكم الكهربائي بالمدينة المنورة يعتبر انجازا هاما بالنسبة للنظام الكهربائي الحالي بالمدينة المنورة وقد تحقق بتشغيله امكان الرقابة والتحكم عن بعد في جميع مكونات النظام الكهربائي سواء محطات التوليد او محطات التحويل او الخطوط والكابلات الرئيسية والفرعية

امكانية تحديد الاعطال الكترونيا

واضاف الاستاذ عدنان حبيب محمود ان من اهم ما يحققه مركز التحكم بالمدينة المنورة هو امكانية تحديد الاعطال في شبكة التوزيع المنتشرة بجميع انحاء المدينة المنورة والتي تضم في الوقت الحاضر بما يزيد عن ٢٦٠٠ محول للتوزيع وما يزيد عن ١٢٧٠ كيلومترا من الكابلات ذات الجهد المتوسط. وقد كان هذا العمل يستغرق وقتا طويلا في السابق خاصة في مواسم الحج وازدحام المدينة المنورة بضيوف الرحمن حيث تزداد الشوارع ازدحاما ويصعب التنقل نظرا لما يتطلبه تحديد موضع الاعطال من ضرورة المرور على مواقع عديدة بانحاء المدينة المنورة وبالتالي تزيد فترة انقطاع التيار الكهربائي عن المشتركين والذي لم يحدث والحمد لله لكفاءة العمل في هذا المجال.

وفي نهاية تصريحه (للمدينة) اضاف انه قد تم بناء ٢٢٨٧ محطة تحويل ١٣٫٨ الف مولت وكذلك ١٢ محطة تحويل ذات قدره ٣٣ الف مولت واربع محطات ذات قدرة ٣٣ الف فولت واربع محطات ذات قدرة ١١٠ الاف فولت واستطرد قائلا بان هذه الجهود التي بذلت كان لها الاثر الكبير في تحسين وزيادة رقعة الخدمات التي تقدمها الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة العربية بتوجيهات من معالي وزير الصناعة والكهرباء

جمعية الهلال الأحمر

وفي اطار الجهود التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في مجال الخدمات الصحية والاسعافية وتوفيرها لوفود حجاج بيت الله الحرام تقوم جمعية الهلال الاحمر السعودي بتقديم جانب من تلك الخدمات وذلك في مجال الاسعاف والاخلاء الطبي في منطقة المدينة المنورة حيث يقوم الفرع الرئيسي لجمعية الهلال الاحمر بمنطقة المدينة المنورة خلال هذه الايام بتكثيف خدماته المقدمة لضيوف الرحمن بمتابعة مستمرة من قبل الاستاذ سعد الحشاش مدير الفرع بالاضافة الى ايجاد عدة مراكز اسعافية مؤقتة في موسم الحج لهذا العام مزودة بكافة المستلزمات الطبية كما يقوم منسوبي جمعية الهلال الاحمر السعودي بالمدينة بمضاعفة جهودهم لخدمة الحجيج وذلك بمتابعة واهتمام صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة الذي يولي هذه الجمعية عناية خاصة لتسهيل اداء مهماتها كما يولي الدكتور حمد الصقير رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي كل عناية واهتمام لفرع الجمعية بالمدينة المنورة

اكثر من الفي حاج من ضيوف الرحمن من مختلف الجنسيات استفادوا من الخدمة التي تقوم بها معسكرات الكشافة بالمدينة المنورة وهناك ١٥٠ كشافا يعملون ليلا نهار موزعين على عدة فرق متناوبة يقدمون خدماتهم لضيوف الرحمن

صرح بذلك قائد المعسكر الكشفي العام الاستاذ عبدالعزيز طباخ وقال بان هناك فرقا كشفية خاصة تساند فرع وزارة التجارة بالمدينة في مهمائها ومنها مراقبة الفنادق والتفتيش على البقالات الخاصة ببيع المواد الغذائية. كذلك تقوم بعض هذه الفرق الكشفية بمساندة اجهزة المرور بالمدينة وتقدم ادارة المرور مشكورة كل عون ومساعدة للكشافة بالمدينة المنورة كذلك الدوريات والنجدة هناك تعاون فيما بيننا عند ضياع بعض من الحجاج حيث تتصل علينا الدوريات والنجدة باللاسلكي لنقوم بايصال الحاج التائه الى محل سكناه

تحقيق: ناصر الجهني - محيي الدين شرشر _ احمد جابر

امير تبوك عقب جولة تفقدية لمنفذ حالة عمار

حكومة خادم الحرمين الشريفين حريصة على تقديم ما فى وسعها لراحة الحجاج

رؤساء بعثات الحج:

نؤيد الاجراءات التى اتخذتها المملكة للحفاظ على أمن الحجاج

لقاء اجراه :
محمد عبده الحوبانى
وخالد باحكم

التقت المدينة بعدد من رؤساء بعثات الحج وكبار الشخصيات من حجاج بيت الله الحرام الذين وصلوا لاداء الفريضة هذا العام وقد عبروا عن مشاعرهم واحاسيسهم تجاه ما قامت به حكومة خادم الحرمين الشريفين من انجازات وتسهيلات لكي يؤدي ضيوف الرحمن مناسكهم بيسر وسهولة . كما تحدثوا عن التنظيمات والتعليمات التي اصدرتها المملكة بشأن خدمات الحجاج .. وما قامت به وزارة الحج والاوقاف والتنسيق مع الجهات الاخرى ذات العلاقة بشؤون الحج .

واكدوا تأييدهم للاجراءات التي اتخذتها المملكة لاحباط اى محاولة من اعداء الاسلام فى ضوء الاحداث التي وقعت من الايرانيين فى موسم حج العام الماضي . ونددوا بالاعمال الاجرامية التي اقدم عليها عملاء حكام طهران .

رئيس بعثة الحج البحرينية

فى البداية قال رئيس البعثة البحرينية الشيخ خليفة بن عبدالله الخليفة عن انطباعاته من خلال زيارته للمدينة المنورة ومشاهدة توسعة الحرم النبوى الشريف ان التوسعة كانت متوقعة خاصة وان الحرم المكي الشريف يشهد فى العهد السعودى اكبر توسعة فى التاريخ وحسبما علمت من معالى وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع ان مشروع التوسعة مستمر وسوف يشهد الحرم المكي توسعة جديدة فى الاعوام القادمة مؤكدا انه تمت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على نزع الملكيات للدور المجاورة للحرم .

واكد رئيس البعثة البحرينية ان البيان الذى اصدرته المملكة بتنظيم خدمات الحج من الناحية الامنية والصحية ونقل الحجاج من والى المشاعر المقدسة وتحديد مواعيد الوصول والصعود الى عرفات وما تضمنته التعليمات من مناشدة والتزام لاداء فريضة الحج وفقا للانظمة والتعليمات الموضحة بالبيان .. كل هذه الاجراءات تدل دلالة واضحة على بذل اقصى الجهود الممكنة لاداء فريضة الحج كما نوه عن تطوير الطرق والكبارى والانفاق ومختلف الخدمات اللازمة للحجيج بانها تزداد تحسنا عاما بعد عام ..

ودعا رئيس بعثة البحرين الى مزيد من التعاون مع المسؤولين عن هذه الخدمات حتى يمكن اداء نسك الحج فى هدوء وسكينة .

وقال الجنرال محمد يوسف رئيس بعثة الحجاج الاندونيسيين ان الجهود التى تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين يلمسها القادم منذ وصوله الى المطار وهى جهود اتخذت من اجل تقديم الخدمات الممتازة لضيوف الرحمن مشيرا الى ان كل الاجراءات والانظمة التى اتخذتها المملكة نبعت من سياسة حكيمة متعقلة .

وقال ان عدد الحجاج الاندونيسيين لهذا العام يبلغ ٥٥ الف حاج وهذا العدد يمثل اقل من نصف عدد الحجاج الاندونيسيين للعام الماضى

ومن هؤلاء الحجاج الاندونيسيين ٨٠٠ شخص يمثلون اعضاء البعثة الطبية والدينية من المرشدين والائمة لارشاد الحجاج الاندونيسيين منذ قبيل مغادرتهم اندونيسيا وحتى اداء الحج واوضح ان عدد سكان اندونيسيا الشعب الاندونيسى يبلغ ١٧٠ مليون نسبة ٩٠٪ منهم من المسلمين ..

واضاف بان قرار مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامى بتحديد نسب الحجاج هذا العام قرار عادل يهدف الى تنظيم للخدمات بشكل افضل ويتيح المجال للحجاج الذين لم يسبق لهم ان ادوا الفريضة واشار الى ان الحكومة الاندونيسية بقيادة الرئيس سوهارتو رحبت بهذا القرار طالما فيه خدمة لصالح الحجاج وللمسؤولين عن خدمات الحج .

وتطرق الوزير الاندونيسى جنرال محمد يوسف الى توسعة الحرمين الشريفين التى قامت بها المملكة بقيادة وتوجيه ودعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز فوصفها بانها توسعة عملاقة يشهد لها التاريخ كما تحدث عن الخدمات التى تقوم بها مؤسسات الطوافة الاهلية بتوجيه من معالى وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع والمسؤولين فى الوزارة مشيرا الى الترتيبات والتنظيمات وخاصة ما تقدم من خدمات للحجاج الاندونيسيين .

وتطرق الوزير الاندونيسى الى موضوع ما قامت به ايران فى حج العام الماضى من اعمال تتنافى مع الدين الاسلامى وهى تهدف الى ارباك الحج مؤكدا ان ما اتخذته المملكة من اجراءات لاحباط المحاولة الفاشلة من قبل الايرانيين تلك الفئة الطاغية وعلى راسها الطاغى الاكبر خمينى الذى يعانى الان من مرض شديد لهول ما قام به من اعمال اجرامية واستمراره فى الحرب مع العراق وكل هذه الاعمال هى على حساب الشعب الايرانى وقال ان على العالم الاسلامى ان ينظر الى ما يقوم به الخمينى ضد الاسلام ووضع حد لذلك فى سبيل نصرة الاسلام والمسلمين وتوفير الامن والاستقرار فى البلدان الاسلامية التى اصبحت تنشغل مستنكرة مثل هذه الاعمال المشينة .

عضو المجلس الاسلامى الاعلامى فى تونس

كما اشاد الدكتور الطيب سلامة عضو المجلس الاسلامى الاعلامى فى تونس بالخدمات التى تقدمها المملكة لضيوف الرحمن . وقال فى تصريح للمدينة ان ما تقوم المملكة لضيوف الرحمن .. وقال فى تصريح للمدينة ان ما تقوم به المملكة من انجاز للمشروعات فى مكة المكرمة والمدينة المنورة لراحة ضيوف الرحمن لهو من قمة الخدمات وان المملكة العربية السعودية الدولة التى تستطيع حماية المقدسات الاسلامية مشيرا الى الامن والاستقرار بهذه البلاد ..

وقال ان الحج جعل للعبادة لا لاقامة المظاهرات او غيرها ونرفض ان يكون هناك اى شكل من هذه الاشكال .

رئيس بعثة الحج السنغالى

وقال رئيس بعثة الحج السنغالى الدكتور رومان ابناى حقيقة ان ما قامت به حكومة خادم الحرمين الشريفين من مشروعات ضخمة فى موسم الحج والبذل السخى لخدمة الحجاج يؤكد ان هذه الانجازات جاءت لراحة الحجاج وتسهيل اداء مناسك الحج بيسر وسهولة وقد قمنا فى بعثة الحج السنغالية بتجهيز الاطباء والاخصائيين وغيرها من الامور التى يحتاجها الحاج السنغالى وحقيقة اننى لمست من خلال السنوات الماضية وهذه السنة ان هناك تطورا خلال فترة بسيطة خاصة فى مكة المكرمة والمدينة المنورة التى شهدت توسعا وضخامة للمشروعات .

واستطرد رئيس بعثة الحج السنغالى حديثه قائلا ان موسم الحج هو رمز لتوحيد كلمة المسلمين لانه يجمع العديد من الدول الاسلامية وهو الامر من الاهمية بمكان ان يفطن اليه العالم الاسلامى وينطلق منه الى اعادة تكوين هذه الوحدة والتى لايمكن ان تنطلق الا من المملكة العربية السعودية باعتبارها صاحبة الريادة فى توحيد وجمع كلمة الشمل .

وحول ما فعله النظام الايرانى قال . نتمنى لكل الدول الاسلامية التى وفد حجاجها الى المملكة فى العام الماضى لاداء فريضة الحج وما رايناه بأم اعيننا وقد شعرنا وقتها بقلق واضح تجاه ما ارتكبه الايرانيون بجوار بيت الله الحرام .. وقد ادان فخامة الرئيس عبده ضيوف الاعمال الغوغائية التى ارتكبها عملاء طهران فى مكة المكرمة كما عبرت رئاسة الجمهورية السنغالية عن اسفها امام تلك المظاهرات .. كما احب ان اوضح بان السنغال قامت من قبل توجه الحجاج لاداء مناسك الحج بمهمة التوعية الدينية لحجاجها.. واضاف قائلا واثناء هذه التوعية تحدثنا معهم عن الاجراءات الامنية التى اتخذتها حكومة خادم الحرمين الشريفين لصالح الحجاج ولتوفير كل وسائل الامن والراحة من اجل ان يتمكنوا من اداء مناسك الحج بيسر وسهولة واختتم رئيس بعثة الحج السنغالى حديثه داعيا الله بان يوفق المسلمين على ما فيه خير الاسلام والمسلمين .. ودعا كذلك الى ان يوفق الله المسؤولين بهذه البلاد للاستمرار لخدمة حجاج بيت الله الحرام ..

رئيس بعثة الحج بدولة الامارات

كما اشاد الاستاذ محمد جمعة سالم وكيل الوزارة والشؤون الاسلامية بدولة الامارات ورئيس بعثة الحج الاماراتى بعناية ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لضيوف الرحمن للخدمات التى تقدم بشكل متزايد عاما بعد اخر وخاصة المشاريع التى توليها حكومة خادم الحرمين الشريفين وما تقدم من الخدمات الجليلة لهذه المشاريع وخاصة مجالات التوسعة التى اصبحت تستوعب اعدادا كبيرة من ضيوف الرحمن .. كما نوه بمجمع الملك فهد بطباعة المصحف الشريف الذى ذاع صيته فى ارجاء العالم الاسلامى .. وقال لايفوتنى هنا الا ان اشكر حكومة خادم الحرمين الشريفين لاهداء دولة الامارات العربية المتحدة مائتى الف نسخة من المصحف الشريف

نستنكر بشدة الاعمال الاجرامية

واستطرد رئيس بعثة الحج الاماراتى الاستاذ محمد جمعة سالم وكيل الوزارة والشؤون الاسلامية حديثه فقال . فيما يتعلق بموقف بلاده من الاعمال التى اقدمت اليها حكومة طهران فى العام الماضى حول الحرم الشريف .

ان تلك الاعمال تحدث عنها الكثير والجميع يستنكرون بشدة مثل تلك الافعال .. فقد زج الخمينى بمجموعة من الشعب الايرانى كمن يحارب الاسلام والمسلمين .. وفى نظرى انه لابد وان تضع الامة الاسلامية والدولية فى اعتبارها ردع تلك الاعمال المنكرة .. ونحن كابناء دول منطقة الخليج يؤسفنا جدا ان نشهد مثل ما تقوم به حكومة طهران من محاولة عدم استتباب الامن فى المنطقة .. كما اعرب عن تقديره للخطة التى نفذتها حكومة خادم الحرمين الشريفين للقضاء على تلك الجريمة وتسهيل كل وسائل الراحة وتوفير الامن والامان لحجاج بيت الله الحرام .. ولاشك ان القرار الذى اتخذه مؤتمر وزراء الخارجية بالدول الاسلامية جاء نتيجة لما تقوم به المملكة العربية السعودية من مشروعات ضخمة فى المشاعر المقدسة لخدمة الحجاج واداء مناسكهم بيسر وسهولة .. واكد رئيس البعثة الاماراتى فى تصريح ان المشروعات والانجازات التى قامت بها المملكة فى المدينة المنورة ومكة المكرمة والمشاعر المقدسة يفخر كل مسلم حيث قامت بانشاء الجسور والمظلات وغيرها جاءت نتيجة للرسالة الاسلامية التى قامت المملكة بالمحافظة عليها وصيانتها والمحافظة على بذل المزيد والمزيد .. واننا نفخر بوجود الامن والاستقرار بهذه البلاد ودعا المسؤول الاماراتى فى ختام تصريحه الحجاج بأن يلتزموا بالتعليمات والانظمة التى اعدتها السلطات السعودية لما فى ذلك من نتائج طيبة لانجاح موسم الحج .

الشيخ قطب الدين قاضى

وقال رئيس مجلس القضاء الاسلامى فى جنوب افريقيا الشيخ قطب الدين قاضى ان جميع علماء مسلمى جنوب افريقيا يؤيدون كل الخطوات والاجراءات التى تتخذها حكومة خادم الحرمين الشريفين لحماية المقدسات الاسلامية وتطبيق حد الحرابة على المعتدين على هذه المقدسات لتوفير الامن والطمأنينة لحجاج بيت الله الحرام وقال انه بالنسبة لعدد الحجاج من جنوب افريقيا هذا العام لايزيدون عن ٨٠٠٠ حاج وهذه النسبة هى التى اقرها مؤتمر وزراء الخارجية فى الاردن لما فى ذلك من راحة الحجاج واداء نسكهم بيسر وسهولة .. كما اشاد بالمشروعات التى نفذتها المملكة فى مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة لخدمة الحجاج

رئيس بعثة الحج القطرى

كما اشاد رئيس بعثة الحج القطرية الاستاذ محمد العلى مدير الاوقاف والمساعد برئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية والاسلامية فى تصريح مماثل تناول فيه ما تقوم به المملكة من خدمات تجاه ضيوف الرحمن .. ونوه بوجود الطرق الرئيسية المؤدية للاماكن المقدسة ومراكز الخدمة على امتداد تلك الطرقات وتوفير الامن والامان ووسائل الراحة فيها .. واكد استنكاره وكل المسلمين للاعمال الغوغائية التى قام بها الايرانيون فى حج العام الماضى وترويع الحجاج لتلك الاعمال المشينة التى قاموا بها .

ودعا هو الاخر الحجاج بالالتزام بآداب مناسك الحج والابتعاد عن الرفث والفسوق حتى يتقبل الله حجهم .. واشار الى ان الحكومة القطرية التزمت بعدد نسب الحجاج وفقا لمقررات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذى عقد مؤخرا فى الاردن .

عضو اللجنة المركزية الهنديه للحج

وقال د. عمار امير رضوان رئيس بعثة الحج الهندى سبق وان حضرت الى المملكة ضمن وفد حكومى من الحكومة الهندية لاجراء مباحثات مع معالى وزير الحج والاوقاف السعودى حول موضوع سكن ونقل الحجاج الهنود ويسرنى ان اعرب عن امتنانى واعضاء الوفد للتعاون الذى حصلنا عليه من السلطات السعودية لتسهيل اجراءات دخول الحجاج الهنود بالاضافة الى توفير الجو الملائم لهم من حيث الخدمات من الناحية الصحية والامنية وكذلك توفير المواد الغذائية والمياه المبردة وخاصة مبرة خادم الحرمين الشريفين للمياه المبردة الذى يوزع على الحجاج طيلة اداء الحجاج مناسكهم فى مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة واكياس بلاستيكية وهى احد المكارم من خادم الحرمين الشريفين ..

الاستعدادات لاستقبال ضيوف الرحمن تتطور عاما بعد آخر

الحجاج الأردنيون : وجدنا كل سبل الراحة والسهولة فى انهاء الاجراءات

حاج لبنانى : نعتز بالمملكة ملكا وحكومة وشعبا

تحقيق : محمد ياسين عبدالقادر

الامير فهد بن سلطان فى مختبر الجودة النوعية

قام صاحب السمو الملكى الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك بزيارة تفقدية لمنفذ حالة عمار امس الاول للوقوف على الاجراءات التى تتم من اجل استقبال الحجاج والعمل على راحتهم تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله حيث قال سموه ان هذا المنفذ يتشرف باستقبال ضيوف الرحمن الذين يفدون الى المملكة لقضاء مناسك الحج .

وقال سموه فى ختام الجولة بانه ولله الحمد حتى هذا اليوم الذى يعتبر اخر يوم من دخول الحجاج فان كافة الخدمات قد قدمت لهم وهم براحة تامة وطمانينة ولم تحدث اى مشكلة سواء صحية او اى مشكلة من المشاكل بما يتعلق بدخول الحجاج بل العكس حيث يعتبر هذا العام عاما مثاليا لدخول الحجاج وكل الامكانيات المتاحة وفرت لهم فى حالة عمار لاستقبالهم .

متمنيا سموه لهم ان يتقبل الله حجهم وان يكونوا من المقبولين ونتطلع لاستقبالهم مرة اخرى فى حالة عمار عند مغادرتهم المملكة .. مؤكدا بان حكومة خادم الحرمين الشريفين حريصة على تقديم كل ما فى وسعها لحجاج بيت الله الحرام ليشعروا بالطمانينة والسعادة فى هذه البلاد الطاهرة .

وقالت سموه قد قام بجولة ميدانية الى منفذ حالة عمار لتفقد سير العمل هناك والاطلاع عن كثب على الاستعدادات التى تقدم لضيوف الرحمن فقد تفقد سموه الساحات والمبنى الجمركى والمحجر الصحى وادارة الجوازات ومختبر الجودة النوعية وقد اعطى التوجيهات اللازمة حيال تقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن والقادمين لهذا المنفذ الذى يعتبر الواجهة المشرقة لبلادنا الحبيبة .

وعند قرب موعد وفود الرحمن القادمين للاراضى المقدسة عن طريق منفذ حالة عمار اتخذت كافة الاستعدادات كما تم توفير جميع الامكانيات اللازمة لخدمة حجاج بيت الله الحرام وتسهيل سفرهم الى الاراضى المقدسة ولقد كانت استعدادات هذا العام تفوق استعدادات الاعوام السابقة وبتوجيهات من صاحب السمو الملكى الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك يقوم سعادة وكيل امارة منطقة تبوك احمد عبدالرحمن الخريص بالاشراف على اعمال الحج لهذا العام فى منفذ حالة عمار حيث يقيم هناك فترة ايام الحج لاعطاء التعليمات والتوجيهات للعاملين فى الادارات الحكومية المشاركة فى خدمة ضيوف الرحمن .

وان الجهات والقطاعات الحكومية تساهم فى الاستعدادات الجارية لهذا الموسم وان الاصل فى كل ما يقدم من خدمات هو تيسير امور الحجاج وانهاء معاملاتهم فى اسرع وقت ممكن .

الجوازات فى منفذ حالة عمار

لقد قامت جوازات منفذ حالة عمار وباشراف المقدم احمد مكى مدير ادارة جوازات منطقة تبوك بالاستعدادات المكثفة لاستقبال ضيوف الرحمن القادمين عن طريق منفذ حالة عمار من الاردن وسوريا ولبنان والدول العربية والاسلامية المجاورة وان الجهود فى ادارة الجوازات فى حالة عمار تقوم على مستوى كبير وتيسير معاملات الحجاج القادمين فى اقل وقت ممكن من وصولهم من الحدود الاردنية مع تقديم لهم كافة الخدمات التى تضمن لهم الراحة بدءا بحالة عمار وانتهاء بالمشاعر المقدسة وذلك بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين وسمو النائب الثانى وتوجيهات سمو وزير الداخلية وسمو نائبه وسمو امير منطقة تبوك التى تحث على مضاعفة الجهد وتيسير امور ضيوف الرحمن .

الخدمات الصحية

وفى مجال الخدمات الصحية وبتوجيهات من صاحب السمو الملكى الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك فقد قامت المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة تبوك بالاستعدادات لموسم حج هذا العام وقد اتخذت كافة الاستعدادات الطبية اللازمة كما قال مدير عام الشؤون الصحية بالنيابة بمنطقة تبوك الاستاذ حسن الفاخرى سواء البشرية او التجهيزات او المختبرية وذلك لتقديم افضل الخدمات الصحية لضيوف الرحمن والقادمين عن طريق منفذ حالة عمار وكذلك للحجاج القادمين عن طريق جديدة عرعر والذين يمرون بمنطقة تبوك ابتداء من مثلث الجوف الذى يقع على بعد مائة كيلومتر شرق مدينة تبوك ولقد قامت الشؤون الصحية بمنطقة تبوك بوضع خطة شاملة وقائية وعلاجية واسعافية لتقديم الخدمات الصحية .

واشار الفاخرى ان محجر صحى حالة عمار قد قام بفحص صحى شامل لجميع الحجاج القادمين للمملكة كما يتم مشاهدة بطاقاتهم الصحية الى جانب العمل الذى قام به فريق التوعية الصحية الموجود بمدينة الحجاج بالمنفذ لتوعية الحجاج باستخدام الوسائل السمعية والبصرية .

واضاف الفاخرى ان هذه الاستعدادات الصحية التى قامت باعدادها الشؤون الصحية بمنطقة تبوك تأتى لضمان تقديم الرعاية الصحية لحجاج بيت الله الحرام جاءت تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين وسمو النائب الثانى ومتابعة صاحب السمو الملكى امير منطقة تبوك الذين يحرصون على تقديم افضل الخدمات الصحية لضيوف الرحمن .

وصول قوافل الحجاج الى منفذ حالة عمار

ومع اطلالة يوم الاربعاء كان قد بدا وصول قوافل الحجاج الى منفذ حالة عمار من الاردن وفلسطين المحتلة ولبنان وسوريا والدول العربية والاسلامية المجاورة اخذت طريقها الى الاراضى المقدسة .

هذا وقد التقت المدينة فى المنفذ بمندوب وزارة الاوقاف الاردنى المرافق للبعثة الاردنية والمسؤول عن نقل الحجاج الاردنيين الاستاذ محمد ابوشخيدم الذى اوضح (للمدينة) ان عدد الحجاج الاردنيين الذين قدموا هذا العام بما فيهم حجاج فلسطين المحتلة ١٩٤٨ وقطاع غزة قد بلغ ثلاثة عشر الف حاج .

واضاف ابوشخيدم ان الحجاج الفلسطينيين من الارض المحتلة بلغ عددهم ٤٩٦٦ حاجا وقد تم ابلاغ جميع قوافل الحجاج قبل مغادرتهم الاردن التعليمات والارشادات التى تكفل للحجاج اداء مناسك الحج بكل سهولة ويسر من قبل وزارة الاوقاف الاردنية .

وقد عبر مندوب وزارة الاوقاف الاردنى محمد ابوشخيدم عن شكره وشكر الحجاج الاردنيين القادمين للاراضى المقدسة لحكومة المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا على المعاملة والاستقبال الذى يجده الحاج فى كل منطقة فى الاماكن المقدسة ابتداء من الحدود السعودية وحتى العودة الى بلادهم واشاد ابوشخيدم بالدعم الكبير الذى تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين لحجاج بيت الله الحرام لاداء مناسك الحج فى امن وامان ويسر مشيدا بالمشروعات العملاقة التى تقوم المملكة بانشائها فى المشاعر المقدسة من طرق ومياه وخدمات صحية وخدمات هاتفية وغيرها من المشاريع .

رجال الامن والمرور ساهرون لراحة الحجيج

اعمال هيئة السؤال

وفى موقع اخر توجهت المدينة الى رئيس هيئة السؤال وحصر توزيع الحجاج بحالة عمار الاستاذ صالح بانظر لتتعرف منه عن كيفية اجراءات هذه الهيئة فقال : تستقبل هيئة السؤال من انهى اجراءاته من الجوازات والجمارك فهناك حجاج من الاردن وسوريا ولبنان ومن مسلمى اوروبا وامريكا وقد وفرت لهم حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين كل سبل الراحة من جميع الامكانيات .

وحول الاجراءات التى تقوم بها الهيئة يقول بانظر عند وصول الحاج الى حالة عمار يستقبله موظفو الجمارك والصحة والجوازات وبعد انتهاء الاجراءات الموحدة يمر الحاج على هيئة حصر وتوزيع حجاج بر الشمال للقيام باستلام جوازات سفرهم والقيام بتوزيعهم على مؤسسات الطوافة الخاصة بهم

وعن عدد اعضاء هيئة السؤال افاد بانظر ان هيئة السؤال تتكون من اثنى عشر عضوا منهم مدير الهيئة والمساعد .

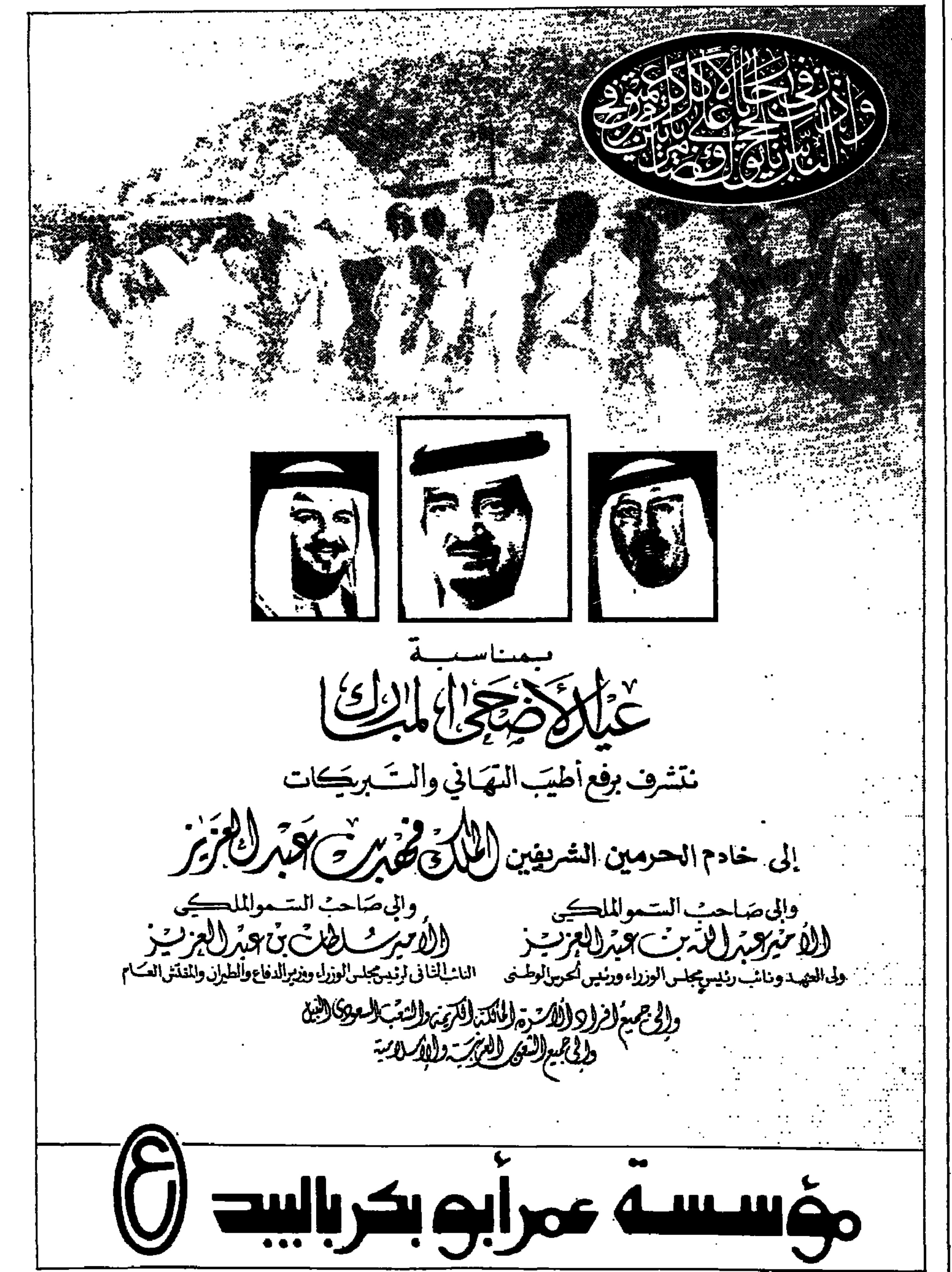
انطباعات بعض الحجاج

وكان هذا اللقاء مع عدد من الحجاج لنتعرف عن انطباعاتهم حيث اعرب الحجاج الأردنيون عن شكرهم وتقديرهم للجهود والامكانيات الكبيرة التى وضعت تحت خدمتهم والتى تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وسمو ولى عهده الامين لضيوف الرحمن

فقد عبر الحاج على محمد الروابدة من الاردن عن شكره لحكومة خادم الحرمين الشريفين فى سبيل راحة ضيوف الرحمن وما تجنده من امكانيات وقال الروابدة اننا منذ قدومنا الى الاراضى السعودية وجدنا كل سبل الراحة فى انجاز معاملاتنا وتقديم افضل الخدمات التى يسرتها الحكومة السعودية فى هذه البلاد الطاهرة فقد وجدنا المعاملة الطيبة التى تفوق التصور وهذا فى الحقيقة ليس غريبا من ابناء هذه البلاد الاسلامية العظيمة التى حملت الرسالة الاسلامية وتشرفت بخدمة الحرمين الشريفين والتى سطع منها نور الاسلام واننى ادعو الله سبحانه وتعالى ان يحفظ لهذه البلاد هذا الامن التى تنعم به فى ظل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الامين

كما اعرب الحاج حسن عبدالله ابوعمارة من الاردن عن شكره لحكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين عما لقاه من خدمات وتسهيلات قدمت له عند وصوله الى الاراضى السعودية فى منفذ حالة عمار وقال الحاج حسن اننى لم اتصور ان اجد كل هذه الخدمات العظيمة التى تقدم لكل حاج .

واعرب الحاج محمد احمد عويض من لبنان عن شكره واعتزازه بحكومة خادم الحرمين الشريفين وقال نحن نعتز بالمملكة العربية السعودية حكومة وشعبا فى لبنان لما تقدمه من مساعدات تجاه شعبنا فى لبنان ووقوفها معنا فى المحنة واننى منذ وصولى الى هذه الاراضى السعودية المقدسة وانا معزز مكرم من ما تلقيته من خدمات وتسهيلات حتى نستطيع ان نقوم باداء حجنا على الوجه المطلوب وباسمى واسم كل حاج لبنانى اقدم الشكر الجزيل لحكومة المملكة العربية السعودية ندعو الله سبحانه وتعالى ان يحفظ لهذه البلاد امنها واستقرارها .



العالم العربى والاسلامى يجمع على استنكار الاعمال الغوغائية الايرانية فى حج العام الماضى

رؤساء الدول العربية والاسلامية ينوهون بالدور الذى تقوم به المملكة

من قديم الزمان وحتى اليوم تجاه حجاج بيت الله الحرام

ضربت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله مثلا رائعا على التزام الحكمة والصبر . وكل موسم يزداد القادمون من ايران غلوا ومضيا في مخططهم لزرع الرعب في هذه الارض الطاهرة وتصدير الفوضى الى بقية أوطان العالم الاسلامي بعد ان لم يعد لديهم ما يفقدونه .. حتى حدث ما حدث ومضوا الى حد محاولة اقتحام الحرم المكي واعادة التاريخ مجددا الى قصص ومناظر بشعة تمت في غيبة من المسلمين استبيح فيها الحرم واستشهد من استشهد .

ولقد تشرف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله بخدمتها وقبله والده المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه الذى اعاد الى الجزيرة الامن بعد الخوف والرخاء بعد سغب . وبحمد الله تعالى قامت الحكومة الرشيدة في ظل « البيت السعودي » بتوفير كافة التسهيلات والامكانات لحجاج بيت الله الحرام في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة

ولقد اجمعت الدول العربية والاسلامية والمنظمات والمراكز الاسلامية في مختلف بقاع الارض على استنكار الاعمال الغوغائية التى اقدم عليها بعض الحجاج الايرانيين بمكة المكرمة العام الماضي . ووصفت هذه الاعمال بانها مشينة وتتنافى مع مبادىء الاسلام الحنيف وتسيء الى سمعة الاسلام والمسلمين واثنى الجميع على الخدمات والجهود الكبيرة التى تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين من اجل توفير الراحة والطمأنينة لضيوف الرحمن حجاج بيت الله الحرام ووصفوها بانها ممتازة وتقدم للجميع دون استثناء

وقد تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله على اثر الاعمال الغوغائية برقيات ومكالمات هاتفية من اشقائه ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية والاسلامية تتضمن استنكارهم الشديد للحوادث المفجعة التى اثارها بعض الحجاج الايرانيين الرامية اساسا الى افساد حج ١٤٠٧هـ والمساس بأمن المملكة ونظامها .

وقد تلقى خادم الحرمين الشريفين برقية من جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية اعرب فيها عن استنكاره الشديد للحوادث المفجعة التى اثارها الايرانيون والرامية الى المساس بأمن المملكة العربية السعودية ونظامها واننا نستنكر هذه الاعمال التخريبية التى اثارها المفسدون في موسم الحج وفي الشهر الحرام وفي اقدس بقعة تتجه اليها انظار المسلمين من جميع انحاء العالم لنعلن عن تضامننا التام مع شقيقتنا المملكة مؤكدين اننا بجانبها ومؤيدين بكل ما تقوم به من جهود في سبيل الدفاع عن امنها واستقرارها ولنا اليقين بأن المملكة بقيادتكم الحكيمة ستعرف كيف تحبط مؤامرة خصومها والقضاء على مخططاتهم التخريبية وستبقى المملكة كما كانت موطن الاستقرار والازدهار والأمن .

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود مكالمة هاتفية من اخيه فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية اعرب خلالها فخامته عن اسفه لما حدث في مكة المكرمة ووصفه بانه عمل غير مقبول من أي كائن من كان لانه يسيء الى حجاج بيت الله الحرام والى المشاعر المقدسة . وقد طمأن الملك فهد اخاه الرئيس حافظ الاسد على استتباب الامور وسلامة الحجيج .

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين مكالمة هاتفية من اخيه سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت اعرب فيها سموه الكريم لخادم الحرمين الشريفين عن شجبه واستنكاره لما اقدم عليه الحجاج الايرانيون في مكة المكرمة خلال المسيرة الغوغائية .

واكد سمو الشيخ جابر وقوف الكويت اميرا وحكومة وشعبا بكل طاقاتها وامكاناتها الى جانب المملكة العربية السعودية .. وقد طمأن الملك فهد اخاه سمو الشيخ جابر على استتباب الامن وسير الامور في مجاريها الطبيعية .

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين اتصالا هاتفيا من صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين عبر فيها عن شجبه لأعمال العنف التى استهدفت امن حجاج بيت الله الحرام وحرمه الاماكن المقدسة والتى قام بها بعض الحجاج الايرانيين . وقد طمأن خادم الحرمين الشريفين اخاه الشيخ عيسى على استقرار الاوضاع واكد حرص المملكة على استمرار القيام بمسئولياتها وواجباتها تجاه وفود الرحمن .

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين اتصالا هاتفيا من دولة السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني عبر عن استيائه الكامل للجرائم التى ارتكبها بعض الحجاج الايرانيين بحق حجاج بيت الله الحرام والمواطنين .. واكد ان السودان يقف الى جانب المملكة لمواجهة كل عمل يسيء الى الحجاج والى امن المملكة العربية السعودية .

وقد اعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره واوضح ان الوضع طبيعي جدا وان المملكة تواصل رسالتها خدمة لامن الحجاج وحرصا على راحتهم وسلامتهم

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اتصالا هاتفيا من اخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية نقل فيه الى اخيه الملك فهد شجب واستنكار مصر رئيسا وحكومة وشعبا للحوادث الاجرامية التى ارتكبتها المسيرة الايرانية الغوغائية حول بيت الله الحرام .

ونوه فخامة الرئيس مبارك بالدور الاسلامي المتصل الذى تقوم به المملكة العربية السعودية من قديم الزمان وحتى اليوم تجاه حجاج بيت الله الحرام من رعاية وعناية وامن وتكريم .

وقال فخامته ان هذه الواجبات تبرز حرص المملكة الدائم على كل ما يؤمن سلامة الحجيج ورعايتهم وقد طمأن خادم الحرمين الشريفين اخاه الرئيس محمد حسني مبارك على ان الامور تسير وفق الخطة الموضوعة بما يمكن الحجيج ان شاء الله من اداء مناسكهم وفريضتهم على الوجه الاكمل بإذن الله تعالى .

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اتصالا هاتفيا من اخيه فخامة الرئيس ضياء الحق رئيس الجمهورية الباكستانية حيث اعرب فخامته عن بالغ انزعاجه ورئيس وزرائه وحكومته لما حدث في مكة المكرمة خلال المسيرة الايرانية من تخريب وتدمير وانتهاك لحرمة البيت الحرام وازعاج المسلمين من حجاج البيت .

كما اعرب عن تأييد باكستان الكامل رئيسا وحكومة وشعبا لخادم الحرمين الشريفين وحكومته في الاجراءات التى اتخذتها للحفاظ على الامن والاستقرار وسلامة الحجاج .

وقال فخامته اسأل الله تعالى ان يوفقكم مؤيدين بعونه للاستمرار في اداء الواجبات التى تقوم بها المملكة لخدمة الاسلام والمسلمين .

هذا وقد طمأن خادم الحرمين الشريفين اخاه فخامة الرئيس ضياء الحق على ان الامن يسود البلاد وان جميع حجاج بيت الله الحرام قد صعدوا الى منى وعرفات اليوم لاداء فريضتهم في هدوء واطمئنان .

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز برقية من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية اعرب فيها عن استنكاره الشديد للأحداث المؤلمة والمؤسفة التى قام بها الحجاج الايرانيون متجاوزين بذلك قدسية الحج ولكنني على ثقة من ان حكمة خادم الحرمين الشريفين وحرصكم الكبيرين على كل ما يهم المسلمين والحجاج المسلمين قادران بعون الله تعالى على تجاوز ما حدث بما عرف عنكم من الحلم والمحبة لجميع المسلمين وان هذه الحوادث المؤسفة ومن يقف خلفها لن تستطيع ان تؤثر من قريب او بعيد على موقف خادم الحرمين الشريفين وحكمته بقلبه الواسع الكبير وعلى موقف المملكة وشعبها الشقيق لتتسع لحجاج بيت الله الحرام وفقكم الله وسدد خطاكم لما فيه خير امتنا الاسلامية على طريق الحق والنور .

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين اتصالا هاتفيا من اخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حيث ندد سموه بالاعمال الفوضوية والتخريبية التى وقعت في مكة المكرمة خلال المسيرة التى قام بها بعض الحجاج الايرانيين .

وابدى سموه اسفه لتلك التصرفات والاعمال التى راح ضحيتها العديد من الابرياء من حجاج بيت الله الحرام والمواطنين السعوديين واعرب عن تأييده التام للحكمة والروية التى عالجت بها السلطات السعودية هذه الامور بهدف حفظ الامن في البقاع المقدسة وتمكين ضيوف الرحمن من اداء نسكهم في خشوع وامن .

كما اعلن رئيس مجلس رأس الدولة السوداني معالي الاستاذ ادريس عبدالله البنا استنكار حكومة وشعب السودان بشدة للممارسات غير الاسلامية التى اقدم عليها بعض الحجاج الايرانيين في مكة المكرمة والتى تسيء للاسلام والمسلمين والتى أودت بحياة المئات من المسلمين مهددة أمن وسلامة الارض المقدسة حول الحرم الشريف بمكة المكرمة .

وانني اصالة عن نفسي ونيابة عن رئيس وأعضاء مجلس رأس الدولة وحكومة وشعب السودان نشجب بشدة تلك الممارسات الايرانية التى تتنافى وروح وتعاليم الاسلام وأؤكد تضامن الشعب السوداني مع مقامكم السامي وشعب المملكة الشقيق في صد العدوان على الاراضي المقدسة والوقوف الى جانبكم .

كما تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا من الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وقائد قوة دفاع البحرين ومن صاحب السمو الملكي الامير محمد بن الحسن ولي عهد المملكة المغربية الشقيقة ومن دولة السيد رشيد صفر رئيس وزراء تونس الاسبق .

وقد اعربوا في اتصالاتهم لسمو ولي العهد عن استنكارهم وشجبهم لما حدث من اعمال غوغائية قام بها بعض الحجاج الايرانيين وعبروا عن تأييدهم المطلق للمملكة العربية السعودية .

واكد لهم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ان المملكة العربية السعودية لا يمكن لها ان تفرط في أمن الحجاج الذى يعد جزءا من أمنها واكد سموه ان المملكة حريصة على تحقيق اقصى ما يمكن ان يقدم للحجاج من أمن ورعاية وطمأنينة .

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مزيدا من برقيات الاستنكار والشجب للمسيرة الغوغائية التى قام بها بعض الحجاج الايرانيين حول المسجد الحرام .

فقد عبر عدد من رؤساء بعثات الحج في برقيات رفعوها الى خادم الحرمين الشريفين عن عميق اسفهم لما قام به بعض الحجاج الايرانيين من اعمال فوضوية وتخريبية راح ضحيتها العديد من الابرياء مؤكدين ان هذه التصرفات لا يرضاها اى مسلم .

وقد قال رئيس بعثة الحج الماليزية داتو حنيفة بن احمد ان ما قامت به جماعة من الغوغائيين والفوضويين الايرانيين حول الحرم الشريف قد أثار في نفوسنا الاشمئزاز والاستنكار وكان من نتيجة تصرف هؤلاء ان وقع ضحايا ابرياء لا ذنب لهم . ومضى قائلا . ما كنا نحسب ان يقابل كرم الضيافة والترحيب بهذه الاساءة التى لا يرضاها كافة المسلمين .

واستنكر رئيس بعثة الحج العمانية الرسمية السيد سليمان بن حمد السلمي في برقية رفعها الى خادم الحرمين الشريفين ما قام به الحجاج الايرانيون في مكة المكرمة وعبر عن استيائه الشديد ازاء الاعمال الفوضوية التى راح ضحيتها العديد من الابرياء .. وقال ان تلك المسيرة ما هي الا عمل همجي يسيء للاسلام والمسلمين .

كما شجب الامين العام ومسؤول بعثة حج المركز الاسلامي بمدينتي نيوجرسي والباتي في نيويورك السيد سعيد ابراهيم شريف ومدير المركز الاسلامي بجنوب كاليفورنيا والمشرف على بعثة الحج لحجاج لوس انجلوس الدكتور مصباح امين البدرني ما قام به الحجاج الايرانيون من اعمال تتعارض مع مناسبة الحج المباركة .

وقالا في برقية رفعاها الى خادم الحرمين الشريفين ان تلك التصرفات ادت الى اثارة الشغب ومنع المسلمين من اداء فرائضهم وعدم تمكنهم من دخول الحرم الشريف .

كما استنكر رئيس بعثة خدمات الحجاج الصينية السيد عبدالرحيم امين باسمه وباسم اعضاء البعثة وكافة الحجاج الصينيين ما قامت به جماعة من الحجاج الايرانيين في مكة المكرمة .

وقال في برقية مماثلة رفعها الى خادم الحرمين الشريفين ان ما قامت به هذه الفئة الباغية اقلق راحة الحجاج الذين تعودوا على اداء نسكهم بكل طمأنينة نتيجة لما تهيئه حكومة المملكة من خدمات وتسهيلات .. واعرب عن تأييده للاجراءات التى اتخذت نحو هذه الفئة .

كما اعرب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزادة عن عميق قلقه للمسيرة الغوغائية التى قام بها بعض الحجاج الايرانيين في مكة المكرمة والتى ذهب ضحيتها عدد من الحجيج والمواطنين الابرياء .

وناشد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في تصريح صحفي التمسك بالانظمة الموضوعة لتيسير اداء الحجاج لمناسكهم احتراما للشعائر المقدسة والتزاما بتعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة .. واعرب بيرزادة عن تقديره للجهود الكبيرة التى بذلتها المملكة لتحقيق عناصر الامن والسلامة خدمة لضيوف الرحمن .

كما تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا من معالي الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي .

واستنكر السيد القليبي خلال الاتصال الاعمال التخريبية والتصرفات الفوضوية التى وقعت حول بيت الله الحرام خلال المسيرة التى قام بها بعض الحجاج الايرانيين .

واعرب عن اسفه لاستغلال موسم الحج المبارك لمثل هذه الاعمال التى لا يرضى بها اى مسلم والتى ازهقت أرواح العديد من الابرياء .

وعبر باسم الجامعة العربية عن تضامنه مع الاجراءات التى اتخذتها السلطات السعودية لحفظ الامن في الاراضي المقدسة ولتمكين ضيوف الرحمن من اداء فريضتهم في امن واستقرار .

كما عبر عدد من وزراء الدفاع في دول الخليج العربي عن شجبهم وادانتهم للأعمال الغوغائية التى قام بها بعض الحجاج الايرانيين حول المسجد الحرام بمكة المكرمة .

واكدوا وقوف دولهم ومساندتها الكاملة لشقيقتهم المملكة العربية السعودية ضد كل من يحاول المساس بأمنها وتدنيس الاماكن المقدسة بأعمال تتنافى مع المبادىء الاسلامية والاعراف والنظم الدولية فقد تلقى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام اتصالا هاتفيا من الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي ومن الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وقائد قوة دفاع البحرين ومن نائب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع العراقي الفريق أول ركن عدنان خير الله اعربوا فيها عن استنكارهم لهذه الممارسات غير الاسلامية واللاانسانية والتى سببت النيل من الحجاج والمواطنين وايذائهم وحرمانهم من تأدية نسكهم بيسر وراحة .

كما أشاروا انهم تسببوا بتلك الممارسات الغوغائية في الاساءة الى الاسلام وتعاليمه ومبادئه الحنيفة في بيت الله الحرام الذى جعله الله مثابة للناس وأمنا .

وقد طمأنهم سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز على ان الاوضاع مستقرة وطبيعية وان المملكة لا يمكن ان تتساهل في الامور المتعلقة بأمن الحجاج .

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية اتصالين هاتفيين احدهما من الشيخ نواف الأحمد الصباح وزير داخلية الكويت والآخر من معالي السيد ادريس البصري وزير الداخلية بالمغرب وقد أبلغ وزيرا داخليتي الكويت والمغرب سمو الامير نايف ادانتهما وبلديهما لاعمال العنف التى تعرض لها وفود الرحمن من بعض الحجاج الايرانيين حينما ارتكبوا ما يتنافى مع قدسية الاسلام ومع حرمة الأماكن الاسلامية واكد المسؤولان العربيان شجبهما واستنكارهما لهذه الاعمال التى تسيء الى وفود الرحمن في الاراضي المقدسة وشددوا على اهمية التزام حجاج بيت الله الحرام بالنظم والتعليمات التى توفر لهم في المملكة اجواء روحانية آمنة ومطمئنة .

وقد اوضح صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز لهما استقرار الاحوال الامنية واكد ان الخطة الامنية الخاصة بالحج تسير وفق الاهداف المرسومة لها وهي تحقيق المزيد من المحافظة على أمن وسلامة الحجاج واكد سموه ان المملكة تتصدى لكل محاولة تستهدف أمن الحجاج .

وقد توجه رؤساء بعثات الحج في برقياتهم الى الله تعالى ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين ذخرا للاسلام والمسلمين ونوهوا بالحكمة التى تمت بها معالجة الأعمال التى قام بها بعض الحجاج الايرانيين والتى لا تمت للاسلام بصلة .

كما استنكر سمو الشيخ خليفة بن حمد آل خليفة رئيس بعثة الحج البحرينية الاعمال الغوغائية التى قام بها الحجاج الايرانيون بالتجمع حول الحرم الشريف مما أدى الى عرقلة حركة المرور وتوقف السير في الشوارع والطرقات .

واضاف الشيخ خليفة ان هذه الاعمال ليست أعمال حاج ينوى الحج فالذى ينوى الحج يجب ان يعمل بقول الله تعالى [فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج] وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه) فكيف بهؤلاء الايرانيين يقومون بهذه التجمعات في هذه البلاد المقدسة التى حرمها الله وجعلها مثابة للناس وامنا وامر جل وعلا بتطهيرها للطائفين والقائمين والركع السجود .. فهذه المملكة حفظها الله وجعلها ذخرا للاسلام وعزة للمسلمين .

واوضح الشيخ خليفة ان المملكة تستقبل ضيوف الرحمن بكل الحب ويشهد على ذلك مئات الالوف من ضيوف الرحمن حيث تعمل المملكة على تسهيل وتيسير مواكب الحجيج وتوفير الامن والامان في كل الديار المقدسة .



وقال اننا نستنكر هذه الاعمال التى لا ولن تزعزع أمن هذه البلاد التى اكرمها الله بالامان والامن والاستقرار وما قامت به المجموعة الايرانية ليس لها ما يبرره فهذه البلاد تكرس جهودها لخدمة الحجاج في كل عام دون اى مقابل .

وقال وزير الاوقاف والارشاد ورئيس بعثة حج الجمهورية العربية اليمنية السيد علي السمان في برقية رفعها الى خادم الحرمين الشريفين « يؤسفنا ان يستغل موسم الحج المبارك لمثل هذه الاحداث التى تسيء الى ديننا الاسلامي الحنيف » .

واعرب باسمه وباسم حجاج الجمهورية العربية اليمنية عن تأييده التام للاجراءات التى اتخذتها السلطات السعودية لحفظ الامن في الديار المقدسة .

كما استنكرت الهيئات والبعثات المصرية الاعمال الغوغائية التى قام بها بعض الحجاج الايرانيين وقالوا في برقية رفعوها الى خادم الحرمين الشريفين ان الاسلام بريء من هذه الاعمال التى تسيء للاسلام والمسلمين .

ونوهوا بما تبذله حكومة خادم الحرمين الشريفين من جهود لراحة حجاج بيت الله الحرام وقالوا ونحن اذ نشجب هذه الاعمال نتوجه الى الله عز وجل ان يديم على خادم الحرمين الشريفين التوفيق ويجزل له الاجر والثواب .

كما أصدرت رئاسة الجمهورية المصرية بيانا قالت فيه : روعت جمهورية مصر العربية بأنباء الصدام الذى وقع حول المسجد الحرام بمكة المكرمة في وقت الحج على نحو شكل مساسا خطيرا بقدسية اول بيت الذى هو كعبة المسلمين في كل مكان ونيلا من الحج فريضة الحج بسفك دماء المسلمين حول هذا المقام الذى جعله الله مثابة للناس وامنا وتلك سابقة خطيرة لم تشهدها في تاريخ الاسلام والديانات السماوية من قبل واضاف بيان رئاسة الجمهورية قائلا :

من الغريب ان تصدر تصريحات رسمية من عدة مسؤولين ايرانيين عقب وقوع هذه الاحداث تحمل طابع الاقرار لاعمال العنف التى قامت بها العناصر الايرانية التى تسببت في هذه الاحداث .

وازاء خطورة هذا الحادث الدامي والعدوان الصارخ على أغلى مقدسات الامن الاسلامية والسابقة التى يشكلها في تحديد أمن المسلمين اثناء ادائهم لفريضة هي من أركان الاسلام وتقويض التقاليد التى التزم بها المسلمون منذ شرعت هذه الفريضة فضلا عما تمثله تصريحات المسؤولين الايرانيين من خرق لسيادة بلد اسلامي شقيق .

ووصف الرئيس أمين الجميل رئيس الجمهورية اللبنانية الاعمال التخريبية التى قام بها بعض الحجاج الايرانيين حول المسجد الحرام بأنها مفجعة وقال في برقية بعث بها الى خادم الحرمين الشريفين ان تلك الاحداث المفجعة التى وقعت على ارض مكة المكرمة في أيام الحج المبارك اثارت في نفوس اللبنانيين أشد الالم والاسى .

وأعرب باسمه وباسم الشعب اللبناني عن عميق أسفه للضحايا الابرياء الذين راحوا نتيجة لتلك الاعمال والتصرفات .

كما استنكر الرئيس حسن جوليد ابتدون رئيس جمهورية جيبوتي تلك التصرفات والاعمال التخريبية وقال في برقية لخادم الحرمين الشريفين : لقد تلقينا ببالغ الاسى والاسف انباء الاعمال غير المسؤولة التى قام بها بعض الحجاج الايرانيين حول المسجد الحرام .

وأضاف الرئيس الجيبوتي يقول : واننا واذ نعلن عن شجبنا واستنكارنا لتلك الاعمال فاننا نؤكد من جديد وقوف جمهورية جيبوتي رئيسا وحكومة وشعبا الى جانب المملكة العربية السعودية ومساندتها الكاملة لها في حرصها على مراعاة الاماكن المقدسة وما تقوم به من اعمال جليلة لأمن وسكينة وخدمة حجاج بيت الله الحرام .

وتوجه الرئيس حسن جوليد الى الله تعالى ان يجنب المملكة كل مكروه وان يديم على خادم الحرمين الشريفين التوفيق والسداد .

وتلقى خادم الحرمين الشريفين اتصالا هاتفيا من الرئيس العراقي صدام حسين أعرب فيه عن شجبه واستنكاره لما حدث من قبل المشتركين في الاعمال التخريبية التى وقعت من حجاج ايران في مكة المكرمة .

واكد بأن هذه الاعتداءات الوحشية تخالف كل الاعراف والقوانين وقبل ذلك وبعده تعاليم الدين الاسلامي .

كما أكد الرئيس صدام حسين تضامن العراق الكامل مع المملكة العربية السعودية في كل مواقفها وقد طمأن خادم الحرمين الشريفين فخامة الرئيس العراقي على هدوء واستقرار الاحوال الامنية وخاصة بين حجاج بيت الله الحرام وقال : لقد توجهوا الى عرفات وهم في أمن طمأنينة وسلام .

كما اعربت الجزائر عن بالغ الاسف والحزن من بعض الحجاج الايرانيين اثر مسيرتهم الغوغائية حول المسجد الحرام بمكة المكرمة الامر الذى ترتب عليه سقوط عدد من الضحايا والجرحى من بين الحجاج والمواطنين الابرياء .

واوضح متحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية في تصريح نقلته وكالة الانباء الجزائرية ان الجزائر تلقت انباء ما حدث بعميق التأثر وانها لتأسف بشدة ان يتعرض هذا التجمع الاسلامي الاخوى الى ما يعكر صفاءه ونقاءة الروحين .

ونوه المتحدث بالجهود الكبيرة التى تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين ضمانا لسلامة وراحة ضيوف الرحمن من حجاج بيت الله الحرام .

كما ادان الرئيس معاوية ولد سيد احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني ورئيس الدولة الموريتاني الاعمال التخريبية التى قام بها بعض الحجاج الايرانيين في مكة المكرمة .

كما اعرب عن تأييده الكامل لما تخذته السلطات السعودية من اجراءات تجاه تلك الاعمال التخريبية .

وقال الرئيس الموريتاني : لقد علمنا ببالغ الاسف بالمحاولة المشبوهة التى أودت بحياة العديد من المسلمين الابرياء واستهدفت الاخلال بأداء فريضة الحج .

واضاف قائلا : اننا نستنكر وندين هذا التصرف المشين ونعبر عن تأييدنا الكامل لما اتخذته المملكة من اجراءات لضمان سلامة اداء مناسك الحج .

وشجب المشير عبدالرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السابق بجمهورية السودان الاعمال الغوغائية التى قام بها بعض الحجاج الايرانيين حول الحرم الشريف .

واعرب في برقية رفعها لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عن عميق أسفه وامتعاضه لما اسفرت عنه تلك الاعمال الهمجية من انتهاك لحرمات بيت الله الحرام وترويع الآمنين وسفك الدماء لحجاج أبرياء .. ونوه بالاجراءات الحكيمة التى اتخذتها السلطات السعودية لاستتباب الامن وبسط الطمأنينة بين الحجيج .. وقال المشير عبدالرحمن سوار الذهب في برقيته لخادم الحرمين الشريفين : لقد عشت وآلاف الحجيج بكثير من الامتعاض والأسى الاعمال الغوغائية لبعض الحجاج الايرانيين وانتهاكهم لحرمات البيت الحرام .

وانني اذ اشجب بشدة هذه الاعمال الفوضوية واشيد في الوقت نفسه بالاجراءات الحكيمة والحازمة التى اتخذتموها لاحتواء الموقف واستتباب الامن شأنكم دوما في الحفاظ على حرمة المقدسات وسلامة ضيوف الرحمن .

وتوجه المشير سوار الذهب الى الله جل وعلا وفي ختام برقيته ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين ذخرا للاسلام والمسلمين .

وعلى هذا الصعيد استنكر علماء الدين في مصر ما قام به بعض الحجاج الايرانيين في مكة المكرمة من قتل وترويع لحجاج بيت الله الحرام .

وقال علماء الدين الاسلامي في جمهورية مصر العربية ان حجاج ايران المتطرفين ذهبوا الى مكة المكرمة ليثيروا الاضطرابات وبدلا من ان ترتفع ايديهم بالدعاء الى الله ارتفعت لتهوى على اجساد المسلمين الحجاج الذين رفضوا تطرفهم .

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اتصالا ثانيا من الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية للاطمئنان عن كثب على حالة الحجاج المغاربة في الديار المقدسة .

كما عبر الملك الحسن في برقية بعث بها الى خادم الحرمين الشريفين عن اسفه واستنكاره الشديدين لأنباء الحوادث المفجعة التى اثارها الايرانيون والرامية الى المساس بأمن المملكة العربية السعودية ونظامها .. كما عبر العاهل المغربي في برقيته عن استنكاره للأعمال التخريبية التى اثارها ما وصفهم بالمفسدين في موسم الحج وفي الشهر الحرام في اقدس بقعة تتجه اليها انظار المسلمين من جميع انحاء العالم .

وأشار الملك الحسن الثاني الى يقينه بأن المملكة العربية السعودية بقيادته الحازمة الحكيمة ستعرف كيف تحبط مؤامرة خصومها وتقضي على مخططاتها التخريبية حتى تبقى السعودية كما كانت موطن الاستقرار والازدهار والامن .

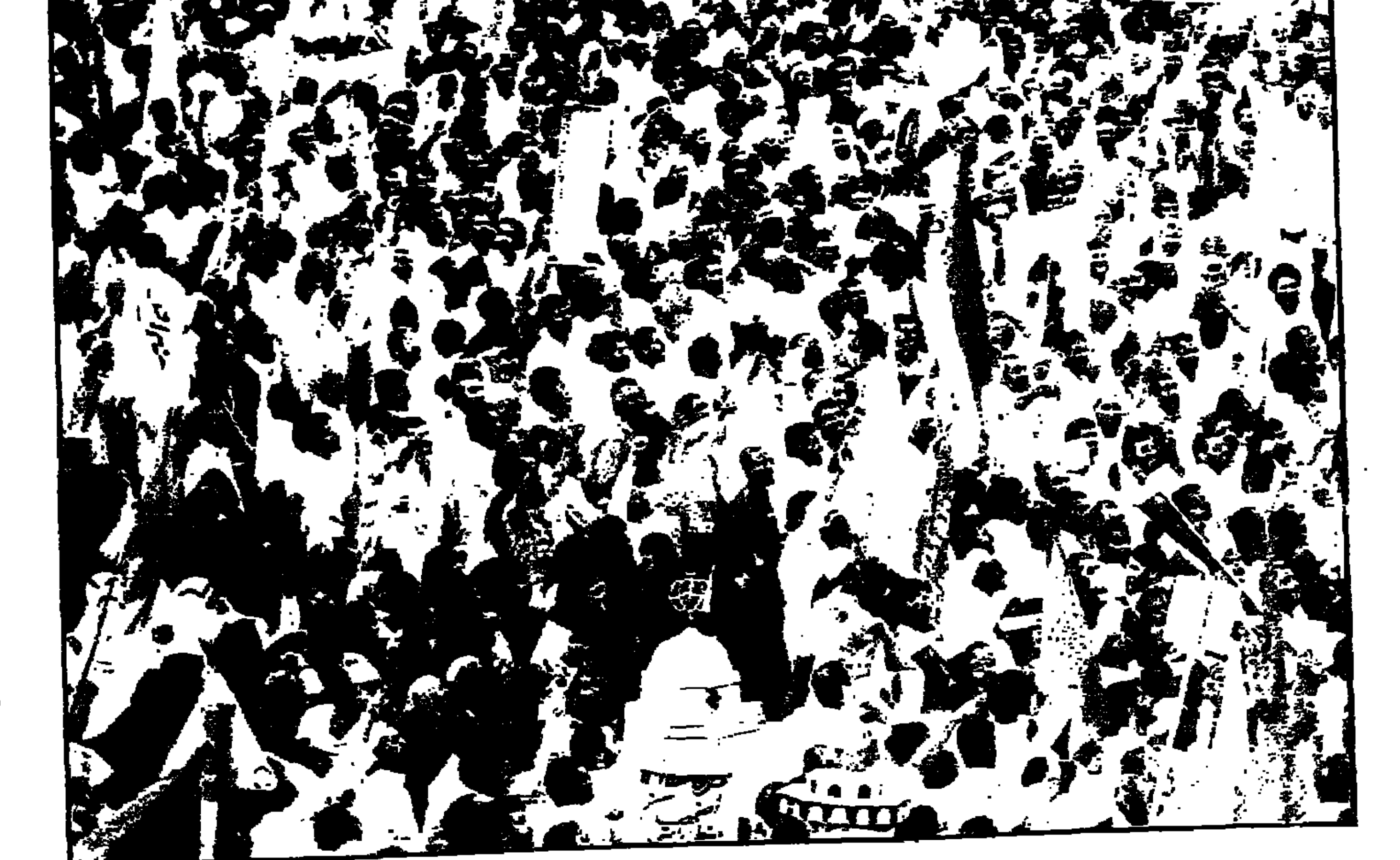
وأعلن رئيس جمهورية نيجيريا وقائد القوات المسلحة اللواء ابراهيم بادامامي بابا نجيرا شجبه لأعمال الفوضى والعنف التى اقدم عليها في مكة المكرمة النظام الايراني من خلال بعض عملائه من الحجاج الايرانيين .. وعبر في برقية تلقاها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عن تأييده لكافة الاجراءات التى اتخذتها المملكة العربية السعودية للمحافظة على امن وسلامة حجاج بيت الله الحرام من عبث العابثين .

كما طالب فضيلة الداعية الاسلامي الكبير الشيخ محمد متولي الشعراوي بضرورة ان يجتمع قادة الامة الاسلامية على الفور لبحث ما جرى أخيرا من احداث مؤسفة في البلد الحرام وحول المسجد الحرام ويتخذوا قرارا حاسما ضد الذين روعوا الآمنين وانتهكوا حرمة البيت الذى جعله الله مثابة للناس وامنا ذلك ان الامر لم يعد مجرد حدث في المملكة العربية السعودية فالسعودية ليست طرفا وانما المسلمون جميعا هم الطرف المواجه للمعتدين لوما كان الامر متعلقا بالدين فلا بد ان تغار الامة لدينها الذى تنتسب اليه كما ينبغي ان نبحث المقصد وراء هذه الاحداث .. ماذا يريد هؤلاء وبماذا يعتقدون ؟ فيجب ان نصل الى اجابات واضحة لهذه الاسئلة خصوصا ان هذه الاحداث ليست الاولى من نوعها وقد حان الوقت ان نضع نهاية لها وفي كل الحالات فان الذى حدث شيء مؤسف يستنكره كل انسان عاقل ولنا شخصيا منذ وقوع هذه الاحداث في حالة فكر دائم حول اسبابها وكيفية مواجهتها بحسم لنحفظ للبيت حرمته وللمكان قدسيته .

وأضاف فضيلة الشيخ الشعراوي قائلا : ان الذين يؤمنون بالامام الغائب من السهل عليهم ان يفعلوا اي شيء ونصيحتي لهؤلاء ان كانوا على الاسلام حقا ويجعلوننا نحسن الظن بإيمانهم ان يعلنوا بصراحة ما يريدون وانني شخصيا لا أرى مسلما حق الاسلام يؤمن بالله إيمانا صادقا يقدم على ترويع ضيوف الرحمن في مكان وزمان حرم الله فيهما القتل . يقول صلى الله عليه وسلم : (ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا) .

والذى حدث أخيرا فعل بشري هو بكل المقاييس خروج على منهج الله وفاعلوه بالتالي خارجون عن الاسلام والايمان كما نفهمه (فالمسلم من سلم الناس من لسانه ويده) (والمؤمن من ائتمن الناس على دمائهم واموالهم واعراضهم) .

كما اكدت صحيفة الأهرام المصرية رفضها وشجبها التام للجريمة النكراء التى نفذها في اطهر البقاع المقدسة مجموعة من الحجاج الايرانيين بتحريض وتخطيط من النظام الحاكم بطهران .



وقالت الصحيفة في مقال لها ان الاحساس العائد السائد لدى كافة المسلمين بعد تلك الجريمة المشينة ان النظام الايراني انتهك حرمة المسلمين وتساءلت الصحيفة باستنكار واستغراب شديدين قائلة هل يجوز في مكة المكرمة اراقة دم الانسان المسلم الذى لا تقل حرمته عن حرمة الكعبة .. وهل يجوز القيام بمظاهرات ذات اهداف سياسية وغيرها وهل يجوز في مكة المكرمة الهتاف والدعاء لغير الله .

ومضت تقول ان كل هذا واقع في الارض الحرام من حكام طهران وقالت كيف يفسر المسلمون لضمائرهم وللعالم الخارجي ما حدث من اعمال غوغائية .. واوضحت الصحيفة ان من قام بتلك الاعمال هم من اعداء المسلمين وممن يسعون الى اختلاف المسلمين الى حد التمزق .

و« المدينة » تختتم القول بقراءة سورة من كتاب الله عزّ وجلّ . بسم الله الرحمن الرحيم (الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل . الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل . ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف ماكول). صدق الله العظيم .

الصنداى تايمز

نشرت صحيفة الصنداى تايمز تقريرها الخاص بأحداث مكة المكرمة اعتمادا على شهادات العديد من الحجاج الذين عايشوا الاحداث . وجاء في التقرير القول بأن المظاهرة الايرانية التى فجرت موجة العنف امام الحرم المكى كانت مخططة سلفا وبأن نوايا الايرانيين بسفك الدماء كانت مبيتة من الاساس .. وبأن قادة الحملة الايرانية عقدوا اجتماعهم النهائى بهذا الامر في المدينة المنورة قبل الاحداث بأسبوع وذلك لوضع الخطة النهائية للتحول الذى اطلق عليه اسم « الوحدة » وكان من ابرز القادة الايرانيين الذين شاركوا في وضع التصور الخاص بالعملية الجنرال سيد شيرازى وهو عضو في مجلس الدفاع الاعلى في ايران والملا مهدى كروبى وزير الحج الايرانى ومحمد غيرازى وهو وزير . بالاضافة الى عشرين من اعضاء البرلمان المشاركين في حملة الحج . وتنص الخطة المرسومة سلفا على دعوة القطاع الاكبر من الحجاج الايرانيين لعام ١٤٠٧هـ وعددهم ١٥٥ الف حاج الى التحرك للسيطرة على مداخل الحرم المكى ورفع صور الخمينى عليها وفي داخل الحرم وكذلك توزيع منشورات سياسية على الحجاج هناك . كما ينص التحرك على دفع ما يزيد عن عشرين الفا من اعضاء الحرس الثورى المشاركين في الحج الى قيادة جموع المتظاهرين وتسليح هؤلاء بالمدى والعصى وبالطبع فان العملية لم تكن لتتم بدون مباركة الخمينى الذى خاطب الحجاج الايرانيين قبل سفرهم طالبا منهم التعبير عن كرههم للملحدين من خلال التظاهر والمشاركة في المسيرات . وقد حرص القائمون على المظاهرة على اذاعة نص خطبة الخمينى عدة مرات يوميا على الحجاج في مكة المكرمة وخلال المسيرة التى انتهت الى العنف وسفك الدماء . فبعد صلاة الجمعة يوم السادس من شهر ذى الحجة ١٤٠٧هـ عمد اكثر من ٢٠ الفا من الايرانيين الى التجمع ضمن وحدات منظمة ترفع كل منها اعلاما مميزة وشعارات مثيرة . وفي حوالى الساعة الرابعة عصرا بدأ الايرانيون في اغلاق شارع المالك مانعين الحجاج من مغادرة او دخول الحرم المكى .

وهنا يقول احد الحجاج الماليزيين الذى تصادف مروره في سيارة بالقرب من الحرم بأن مجموعة من عشرة أشخاص اوقفوا السيارة وحاولوا اعطائى احد المنشورات التى رفضت استلامها وعندها سحبونى الى خارج السيارة وقاموا بضربى على الراس وفي الصدر كما واشعلوا النار في سيارتى . واضاف الحاج الماليزى بأن البعض ممن هاجموه كانوا مسلحين بالسكاكين والعصى والجنازير . وعندما تدخلت قوات الامن السعودية لمنع المتظاهرين من ممارسة العنف ضد المارة واغلاق مداخل الحرم ، عمد المتظاهرون الايرانيون الى تسلق اسطح المنازل المطلة على الشارع والساحة امام الحرم وقاموا بإمطار افراد الشرطة بالحجارة والطاوق . وبعدها بدأ الايرانيون بإطلاق شعارات مثيرة قائلين بأنهم سيدخلون الحرم بالقوة وهنا تدخل العديد من الحجاج وبدأوا في مجادلة الايرانيين وعندما تدخلت قوات الامن السعودية لتفريق الطرفين عمد الايرانيون الى استخدام السكاكين والعصى لدفع رجال البوليس جانبا وقاموا بإحراق العديد من سياراتهم ودراجاتهم .

ويعتقد بانه كان لوجود زوجة الخمينى في الموقع اثره في اثارة حماس العديد من المتظاهرين الايرانيين وقد اصيبت المذكورة بجروح نقلت على اثرها للمستشفى قبل ان تعاد للسفارة الايرانية .. بعدها تدخل رجال الامن السعوديون بدون فائدة غير ان قوة أخرى اكبر من رجال الامن تجمعت قريبا من ابواب الحرم وواجهت الايرانيين بالعصى ، حيث دار صدام سقط فيه العديد من رجال الأمن صرعى بفعل مهاجمتهم بالسكاكين من قبل المتظاهرين . وطبقا لشهادة وقعها ١٦ طبيبا يرافقون حملات الحجيج فان كافة حالات الموت وقعت اما بالطعن بالمدى او بوقوع اصحابها تحت اقدام الجموع المحتشدة خلال عملية التراجع الفوضوى .

وهنا يقول الحاج الباكستانى حسيب اكبر الذى وجد نفسه وعائلته وسط المعمعة بأن اكثر من الفى ايرانى اندفعوا في هجوم وحشى طال كل من حاول اعتراضهم حيث استخدموا السكاكين والعصى والسلاسل الحديدية .

اما الحاج المصرى عكاشة الذى كان يتحدث من سريرة في المستشفى بعد ان اصيب باكثر من طعنة فيقول كنت برفقة زوجتى عندما فقدتها وسط الاحداث وبينما كنت ابحث عنها اذا بى افاجأ بأحد الايرانيين يطعننى بسكين في وجهى حيث غطت الدماء راسى وبدأت في فقدان الوعى .

هذا وقد تبين بان معظم القتلى هم من الحجاج ضعاف الجسم كبار السن وكذلك النساء من اللاتى وجدن انفسهن وسط الذعر والفرار الجماعى الذى ساد المكان حيث داستهم الاقدام . الا انه ومع اقتراب الساعة السادسة . كانت الجموع قد تفرقت تاركة الساحة امام الحرم والشوارع القريبة مغطاة بالجثث والركام الذى خلفته المواجهة .

واشنطن بوست

ان اعمال العنف التى افتعلتها بعض الجماعات من الحجاج الايرانيين مؤخرا في مكة المكرمة . اقدس مكان على الارض وقبلة المسلمين في جميع انحاء العالم . قد تركت اثارا سيئة في نفوس الحجاج المسلمين الذين قدموا من جميع مناطق العالم لاداء الفريضة ، فضلا عن السخط الذى ظهر على وجوه الجميع على تلك الجماعات الغوغائية واولئك الذين نظموا مثل هذه الاعمال المنافية للدين الاسلامى بل وللعرف الانسانى والقيم الاخلاقية .

لقد هزت هذه الاعمال قلوب الجميع حتى بات الكل يقول ان ذلك استفزازا لهم بل واعتبروه امتدادا للحرب في منطقة الخليج . وقد هزّ آمال دول المنطقة بل ودول العالم اجمع في امكانية الاسراع بالتوصل الى حل سلمي عادل يضع حدا لهذه الحرب الطاحنة التى مضى عليها سبعة اعوام . بدون مبرر او معنى . الا انها مهددة للارواح والثروات البشرية فضلا عن الثروات الاقتصادية .

ان المعنى الحقيقى لاعمال الشغب الاخيرة والتى قام بها بعض الحجاج الايرانيين في اقدس بقعة على البسيطة والتى راح ضحيتها المئات من الحجاج يكمن في رغبة نظام ايران في توسيع رقعة الحرب وعدم التجاوب مع المساعى الاسلامية والعربية او الدولية الرامية لايقاف نزيف الدم بين الجارتين المسلمتين . ويقول المحللون الغربيون ان ارسال هذه المجموعات لاثارة الشغب في موسم الحج والقيام بمظاهرات منافية للتقاليد والاوامر الاسلامية والدولية . الغرض منه استفزاز افراد الشعب هناك بل واستفزاز المسلمين في جميع انحاء المعمورة . وليس المقصود من الحرب هى العراق فقط . فهى خطوة ثانية لجر الدول المجاورة والعربية بل القوتين العظميين الى الدخول في معارك وحروب لا يعلم بها الا الله . فقد ضلل النظام الايرانى تلك الفئة من الحجاج وارسلهم لخلق مظاهرات وحمل شعارات ضد امريكا وغيرها ، حتى يعملوا على استثارة الحجاج المسلمين في موسم الحج .

من جانب آخر . خرج وزير الدفاع الامريكى على شاشة التلفاز وقال . ان الايرانيين مسؤولون عن اعمال الشغب والفوضى التى حدثت في مكة المكرمة وان عددا من الايرانيين الذين قدموا للأراضى السعودية قد اوقفوا على الحدود بسبب جلبهم « للبنادق والمتفجرات والذخيرة .. فهم كانوا ينوون مسبقا قتل الناس وتخريب الاماكن القريبة هناك وخلق اعمال الشغب .. وقد فعلوا ذلك » .

فرغم وقوف دول المنطقة محايدة بل وتعمل جاهدة من اجل الوصول الى حل ينهى هذه الحرب المدمرة ، الا ان النظام الايرانى ينظر اليها وكأنها أطراف ثالثة في الحرب . رغم علمه جيدا بعدم اشتراكها في اية أعمال ضده . وبعلمه جيدا بجهودها من اجل ايجاد حل ونهاية لهذا النزيف الدامى بين الجارتين المسلمتين .

فالعالم كله بانتظار استجابة النظام الايرانى للنداءات السلمية والكف عن اهدار الثروات البشرية والاقتصادية التى لا معنى لها . فلابد من هبة عالمية جادة لايقاف الامدادات المستمرة من الدول المصنعة للأسلحة والذخيرة حتى يتم وقف اطلاق النار والجلوس على مائدة التفاوض للتوصل الى حل سلمى عادل في المنطقة .







كتاب من تأليف :
الدكتور موسى الموسوى
الحلقة « ٢ »

احقاد الخمينى هى الدافع الاساسى لاستمرار الحرب مع العراق

ما يفعله الخمينى مع العراق شبيه بجزاء سنمار

التركيبة المتنافرة والمتباينة مكنت الخمينى ان يضلل البسطاء

كان الخمينى مغمورا في اوائل الخمسينات عندما كان في قم يقوم بتدريس الفلسفة وكل ما كان يعرف عنه ان الامام البروجردى رغم ايران الدينى انذاك غاضب عليه بسبب تطرفه الدينى وقد قال الامام عنه ان هذا الرجل سيهدم الحوزة الدينية ويكون على الاسلام وبالا وتوفى الامام البروجردى في عام ١٩٦١ وقد خلفه في الزعامة الامام الشريعتمدارى والكلبايكانى والنجفى المرعشى وكلهم الان على قيد الحياة ولم يذكر احدا الخمينى في عداد خلفاء الامام الراحل ولم يفكر احد قط ان الخمينى سيكون في عداد الزعماء الدينيين الجدد في قم لان الحوزة الدينية كانت تنظر الى الخمينى كاستاذ في الفلسفة ولم تكن تنظر اليه كفقيه مجتهد يحق له تصدير الفتوى ومن شروط الزعامة الدينية هو التفقه في الدين والاجتهاد في الاحكام .

غير ان هذا الوضع لم يدم طويلا فقد اعلن الشاه تقسيم الاراضى الزراعية على الدهاقين فثارت ثائرة رجال الدين وكان اكثرهم شدة في الكلام وهجوما على الشاه هو الخمينى فاشتهر اسمه

ولاسيما ان الزعماء الدينيين الثلاثة مع مخالفتهم لقرار التقسيم لم يخرجوا عن طور المجاملة في التخاطب مع الشاه ومع ان الخمينى في بادىء البدء كان يخاطب الشاه في رسائله واحاديثه بحضرة صاحب الجلالة والملك المعظم وكان يقول انه لا يرى لايران بديلا من الملكية الا انه يريد الاصلاح ولكنه عندما رأى انه خرج من العزلة بسبب خطبه العنيفة واشتهر صيته في البلاد واصبح يذكر مع الزعماء الثلاثة الاخرين فاراد ان يسبق الرهان فبدأ يتحرك في كل محور من محاور العمل الشعبى ضد الشاه فاجتمع على بابه رهط كبير من الناقمين والساخطين

واستغل هو وجماعته المقربون هذا الاقبال الجماهيرى لينادوا به فقيها يستطيع تصدر الفتوى فكان لهم ما ارادوا وبعد تطاول على الشاه في الكلام سجنه هذا الاخير فزادت شعبيته وبعد ان افرج عنه الشاه عاد الى قم وهو يسير في نفس الطريق فنفاه الشاه بعد تسعة اشهر الى تركيا ليظل تحت الرقابة في بورسا سنة كاملة وقد تركها بعد ذلك الى العراق بموافقة الشاه واستئذان الحكومة العراقية وبقى في العراق ١٥ عاما ياكل من قمح العراق وملحه وقد شاءت الاقدار والظروف السياسية التى ذكرناها في هذا الكتاب ان يزاح الشاه ويحل الخمينى محله وكما قال لويس الرابع عشر « اذا مت فليكن الطوفان وقد كان » .

الخمينى في العراق

وصل الخمينى الى العراق في ايلول من عام ١٩٦٥ واتخذ من النجف الأشرف مقرا له واجتمع حوله نفر من مريديه ثم انضم اليه رهط من ايران وبقى الخمينى في النجف حتى نهاية عام ١٩٧٨ حيث غادرها الى باريس في قصة يعرفها العالم .

كان الخمينى في النجف منطويا على نفسه له برنامج خاص يتبعه كل يوم ولم يكن له نشاط يذكر ضد الشاه حتى عام ١٩٦٨

فلم تمض شهور قلائل على تسلم الحكومة الحاضرة لمقاليد الامور حتى نشب نزاع مرير بين الحكومة العراقية والشاه بسبب المساعدات التى كان يقدمها هذا الاخير للملا البرازانى والانفصاليين الاكراد وبدأت اجهزة اعلام الدولتين حربا اعلامية ضد الدولة الاخرى واعلنت الحكومة العراقية انها تساعد وتأوى كل لاجىء يصل العراق هاربا من حكم الشاه فوصلت الى العراق جماعات كثيرة من مختلف الاحزاب والاتجاهات في المعارضة الايرانية وفي ضمن هذه المجموعات رجال من مؤيدى الخمينى فاكرمهم العراق واواهم واعطى الاولوية للخمينى في العناية ولجماعته

وعندما بدأت الاذاعة الفارسية في بغداد تشن هجوما عنيفا ضد حكم الشاه خصصت قناتا خاصة للخمينى كان يقدم البث فيها رجل من انصاره يدعى محمود دعائى وكان اسم البرنامج « النهضة الروحية » وحصل تعاون وثيق بين الخمينى والحكومة الحاضرة بحيث كان ابنه مصطفى يزور الشخصيات السياسية في بغداد حاملا اليهم رسالة ابيه وثنائه وشكره على الحكومة التى اوتهم واعطتهم كل الامكانيات للانطلاق السياسى الذى ما كانوا يحلمون بمثله في اى مصر وعصر

العراق يقدم العون ايام المنفى

ولكى اضع النقاط على الحروف اود ان اسجل هنا للتاريخ قائمة بتفاصيل المساعدات التى كان يتلقاها الخمينى من الحكومة العراقية التى هو اليوم في حرب معها ليعلم الشعب الايرانى قبل الشعب العراقى حجم المساعدات التى تلقاها الخمينى من الحكومة العراقية طيلة العشر سنوات التى قضاها في كنفها ليعود بعد ذلك الى ايران ويجازى العراق وشعبه جزاء سنمار

١ – اعطت الحكومة العراقية الاولوية القصوى بين اللاجئين السياسيين المتواجدين انذاك في العراق للخمينى وحاشيته وسهلت لهم العيش والحياة وزودت كثيرا منهم بالجوازات العراقية بعد ان حرمهم الشاه من هويتهم الايرانية فسهلت لهم التنقل بين البلاد والاتصال بالعباد

٢ – خصصت وزارة الاعلام للخمينى قناتا خاصة في القسم الفارسى باذاعة بغداد كان يبث منها كل ما يتصل بالخمينى ونضاله ضد الشاه وكان المذيعون فيها جماعته والمنتسبين اليه وكان يذاع منها برنامج يوميا اسمه « النهضة الروحية » .

٣ – كان مصطفى ابن الخمينى على اتصال وثيق بالحكومة العراقية وكان يجرى الاتصال باركان الدولة مباشرة او عن طريق المرحوم جنرال بختيار ويطلب المساعدات المختلفة لجماعة ابيه وكانت طلباته لا ترد .

٤ – كانت الجهات المعنية بشؤون التدريب العسكرى تدرب جماعة الخمينى خارج مدينة النجف وكان ممثل الخمينى لدى الحكومة للاشراف على التدريب هو الشيخ يزدى زاده الموجود حاليا في ايران وكانت الحكومة تعطى لهم المال والسلاح .

٥ – كان الخمينى يستقبل شخصيات كبيرة في الدولة وكانت احاديثه معهم هي التعبير عن الشكر والامتنان للحكومة مع الدعاء لها بالتوفيق والتسديد .

٦ – كان الخمينى يقدم الرجاء الى الرئيس العراقى في القضايا المتعلقة به وكان رجاؤه يتيل حتى في المناسبات الخطيرة ما حدث ذلك في عام ١٩٧٠ عندما حكمت محكمة الثورة على السيد حسن الشيرازى بالاعدام لاتهامه بالتجسس لصالح دولة اجنبية وكان هذا الشخص محسوبا على الخمينى ومن حاشيته فكتب رسالة بخطه الى الجنرال تيمور بختيار الموجود انذاك في بغداد يطلب منه نقل رجائه الى الرئيس صدام حسين الذى كان انذاك نائبا لرئيس مجلس قيادة الثورة يطلب الرحمة والعفو عن المتهم فقبل رجاءه واعفى عن الشيرازى واطلق سراحه بعد شهرين الامر الذى لم يحدث له نظير من قبل .

٧ – عندما توفى ابنه مصطفى قدم الخمينى رجاء الى الرئيس العراقى يطلب اصدار الامر بدفن ابنه بصورة استثنائية في الروضة الحيدرية الامر الذى كان ممنوعا بقرار من مجلس قيادة الثورة ورفع الخمينى هذا الرجاء عن طريقي فرفعته الى الرئيس العراقى عن طريق وزير الاوقاف فقبل الرجاء ودفن ابنه حيثما اراد الخمينى .

٨ – كان احمد ابن الخمينى يقدم الرجاء الى الحكومة بطلب حماية ابيه من اغتيال السافاك فكانت الحكومة تجند لحماية الخمينى رجالها وبالتنسيق مع احمد .

٩ – عندما غادر الخمينى العراق الى الكويت ولم تسمح له السلطات الكويتية بالدخول الى اراضيها بقى في الحدود الكويتية حيرانا لا يدرى ماذا يفعل فعلمت حكومة العراق بذلك فوافقت لعودته الى العراق وقيل له عندما وصل الى بغداد انه يستطيع العودة الى النجف والعيش فيها اذا شاء

معاملة كريمة عراقية للخمينى

وبعد كل هذا ليت شعرى كيف يبرر الخمينى والخمينيون حربهم مع العراق وكيف يبررون هذا الموقف العدائى لهذه الدولة التى اكرمتهم واوتهم واحسنت وفادتهم ثم هم يعبرون عن حكومة العراق في خطبهم واجهزة اعلامهم « بالكافرة » فليت شعرى ان اعرف متى اصبحت الدولة هذه كافرة يجب محاربتها وقتل ابنائها وتدمير اراضيها هل كانت كافرة وهو في كنفهم يدعو لها بالتاييد والعمر المديد ام اصبحت كافرة بعد ان قيلت له كلمات « احترم قوانينا او اذهب الى حيث ما تشاء » ولا اعتقد انه يوجد « ما عدا السذج الغفل » من الناس من لا يعرف ان هذه الحرب انما هى كما سميناها « حرب الاحقاد » وليست حرب المبادىء والمصالح وهنا اود ان اكشف سرا للشعب الايرانى والعراقى معا وبذلك اكون قد اديت واجبى امام الله والتاريخ ليعلم المسلمون في كل مكان وزمان فداحة الخطر الذى يحدق بالاسلام من هذه الطغمة الحاقدة التى الت على نفسها القضاء على الاسلام باسم الاسلام وخراب بلاد المسلمين باسم مصالح المسلمين لقد حضرت حوارا بين المرحوم جنرال بختيار ومصطفى ابن الخمينى وان كشف مضمونها يوضح للراى العام الانحدار الخطير الذى وصل اليه الخمينى وجماعته بعد وصولهم الى السلطة وتحكمهم في رقاب الامة وهذا هو تفصيل الحوار

لقد قطعت الحكومة العراقية علاقاتها الدبلوماسية مع حكومة الشاه في عام ١٩٧٠ وبعد ان احتلت ايران الجزر الثلاث ابو موسى وطنب الكبرى والصغرى وتدهورت العلاقات ووصلت الى الصفر وامر الشاه جيشه بالتحرك الى الحدود المتاخمة للعراق وكانت هناك نذر تنذر بنشوب الحرب بين الدولتين فحضر مصطفى ابن الخمينى الى بغداد والتقى بالجنرال بختيار في قصر السلام ليطلب منه ان يبلغ الحكومة العراقية ان والده بصفته الزعيم الروحى لايران قد اعد البيان الذى سيقراه على الجيش الايرانى اذا ما اراد الشاه الهجوم على العراق وانه يقول في خطابه « ان الواجب المحتم على الجيش الايرانى هو ان يحارب الشاه لا العراق لان الشاه خارج عن ربقة الاسلام اذا ما تسبب في حرب وقودها المسلمون

هكذا كان الخمينى عندما كان في العراق بعيدا عن السلطة وهكذا يكون اليوم في ايران وهو على رأس السلطة حقا ان هذا الانحراف في تفكير الرجل الذى يقود ايران كارثة ليست بعدها كارثة .

الخمينى والبدع في الدين

ان البدع التى ابتدعها الخمينى في الدين كثيرة اشرت اليها عبر خطاب اذاعى وجهته الى الشعب الايرانى وهنا اعدد تلك البدع ليعلم علماء الاسلام في العالم والمصلحون من رواد الامة الاسلامية انهم اذا سكتوا امام هذه البدع التى تلطخ اسم الاسلام وسمعته فان امة الاسلام ستشهد مذهبا جديدا باسم الخمينية يضاف الى البهائية والقادرية وانى ادعو علماء الاسلام ليعقدوا محكمة اسلامية كبرى تضم رجال الدين الكبار من مختلف طوائف المسلمين لمحاكمة الخمينى وابداء راى الاسلام فيه وفي بدعه حتى يعلم المجتمع البشرى ان ما يحدث في ظل الخمينية في ايران المسلم ليس من الاسلام بشىء بل ان الاسلام برىء منه ان الرسول الكريم صلى الله عليه واله وسلم قال « اذا ظهرت البدع في امتى فعلى العالم ان يظهر عليه » ويقول صلى الله عليه واله وسلم في مقام اخر « الساكت عن الحق شيطان اخرس » .

وان الوقت قد حان على العلماء ان يظهروا علمهم ورايهم في اخطر مرحلة عصيبة تمر على الاسلام في العصر الحديث وما تعرض اليه من البدع والريف وزور القول والضلال على يد جماعة واعدد لهم بدع الخمينى في الدين .

١ – ادخل الخمينى اسمه في اذان الصلوات وقدم اسمه حتى على اسم النبى الكريم فاذان الصلوات في ايران بعد استلام الخمينى للحكم وفي كل جوامعها كما يلى .

الله اكبر الله اكبر « خمينى رهبر » اى ان الخمينى هو القائد ثم اشهد ان محمدا رسول الله .. الخ .

نستثنى جامع كوهر شهادة في المشهد المقدس الرضوى حيث لم يسمح الامام الطباطبائى القمى ان تدخل هذه البدعة الى الجامع الذى يصلى فيه وابلى بلاء حسنا في مقاومته لهذه البدعة ولكن الله كتب له النجاح فتغلب على زمرة الخمينى في اخر المطاف

٢ – لقد جرت العادة في البلاد الاسلامية اذا ذكر اسم النبى الكريم صلى الله عليه وسلم صلى الحاضرون عليه اجلالا واكبارا وفي ايران اليوم اذا ذكر اسم الخمينى صلى الحاضرون ثلاث مرات وقال بازركان في خطاب جماهيرى « ماذا تقولون لرسول الله اذا قال لكم تصلون على مرة اذا ذكرت وثلاث مرات اذا ذكر ابنى » وكان البازر كان يقصد من « ابنى » الخمينى الذى يدعى انه من اولاد الرسول صلى الله عليه واله وسلم وكاد البازر كان يدفع حياته ثمنا لهذا الكلام .

الخمينى يرفض الصلح مع العراق

٣ – رفض الخمينى الصلح مع العراق الجار المسلم حيث تنص الاية الكريمة في القران الكريم على وجوب الصلح في كل الاحوال وبغض النظر عن اسبابها والبادىء بها ويامر بمقاتلة الرافضين للصلح حيث يقول تعالى « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما » « وان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى امر الله » .

٤ – قتل المرابى كما حكمت به محاكمه الشرعية

٥ – قتل الالاف من المعارضين السياسيين باسم المفسدين في الارض .

٦ – قتل الالاف من الاقليات القومية التى كانت تطالب بحقوقها المغتصبة باسم الكفار الذين شهروا السلاح في وجه الدولة الاسلامية

٧ – المحاكمات الثورية الارتجالية التى تحاكم ١٠٠ شخص في مائة دقيقة

٨ – قتل المهربين للمواد المخدرة .

٩ – مصادرة اموال الناس زورا وبهتانا باسم حماية المستضعفين .

١٠ – تبنى فكرة ولاية الفقيه وجعل نفسه حاكما بامر الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد

١١ – تعيين ولى عهد لنفسه يدعى حسين على منتظرى بالطريقة التى سلكها معاوية بن ابى سفيان في تعيين ابنه يزيد وليا لامور المسلمين وجعل الزعامة الدينية والتى كانت بالانتخاب المباشر ملكا عضوضا

١٢ – بث الفرقة وايجاد القلاقل بين صفوف المسلمين في البلاد المجاورة والتى ادت الى مئات الضحايا واراقة الدماء .





الخمينى تمكن من التغرير بالأميين والجهال حتى ان بعضهم اذا ذكر اسمه يصلون ثلاث مرات



رئيس اتحاد المؤسسات الإسلامية بالبرازيل :

نشكر حكومة خادم الحرمين على دعمها

جهود ضخمة من المملكة لتسهيل اداء فريضة الحج

الحجاب بدأ يدب فى شوارع البرازيل

نوه رئيس اتحاد المؤسسات الإسلامية فى البرازيل حسين محمد الزعبى بالخدمات التى تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين لحجاج بيت الله الحرام والتسهيلات والتيسيرات التى من شانها ان تسهل وتيسر لهم اداء الفريضة .. كما اشاد بالدعم الكبير الذى تقدمه الى المؤسسات والاتحاد والجمعيات والاقليات الاسلامية فى جميع انحاء العالم مما يساعدهم على الوقوف فى وجه التيارات التنصيرية والالحادية وغيرها .

حول احوال الاقلية الاسلامية بالبرازيل هناك والصحوة الاسلامية هناك وانتشار الحجاب بين السيدات وتزايد عدد المساجد بشكل ملفت للنظر فى البرازيل وعن مستقبل الجالية هناك وانتشار الدعوة فى هذه القارة مستقبلا ان شاء الله كان هذا الحوار :

اجرى الحوار :

ابراهيم العنزاوى

● متى دخل الاسلام فى البرازيل ؟

ـ على حد علمى فى الاربعينات كان المسلمون انذاك يعدون على الاصابع فى مدينة ساوباولو اما اليوم العدد وصل الى مليون ونصف وعدد المساجد بدا يزيد حتى وصل الان ٣٥ مسجدا منها شقق مفروشة ومنها مساجد بكل معنى الكلمة عددها ٢٠ مسجدا .

انشطة المسجد

● ماهى النشاطات التى يؤديها المسجد مع رسالة العبادة ؟

ـ خارج نطاق العبادة تؤدى المساجد رسالة التعليم لابناء الجالية الاسلامية باللغة العربية والتربية الاسلامية والاخلاق الحميدة العريقة .

● هل هناك مدارس خاصة بالجالية الإسلامية ؟

ـ هناك مدرستان كل واحدة تضم حوالى ٨٠٠ طالب وهى اكبر شىء لابناء الجالية موجودتان فى العاصمة .

واللغة العربية فى المدارس الاسلامية وغيرها ـ البرتغالية ـ وبجانب المنهج المدرسى الحكومى كاملا ويضاف اليه تعليم العربية والتربية الاسلامية .

واما الجمعيات الصغيرة فتعلم ابناءها فى المساجد او القاعات فى ايام العطل السبت والاحد فيتعلمون العربية والتربية الاسلامية .

● مشكلة الاختلاط فى التعليم ولاسيما الاعدادى والثانوى كيف تغلبتم على هذه المشكلة ؟

ـ البنات المسلمات فى جانب معين من المدرسة أو الفصل ولهن لباس يميزهن محتشم طويل وكل واحدة تغطى رأسها لا يبرز الا الوجه والكفان وعليه شعار الجمعيات الاسلامية ومظاهر المراة المسلمة فى الشارع بدأت تعود الى الحجاب وهناك صحوة لم نكن نعرفها من قبل .

التفاهم قائم بين الجميع

● اتحاد الجمعيات الاسلامية فى البرازيل كيف يتم العمل بين هذه الجمعيات وماهى نشاطاتكم فى سبيل الدعوة ؟

ـ يربط هذه الجمعيات حب جيد جدا ووداد واخلاص وتفاهم ما عندنا اى مشاكل لكن نشاطنا فى سبيل الدعوة محدود لاننا نركض فى سبيل لقمة العيش لعائلاتنا ويتلقى الاتحاد معونات مالية من المملكة العربية السعودية حفظها الله وزارنا وزير الاوقاف العراقى ومنحنا ربع مليون دولار ومصر بالدعاة .

● ابناء الجالية الاسلامية كلهم عمالة ام هناك كفاءات علمية ؟

ـ الان بدا يتخرج الاطباء والمدرسون وكثيرا من الكفاءات العلمية وبدات الحالة تتغير ومن هذه الكفاءات العلمية بدا يصبح منهم دعاة فى سبيل الدعوة علما ما زال عندنا اكثر من ٩٠ ائمة مساجد ومدرسين كلهم من المملكة ومصر وبعض الدول العربية والشعب البرازيلى لا يعرف شيئا عن الاسلام الا الضلالات .

وفى ختام اللقاء نشكر المملكة العربية السعودية التى دعمت اتحاد جمعياتنا وستدعمه فى المستقبل ونشكر رابطة العالم الاسلامى وممثلها محمد ناصر العبودى الذى زارنا اكثر من مرة ونشكر جميع الدول العربية والازهر الشريف الذى يدعمنا بالائمة وجميع دول الخليج ونحن بحاجة الى الدعاة والائمة واقامة بعض المرافق الضرورية والمجتمع حولنا يحترمنا ومهيأ للدعوة فى يوم من الايام .

اعلانات مبوبة

■ تعلن الاحوال المدنية بقلوة انه تقدم اليها احمد على السرورى الزهرانى طالبا اضافة اسم جدة وشهرته احمد الطفيل وحذف لقبه السرورى بحفيظة نفوسه رقم ٢٣٧٢١ فى ١٣٩٢/٢٧هـ سجل الباحة بحيث يصبح اسمه بعد الحذف والاضافة احمد على احمد الطفيل الزهرانى فكل من له معارضة ان يتقدم الى ادارة الاحوال المدنية بقلوة خلال شهر من تاريخه واذا مضت المدة ولم يعارض احد يجرى اللازم نحو طلبه والله الموفق .

■ تعلن زكى محمد الفل عن فقد استمارة سيارة كراون بوكس موديل ٨٤ رقم ٢٤٣٦٩٠٥ صادرة من مرور المدينة المنورة ورخصة قيادة خصوصى صادرة من مرور المدينة المنورة من يجدهما يسلمهما الى مصدرهما

■ يعلن محمد يوسف ولى محمد باكستانى الجنسية عن فقد اقامته رقم ٢٠١٥٢٦٧٦٦٥ وتاريخ ١٤٠٨/٥/١٠هـ صادرة من جوازات جدة ورخصة قيادة عمومى صادرة من مرور جدة من يجدهما يسلمهما لمصدرهما

■ يعلن خالد محمود خان باكستانى الجنسية عن فقد جواز سفره رقم ٦٣٥٩٦٨ وتاريخ ١٩٨٤/٥/٤م صادر من اسلام اباد من يجده يسلمه للقنصلية الباكستانية بجده

■ يعلن خير محمد غلام رسول باكستانى عن فقد رخصة قيادة خصوصى رقم ٦٢٧٢٥ وتاريخ ١٤٠٣/١٠/٢٣هـ صادرة من مرور المدينة المنورة من يجدها يسلمها الى مصدرها

■ يعلن على احمد يحيى حاجب يمانى الجنسية عن فقدان رخصة عمل رقم ٢٥٩٢ تاريخ ١٤٠٥/٩/٢٢هـ مصدرها الطائف فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مكتب العمل بالطائف مشكورا

■ يعلن احمد على باسلوم عن فقدان استمارة سيارته جيب صالون موديل ٨١ رقم ٢٥٠١١٨٤ خصوصى السعودية صادره من مرور المدينة المنورة فعلى من يجدها يسلمها الى مصدرها او مرور الليث مشكورا

■ يعلن خالد صبحى محمد الترتير عن فقدان استمارة سيارة رقم ٣٠٨٣١٢ وتاريخ ١٤٠٦/٨/٣٠ صادرة من مرور الطائف من يجدها يسلمها مصدرها .

■ يعلن يوسف محمد احمد السبت عن فقد لوحة سيارة تويوتا هاى لوكس صادرة من مرور الدمام برقم ٧٠٨٦٧١٦ نقل السعودية يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى مرور الدمام

■ تقدم المواطن عايش صلبى رجاء المطيرى الى المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة حائل طالبا اضافة فخذه الى شهادة ميلاد ابنه وداد عايش صلبى رجاء المطيرى الصادرة من مكتب صحة حائل برقم ١١١ فى ١٤٠٧/١/٥هـ ليصبح الاسم الصحيح بعد الاضافة وداد عايش صلبى رجاء الميمونى المطيرى فمن له معارضة فليتقدم الى مكتب صحة حائل .

■ قايد على محمد علان يمانى الجنسية من فقد جواز سفر رقم ٤٢٨٧٣٢ ب وبتاريخ ١٩٨٥/٣/٦هـ وصادرة من صنعاء فعلى من يجدها يسلمها الى القنصلية اليمنية بجدة مشكورا

■ يعلن احمد محمد طيب احمد يمانى الجنسية عن فقد جواز سفره رقم ٤٦٥٧٧٤ وبتاريخ ١٩٨٥/٩/١٧م وصادر من القضلية اليمنية بجدة . فعلى من يعثر عليه يسلمه الى مصدرها مشكورا

■ يعلن حامد محمد المطرق الهذلى عن فقد لوحة سيارة تويوتا هاى لوكس غمارتين م/٨٧ رقم اللوحة ٥٢١٨٧١٥ نقل السعودية مصادره من مرور جدة . فعلى من يجدها يسلمها الى مرور مكة المكرمة مشكورا

■ يعلن عبدالرحمن عثمان محمد احمد سودانى الجنسية عن فقد دفتر اقامته رقم ١٠٢٨٣ /ص وبتاريخ ١٤٠٦/٣/٢٠هـ . وصادرة من جوازات مكة المكرمة . فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مصدرها مشكورا

■ يعلن شاوش محمد على مقبول عن فقدان رخصة قيادة عمومى رقم ١٣١١٨ تاريخ ١٣٩٧/٢/١٧هـ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة مرور جدة

■ تعلن مؤسسة الشرق للتجارة عن فقدان لوحة سيارة داتسون م٨٠ رقم ٥١٣٤٥٩٠ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة مرور جدة

■ يعلن عبدالودود محمد عبداللطيف عن فقدان رخصة قيادة عمومى برقم ٧٠٥٧ مصدرها جدة فى ١٤٠٤هـ فعلى من يجدها يسلمها الى ادارة مرور جدة وله جزيل الشكر

■ يعلن حسن احمد البسطونى عن فقدان رخصة قيادة خصوصى رقم ٧/١٠٨٢١٥ تاريخ ١٤٠٧/٢/١٠هـ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة مرور جدة

■ يعلن عطيه على الشهابى عن فقدان استمارة سيارة كرسيدا م٨٥ رقم اللوحة ١٤٣٤٧٣٢ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة مرور جدة

■ يعلن منصور جيران حسين عن فقدان جواز سفره برقم ٣٤٣٣٦٤ الصادر من جدة فى ١٩٨٦/٧/٢٦م واقامة برقم ١٣١٤٠٩٠ مصدرها جدة فى ١٤٠٣/١٢/٣هـ فعلى من يجدها يسلمها الى القنصلية اليمنية بجدة او جوازات جدة

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن بندر سعيد بن على ملحم قائلا ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الدار والكائن فى الكيلو ١٤ طريق مكة المكرمة والمحدود كما يلى . شمالا : ممر ٥ امتار ثم ملك مناع معتق الاسمرى بطول ٢٠،١٥م وجنوبا : طريق مكة المكرمة بطول ٢٠،٧٠م وشرقا : شارع ٧م ثم ارض العين على عبدالله على الاسمرى بطول ١٨م وغربا : شارع ١٠،٩ ـ ٩ ثم ملك احد على الغامدى بطول ١٨،٥٠م وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه . فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره . ولذا حرر

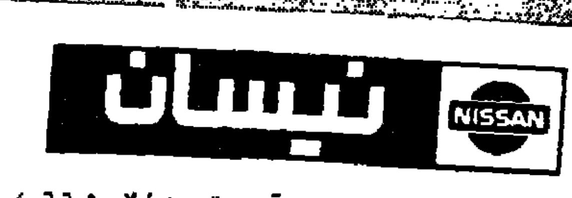
■ يعلن يوسف مؤذين كوتى عن فقدان اقامة رقم ١٢٨/ت/ش/٢ تاريخ ١٤٠٥/٥/٦هـ مصدرها ينبع فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة جوازات جدة او ينبع

■ تعلن مؤسسة حسن فتينى شماع عن فقدان استمارة سيارة رقم ٥٢٢٨٣٨٩ مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى ادارة مرور جدة

■ يعلن منور رشيد الحربى عن فقدان صك ارض والكائنة فى حى السلامة بموجب الاقرار المدون بصحيفة الضبط برقم ٤٧ فى ١٩ ـ ١١ ـ ١٣٩٥هـ مجلد ٤ ـ ط وتاريخ ١٤٠١/١/٢٤هـ مصدره جدة فعلى من يعثر عليه يسلمه الى كتابة عدل جدة الاولى او مؤسسة منور رشيد الحربى او ت ٦٦٧٥٤٢٤

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انهى اليها المواطن سعد بن سعيد على بن ملحم قائلا ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الدار والكائن فى الكيلو ١٤ طريق مكة المكرمة شمالا والمحدود كما يلى شمالا : شارع ٨م ثم ملك طلال حميد عبدالله مغربل بطول ٣٥،٣٠م وجنوبا : شارع ٨م ثم ملك المنهى بطول ٣٥،٤٠م وشرقا : شارع ٣٢م ثم ملك صالح عبود ابو عبدان بطول ١٩،١٠م وغربا : ارض العين عليها يحيى محمد بن معيض الأحمدى بطول ١٩،٥٠م وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه . فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره . ولذا حرر .





قائد قوات الدفاع المدنى بالحج لـ « المدينة » :

● خطة متكاملة للحفاظ على سلامة الحجاج بمكة والمشاعر

● انتشار مراكز الاطفاء وفرق السلامة بمنى وعرفات

يعد قطاع الدفاع المدني السعودى من اهم القطاعات المتطورة التي تحظى برعاية خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين كما انها تحظى كذلك بمتابعة واهتمام سمو وزير الداخلية وسمو نائبه . ويقوم الدفاع المدني سنويا بخدمة ضيوف الرحمن خدمة جليلة من اجل سلامة ضيوف الرحمن فلقد جندت حكومة خادم الحرمين الشريفين كافة امكانياتها من اجل ضيوف الرحمن .

خلال هذا اللقاء مع العقيد محمد زكريا جوهرجي قائد قوات الحج بالدفاع المدني لموسم حج هذا العام ١٤٠٨هـ ليلقي الضوء على اهم الانجازات وخطة الدفاع المدني لحج هذا العام .

– طائرة الدفاع المدنى .

– العقيد محمد زكريا جوهرجي

● غرفة العمليات تقوم بالمتابعة المستمرة

حوار : خالد المطرفي
تصوير : مصطفى التركي

● نود القاء الضوء على خطة الدفاع المدنى لحج هذا العام ١٤٠٨هـ ؟

– ان الدافع من خطة الحج والمستند الاساسي لها هو حماية ارواح ضيوف الرحمن من اخطار الحوادث المختلفة وتوفير كافة سبل السلامة والامان لهم حتى يؤدوا مناسكهم في يسر وسلامة وراحة وحتى يعودوا لاوطانهم سالمين وان تكون مناسكهم اديت على اكمل وجه دون مصاعب ومن هذا المنطلق فان الخطة تهدف اساسا الى تطبيق تدابير السلامة من اخطار الحوادث في مناطق اقامة الحجاج – لا سمح الله – سواء في منى . وعرفة . ومزدلفة . الى جانب العاصمة المقدسة . لدرء كافة الاخطار التي قد تؤدى لا سمح الله الى وقوع الحوادث . كما ان الخطة تشمل تنظيم السكن والاقامة في المخيمات بالشكل الذي يوفر كافة وسائل السلامة ويؤدى الى التقليل في نسب الحوادث وهو جانب وقائي الهدف منه كما قلت للحيلولة دون وقوع الحوادث . كما ان هذه الخطة تمت بعد التنسيق الكامل بين الدفاع المدني والجهات المختصة بالحج لتحديد قوانين السلامة منذ وصول الحجاج الى المملكة وتنقلهم في المشاعر المقدسة حتى مغادرة الحجاج المملكة .

الاهتمام بالدوريات

كما ان في الخطة وضع الاهتمام بالدوريات فهناك دوريات للسلامة تنتشر خلال الاربع والعشرين ساعة في جميع انحاء المشاعر لتقوم بالتأكد من تنفيذ التعليمات وتنفيذ كافة الشروط التي اعطيت ومتابعة تنفيذها كما ان للسلامة مهمة ايضا على جانب كبير من الحساسية وهي ان انتشار هذه الدوريات في المشاعر يساعد على قضاء حوادث الحريق لا سمح الله – فور وقوعها بوسائل الاطفاء الاولى خلال تواجدها في اي منطقة يتم القضاء عليها .. وهذا طبعا اثبت فعالية كبيرة في العام الماضي وذلك باخماد عدة حوادث كانت لا تحتاج بالضرورة الى وجود سيارات الاطفاء .

من هنا يتضح في الخطة ان الدوريات الخاصة بالسلامة لها عمليتان اساسيتان تطبيق قواعد السلامة في المخيمات ومكافحة الحوادث التي قد تقع خلال تواجدهم اثناء جولاتهم وعملهم في المشاعر المقدسة .

توفير خدمات الاطفاء

اما النقطة الثانية من الخطة فهي توفير خدمات الاطفاء والانقاذ في كافة مناطق المشاعر واستطيع ان اقول ان هناك شبكة متكاملة تتكون من مراكز وفرق خاصة بالاطفاء والانقاذ تنتشر في كافة ارجاء المشاعر لتغطي هذه المناطق .

ومن خطة الاطفاء قسمت مناطق المشاعر الى مراكز للاطفاء ترتبط بها فرق ووحدت كل فرقة ومركز بمربعات في كل منطقة ليتم تغطيتها من قبل الفرق والمراكز وتكون مسؤولة عنها مسؤولية اساسية كما ان الخطة اشتملت على التنسيق من منطقة الى اخرى ومن فرقة الى اخرى عندما يتطلب الامر كذلك وكذلك من مركز الى اخر كما انه الى جانب هذه الفرق والمراكز توجد قوة احتياطية من فرق الدفاع المدني تتواجد في منطقة المشاعر تقوم بمساندة ودعم مناطق المشاعر الاخرى عندما يحتاج الامر لذلك ومحدد لها ساعات معينة تتواجد فيها وهذه الساعات منها الذروة في مكة المكرمة ومنى وعرفة ثم العودة الى مراكزها ومن مهامها ايضا تغطية منطقة مزدلفة اثناء تواجد الحجيج بها . هذا في مجال الاطفاء والانقاذ . اما في مجال الحماية المدنية فان الدفاع المدني يوالي التنسيق مع الادارة الحكومية المعنية في تطبيق اللوائح الخاصة بالدفاع المدني لتنسيق الجهود فيما بينها وتوفير كافة المتطلبات . حالات الحوادث المتطورة التي تطلب امكانيات معينة من الاجهزة الحكومية .. وعلى الرغم من اننا ولله الحمد في المملكة العربية السعودية قد حمانا الله بنعمة البعد عن الاخطار الطبيعية او الصناعية وذلك مقارنة مع ما يسمع ويشاهد في دول العالم فان الاستعدادات لما قد يتوقع حدوثه – لا سمح الله – ولو كان نادر الحدوث او بعيد الاحتمال فلابد من الاستعداد . فلو وقع حادث حريق على سبيل المثال وتطور في منطقة وخرج عن كونه حادثا فالموقف يتطلب تدخل الاجهزة المعنية طبقا لاختصاص كل جهة لاداء الادوار والاعمال المطلوبة منها كاخلاء المناطق وايواء الحجاج الى مناطق امنة الى ان يتم الانتهاء من الحادث واعادة المنطقة المتضررة لحالتها الطبيعية . وهذه تتم بمشاركة جميع الجهات المعنية ولقد تم التنسيق عليها مسبقا وطبقا للخطة التى تشارك في اعدادها الاجهزة المعنية ومن اجل هذا فقد تم بالفعل التنسيق وتم اختيار ممثلين عن كل جهاز ويتواجدون في غرفة العمليات الخاصة بالدفاع المدنى من اول ذي الحجة وهذا طبعا بتوجيه من صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الدفاع المدني .

كذلك توجد مواقع للاخلاء تم تنظيمها واعدادها ايضا فيما يتعلق بالاخلاء الطبي في حالة تطور حادث معين ووجود اصابات فان اسعاف المصابين ونقلهم الى اماكن تحديد الاصابات ومن ثم نقلهم الى المستشفيات كل ذلك يتطلب توافر الجهود سواء في وزارة الصحة او في القطاعات الاخرى كالحرس الوطني والقوات المسلحة ووزارة الداخلية وكل هذه الاجهزة مهيئة تهيئة كاملة بالامكانيات الطبية ..

مشاركة جيدة للمتطوعين

الى جانب ان الخطة كذلك احتوت على جانب المتطوعين وهذا يتم للمرة الثانية وسوف تكون لهم مشاركة في تنفيذ اعمال الدفاع المدني في المشاعر .

كذلك طيران الدفاع المدنى كعادته يشارك بامكانياته ففي المشاعر قاعدة مخصصة للانقاذ والاطفاء والاسعاف الطبي وهي مزودة كذلك بجهاز طبي وهي تشارك مشاركة فعالة لان في بعض الاحيان قد تكون هناك صعوبة في وصول السيارات وتكون الطيارات العمودية هي الاسرع الى مواقع الحادث .

انتشار المراكز في المشاعر المقدسة

● العقيد كمال نود ان نعرف كم عدد المراكز في المشاعر المقدسة ؟

– يوجد في منى (٦) مراكز رئيسية ويتبعها (٣٩) فرقة اطفاء (٢٢) فرقة سلامة . اما في عرفة فهناك (٤) مراكز يتبعها (٩) فرق اطفاء و (٨) فرق سلامة . اما في مزدلفة ففيها القوة الاحتياطية خلال تمركزها في مزدلفة فهي تبقى منتشرة في مزدلفة حتى يتم نزول الحجاج الى منى كما يتم دعم العاصمة المقدسة بـ (٢٢) مركزا موسميا الى جانب (١٤) مركزا ثابتا في مكة المكرمة اما مكة المكرمة فيتم دعمها بعدد (١٤٥) دراجة نارية مزودة بكامل اجهزتها كما تنتشر بعض الفرق على الطرق .

المشاريع الجديدة

● هل هناك مشاريع جديدة تم استحداثها ؟

– نعم تم اقامة (١٤) مركزا في عرفة و (٧) مراكز اضافية في منى وهي مجهزة بما يمكن رجال الدفاع المدني من اداء ادوارهم .

● وماذا عن غرفة العمليات .. ما هو دورها الحقيقي ؟

– ان غرفة العمليات لها مهمة جبارة فمهمتها هي نقل الصورة من موقع الحادث الى غرفة العمليات بكميرات خاصة موضوعة في شوارع المشاعر الى جانب ان هناك خمس سيارات متنقلة بكميرات مهمتها نقل الحادث الى غرفة العمليات لكي يتم للقائمين في غرفة العمليات التوجيه والسيطرة على الحادث ومتابعته متابعة دقيقة .

الدراجات الراكبة

● في العام الماضي كانت هناك دوريات راجلة وكانت لديها طفايات (جيب) ما هو الجديد في هذه الدوريات ؟

– الان تم التركيز على الدراجات الراكبة . لانها ادت في العام الماضي فعالية بعكس الدوريات الراجلة كما انه الى جانب الدراجات هناك دوريات سيارات السلامة وهي موزعة في مناطق السلامة وتؤدى مهاما فعالة جنبا الى جنب مع الدراجات .

التحديث والتطوير مستمر

● اليست هناك زيادة في المعدات الخاصة بالاطفاء ؟

– لا – لكن هناك تحديث في النوعية الى جانب تحديد استمارات معينة خاصة بالتفتيش على المخيمات وهي خاصة بالسلامة . كما ان هذا العام حدث تغيير اساسي وهو موضوع الغاء حواجز الزنك بالنسبة للطرق والممرات في المخيمات وتم استبدالها بنوع من التيازير المعالجة ضد الحريق .

● وكيف يتم التنسيق بينكم وبين المرور . في حركة السيارات وانتقالها . من موقع الى اخر ؟

– هناك تنسيق مستمر بين الدفاع المدنى وبين المرور لان خطة السير تدرس دراسة دقيقة من الدفاع المدني ويتم اطلاع الفرق والمراكز عليها ليتم انتقالهم دون تعرقل حركتهم كما ان هناك تعاونا بين المرور والدفاع المدنى لفتح خطوط لتسهيل مهمة تحركها لتتمكن من السيطرة على الحوادث والتعاون قائم في هذا المجال والمراكز مزودة بخرائط تفصيلية اثناء الحج .

– سيارة مجهزة للاطفاء .

من معانى الحج — الحلقة الثانية

العبودية المطلقة لله

بقلم : ابراهيم عنزاوى

قصص الانبياء تقرا في بطون الكتب الا قصة واحدة تقرا حية على الطبيعة . الحجاج يقرأونها بعيونهم . وخطاهم بدءا من الحرم المكي مرورا بكل المشاعر وانتهاء بعرفات الله .

●● قصة بفصلين :

الاول · عندما ترك الخليل اهله في بطن الوادى امتثالا لامر الله بضع سنين وحالت بينهما بيد وبيداء وجبال سود .

والاخير يوم البلاء المبين عندما امر بذبح فلذة كبده . الصغيرة . البريئة . مستسلما . استسلام العبد لسيده وهذه ارقى درجات العبودية .

الفصل الاول :

الابتلاء سنة الله في خلقه . واعظمه يكون للانبياء لانهم قدوة واسوة . فذاقوا صنوف العذاب بدءا من بطن الحوت ومرورا بالتعذيب والقتل والتحريق والطرد حتى الفصل بين الاسرة . وبذبح الاباء والابناء كالخليل .

تتجلى عظمة الابتلاء عندما امره الله . ان يترك الارض الذى يركض فيها الجمال . من انهار . واشجار . وثمار . واطيار . وسماء صافية . وهواء عليل . وكل شيء ضاحك والف مالوف .

وسار باهله يغذ السير الى واد غير ذى زرع واجمل ما فيه رمال سافيات . وجبال شاهقات . وصخور متدليات ومتراكبات . وشموس لاهبات محرقات . بيئة فظة غليظة . فانفضت الحياة عنها فلا ماء . ولا شجر . ولا زهر . ولاثمر .

وكانها لحد طويل عريض لكل مظاهر الحياة . فعليه ان يلقى ام ولده . وفلذة كبده في بطن الردى ولم يوهب هذا الولد الا بعد ان مسه الكبر . وبلغ من العمر عتيا . واشتعل الراس شيبا ومالت الشمس على المغيب . وكان امنية الاماني . وسلوة الحزين . وهو في ذروة حبه وتعلقه . جاء الفراق . وهاجت نار الحب وتراكضت امواج الحنين . وطفح صدق الابوة التي فطر الناس عليها . والانبياء خاصة يكونون اشد لاستعدادهم الحناني . والودادى لانهم جاءوا رحمة للناس . فعذابهم يكون اشد . والمهم اقوى . ولولا اصطبارهم على انواع الابتلاء ما كان لهم هذا الفضل . وصار – الخليل – بين اوامر ربه وعواطف قلبه . فكان عبدا مسلما مستسلما

تحركت قدما ابراهيم تتعثر في الارض الوعرة . وبقى قلبه بجوار اهله . وبدات دقات قلبه تناجي ربه ربنا انى اسكنت من ذريتي بواد غير ذى زرع عند بيتك الحرام . نبضات قلبه . تسترحم الله . وتستعطفه . فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات . .

حروف دامعة . وكلمات باكية . من بين فؤاد واجف وقلب خائف . والم مستحكم . وحسرة متقدة . ونار تحت الضلوع مستقرة . والا كيف صار الخليل خليلا

ومن هذا المشهد تتجلى لك قيمة المراة الصالحة كيف تعين زوجها على الطاعة . وبعد ان غاب ابراهيم عن ناظرى زوجته التي ترقبه جاء الظلام من كل جانب . وضاقت عليها الارض بما رحبت فبدات تركض الوادى جيئة وذهابا . كالذى يركض في قدره . على مدى سبعة اشواط . والموت يقترب منها اقترابا . والموت ادنى من شراك نعلها

فجاءها الفرج من حيث لم تحتسب .

فنبعت . زمزم . تبحث عن الشاربين . ولاول مرة يبحث الماء عن شارب فقرات فيها رمز الحياة . والاستقرار

فللمرأة التى رضيت ان تعيش بدون اى سبب من اسباب العيش . ورضيت برب الاسباب . وهى مؤمنة بان الله كاف عبده . تستحق ان تجعل خطواتها . اسوة وقدوة لسلاجيال . فكل الاقدام تتلمس مواقع خطواتها .

فالله قدر ضعفها فعجل لها الفرج وترمز قصتها الى عدة معان منها

كان الله يقول لكل من ياتى هذا البيت بانه ستشمله البركات وياتيه الفرج سريعا

ولن تتاخر مطالب الضيف في هذا المكان الا كزمن الاشواط السبعة التى قطعتها المراة الملتجئة الى الله

الابتلاء الثانى

شمل الابتلاء الثانى كل ال ابراهيم واتسعت مساحة العملية بدءا من مكه الى عرفات مرورا بمنى لكن هذا الابتلاء لو اسند الى الجبال لدكت والى الارض لتخلت . والى القلوب لتفطرت . والى البحار لتفجرت لكنه . ان ابراهيم لاواه حليم . الذى يحمل بين جوانبه عطف الابوة وحنانها . وهذا العطف الأبوى اقعد يعقوب متهالكا . وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم . ورسول الله محمد على انبياء الله الصلاة والسلام . عندما احتضن ولده ابراهيم وهو يجود بنفسه والدمع الهتون يسبح على خديه وقال . ان العين لتدمع والقلب ليخشع . وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزنون .

ابراهيم . خليل الرحمن . الذى يحمل بين جنبيه قلبا اطهر من الغمام في سمائها . واصفى من النسيم في فضائه . كيف يقوى على ذبح انسان برئ وكيف اذا كان الانسان طفلا صغيرا . وكان هذا الطفل فلذة كبده

فامتلأ قلب ابراهيم عطفا . وعزما . فهذه حروفه الهامسة في اذن ولده . يابني انى ارى في المنام انى اذبحك . فانظر ماذا ترى . قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدنى ان شاء الله من الصابرين . فرنت ابراهيم ملء بالايمان فاجهز عليه . فلما اسلما وتله للجبين . ففى هذه اللحظات العصيبة جاءهم بلاء اخر فوق ما هم فيه الشيطان الذى بدا يوسوس لكل واحد منهم على انفراد لكنه خرج يائسا مخزيا . فوصف الله ما مر به ابراهيم ان هذا لهو البلاء المبين .

وشهد رب ابراهيم بصدق خليله . وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا وجاء دور التكريم بعد المحنة لال ابراهيم . سلام على ابراهيم . في الدنيا والاخرة لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال تعالى . وتركنا عليه في الاخرين . يوم جاء محمد رسول الله ليسجل لهم هذا الموقف ويتمنى لال محمد كما صار لال ابراهيم . اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد . في كل صلاة تم جعل قصة ابراهيم ركنا تعبديا تقراها الاجيال حية على الطبيعة من زمزم الى المقام . ومن الركن الى باب السلام ومن منى الى عرفات الى المنحر .

اقدامنا تتلمس مواقع اقدامهم . وابصارنا تتلمس مواقع عبراتهم . وارواحنا تستشف اماكن حسراتهم . وايماننا يتلمس صدق عبوديتهم وانقيادهم لله . فمن اراد ان يكون عبدا حقا عليه ان يكون مطيعا حقا



مدير عام ميناء جدة الاسلامى : ...

تكثيف الجهود لراحة الحجاج وانهاء اجراءاتهم

التعاون قائم مع مختلف الجهات المعنية

أجرى الحوار : محمد صالح سعدى

المهندس/ مصطفى حريرى

جند ميناء جدة الاسلامي امكانياته باعتباره احد المنافذ الهامة لاستقبال ضيوف الرحمن القادمين عن طريق البحر من مصر والسودان والهند وباكستان .. حيث يتم تكثيف الجهود بالتعاون مع مختلف الجهات ذات العلاقة بشؤون الحج لراحة الحجاج وسرعة انهاء اجراءاتهم منذ وقت وصولهم حتى مغادرتهم بعد ادائهم الفريضة ان شاء الله .

حول الاستعدادات التي اتخذتها ادارة الميناء لاستقبال ضيوف الرحمن والتطوير الذى شهده الميناء كان هذا الحوار مع المهندس مصطفى حريرى مدير عام ميناء جدة الاسلامى بالنيابة .

● ماهى الخطة التى اعدتها ادارة ميناء جدة الاسلامي لحج هذا العام ؟

– بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين وولى عهده الامين بتقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام ومتابعة وحرص معالى وزير الدولة رئيس المؤسسة العامة للموانىء لوضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ فقد قامت ادارة الميناء بتكثيف الجهود مع جميع الجهات المعنية لضمان راحة الحجاج وسرعة انهاء اجراءاتهم من وقت وصولهم حتى مغادرتهم للميناء .

● ماهى الاستعدادات التى تجرى بميناء جدة الاسلامي لاستقبال حجاج بيت الله ومغادرتهم بعد اداء مناسكهم ؟

– ان اهتمام كافة المسؤولين بتقديم افضل الخدمات لقاصدى البقاع المقدسة له اكبر الاثر في ضمان توفير الراحة التامة لهم حتى يتمكنوا من تادية الفريضة والعودة الى بلادهم بيسر وسهولة وقد تم الاستعداد لذلك منذ فترة حيث اعتمدت الاجراءات المتميزة بالمرونة وجندت كافة الامكانات البشرية والآلية لذلك وتتمثل هذه الاستعدادات في

– اعطاء سفن الحجاج الاولوية في الترصيف حال وصولها

– تجهيز صالة استقبال الحجاج بجميع الوسائل الكفيلة بتوفير الراحة لضيوف الرحمن من تكييف ومياه مبردة ومصاعد وسلالم كهربائية .

– تزويد الصالة بالخدمات الطبية والعلاجية وتوفير النشرات الارشادية بجميع اللغات

– تقديم الارشادات والمساعدات للحجاج القادمين والمغادرين عن طريق فريق عمل مخصص يتواجد بصالة الركاب على مدار الساعة .

● هل تتاثر الحركة التجارية ونقل المواد الغذائية بميناء جدة الاسلامى في موسم الحج ؟

– نظرا لان ميناء جدة الاسلامى هو اكبر موانىء المملكة والبوابة البحرية للمشاعر المقدسة ولكونه يحظى باستقبال حجاج بيت الله الحرام القادمين عن طريق البحر نجده قرب وخلال موسم الحج في حركة دائبة حيث تزداد حركة الواردات بشكل ملحوظ خاصة المواد الغذائية والاستهلاكية لمواجهة الاعداد الكبيرة من الحجاج ويستعد ميناء جدة الاسلامى كل عام لهذا الموسم بتكثيف التنسيق مع الجمارك والتجار ومختبر الجودة النوعية لسرعة فسح البضائع الواردة .

● هل هناك ارصفة جديدة تم فتحها هذا العام بميناء جدة الاسلامى لخدمة ضيوف الرحمن ؟

– ليست هناك ارصفة جديدة اضيفت مؤخرا حيث تتوفر بالميناء الارصفة الكافية لاستقبال سفن الركاب والحجاج علما بان ميناء جدة الاسلامى يحتوى على ٥٨ رصيفا كل مجموعة منها تشكل محطة متخصصة لاستقبال نوع معين من الحركة وفي مقدمتها محطة استقبال الركاب والحجاج .

● هل هناك وظائف مؤقتة يتم توفيرها بميناء جدة الاسلامي في موسم الحج ؟

– يذخر ميناء جدة الاسلامي بالعديد من الكفاءات الوطنية المدربة في جميع المجالات وقد خصص الميناء على مدار العام الاعداد المناسبة للعمل بصالة الركاب لانهاء معاملات الركاب القادمين والمغادرين وفي موسم الحج تتم زيادة هذه الاعداد من العاملين بالميناء في الادارات الاخرى دون حاجة للاستعانة بوظائف مؤقتة خلال هذا الموسم وتقوم هذه الكفاءات بعملها خير قيام ذلك الى جانب مضاعفة عدد العمالة التى تقوم بمناولة الامتعة لمواكبة اعداد الحجاج القادمين بما يكفل عدم تاخيرهم .

● ما مدى التنسيق بين الجهات والمراكز الحكومية لاستقبال ضيوف الرحمن ؟

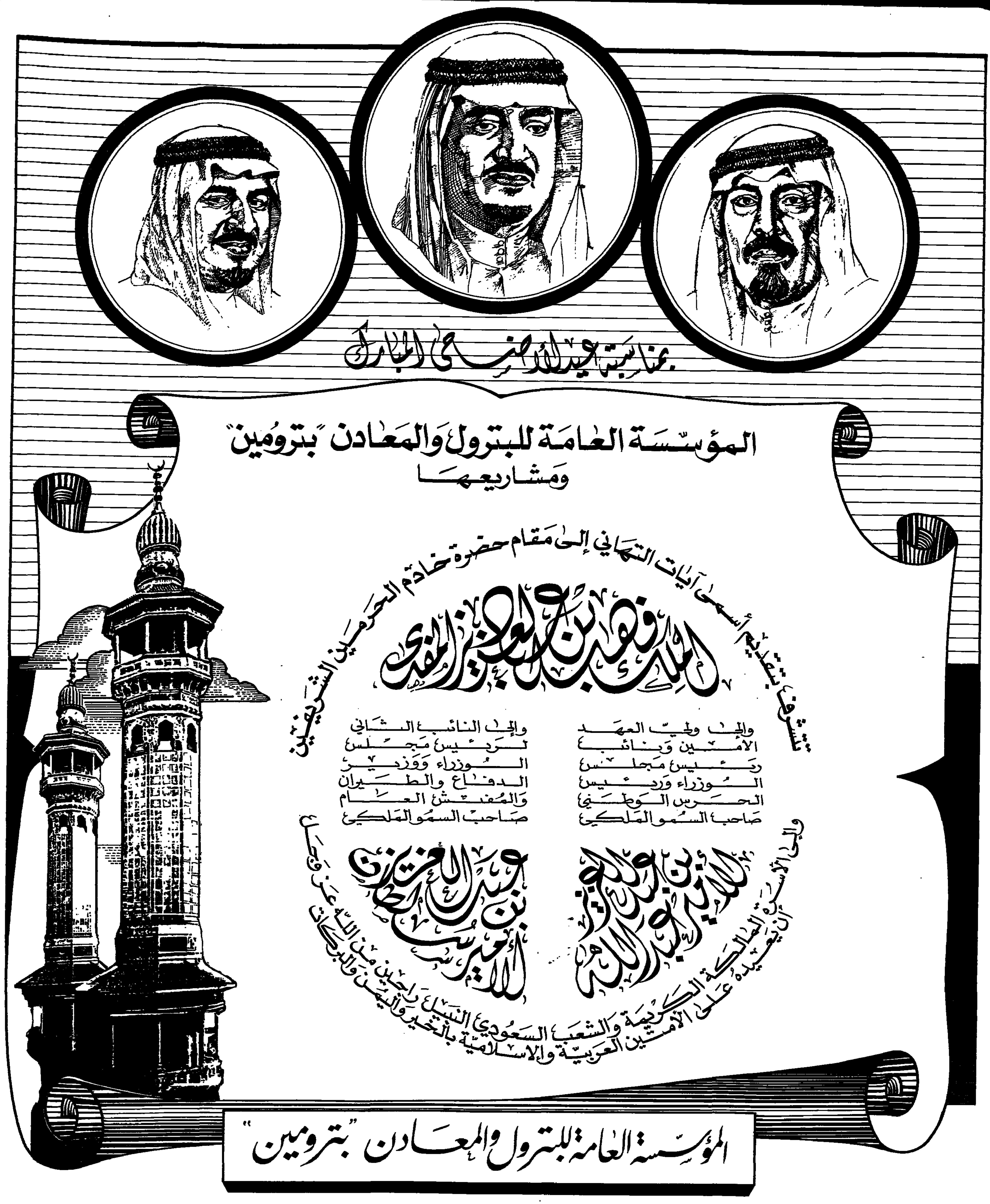
– التنسيق كامل بين الجهات والادارات ذات العلاقة وهى وزارة الحج والاوقاف والجوازات والجمارك والامن والحجر الصحى والوكلاء الملاحين اذ يصعب لأى من هذه الجهات العمل بمفردها حيث ان اجراءات استقبال الحجاج وتوديعهم مترابطة مع بعضها البعض ولذلك فان هذه الجهات تعمل وكانها جهاز واحد من اجل خدمة ضيوف الرحمن والعمل على راحتهم .

● هل هناك تنسيق قائم بين ادارة الميناء ومؤسسات الطوافة لاستقبال الحجاج ونقلهم الى المشاعر المقدسة ؟

– التنسيق قائم بين جميع الاجهزة التى لها علاقة بخدمة الحجاج وان كانت العلاقة بين الميناء ومؤسسات الطوافة علاقة غير مباشرة ويحرص الميناء على تسهيل نقل الحجاج من الميناء او عودتهم اليه ويقدم كافة التسهيلات

● كلمة في نهاية هذا الحوار

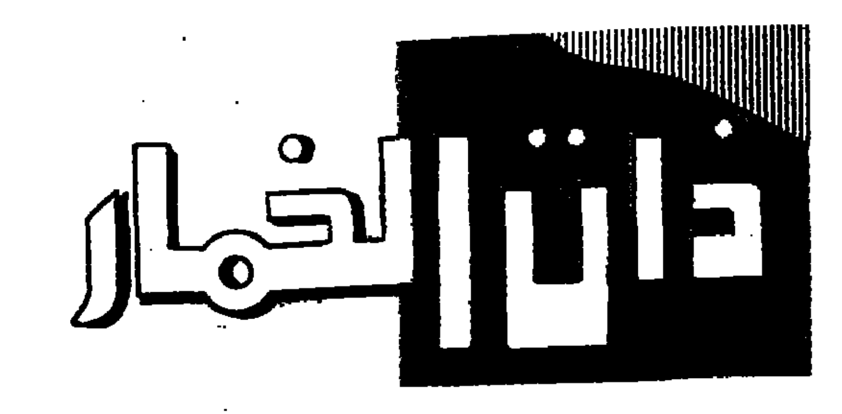
– لقد حرصت حكومة خادم الحرمين الشريفين على تسخير كافة امكاناتها لخدمة وراحة ضيوف الرحمن لاداء مناسكهم وقد وفرت تلك الامكانات للمؤسسة العامة للموانىء لتحقيق هذا الهدف باعتبار ان ذلك واجبا يتعين القيام به على اكمل وجه وميناء جدة الاسلامى كواجهة حضارية وكميناء يعد من مصاف الموانىء العالمية بامكانياته واستعداداته قد سخر للقيام بتقديم الخدمات المتطورة لخدمة وراحة ضيوف الرحمن .



بترومين

- شركة بترومين لتكرير زيوت التشحيم (مصفاة الزيوت)
- شركة مصفاة جدة للبترول
- مصفاة بترومين ينبع
- شركة بترومين لزيوت التشحيم (بترولوب)
- بترومين للتسويق
- شركة بترومين / موبيل المحدودة لمصفاة ينبع (بمرف)
- شركة مصفاة بترومين شل
- الشركة العربية للجيوفيزيقا والمساحة (اركاس)

- شركة الحفر العربية
- شركة بترومين لناقلات البترول والمعادن (بتروشب)
- مشروع المرافق البترولية لشمال جدة (بترومين - جت)
- مصفاة بترومين الرياض
- الشركة العربية للإنشاءات البحرية البترولية (مارينكو)
- معهد الذهب
- خدمات بترومين
- مصفاة بترومين / بترولا رابغ



● اعداد القسم النسائي

مشاريع وانجازات

حاجة سودانية: انجازات كثيرة لفتت انتباه القادمات للحج


مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود للتوسعة

حاجة مصرية: شاهدت مشاريع عالمية بالمملكة هدفها خدمة الحجاج وراحتهم

ما الذي شد انتباه السيدات الحاجات القادمات لاداء الحج والعمرة من منجزات الخير في بلادنا . سؤال طرحناه على عدد من السيدات الحاجات اللاتي لمسن عددا من المشاريع بانفسهن .. فماذا قلن :

فتقول الحاجة زينب فيومي – من اسوان – مصرية :

ان ما تحقق للمراة السعودية خلال ربع قرن من الزمان لهو كبير ويعد انجازا عظيما .

ففي هذه الفترة الزمنية التي بدا فيها تعليم الفتاة استطاعت المملكة ان تخطو خطوات سريعة في مجال تعليم الفتاة وهانحن اليوم نلمس ذلك بوضوح وكما علمت أن هناك عددا ضخما من مدارس البنات يصل الى نحو ٦ الاف مدرسة .

كذلك بالنسبة للطب فهانحن اليوم نرى هذا الكم الهائل من الطبيبات السعوديات والممرضات والذي يعود بالذاكرة الى ربع قرن فقط من الزمان يستطيع ان يدرك حجم المعجزة التي تحققت في هذه البلاد الطاهرة .

لقد شد انتباهي ولمست مدى الاهتمام الذي توليه الدولة لمواطنيها .. وخاصة في مجال المساهمات التي تقوم بها الجمعيات النسائية الخيرية تلك الصروح الشامخة .. فهي تؤدي مهامها بامانة واخلاص .. كما سعدت كثيرا بما تحقق للمراة السعودية والتي اثبتت وجودها خاصة في مجال الادب والصحافة والتعليم والطب .

هداها الله الى الاسلام

كان اسمها براموتيا – فلبينية الجنسية .. هداها الله الى الاسلام فاعتنقته .. وسميت فاطمة طه تقول

لقد اعجبت بالمراة المسلمة بصفة عامة وبالمراة السعودية بصفة خاصة .

فالمراة السعودية اليوم قطعت شوطا كبيرا في مجال الثقافة والعلوم والمعرفة وهي عضو فعال في المجتمع وعن سبب اعتناقها للاسلام تقول :

كنت اتردد على بعض الاسر السعودية بحكم اقامتي في مدينة جدة وشعرت بانني اعيش في ظلام دامس وان الاسلام هو المخرج الوحيد من ذلك الضياع والظلام الدامس .

ووجدت ساعدة الاخوات على المعرفة والالمام بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف .. وفعلا شاء الله عز وجل واعتنقت الاسلام برغبتي كما اديت فريضة الحج . والاسلام دين يسر ومحبة وتعاون وتكاتف . اعطى المراة حقوقها وحفظ كرامتها وصان عفافها .

كل شيء في المملكة شد انتباهي ففي حقل تعليم الفتاة لمست الكثير من الانجازات التي شهد بها العالم . وفي حقل رعاية الامومة والطفولة تحقق الشيء الكثير

واصبحت المملكة في مصاف الدول اهتماما بالجيل القادم .. كما انه تعجبني الاسرة السعودية لانها مترابطة يشد بعضها البعض بالمقارنة مع الدول الاخرى نجد ان الاسرة السعودية اكثر تماسكا ومحبة فيما بينها ومترابطة في ظل عقيدتها السمحاء

اما مظاهر النهضة والازدهار التي تشهدها المملكة فهي بشهادة الجميع قد حققت انجازا كبيرا على هذا الطريق

لقد اطلعت على تاريخ المملكة العربية السعودية قديما وايقنت كيف ان الصحراء القاحلة قد تحولت بقدرة الله عز وجل وهمة الرجال العاملين بالمملكة العربية السعودية الى مدن عامرة وشبكات من الطرق والمشاريع والانفاق العملاقة

المراة السعودية مثال يحتذى به

وتتحدث السيدة مريال الرفاعي لبنانية وهي ام لتسعة ابناء ومقيمة في جدة لتقول

بحكم اقامتي في مدينة جدة منذ ١٢ سنة تقريبا فانني لا اشعر بانني مغتربة .. بل اني بين اهلي واسرتي .. فالشعب السعودي شعب كريم مضياف والمراة السعودية امراة مثالية في تعاملها .. وتعاونها ووفائها .. نعتز بها ونفتخر وعندما قدمنا الى هذه البلاد لأول مرة واقمنا في منزلنا السابق تهافت علينا الجيران لتقديم المساعدة والترحيب بنا .

اديت فريضة الحج ٤ مرات والحمد لله في السابق وفي كل مرة المس تقدما هائلا في مستوى الخدمات والمشروعات وخاصة مشاريع الحج .. عن العام الذي سبقه .

قبل ١٢ عاما تقريبا كان عدد الطبيبات والمعلمات السعوديات محدودا جدا .. وفي بعض التخصصات فقط .. اما اليوم فالوضع مختلف عن ما مضى .. نرى ونلمس وجود المراة السعودية كطبيبة وموظفة وممرضة ومعلمة وهن يؤدين اعمالهن بتفوق .

هذا في مجال المراة .. وما تحقق .. وتضيف بانه لي صديقة المانية كانت تقيم في المملكة وصفت المراة السعودية بانها طموحة ومجدة وقالت عنها انها اختصرت الطريق في وقت قياسي .

شيء مذهل

ليس بمستغرب ان نشاهد ما شاهدناه ونحن نصل الى هذه الاراضي المقدسة الطاهرة .

بهذا القول بدات السيدة اقبال الحسين سوادنية حديثها لتضيف :

لقد ساهمت وسائل الاعلام السعودية في اعطاء صورة واضحة ومشرقة لما تعيشه المملكة من ازدهار وتطور .. ولذلك فليس من المستغرب ان نلمس ذلك عن كثب ونحن في هذا البلد الكريم .

فالمشاريع الجبارة من مطارات وانشاءات وطرق وعمران إلى الخدمات الصحية والتعليمية شيء نعتز ونفخر به .

لقد اطلعت على بعض الحقائق من معلومات تقول : انه كان بالمملكة عام ١٣٨٠ هـ (١٥٠) مدرسة فقط – بنين وبنات بينما يوجد بها الان ١٣ الف مدرسة وكلية اضافة الى ٧ جامعات يصل مجموع طلابها وطالباتها ما يزيد على مليونين .

وهذه بحق معجزة تحققت خلال عشرين سنة فقط وكذلك الحال بالنسبة للمرافق الصحية التي تضاعف عددها .

كما اعجبت بمشاريع توسعة الحرمين الشريفين في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة .. والتي سترفع طاقة الحرم الشريف بمكة المكرمة الاستيعابية الى مليوني مصل باذن الله حين انتهائها .

ولقد علمت ايضا بانه تم انفاق ما يزيد على ٣٠ الف مليون ريال على هذه المشروعات الخاصة بالمشاعر المقدسة لخدمة ضيوف الرحمن الكرام خلال السنوات الماضية فقط وان الدولة قد رصدت الكثير من المبالغ لذلك .

واعتز بالمراة السعودية وافتخر بها وتعجبني ايضا الاسرة السعودية التي تمتاز بالترابط وتستمد ذلك من دينها الحنيف واصالتها .

مستوى الاسرة

قبل ١٨ سنة قدمت الى هذه الديار المقدسة وعاشت فيها بعض الوقت .. وهاهي تعود هذا العام لاداء مناسك الحج .

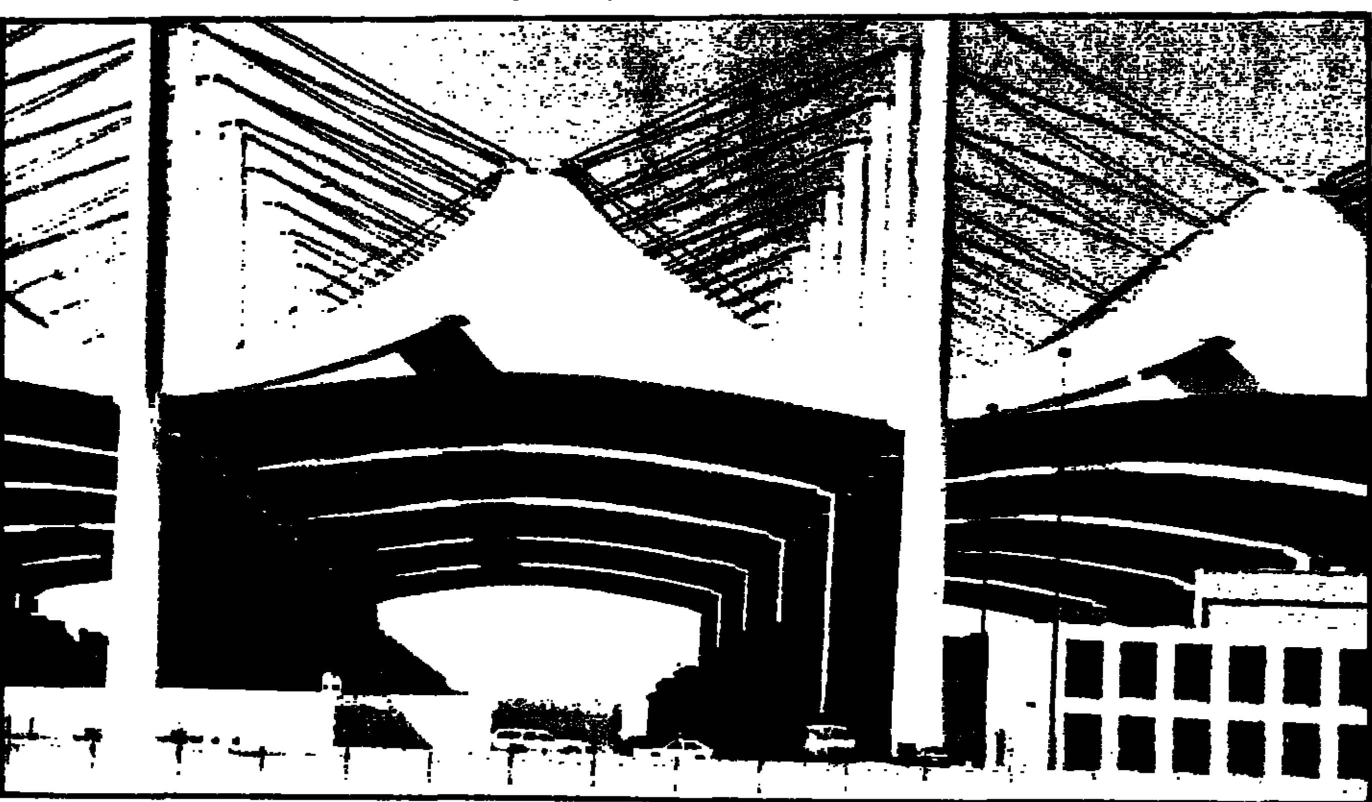
– انها الحاجة السودانية زينب خضر الصاوي من المديرية الشمالية – دنقلا العجوز تقول .

اول ما لفت انتباهي وشدني واثار اعجابي المستوى المتطور للاسرة السعودية في كافة النواحي الاقتصادية والمعيشية والصحية والاجتماعية .

فالاسرة السعودية اليوم تنعم بالازدهار المعيشي وقد توفر لها الامن والامان الذي لم يتوفر في كافة انحاء المعمورة .

لقد لمست ذلك بعيني .. فبينما كانت الاسرة السعودية في السابق تفتقر الى وسائل الراحة والرفاهية في منازلها .. مثل المكيفات والتلفزيونات والكهرباء وغيرها نجدها اليوم تنعم بوجودها بكثافة .

لقد كرم الله المراة السعودية بالاسلام وصان حقوقها كما انني اشيد بجهود الدولة في رعاية الاسرة السعودية .



مهنة الطّوافة معاناة لذيذة في نظر أصحابها!

مهنة الطوافة .. مهنة معاناة لذيذة كما يصفها اصحابها .. توارثها المطوف ابا عن جد .. اقل ما يقال عنها انها مهنة سمعة .. لانها تقوم على ذلك وتهدف لخدمة الحجاج بكل ما اوتي المطوف من قدرة .

نلتقي هنا مع احد المطوفين وزوجته لنتناول بعض التفاصيل عن خفايا وملامح هذه المهنة .. فيحدثنا السيد علي حسن جمال وقد خدم في هذا المجال منذ ١٥ عاما فيقول :

لقد ورثت هذه المهنة عن والدي والدي ورثها بدوره عن جده ومما لاشك فيه ان المتاعب واردة في اي عمل أو مجال يقوم به الانسان اما مجال المتاعب الواردة في هذا الصدد بالنسبة للمطوف فغالبا ما تكون وقتية بحكم زمنها وهو الكفيل بحلها تعاونا مع مجهود الفرد مستعينا بقدرة الله عز وجل .. فالقيام بخدمة عدد اقله خمسة الاف حاج الى العشرة الاف حتما لا يخلو من المشاكل والمصاعب ويحتاج للجهد والقرار السريع الحكيم .

وعادة ما يبدا الاعداد لموسم الحج بصورة تدريجية تبدا من شهر شوال من كل عام وفي ذلك وقت كاف لاخذ الاستعدادات وترتيب الامور وتهيئتها لاستقبال الزوار الكرام .. وحتى تتم هذه الاستعدادات يتوجب على المطوف الاستعانة باصحاب الخبرات الذين رافقوه طيلة فترة عمله في هذا المجال ومنهم من ادرك حياة والده وعمل معه .. فعليهم يعتمد ومن جهدهم وخبرتهم يستفيد من بعد الله عز وجل .

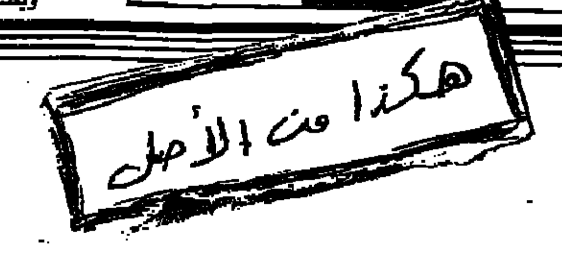
ويضيف المطوف علي حسن جمال ومن اهم الترتيبات الذي يقوم بها المطوف منذ وصول الحجاج فتح بيته قبل مكتبه لاستقبال ضيوف الرحمن وذلك لتقديم اوفر الخدمات واجودها .. وبالتالي يقوم بتامين السكن المناسب والمريح لحجاجه . وتهيئة الوسائل التي بها يتمكن الحاج من اداء نسك حجه كتامين الخيام وتهيئة السيارات التي تقله الى هناك كما يعمل على تمكينه من السفر الى المدينة المنورة لاداء الزيارة الشريفة والى جدة ليتم سفره الى بلاده بعد ادائه للفريضة . هذا شرح موجز لتفاصيل عدة لا يحتمل التطرق الى تفاصيلها بالكامل

اما في الماضي فقد كانت الاستعدادات تجري مبكرة نظرا لتوافد الحجاج في وقت مبكر جدا .. وعن تلك الذكريات تقول لنا السيدة صالحة احمد مفتي زوجة المطوف حسن علي جمال والتي تبدا حديثها عن الحج حاليا واستعداداته من قبل اسرة المطوف فتقول

ان ليوم عرفات نكهة خاصة تميزه عن باقي الايام ولا يقتصر الشعور بها على الحاج فقط بل يشعر بها الجميع في ذلك .. فكل شيء ممتع مهما كان صعبا ومتعبا .. فالشعور باداء واجب ضيف الرحمن اهم متعة كان يحس بها المطوف وعائلته في الوقت الذي ننشغل فيه بخدمة الحجاج واداء واجبنا المقدس نحوهم لا ننسى ذكر الله والتلبية في ذلك اليوم العظيم والشعائر تؤدى كاملة لا يلهينا عنها لاه عموما فلذلك اليوم صفاء وروعة ندركها بمشاعرنا واحاسيسنا ونلمسها في كل من حولنا تفيض بهاء وجلالا برب العالمين

كما ذكرت فان البيت بجميع افراده يلتف حول بعضه لاداء الواجب المقدس بكل مشاعر الفرحة والرغبة الصادقة في خدمة ضيوف الرحمن ويكون التعاون والترابط ويتم توزيع المهام والخدمات على الافراد قلة او كثرة همهم الوحيد وشغلهم الشاغل راحة ورفاهية الحاج بقدر الامكانات المتاحة في ذلك العصر .

وتستطرد فتقول بلاشك ان الحج في الحاضر يختلف عن الماضي حيث كنا نستعد لاستقبال الحاج منذ منتصف السنة نظرا لعدم توفر المواصلات حينها . اما الان فقد توفرت سبل الراحة والرفاهية والازدهار . وهذا من نعم الله علينا والله نحمده



دولة العطاء المميز

وستظل باذن الله مملكتنا الحبيبة دولة متميزة بالعطاء بشموخ الانجازات في كل شبر من بقاع الارض الطاهرة .. تلك الانجازات الكبيرة والتي تؤكدها الاحصائيات بالارقام وتعكس بصدق كيف تتحول المسؤولية الى التزام كامل بتقديم خدمات جليلة متعددة لكل القادمين لاداء فريضة الحج والعمرة . نساء ورجال يلمسون بدقة مدى الانجازات الضخمة التي اعدت من اجل راحتهم في المشاعر المقدسة الاف الملايين من الريالات انفقت بسخاء لتحسين منطقة المشاعر .

توسعة – انفاق – جسور – شبكة طرق – مبتكرة – خزانات مياه – اساطيل طبية .. الخ .

خدمات كثيرة متميزة يلمسها كل حاج وحاجة .. هذا التميز في العطاء .. انطلق من كوننا دولة تستمد قوانينها ونظمها من شريعة الله الخالدة ولاننا اسرة واحدة تمتلىء قلوبنا بالحب والايمان ولاننا شعب مسلم (ملتزم) وارتشفنا اسمى مبادىء الاسلام وقيمه .

لذلك كان هذا العطاء المتميز والذي يلفت انظار كل من يقدم لارض الوطن .. في كل مجال من المجالات الحيوية .. تشير الاحصائيات وتؤكد التقارير ويلمس الحجاج بانفسهم بان الخدمة التي تقدمها المملكة للحجاج خدمات عالية تعكس مستوى الالتزام والتطور الحضاري في كافة الجوانب الذي تشهده ربوع بلادنا الغالية وحققت فيه اتساعا راسيا وافقيا بصورة متميزة فعالة وبنتائج ايجابية ملموسة كل ذلك من اجل خدمة جميع الحجاج والسهر على راحتهم .. وتوفير كل ما يحتاجونه وبحجم الالتزام كان العطاء والخدمة المميزة لراحة ضيوف الرحمن .

اعداد

سامية عطاالله – عفاف عبدالله
فائزة حالومة – بتول العطاس

قصة كسوة الكعبة المشرفة

الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه اول من أمر فى بداية شهر محرم ١٣٤٦ هـ بانشاء دار خاصة لعمل كسوة الكعبة لكى تصنع فى المملكة وبأيد سعودية .. وتوفرت للمصنع كل مقومات النجاح نتيجة للدعم الكبير الذى يلقاه منذ انشائه..

وافتتح المصنع الذى اقيم بمكة المكرمة فى منتصف نفس العام ١٣٤٦ هـ وانتجت اول كسوة للكعبة بأم القرى ليصبح هذا الشرف العظيم المملكة العربية السعودية .

ورغبة فى اتقان هذا العمل واظهاره بالصورة التى تتلاءم مع قدسية الكعبة المشرفة صدر امر جلالة المغفور له الملك فيصل فى عام ١٣٨٢هـ بتجديد مصنع الكسوة وفى عام ١٣٩٧هـ تم افتتاح المبنى الجديد بأم الجود وزود بماكينات تحضيرات النسيج الآلى مع الابقاء على اسلوب الانتاج اليدوى لما له من قيمة فنية عالية .

تنسج الكسوة من الحرير الطبيعى الخالص المصبوغ باللون الاسود وقد نقش عليه بطريقة الجاكار عبارات « لا إله الا الله محمد رسول الله ـ الله جل جلاله ـ سبحان الله وبحمده ـ سبحان الله العظيم » ويبلغ ارتفاع الثوب ١٤ مترا ويوجد فى الثلث الاعلى من هذا الارتفاع حزام الكسوة بعرض ٩٥سم كتبت عليه آيات قرآنية مختلفة بالخط الثلث المركب محاطة بإطار من الزخارف الاسلامية ويطرز الحزام بتطريز بارز مغطى بسلك فضى مطلى بالذهب ويحيط الحزام بالكسوة كلها ويبلغ طوله ٤٧ مترا ويتألف من ١٦ قطعة ، كما يوجد تحت الحزام على الاركان سورة الاخلاص مكتوبة داخل دائرة محاطة بشكل مربع من الزخارف الاسلامية وعلى الارتفاع نفسه وتحت الحزام ايضا توجد ٦ آيات من القرآن الكريم مكتوب كل منها داخل اطار منفصل وفى الفواصل بينها يوجد شكل قنديل كتب عليه « يا حي يا قيوم » او « يا رحمن يا رحيم » أو « الحمد لله رب العالمين ».

وكل ما تحت الحزام مكتوب بالخط الثلث المركب ومطرز تطريزا بارزا ومغطى بأسلاك الفضة المطلية بالذهب وقد احدث وضع هذه القطع فى العهد السعودى .. أما ستارة الكعبة ويطلق عليها البرقع فمصنوعة من نفس القماش الحرير الاسود نفسه وارتفاعها سبعة أمتار ونصف المتر وعرضها اربعة أمتار مكتوب عليها آيات قرآنية وزخارف اسلامية مطرزة تطريزا بارزا مغطى بأسلاك الفضة المطلية بالذهب .. وتبطن الكسوة كلها بقماش خام متين بما فى ذلك الستارة وتتكون من خمس قطع أربع منها تغطى كل واحدة وجها من وجوه الكعبة والخامسة هى الستارة التى توضع على الباب ويتم تجميع هذه القطع على الكعبة نفسها بعد خلع الثوب القديم .

مراحل تصنيع ثوب الكعبة

وتمر صناعة كسوة الكعبة على مراحل تصنيع عدة تبدأ بالتصميم الذى يشتمل على التصميمات الخاصة بالزخارف والخطوط المطرزة على الحزام والستارة وتصميم الزخارف النسيجية المنفذة على اقمشة الجاكار للكسوة الخارجية او الداخلية ثم تنتهى الى قسم الطباعة حيث يتم تجهيز المناسج ويشد عليها قماش أسود سادة غير منقوش ويقسم الى تقسيمات مختلفة حسب التصميم المطلوبة طباعته بعلامات ضبط وتتم الطباعة بأحبار تعد بالقسم من خلال ما يسمى بالشبلونات او الشاشة الحريرية والطباعة لا يمكن ان تتم الا بطريقة يدوية نظرا لاتساع الرقعة المطلوبة .. وتعرف طباعة المنسوجات ذات الابعاد الكبيرة بطباعة البصمة وهى نمط فريد يتطلب دقة وحذقا .

بعد ذلك تأتى اولى مراحل انتاج القماش بالمصنع حيث ترد الخيوط الحريرية بلونها الطبيعى فيتم فى قسم الصباغة صباغتها باللون المطلوب وهو الاسود بالنسبة للكسوة الخارجية للكعبة والاخضر للكسوة الداخلية والاحمر الداكن بالنسبة لكسوة الغرفة النبوية الشريفة . كما تصبغ الخيوط القطنية المستخدمة كحشو او كتطريز مبدئى باللون الاصفر الذهبى . ثم توزن الخيوط ويجهز لها كميات تتناسب مع وزنها من الصبغة والكيماويات ومواد التبييض وتغمر اولا فى احواض من الماء الساخن المضاف اليه بعض الكيماويات لازالة الاصماغ او الشوائب العالقة بها ثم تنقل من حوض الى اخر عدة مرات حتى تتم عملية الغسيل والتبييض وفى النهاية تنقل الى حوض الصباغة به الصبغه باللون المطلوب وعديد من الكيماويات المساعدة والمثبتة للون ضد ضوء الشمس والمطر والاحتكاك وتعصر فى النهاية وتجفف لتخرج الخيوط مصبوغة صباغة ثابتة متجانسة .

اما فى مراحل تحضير النسيج فيتم تجميع الخيوط الطولية للنسيج « السداء » بجانب بعضها الى بعض على اسطوانة تعرف بمطوة السداء وتسمى هذه المرحلة « التسدية » ثم تمرر الاطراف الاولى بهذه الخيوط داخل اسلاك الاقساط الخاصة بأنوال النسيج (النير) وتسمى هذه المرحلة (اللقى).

اما الخيوط العرضية للنسيج فتلف على بكر خاص بالبوبينة التى تثبت داخل المكوك وهو الذى يتحرك داخل الخيوط الطويلة (السداء يمينا ويسارا مكونا المنسوج اما مرحلة النسيج اليدوى فيتم داخلها انتاج النسيج السادة الذى سيطبع عليه ويتم التطريز عليه فيما بعد كما يوجد نوال لانتاج اقمشة البطانة

ويطلق عليه قماش القلع اما مرحلة التطريز فهى مرحلة فريدة وهى اهم ما يميز الثوب فتتم أولا بوضع خيوط قطنية بكثافات مختلفة فوق الخطوط والزخارف المطبوعة على الاقمشة المشدودة على التسيج بحيث تشكل بروزا عن مستوى سطح القماش ثم يطرز فوقها بخيوط متراصة فى القطن الاصفر فى اتجاهات متقابلة وبدقة بالغة ليتكون الهيكل الاساسى البارز للتصميم ثم يغطى هذا التطريز بأسلاك من الفضة المطلية بالذهب فيتكون فى النهاية تطريز بارز مذهب يصل ارتفاعه فوق مستوى سطح القماش الى ٢ سم وهذا ما يستحيل تنفيذه بأي ماكينة على الاطلاق - ويتم اخيرا تجميع جميع اقمشة الجاكار بجانب بعضها البعض مع المحافظة على التصميم الموجود بحيث تشكل كل مجموعة جانبا من جوانب الكسوة - ثم يبطن كل جانب بأقمشة القلع السقوية فتزيد من متانتها وقوة تحملها كما ان مصنع الكسوة يقوم بإنتاج الكسوة الداخلية للكعبة وكسوة الحجرة النبوية الشريفة كما يتم انتاج اعداد كبيرة من قطع الهدايا المطرزة على نفس النمط الموجود على كسوة الكعبة تهدى الى كبار الزوار للمملكة وكذلك يتم انتاج الاعلام حيث يتم انتاج اعلام المملكة العربية السعودية طبقا لنظام علم المملكة وطبقا للمواصفات الموضوعة .

ويصنع ثوب الكعبة المشرفة من الحرير الخالص الذى يستورد من الخارج خاما وتتم صياغته بالمصنع ويستهلك الثوب الواحد (٦٧٠) كيلوجراما من الحرير وهى بعد النسيج تشكل مسطح ثوب الكعبة الذى يبلغ ٦٥٨ مترا .

اما مجموع مايكلفه الثوب الواحد ما يساوى تقريبا ١٧ مليون ريال بما فى ذلك تكلفة الخامات واجور العاملين والاداريين فى كسوة الكعبة حيث يبلغ عدد العاملين فى المصنع ٢٤٠ عاملا منهم عشرة فنيين أجانب والباقون جميعا سعوديون .

لقد كان المصنع يصنع سنويا ثوب الكعبة المشرفة فقط ثم بعد صدور التعليمات السامية وتوجيه معالى وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع فى تطوير هذا الجهاز استطاع المصنع ان يقوم بعمل ثوب الكعبة الخارجى كما هى العادة الى جانب عمل الستارة الداخلية للكعبة المشرفة وعمل ستارة خاصة بدرجة عالية من الدقة والاتقان . الستارة الداخلية ، وعمل النسيج السادة لتغطية صناعة الهدايا والاحزمة ، كما عمل ثوبا كاملا احتياطيا وقدرت نسبة الزيادة ٣٠٠٪ .

هذا جانب آخر من الجوانب التى يوليها خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة جل اهتمامه ورعايته فهو لا يألو جهدا فى تقديم اي غال او نفيس تجاه هذا البلد الامين ، بل انه كذلك يقدمها كجزء من اجزاء الواجب الدينى ، والمتتبع للتاريخ يرى تميز العهد السعودى بصناعته لكسوة الكعبة ولأول مرة فى مكة المكرمة وبأيد سعودية مدربة فى مصنع أقيم فى مكة المكرمة .

اعداد : خالد على المطرق

تصوير : مصطفى التركي

١٧ مليون ريال تكلفة الثوب الواحد

الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه أنشأ دارا خاصة للكسوة

المصنع الآن يقوم بعمل ثوب الكعبة الخارجي



الكعبة المشرفة



المغفور له الملك عبدالعزيز

عبدالوهاب عبدالواسع يسلم كسوة الكعبة لسدنة البيت بحضور وزير الاوقاف المغربى



قسم الطباعة

قسم القصب والتطريز



بعد الطباعة

مدى

شعر
عمر بهاء الدين الاميري

ليست الكعبة مرمى بصري
او مدى قلبي في خفقته
هي صرح شامخ من حجر
عزة التاريخ من عزته
اثر يبرز مجد الاثر
محور الاسلام في دورته
موئل يرمز عبر الدهر
لهوى المؤمن في وجهته
وهي لي منطلق للنظر
يتعالى ثم من ذروته
مصعدا خلف حدود البشر
مشرئب الفور في صعدته
يتخطى فكر المفتكر
هائما يسرح في بهجته

نائيا عن ساح دنيا الصور
باحثا للروح عن جنته
دائرا فوق مدار القمر
والنجوم الزهر في رحلته
بصر قد فاق كنه البصر
اذ سما لله في نظرته
حائما حول شعاب القدر
يتصدى لسنا بسمته
بؤر النور ونور البؤر
منجم الاشراق في نبعته
نظر ينفذ عبر الستر
ويرى الحق على فطرته
من مرائيه التماع الظفر
وائتلاق النور من وهجته

مهنة الطوافة من المهن القديمة يحظى العاملون بها بشرف خدمة ورعاية حجاج بيت الله الحرام ومن هنا كان الحرص على تطوير هذا العمل وتحديثه بما يتلاءم مع ما تقوم به حكومة المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين من جهود ضخمة لخدمة وراحة ضيوف الرحمن فكان نظام المؤسسات الذى وحد العمل .. وجعل تلك الخدمة تؤدى من خلال العمل الجماعى الذى اثبت من خلال التطبيق العملى ايجابيات العمل الجماعى وتطوير المهنة لتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن منذ لحظة وصولهم الى مكة المكرمة اطهر بقاع الارض وطوال فترة اقامتهم بالمشاعر المقدسة .. الكل مجند من اجل خدمتهم والسهر على راحتهم .

المطوف عبدالرحمن جميل سالم :

نظام مؤسسات الطوافة يتميز بدقته

حوار اجراه : محمود الياس
تصوير : مصطفى التركى

عبدالرحمن جميل سالم

● نحرص على تقديم الرعاية الكاملة للحجيج وتلبية كل طلباتهم

ومهنة الطوافة هى مهنة توارثها الاجيال عن الاباء والاجداد .. حول هذه المهنة والعمل بها .. وما حققه نظام المؤسسات التى اصبحت الان المؤسسة الاهلية التجريبية لمطوفي حجاج الدول العربية . والمؤسسة الاهلية التجريبية لمطوفي جنوب شرق اسيا . والمؤسسة الاهلية التجريبية لمطوفي جنوب اسيا . والمؤسسة الاهلية التجريبية لمطوفي تركيا واوربا .

حول هذه الموضوعات كان اللقاء مع احد ابناء هذه المهنة الذى توارثها عن والده واكتسب خبرة العمل فيها من خلال ملاصقته وقيامه بالعمل منذ الصغر فى هذه المهنة .. مهنة الاباء والاجداد .. هو المطوف عبدالرحمن جميل سالم مدير مكتب رقم (٨) مصريين التابع للمؤسسة الاهلية التجريبية لمطوفي حجاج الدول العربية

● فى بداية حوارنا .. هل لنا ان نتعرف على ضيفنا ؟

- المطوف السيد عبدالرحمن جميل عبدالاله سالم عمري ٤٨ سنة .. واعمل مطوف حجاج دول عربية وهذا العام حجاج مصريين

متزوج ولى ثلاثة ابناء ولدان وبنت .

● كما هو معروف ان الطوافة مهنة قديمة متوارثة ينال فيها المطوف شرف خدمة ضيوف الرحمن . فهل لنا ان نعرف الكيفية التى اكتسبت بها هذه المهنة وما مدى خبرتك فيها ؟

- نعم هى مهنة قديمة ومتوارثة ولقد ورثتها كمهنة وخبرة عن والدى يرحمه الله . وبالطبع فان والدى ورثها عن الاباء والاجداد ومنذ الصغر ووالدى يستخدمنى معه لمساعدته فى اعمال الطوافة ومع تعاقب مواسم الحج اصبحت متمرسا فى المهنة .

● منذ متى وانت تمارس عملك هذا ؟ واى الاجناس من الحجاج تقوم بخدمتهم ؟

- كما اسلفت مع ملازمتى لوالدى اكتسبت من خلالها الخبرة وتعرفت على اصول واسرار الطوافة منذ حداثة سنى مارست العمل بجدية وكنت مسرورا لذلك لنيلنا شرف خدمة حجاج بيت الله الحرام ولقد خدمت كافة الجنسيات العربية وكذلك الحجاج من الدول الهندية والتركية . وكنا كمطوفين افراد .

مهام المطوف كثيرة

● حبذا لو عددت لنا المهام التى يقوم بها المطوف ؟

- المهام التى يقوم بها المطوف كثيرة جدا فهى مسؤولية كبيرة فالحاج منذ وصوله الى مكة المكرمة يعد امانة فى عنق المطوف حتى مغادرته الديار المقدسة سالما غانما قاضيا فريضته بالتمام والكمال . فهذه مسؤولية كبيرة امام الله سبحانه وتعالى قبل كل شىء ومن المهام التى نقوم بها

* استقبال الحاج عند قدومه الى مكة المكرمة سواء من بلاده او قادما من المدينة المنورة .

* تقديم واجب الضيافة والعناية للحاج ونقوم بعد استلام جواز سفره بارشاده الى طريقة اداء مناسكه المطلوبة منه .

* توجيهه للسكن المعد لنزوله والمحجوز له مسبقا والاشراف على راحته طيلة مدة اقامته فى مكة المكرمة والتى تسبق اداء مناسك الحج بالاضافة الى تقديم المعونة والنصح له فى كافة المجالات التى تخصه وتهمه حتى يحين موعد اداء مناسك الحج والصعود للمشاعر المقدسة .

* يقوم المطوف بتهيئة كافة سبل الراحة للحاج حيث نقوم بنقل الحاج الى منى وعرفات ومزدلفة ويتم ذلك فى يسر وسهولة سيما وقد وفرت وهيأت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز كل الامكانيات من اجل راحة الحجيج .. وايضا بالمتابعة المستمرة من معالى وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب احمد عبدالواسع .. لذلك فالجميع يحرصون على تقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام . ولنا مخيمات للحجاج فى عرفات ومنى ومزدلفة .

لذلك فالمطوف او مكتب الطوافة يبقى مسؤولا عن الحاج حتى مغادرته مكة المكرمة الى بلاده .

نجاح مؤسسات الطوافة

● كانت الطوافة قبل سنوات فردية اى تمارس بشكل فردى فكل مطوف يعمل على حدة وله عدد معين من الحجاج والان تحولت مهنة الطوافة الى مؤسسات اهلية اى انتقلت الى مرحلة العمل الجماعى فما الفرق بين النظامين ؟

- لم يختلف الوضع حاليا عن السابق بشكل جذرى ولكن بتنظيم اكثر دقة وبشكل جماعى فلا زال المطوف هو المطوف والحاج هو الحاج مع طفرة وتغيير بسيط فى الظروف الاقتصادية وقد تتساوى الخدمات المقدمة للحجاج ولكن النظام الحالى (نظام مؤسسات الطوافة) يمتاز بدقة متميزة وضوابط وخطط للعمل . لذلك النتائج افضل وملموس ذلك وهذا ما يتميز عن العمل الفردى .. وعلى اية حال فان كل عمل جديد له سلبياته وايجابياته والثانية هى الاكثر . واؤكد لكم ان نجاح المؤسسات الاهلية للطوافة فى عملها انما هو نجاح لكافة ارباب المهنة وان المؤسسات حتى العام الماضى قد نجحت فى عملها بنسبة ٨٠ وان شاء الله تعالى فى هذا العام (موسم الحج) ستكون نسبة النجاح بواقع ١٠٠ اذا تضافرت الجهود واخلصت النيات لله عز وجل .

نعمل لمصلحة ورعاية الحاج

● نظام مؤسسات ومكاتب الطوافة .. لمصلحة من المطوف .. ام الحاج ؟

- لمصلحة الطرفين الحاج والمطوف .. واقرب هى لمصلحة الحاج .

● هل من الضرورى والإلزام ان يكون المطوف من اهالى وابناء مكة المكرمة ؟

- نعم وبدون شك .. فيجب ان يكون المطوف من ابناء واهالى مكة المكرمة فاهل مكة ادرى بشعابها .

توزيع الاراضى للمطوفين

● كيف اصبح التعامل من قبل وزارة الحج والاوقاف فى توزيع الاراضى للمطوفين او مكاتب الطوافة .. فى منى وعرفات ؟

- توزيع الاراضى للمطوفين من قبل وزارة الحج والاوقاف جيد جدا ولا توجد مشاكل تذكر ولله الحمد .. وللمعلومية فهى فى السابق كانت توزع ايضا من قبل وزارة الحج والاوقاف ولازالت تتولى ذلك غير ان مؤسسة الطوافة هى التى تتسلم المواقع فى منى وعرفات ثم تقوم بدورها بتوزيعها على مكاتب الخدمة حسب احتياجاتها وعدد حجاج كل مكتب خدمة وغالبا ما تكون مواقعنا هناك ثابتة كل عام .

● كم عدد حجاج كل مكتب من مكاتب الطوافة وكم عضو (اى مطوف) يعمل فى كل مكتب من مكاتب الخدمة ؟

- ليس بالضرورى ان تتساوى كافة المكاتب فى العدد ولكن تقوم المؤسسة بتوزيع الحجاج على مكاتب خدمة الطوافة حسب الجنسية المخصصة لكل مجموعة بالمكاتب توزيعا عادلا .

ويضم مكتب الطوافة هذا العام ستة اعضاء وهم بالطبع مطوفون بالاضافة الى رئيس المكتب ليصبح المجموع سبعة اعضاء .

● من خلال عملك فى مهنة الطوافة .. ماذا لديك من اقتراحات او ملاحظات تضعها عبر جريدة (المدينة) بين يدى المسؤولين سواء فى وزارة الحج والاوقاف او غيرها من الجهات خدمة للمصلحة العامة ؟

- اعتقد ان فى وزارة الحج والاوقاف رجالا قائمين على هذه المهنة وتهمهم المصلحة العامة ونجاح موسم الحج من كافة جوانبه . وبعد نهاية موسم الحج تتكشف السلبيات والايجابيات .. فنحن الان فى دور العمل فقط .. ويأتى دور الحساب فيما بعد .

المطوف عبدالرحمن جميل ومعه المطوفان خالد صفطه وصدقه جميل مع المحرر

مع الرسول صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع

بقلم : احمد عبدالقادر معبى

الحلقة ٢

. الامر بفسخ الحج الى العمرة والتحلل .

وهكذا اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم الناس مناسكهم ويبين لهم سنن حجهم . فلما اكمل صلى الله عليه وسلم الشوط السابع من السعى قال للناس . لو استقبلت من امرى ما استدبرت ما سقت الهدى . الضحية . وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدى فليحل وليجعلها عمرة .

. سراقة يسال .

فقام سراقة بن مالك فقال : يارسول الله ارايت عمرتنا هذه لعامنا هذا ام لأبد الابد ؟

فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة فى الاخرى وقال . دخلت العمرة فى الحج مرتين لا بل لأبد أبد .

ثم امر النبى صلى الله عليه وسلم الناس بعد الطواف والسعى ان يتحللوا . فحل الناس كلهم . اى من لم يسق الهدى . وقصروا الا النبى صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدى فلم يحلوا .. وقد روى عنه صلى الله عليه وسلم الامر بفسخ الحج الى العمرة اربعة عشر صحابيا واحاديثهم كلها صحاح .

ولم يحل ابوبكر ولا عمر ولا على ولا طلحة ولا الزبير من اجل الهدى .

. نساء النبى .

واما نساؤه صلى الله عليه وسلم فاحللن وكن قارنات الا عائشة فانها لم تحل من اجل تعذر الحل عليها بحيضها .. وفاطمة حلت لانها لم يكن معها هدى .. وعلى رضى الله عنه لم يحل من اجل هديه حيث قدم من اليمن ببدن للنبى صلى الله عليه وسلم .. وكان جملة الهدى الذى قدم به على رضى الله عنه من اليمن والذى اتى به النبى صلى الله عليه وسلم من المدينة . مائة بدنة .

. اقامة النبى بمكة المكرمة .

واقام النبى صلى الله عليه وسلم بمكة المكرمة . يوم الاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء . وكان يقصر الصلاة الرباعية .

. الرسول يتوجه يوم التروية الى منى .

وفى صباح يوم الخميس توجه الرسول صلى الله عليه وسلم الى منى ومعه اصحابه واحرم من كان قد احل .

فلما وصل النبى صلى الله عليه وسلم الى . منى . صلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ومكث قليلا حتى طلعت الشمس من يوم الجمعة .

. الى عرفات .

وعندما طلعت الشمس سار النبى صلى الله عليه وسلم الى عرفة ووجد القبة قد ضربت . بنمرة . فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر صلى الله عليه وسلم بالقصواء فرحلت ثم سار حتى اتى بطن الوادى من ارض . عرنة . بالنون .. فخطب الناس وهو على راحلته خطبة عظيمة قرر فيها قواعد الاسلام وهدم فيها قواعد الشرك والجاهلية . وقرر فيها تحريم المحرمات التى اتفقت الملل على تحريمها وهى الدماء والاموال والاعراض . ووضع فيها امور الجاهلية تحت قدميه ووضع فيها ربا الجاهلية كله وابطله .. واوصاهم بالنساء خيرا وذكر الحق الذى لهن وعليهن .. وان الواجب لهن الرزق والكسوة بالمعروف واخبرهم .. انهم لن يضلوا ماداموا متمسكين بالكتاب والسنة ثم اخبرهم انهم مسؤولون واستنطقهم بماذا يقولون وبماذا يشهدون . فقالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت .. فرفع اصبعه الى السماء واستشهد الله عليهم ثلاثا .. وامرهم ان يبلغ شاهدهم غائبهم .

. الرسول صلى الله عليه وسلم يجمع صلاة الظهر والعصر بعرفة .

لما اتم رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبته المشهورة يوم عرفة امر بلالا فاذن واقام فصلى الظهر ركعتين اسر فيهما بالقراءة ثم اقام بلال فصلى الرسول العصر ركعتين .. وكان مع الرسول صلى الله عليه وسلم اهل مكة المكرمة وصلوا بصلاة الرسول صلى الله عليه وسلم قصرا وجمعا ولم يامرهم عليه الصلاة والسلام بالاتمام ولا بترك الجمع واما حديث . اتموا صلاتكم فانا قوم سفر . فانه كان يوم الفتح فى مكة المكرمة . يقول الامام ابن القيم فى زاد المعاد . ولهذا كان اصح الاقوال ان اهل مكة المكرمة يقصرون ويجمعون بعرفة كما فعلوا مع النبى صلى الله عليه وسلم .

. الرسول صلى الله عليه وسلم ياتى الموقف .

لما فرغ من الصلاة ركب صلى الله عليه وسلم راحلته القصواء واتى الموقف فى . اسفل جبل الرحمة . واستقبل القبلة يدعو رافعا يديه ويقول . لبيك اللهم لبيك . واجتهد فى الذكر والدعاء الى الله . ولم يزل واقفا صلى الله عليه وسلم عند الصخرات حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص

. اليوم اكملت لكم دينكم . .

وهنا وفى عرفات انزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم . اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا . . سورة المائدة .

. لم يكن الرسول صلى الله عليه وسلم صائما يوم عرفة .

ثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن صائما يوم عرفة .. وانما شرب قدح لبن امام الناس ارسلته ام عبدالله بن عباس وهو واقف بعرفة .

. عرفة كلها موقف .

واخذ الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم الناس ويبين لهم فقال وقفت ههنا وعرفة كلها موقف . وامرهم ايضا ان يرفعوا عن . عرنة . .

. الحج عرفة .

وفى عرفة سال نفر الرسول صلى الله عليه وسلم عن الحج فقال . الحج عرفة . فمن ادرك ليلة عرفة من ليلة جمع فقد تم حجه . . ومعنى الحديث ان اهم الاركان هو عرفة اما بقية المناسك فيمكن جبرها بدم لو تعذر فعلها او فات وقتها

. وفى عرفة يموت صحابى .

وفى عرفات سقط رجل من المسلمين عن راحلته وهو محرم فمات .. فامر عليه الصلاة والسلام ان يكفن فى ثوبيه ولا يمس بطيب وان يغسل بماء وسدر ولا يغطى راسه ولا وجهه . واخبر ان الله يبعثه يوم القيامة يلبى . ولم تذكر كتب الحديث اسم هذا الصحابى .

. الدفع الى مزدلفة .

فلما غربت الشمس واستحكم غروبها تماما وذهبت الصفرة قليلا اردف اسامة خلفه ثم دفع الى المزدلفة وافاض بالسكينة وضم اليه زمام ناقته . وكان يقول . ايها الناس السكينة فان البر ليس بالايضاع . اى . الاسراع . . وفى الطريق الى مزدلفة نزل ثم توضأ .. فقال له اسامة الصلاة يارسول الله . فقال الرسول صلى الله عليه وسلم . المصلى امامك . .

. الرسول يصل الى المزدلفة .

وعندما وصل صلى الله عليه وسلم المزدلفة توضأ وضوء الصلاة ثم صلى المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين على الصحيح من الاقوال ولم يفصل بينهما شيئا .. ثم نام حتى اصبح فلما برق الفجر صلى بالناس الفجر . ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فوقف على قزح وقال . كل مزدلفة موقف الا بطن محسر .. واستقبل القبلة ودعا الله عز وجل وكبره وهلله وحده ولم يزل واقفا بها حتى اسفر جدا ثم قصد منى

(الرسول صلى الله عليه وسلم يقدم ضعفة اهله) .

وفى مزدلفة اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لضعفة اهله ان يتقدموا الى منى قبل طلوع الفجر وكان ذلك عند غيبوبة القمر وامرهم الا يرموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس حديث صحيح صححه الترمذى وغيره .

اما حديث عائشة رضى الله عنها (ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم بأم سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر . فقال عنه ابن القيم انه حديث منكر انكره الامام احمد وغيره

(سؤال عروة بن مضرس) .

● وفى مزدلفة ياتى عروة بن مضرس الطائى فيسأل الرسول صلى الله عليه وسلم ويقول

(يارسول الله انى جئت من جبل طى اكللت راحلتي واتعبت نفسى والله ما تركت من جبل الا وقفت عليه فهل من حج ؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد صلاتنا هذه فوقف معنا حتى ندفع وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلا او نهارا فقد تم حجه وقضى تفثه

(سؤال الخثعمية) .

وفى الطريق الى منى تعترض للرسول صلى الله عليه وسلم امراة من خثعم فسألته عن الحج عن ابيها وكان شيخا كبيرا لا يستمسك على الراحلة فامرها ان تحج عنه

(حج عن امك)

● وياتى رجل اخر ليسأل الرسول صلى الله عليه وسلم قائلا ان امى عجوز كبيرة ان حملتها لم تستمسك وان ربطتها خشيت ان اقتلها فماذا اصنع ؟

فقال الرسول صلى الله عليه وسلم ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيه ؟ قال الرجل نعم قال صلى الله عليه وسلم فحج عن امك

(الوصول الى منى)

● توجه عليه الصلاة والسلام من مزدلفة الى منى مردفا للفضل ابن عباس وهو يلبى فى مسيره وامر ابن عباس ان يلتقط له حصى الجمار (سبع حصيات) فلما اتى بطن وادى محسر حرك ناقته واسرع السير فان هناك اصاب اصحاب الفيل العذاب حتى اتى منى فاتى جمرة العقبة فرماها راكبا بعد طلوع الشمس بسبع حصيات واحدة بعد واحدة يكبر مع كل حصاة وقطع التلبية

(خطبة بليغة فى منى)

● بعد ان اتم صلى الله عليه وسلم رمى جمرة العقبة . رجع الى منى فخطب الناس خطبة بليغة اعلمهم فيها بحرمة يوم النحر وتحريمه وفضله عند الله وحرمة مكة على جميع البلاد وامر بالسمع والطاعة لمن قادهم بكتاب الله وامر الناس باخذ مناسكهم عنه وقال لعلى لا احج بعد عامى هذا وامر الناس الا يرجعوا بعده كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض وامر بالتبليغ عنه وقال فى خطبته تلك (اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم واطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة ربكم) وودع الناس حينئذ فقالوا حجة الوداع .

(الى المنحر) .

● ثم انصرف صلى الله عليه وسلم الى المنحر بمنى فنحر ثلاثا وستين بدنة بيده وكان هذا الذى نحره عدد سنين عمره ثم امسك وامر عليا ان ينحر ما بقى من المائة .. فلما اكمل صلى الله عليه وسلم نحره استدعى بالحلاق فحلق راسه ثم افاض الى مكة راكبا وطاف طواف الافاضة وهو طواف الزيارة ثم اتى زمزم فشرب . ثم رجع الى منى من يومه ذلك

أخبار مضغوطة

القدومي في الجزائر

● الجزائر ذكر مصدر رسمي ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي وصل الى الجزائر .

وصرح القدومي الذي يرأس وفدا من منظمة التحرير لدى وصوله بانه جاء للتحادث مع المسؤولين الجزائريين والتشاور معهم حول تطبيق قرارات القمة العربية غير العادية التي عقدت مطلع يونيو في الجزائر وخصصت للانتفاضة في الاراضي المحتلة

مناخ ايجابي لحل مشكلة الصحراء الغربية

● ابوظبي صرح السيد احمد بن سودة مستشار العاهل المغربي بان المناخ الايجابي الذي تشهده دول المغرب العربي حاليا سيساعد على ايجاد تسوية لنزاع الصحراء الغربية على قاعدة لاغالب ولا مغلوب مؤكدا ان بلاده لا تريد ان تنتصر على احد وانما تطمح الى بناء مستقبل المغرب العربي على اسس واقعية وصريحة

فرنجية يعود الى لبنان

● دمشق غادر الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية دمشق عائدا الى بلدته زغرتا في شمال لبنان بعد زيارة لسوريا استغرقت يومين

وقد التقى فرنجية خلال هذه الزيارة مع الرئيس السوري حافظ الاسد كما اجرى محادثات مع نائبه السيد عبدالحليم خدام وعدد من كبار المسؤولين تناولت الاوضاع المستجدة في لبنان والقضايا المتعلقة بانتخابات الرئاسة المقبلة

سوبروتو يقوم بجولة في دول اوبيك

● ابوظبي . يصل الدكتور سوبروتو السكرتير العام لمنظمة الاقطار المصدرة للبترول (اوبيك) الى ابوظبي في الاسبوع القادم في نطاق جولة له بعدد من الدول الاعضاء في محاولة لتدعيم سياسة الالتزام بنظام الحصص الانتاجية التي قررتها المنظمة في اجتماعها الاخير من اجل الحفاظ على الاسعار المعلنة

استمرار الدعم الامريكي للمجاهدين

● واشنطن / اكدت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة ستواصل تقديم الاسلحة الى المقاومة الافغانية

واضافت اوكلي ان دعمنا للمقاومة حازم . سنواصل تقديم الدعم الضروري لها لتتمكن من ان تحصل على حقها في تقرير المصير ومضت تقول ان المجاهدين كانوا مزودين بالاسلحة بشكل جيد جدا سواء من تلك التي تقدمها الولايات المتحدة او تلك التي يستولون عليها بانفسهم

جريمة صهيونية بشعة في بيت ساحور

جنود العدو يهشمون جمجمة شاب فلسطيني



القدس المحتلة ـ الوكالات ارتكبت قوات الاحتلال الصهيوني جريمة بشعة جديدة حيث اسقط جنود اسرائيليون حجرا ضخما على رأس شاب فلسطيني من موقع للجيش الاسرائيلي اقيم على سطح مبنى مؤلف من طوابق الامر

الذي اسفر عن تهشم جمجمة الشاب الفلسطيني الذي يدعى جلال عيسى غنام ويبلغ من العمر ١٧ عاما .

واكد سكان قرية بيت ساحور القريبة من بيت لحم انهم شاهدوا جنديا اسرائيليا وبرفقته ٣ جنود اخرين على المبنى وهو يسقط « حجر بناء » على الشاب الفلسطيني وشقيقه اثناء مرورهما اسفل المبنى ..

وافادت مصادر فلسطينية بان توترا شديدا ومشاعر غضب عارم اجتاحت قرية بيت ساحور حيث تدفق المواطنون الغاضبون الى الشوارع واخذوا يلقون الحجارة على الجنود الصهاينة ويرددون شعارات مناهضة للاحتلال الصهيوني ووقعت صدامات بينهم وبين قوات الاحتلال .

وقد فرضت سلطات العدو حظر التجول في البلدة بعد يوم واحد من رفع حظر التجول السابق الذي استمر ١٠ ايام .. كما فرض الجيش الاسرائيلي حظر التجول على قرية اوصدين القريبة من نابلس .

وفي غضون ذلك اتهم رود لوبيرز رئيس الوزراء الهولندي الزائر .. سلطات الكيان الصهيوني بالافراط في استخدام العنف لقمع الانتفاضة الفلسطينية فيما نجا وزير خارجيته هانز فان دن بروك بصعوبة من صدام بين مواطنين فلسطينيين وقوات العدو .

من جهة ثانية قال القائد العسكري الاسرائيلي للمنطقة الوسطى الجنرال عميرام متسناع مجددا ان الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لن تعود الى ما كانت عليه قبل اندلاع الانتفاضة الشعبية الباسلة في شهر ديسمبر الماضي

قنصلا جيبوتي .. والسودان لـ « المدينة »

قرار ايران خطوة ايجابية لانهاء الحرب

خالد سعيد باحكم ـ جدة

اكد القنصل العام الجيبوتي السيد اسماعيل عصوى ان قبول ايران لقرار ٥٩٨ جاء نتيجة للاوضاع المتدنية في ايران ونتيجة ما يقوم به النظام الايراني « حراس الثورة » داخل ايران للمواطنين مما ادى الى تدهور الاوضاع خاصة بعد الانتصارات التي حققها العراق وحصوله على عدد من المواقع الايرانية وهذا بحد ذاته يؤكد الفشل داخل القيادة الايرانية وحقيقة ان اعلان ايران قبول قرار ٥٩٨ جاء مفاجأة للدول الاسلامية والعربية والعالم كله خاصة بعد المحاولات التي كانت تبذلها كافة الدول .

كما اكد الاستاذ عبدالرحيم خليل القنصل العام بالقنصلية السودانية بجدة قائلا . ان اعلان حكومة ايران قرارها بقبول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ هي في تقديري خطوة ايجابية .. وكان المسلمون والعالم الاسلامي ينتظر مثل هذه الخطوة منذ زمن طويل وقد قبلت العراق الشقيق هذا القرار فور اصداره من مجلس الامن ونأمل ان تكون موافقة ايران بداية للقبول بحل سلمي للنزاع العراقي الايراني وان يتبع الجانبان في اتخاذ خطوات ايجابية لوقف اطلاق النار ووضع حل سلمي للنزاع وايقاف نزيف الدم الذي عانت منه الامة الاسلامية لثماني سنوات .

ارتياح واسع مشوب بالحذر لقرار إيران ..

"ديكويلار" يبدأ جهوده لتنفيذ قرار وقف إطلاق النار

القرار الايراني المفاجىء يعود لتخوف الخميني من مخاطر استمرار الحرب

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ بالرغم من قبول ايران لقرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار في الحرب مع العراق قبل مرور عام على صدوره بيومين فان هذا قد لا يعني نهاية فورية للصراع .

وقال خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة في مؤتمر صحفي عقده بعد ساعات من تسلمه موافقة ايران (وقف اطلاق النار ليس مسألة يمكن حدوثها اليا) .

وقال انه متفائل باحتمال التوصل الى اتفاق على موعد لا يتجاوز ٢٨ يوليو الحالي لتنفيذ وقف اطلاق النار .

وقال انه يجب تعيين مراقبين من الامم المتحدة لمتابعة تنفيذ القرار وهذا يستغرق بعض الوقت .

وسيجري في البداية ارسال فريق من المراقبين لا يزيد اعضاؤه عن عشرة ولكن العدد قد يصل في النهاية الى ٢٥٠ مراقبا .

وقال مسؤولون ان هذا الفريق لن يكون مجموعة حفظ سلام على نطاق واسع مثل الوحدات التي ارسلتها المنظمة الدولية الى الكونغو والشرق الاوسط وقبرص ولكن رغم هذا فستكون عملية مراقبة كبيرة وجنسية المراقبين يجب الاتفاق عليها بين الاطراف المتحاربة .. ومن المنتظر ان يكون ضباط المراقبة من العالم الثالث ودول محايدة اخرى بدلا من الغرب والدول الشيوعية .

وبعد ساعات من اعلان ايران قبول قرار مجلس الامن ٥٩٨ الصادر في ٢٠ يوليو ١٩٨٧ بدأ بيريز دي كويلار محادثات منفصلة مع الوفدين العراقي والايراني لبحث كيفية تنفيذ خطط السلام .

وابلغ بيريز دي كويلار الصحفيين انه يعتبر ان ايران لم تضع شروطا مسبقة للتسوية .

وقد اعلن العراق منذ وقت طويل عن استعداده لقبول قرار مجلس الامن اذا فعلت ايران المثل .

وبالرغم من الاشادة بالخطوة الايرانية على انها افضل فرصة لتحقيق السلام لم تتح منذ فترة فان كريسبين تيكل رئيس الوفد البريطاني والمنسق بين اعضاء مجلس الامن الدائمين الخمسة قال من السابق لاوانه الاحتفال .

وقد ادى صدور قرار المجلس الاجماعي الملزم الى انبعاث امال السلام احيانا لكي تنحسر بعد فترة والان يبدو ان هناك اتفاقا في اوساط معظم الوفود على احراز تقدم ملموس ولكن مازال هناك الكثير الذي يتعين انجازه .

وبالرغم من ان استجابة ايران لقرار وقف اطلاق النار قد اثارت دهشة الجميع فلن نوجويرا باتيستا قال ان التطورات التي حدثت في الفترة الاخيرة اشارت الى هذا الاتجاه .

واشار نوجويرا باتيستا الى ما وصفه بموقف ايران المعتدل اثناء مناقشات مجلس الامن التي مازالت مستمرة حول اسقاط طائرة الايرباص الايرانية .

وبالرغم مما وصفته وسائل الاعلام بالبيانات المشدودة لوزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ونائب الرئيس الامريكي جورج بوش في مجلس الامن يوم الخميس الماضي فقط لاحظ مراقبون خبراء ضبط النفس الذي تحلى به الجانبان .

ولاول مرة اشارت الولايات المتحدة اثناء مداولات المجلس الى ايران بلقبها الرسمي « الجمهورية الاسلامية » .

وقد انتشرت انباء عن اتصالات امريكية ايرانية ربما عن طريق وسطاء في مكان ما في اوروبا ـ وجاء ذكر امستردام ـ تهدف الى تحقيق السلام والتقارب .

ويبدأ عيد الاضحى يوم الاحد القادم وتقول مصادر هنا ان هذه المناسبة الدينية ربما تكون حافزا للدولتين المسلمتين على وقف القتال .

وينص قرار مجلس الامن على اجراء تحقيق محايد بشأن الحرب التي تتهم ايران العراق باشعالها .

وقال بيريز دي كويلار انه يمكن القيام بهذا التحقيق بالرغم من ان ايران قد تخلت عن شرط سابق يربط قبولها قرار وقف اطلاق النار باجراء التحقيق .

رفسنجاني : سحب القوات للحدود الدولية

من جهة ثانية قال علي اكبر هاشمي رفسنجاني القائد الاعلى للقوات المسلحة الايرانية بالانابة انه يتعين على العراق وايران سحب قواتهما الى حدودهما الدولية مع وقف اطلاق النار في الحرب الدائرة بينهما .

وقال ايضا رفسنجاني في تصريحات اذاعها التلفزيون الايراني الذي تلتقط بثه هيئة الاذاعة البريطانية انه يتعين على القوات الاجنبية الانسحاب من الخليج .

وقد تحدث رفسنجاني الى الشعب الايراني بعد ساعات من قبول ايران القرار ٥٩٨ الذي اصدره مجلس الامن ويدعو الى وقف اطلاق النار في الحرب العراقية ـ الايرانية .

ويدعو اول بنود القرار المؤلف من عشرة بنود الى وقوف اطلاق النار وانسحاب القوات الى الحدود الدولية كخطوة اولى نحو التوصل الى تسوية كاملة .

وقال رفسنجاني : بالطبع يجب بعد قبول هذا ان يعود الجانبان الى النقاط المتفق على انها الحدود الدولية بينهما .

وقال ان العراقيين موجودون على سبيل المثال في احدى مدننا الا وهي نفطشهر ولا تزال بعض مرتفعاتنا في ايدي العراق ونسيطر على بعض من المرتفعات العراقية في اماكن معينة .

واضاف قوله اذا تم قبول وقف اطلاق النار وتم الاتفاق على التنفيذ فان هذا اول شيء يجب ان يتم .

وسئل السيد رفسنجاني عن الطريقة التي يتعين ان يتم بها تنفيذ قرار الامم المتحدة فقال ان الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن يجب كقاعدة ان يحددا فترة زمنية لوقف اطلاق النار .

وقال بعد ذلك تنفذ فقرات القرار بالترتيب ويجب ان يعود الجانبان الى الحدود الدولية المعترف بها كما هو مبين في القرار ويجب ان يتم تبادل اسرى الحرب .

الكويت ترحب

وقد اعربت الكويت عن سرورها وتفاؤلها بقبول ايران لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لوقف الحرب العراقية الايرانية مؤكدة ان هذا القرار يعتبر صيغة عادلة ومشرفة لانهاء هذه الحرب على اساس من الشرعية الدولية .

وقال السيد ناصر عبدالله الروضان وزير الدولة الكويتي لشؤون الاسكان ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة ان الكويت تأمل ان يكون قبول ايران لهذا القرار تعبيرا عن سياسة تهدف لاحلال السلام الكامل في المنطقة انطلاقا من مبادىء الاسلام دين السلام والمحبة والتكامل .

وطالب السيد ناصر الروضان في تصريحه الذي نقلته وكالة الانباء الكويتية مجلس الامن والسكرتير العام للامم المتحدة بالبدء الفوري في وضع بنود ذلك القرار قيد التنفيذ على اساس شامل وكل لا يتجزأ ضمانا لاحلال سلام عادل ودائم .

واعرب في ختام تصريحه عن استعداد الكويت للتعاون مع جميع الجهود السلمية وعلى راسها مجهودات الامين العام للامم المتحدة من اجل تسهيل وضمان تنفيذ قرار مجلس الامن .

تحرك دولي سريع

كما اكد فيرنون والترز مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة رغبة بلاده في التحرك بسرعة لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ووقف القتال بين العراق وايران .

وقد ادلى المندوب الامريكي بهذا التصريح في مقابلة تلفزيونية اذيعت مساء الاثنين مع برنامج نايتلاين بشبكة (ايه بي سي) التلفزيونية في اعقاب اعلان ايران عن قبولها لقرار مجلس الامن رسميا .

وقال والترز ردا على سؤال حول الموضوعات العاجلة المطروحة على اعضاء مجلس الامن بعد قبول ايران للقرار ان الموضوع الرئيسي يتمثل في وقف القتال وفصل القوات المتحاربة وارسال مراقبين للتاكد من عدم استئناف القتال بين الجانبين وتبادل الاسرى وتشكيل لجنة محايدة لدراسة اسباب بدا الحرب والتعمير .

واعرب عن اعتقاده بان التوصل الى تسوية للصراع بين العراق وايران لن يستغرق سوى بضعة اسابيع .

ويعكس ذلك رغبة المسؤولين في الادارة الامريكية في ان يتحرك مجلس الامن بسرعة لتنفيذ القرار ٥٩٨ بكل جوانبه كخطوة اولى نحو الحل الشامل للصراع بين البلدين .

تطور بارز

ووصف مسؤول امريكي بارز قبول ايران قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الخاص بوقف الحرب العراقية الايرانية بانه يمثل تطورا بارزا سيغير بطريقة جذرية طبيعة الامور في المنطقة .

وقال المسؤول الامريكي الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه في تصريح لصحيفة القبس الكويتية نشرته امس ان القرار الايراني المفاجىء وغير المشروط يعود الى تخوف الامام الخميني وشعوره ان استمرار الحرب سيهدد مستقبل الثورة والنظام وهذا واضح من خلال قبوله القرار الدولي متأخرا .

واشار المسؤول الامريكي الى ان القرار الايراني يأخذ وزنا وشرعية اضافيين لصدوره والامام الخميني لايزال على قيد الحياة .

وعزا قبول ايران لقرار مجلس الأمن الى عدة اسباب اخرى اهمها نجاح القوات العراقية في استعادة الاراضي المحتلة من قبل ايران والمضاعفات السياسية والنفسية العميقة للحرب التي بدورها اضعفت الايرانيين انفسهم وكذلك تفاقم الازمة الاقتصادية في ايران ونجاح واشنطن كما قال في حظر الاسلحة على ايران .

واكد المسؤول الامريكي البارز رغبة بلاده دعم جهود السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار لتنفيذ القرار المذكور بقوة .

مبارك يرحب

ورحب الرئيس المصري حسني مبارك بموافقة ايران على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ .

وقال مبارك في تصريحات للصحفيين امس انه يكفي شعوبنا حربا وقتالا ودمارا واستهلاكا للموارد ولذلك فانه يجب الاستجابة لنداء السلام .

واكد الرئيس المصري ردا على سؤال انه على اتصال مستمر بالقيادة العراقية وعلى راسها الرئيس صدام حسين .

كما اعربت تونس امس عن ارتياحها لقرار ايران قبول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي لوقف الحرب العراقية الايرانية .

وقال مصدر رسمي بوزارة الشؤون الخارجية التونسية ان الحكومة التونسية تلقت بارتياح اعلان ايران قبول القرار ٥٩٨ وان هذه الخطوة من شأنها ان تتفاعل مع الموقف العراقي الايجابي في هذا المجال لتعيد السلم المرجو بين شعبين شقيقين طالت معاناتهما من الحرب ولتبعد عن منطقة الخليج اسباب التوتر والنزاع .

واضاف ان الحكومة التونسية تسجل هذا التطور بكل امل وتفاؤل اذ ترى فيه تعزيزا لمصداقية مجلس الامن وهيبته وقوة للامة الاسلامية وتضامنها في الخير والسلام .

كما اعربت دولة البحرين عن ترحيبها بما اعلنه الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار من ان ايران قد قبلت رسميا بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لعام ١٩٨٧ الداعي الى وقف الحرب العراقية الايرانية وهو القرار الذي سبق ان قبلته العراق .

وابلغ مصدر مسؤول بوزارة الخارجية البحرينية وكالة انباء الخليج ان هذا القبول يعد خطوة ايجابية الى الامام نحو تحقيق الامن والسلام لكافة شعوب المنطقة .. ويفتح الطريق لاقامة سلام عادل ودائم الامر الذي طالما تطلعت اليه الامة الاسلامية وشعوبها .

واعلن رسميا امس ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان بعث ببرقية لكل من الرئيس صدام حسين والرئيس الايراني علي خامنئي اشاد بالاولى بموقف العراق القائم على قبول كافة مبادرات السلام وامتدح في الثانية قرار ايران قبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .

وقال الشيخ زايد في برقيته للرئيس صدام اننا نؤكد مرة اخرى تقديرنا للقيادة العراقية لهذا الموقف الايجابي المشرف حيال قرارات الامم المتحدة بما في ذلك قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لسنة ١٩٨٧ .

دوكاكيس يرحب بالقرار

وقال مايكل دوكاكيس الذي يسعى الى الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي له في انتخابات الرئاسة الامريكية انه رحب باعلان ايران قبولها وقف اطلاق النار في الحرب الدائرة مع العراق .

لقطات

بني صدر يشكك في صلاحية السلطات الايرانية الحالية

■ شكك الرئيس الايراني السابق ابو الحسن بني صدر امس الثلاثاء في صلاحية السلطات الايرانية لـ « التفاوض » من اجل السلام بعد ان اوصلت الحرب حتى الهزيمة .

واعتبر بني صدر الذي يعيش منفيا في باريس في تصريح لوكالة فرانس برس ان السلام يجب ان يتفاوض عليه اشخاص يتمتعون بثقة للشعب .

واضاف ان مصير السلام يجب ان يتحمل مسؤوليته اناس ينتخبهم الشعب . وتطرق من ناحية ثانية الى الانتخابات الرئاسية الامريكية المقبلة فشجب العلاقات القائمة بين نظام الخميني وجهاز ريجان ـ بوش لمساعدة المرشح الجمهوري في الانتخابات الامريكية .

مؤسسة لويدز تدرس تخفيض التامين في الخليج

■ ذكرت انباء صحفية امس ان مؤسسة لويدز للتامين تدرس حاليا اتخاذ قرار بتخفيض نسبة التامين على السفن العاملة في مياه الخليج العربي وذلك اثر اعلان ايران قبولها بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الخاص بوقف الحرب العراقية الايرانية .. ونقلت صحيفة الاتحاد الصادرة بابوظبي عن احد مستشاري لويدز جون ارميسون قوله ان المؤسسة تراقب باهتمام شديد التطورات الايجابية الجديدة على صعيد الحرب العراقية الايرانية وما سيستتبعه ذلك من ازالة التوتر في المنطقة وتوفير الامن للملاحة التجارية من والى الخليج .

٥٤٦ سفينة هوجمت منذ بدء الحرب

■ ذكر قسم معلومات الملاحة في شركة لويدز ان ما مجموعه ٥٤٦ سفينة قد هوجم بعضها ولحق بالبعض الاخر اضرار في الخليج منذ تفجر الحرب العراقية الايرانية منذ مايقرب من ثمانية اعوام .. وذكر متحدث باسم الشركة امس الاول ان من بين هذا العدد الاجمالي ٩٤ سفينة هوجمت عام ١٩٨٨ م وكان اخر هذه الهجمات ذلك الهجوم الذي شنته زوارق حربية ايرانية يوم الجمعة الماضي على السفينة سي ميكانوس المسجلة في ليبيريا .

تخفيف التوتر في الاوبك

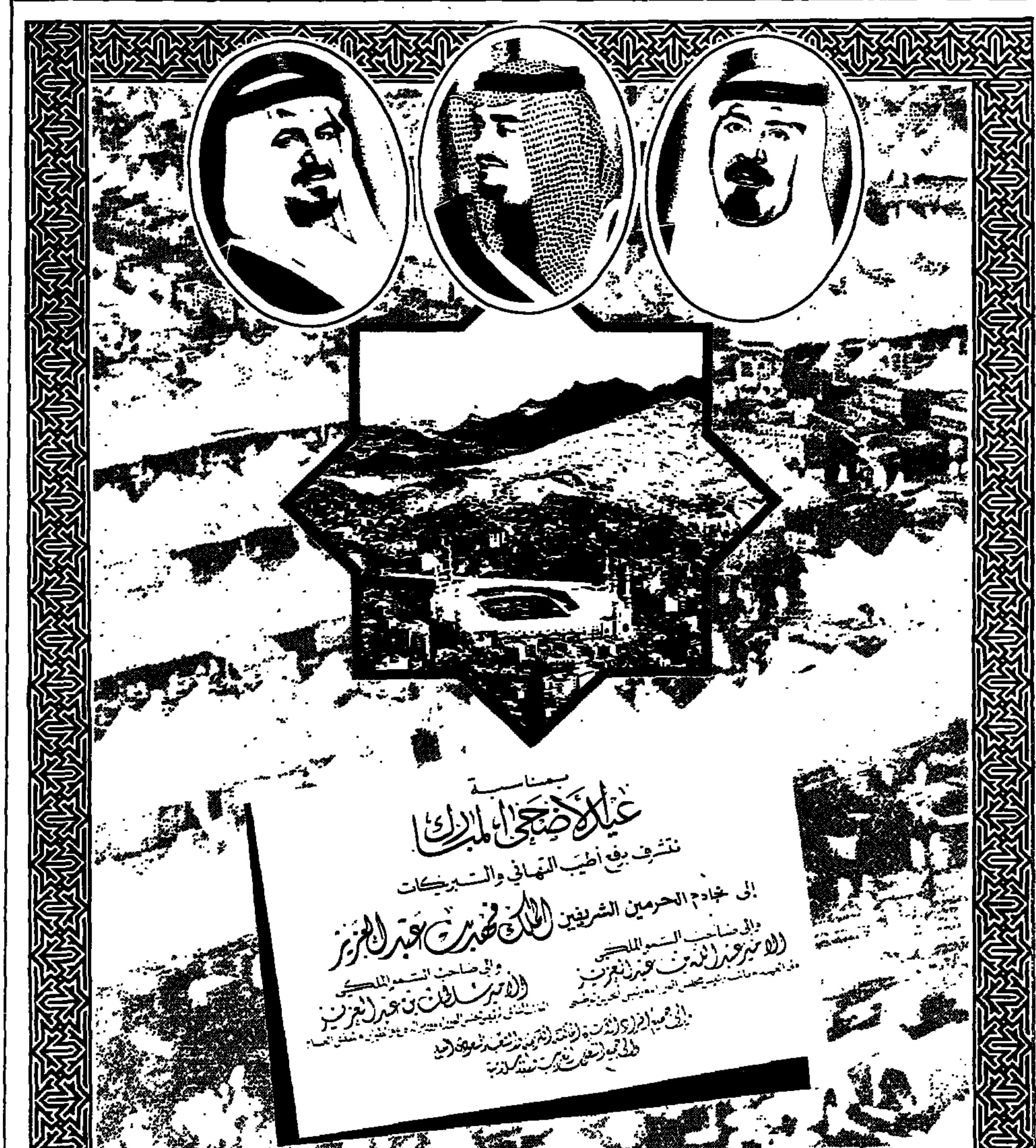
■ اعلن وزير الطاقة الفنزويلي ارتورو هرنانديز غريسانتي ان وقف اطلاق النار بين ايران والعراق لن يؤدي الى زيادة في انتاج او اسعار النفط ولكنه سيخفف التوترات الحادة القائمة في منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبك .

واوضح الوزير انه وبمقابل التوتر الذي يصل الى مستويات مرتفعة جدا في الحقيقة تظهر امكانات التفاهم والاتفاق .. وقد حاولت فنزويلا وهي عضو مؤسس في اوبك خلال الاشهر الاخيرة ان تدفع الدول الاعضاء وغير الاعضاء في اوبك الى الاتفاق على تخفيض الانتاج وتثبيت الاسعار ولكن محاولتها لم تلق النجاح .

تنفيذ الاتفاقات العسكرية مع دول الخليج

■ قال ناطق بلسان وزارة الدفاع البريطانية ان بلاده ستمضي قدما في تنفيذ اتفاقاتها العسكرية مع دول الخليج العربي بغض النظر عن النتيجة التي ستسفر عن موافقة ايران على قرار مجلس الامن الدولي الخاص بوقف الحرب العراقية الايرانية رقم ٥٩٨ .. واكد الناطق البريطاني في تصريح لصحيفة القبس الكويتية ان مسألة بيع الاسلحة البريطانية الى الدول الخليجية الصديقة غير مرتبطة بشكل او بآخر بالمساعي المبذولة لوقف الحرب العراقية الايرانية التي اندلعت في سبتمبر عام ١٩٨٠ م .

وقال ناطق حكومي ان بلاده ترحب باي دعوة تساعد على انهاء هذه الحرب غير انه اكد ان الحكومة البريطانية بانتظار معرفة مضمون البيان الايراني قبل الحكم عليه .



اتفاق للتعاون الاقتصادى بين الامارات ومصر

ابوظبي (ق ن ا) عقدت هنا قبل ظهر امس جلسة المباحثات الاقتصادية بين وفد دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة السيد سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة والوفد المصرى برئاسة الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بهدف تطوير التعاون القائم بين البلدين

وفي بداية الجلسة اكد السيد الجروان اهمية مواصلة الجهود المشتركة لتوسيع مجالات التعاون بين البلدين .

وقال ان التوقيع النهائي على اتفاقية التعاون الاقتصادى بين البلدين والذى تم امس يأتى لتقنين علاقات ممتدة وعميقة الجذور موضحا ان هذا الاتفاق يشكل اطارا عاما يمكن من خلاله توقيع اتفاقيات اخرى متخصصة تعتمد اسلوب المشروعات المشتركة كمدخل للتكامل الاقتصادى

٢ر٣ مليار دولار تكلفة المشروع :

صاروخ مصرى ـ عراقى ـ أرجنتينى متطور

واشنطن (ا ف ب) ذكرت مجلة (يو اس نيوز ووريد ريبورت) الامريكية ان الارجنتين تعمل مع مصر والعراق على انتاج صاروخ متوسطة المدى (٨٠٠ كيلومتر) شديد التطور مزود بشحنة قوتها ٥٠٠ كيلوطن .

وأوضحت المجلة ان الهدف من هذا المشروع هو امداد مصر والعراق على التوالى بـ ٢٠٠ صاروخ من هذا الطراز والسماح لهما بانتاج المزيد من هذه الصواريخ فيما تتلقى الارجنتين عددا غير محدد منها وتبيع شريكتيها محركات تعمل بالوقود الصلب .

وتعمل الارجنتين على مشروع لانتاج صاروخ يطلق عليه اسم (كوندور ٢) وذلك منذ حرب فوكلاند حيث اظهر الصاروخ الفرنسى الصنع (اكزوسيت) الذى استخدمه الارجنتيون فاعلية خاصة ضد سفن البحرية البريطانية .

وبذلك ستكون جزر فوكلاند التى عزز البريطانيون دفاعاتهم فيها على مرمى صاروخ (كوندور ٢) الذى سيكون صاروخا شديد السرعة .

وقالت المجلة ان الارجنتين ومصر والعراق بدأت مشروعا تبلغ تكاليفه ٢ر٣ مليار دولار لانتاج هذا الطراز من الصواريخ الذى يقول خبراء انه سيوضع قيد التجربة هذا العام .

وكانت وزارة العدل الامريكية اتهمت الشهر الماضى اثنين من المصريين وثلاثة امريكيين بالعمل على تصدير ٢٠٠ كيلوغرام من الكربون/ كربون وهى مادة تستخدم فى تغليف رؤوس الصواريخ الى مصر .

جنود صهاينة يصادرون شعارات تندد بالفصل العنصرى وذلك خلال مظاهرة قام بها اسرائيليون لدى وصول سفير جنوب افريقيا الجديد لدى الكيان الصهيونى الى مطار بن جوريون فى تل ابيب .

حمادى يعلن تورطه دون رضاه

فرانكفورت (رويتر) واصل امس محمد على حمادى المواطن اللبنانى الذى تجرى محاكمته بدعوى القرصنة الجوية والقتل الادلاء بشهادته املا فى اقناع المحكمة بانه تورط دون رضاه فى اعمال العنف الجارية فى الشرق الاوسط .

وكان حمادى وهو شاب صغير الجسم واثق من نفسه قد خرج عن صمته الاسبوع الماضى بسرد مشوق وان كان متناقضا فى بعض الاحيان عن كيفية اشتراكه فى معارك ضد القوات الصهيونية وموافقته على تهريب متفجرات الى خارج البلاد من منطلق احساسه بالواجب كمسلم .

ديكويلار يبدا .. تتمة

كما علمت « المدينة » ان الحكومة التونسية والقيادة الفلسطينية والامانة العامة لجامعة الدول العربية تلقت بارتياح شديد نبأ قبول ايران للقرار ٥٩٨ . ووصفت الحكومة التونسية الخطوة الايرانية بانها تطور ايجابى .

وقالت الامانة العامة لجامعة الدول العربية ان هذا التطور يمثل فرصة طيبة امام الشعبين المسلمين الجارين من أجل اعادة بناء جسور الثقة بينهما .

وقال مصدر فلسطينى لـ « المدينة » ان انتهاء الحرب العراقية الايرانية يعطى دفعة قوية للانتفاضة الفلسطينية وسيعيد القضية الفلسطينية الى صدارة الاحداث والاهتمامات العالمية :

اما قائد المقاومة الايرانية مسعود رجوى فقال ان نظام خمينى اضطر بعد سلسلة الهزائم التى منى بها اخيرا ليعلن قبولا صوريا بالقرار ٥٩٨ .

ومن ناحية أخرى ارتفعت اسعار النفط اول امس الاثنين اثر انباء قبول ايران لقرار ٥٩٨ .

وفي تطور قال بعض المحللين انه سيؤدى الى مزيد من التنسيق بين اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) .

وزاد سعر خام متوسط غرب تكساس ـ وهو خام القياس الامريكى ـ دولارا واحدا ليصل سعر البرميل الى ٨٦ر١٥ دولارا اثر اعلان القرار الايرانى .

وبلغ سعر خام برنت المستخرج من بحر الشمال والذى يعتبر مقياسا للاسعار ١٥ دولارا للبرميل لشهر سبتمبر مرتفعا اكثر من ٧٥ سنتا عن سعره فى الاسبوع الماضى .

وفي تطور آخر اسقطت الطائرات المقاتلة العراقية فى قتال جوى قرب الميناء العميق شمال غرب الخليج العربى امس طائرة مقاتلة ايرانية فى مياه الخليج العربى .

وقال ناطق عسكرى عراقى فى تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية ان دورية من الطائرات العراقية اصطدمت بعدد من الطائرات الايرانية قرب الميناء العميق وتمكنت بعد قتال جوى كانت الارجحية فيه واضحة للطائرات العراقية من اسقاط احدى الطائرات الايرانية قرب الميناء العميق فى مياه الخليج العربى .

وقالت الانباء ان الطائرات العراقية عادت بعد ان أدت واجبها الى قواعدها سالمة .

وشهد سوق المال ارتفاعا ملحوظا فى سعر الدينار العراقى منذ الاعلان عن قرار ايران قبول قرار مجلس الامن ٥٩٨ وتوقع المراقبون الاقتصاديون ان يكون سعر الدينار العراقى قد شهد ارتفاعا ملحوظا منذ الآن حيث زاد الطلب على العملة العراقية منذ امس الاول .

لمنع ادانة اسقاط الطائرة الايرانية

واشـنطن تـهـدد باستخدام « الفيتو »

الامم المتحدة ـ واشنطن (الوكالات) ذكرت مصادر دبلوماسية غربية ان الولايات المتحدة هددت باستخدام حق النقض (الفيتو) لمنع اى قرار لمجلس الامن يدين اسقاط سفينة حربية امريكية طائرة ركاب ايرانية .

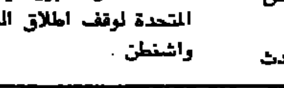
ويسعى المندوبون فى المجلس جاهدين منذ الاسبوع الماضى من اجل التوصل الى قرار لا يجعل واشنطن تستخدم الفيتو ولكنه يذهب فى نفس الوقت الى حد ما نحو تلبية طلب ايران ادانة الهجوم الذى وقع فى الثالث من يوليو الماضى واودى بحياة ٢٩٠ شخصا كانوا على متن الطائرة .

وقالت المصادر ان الولايات المتحدة حذرت اعضاء المندوبين قائلة انها لن تقبل قرارا يستنكر عملية اسقاط الطائرة وانها تفضل استخدام لغة اكثر اعتدالا مثل التعبير عن الاسف .

وكانت المنظمة الدولية للطيران المدنى قد استنكرت بشدة الحادث الاسبوع الماضى .

واضافت هذه المصادر قولها ان الوفد الامريكى رفض الضغوط وهدد بانه سيستخدم حق النقض مفضلا ذلك على قبول حل وسط بالامتناع عن التصويت .

وقد تسفر مناقشات مجلس الامن عن الحادث والتى يقول مسؤولون فى الامم المتحدة انها كانت عاملا محفزا لقبول ايران المفاجيء لدعوة الامم المتحدة لوقف اطلاق النار عن صدور قرار لا يدين واشنطن .



ريجان

من جهة ثانية اعلن بيان صدر فى واشنطن ان تحقيق وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) فى اسقاط طائرة الايرباص الايرانية سيستمر حتى آخر الشهر الحالى على اقل تعديل .

واكد بيان الوزارة ان نائب الاميرال وليام فوغارتى الذى يرأس لجنة التحقيق الامريكية فى الخليج (طلب وقتا اضافيا). وكان من المقرر اساسا ان ينهى مهمته يوم الاثنين المقبل .

وسيكون على لجنة التحقيق بالاضافة الى معرفة الوقائع استخلاص النتائج واعطاء التوصيات .

وأوضح رسميون فى وزارة الدفاع الامريكية ان النسخة التى ستنشر من تقرير لجنة التحقيق ستحذف منها المعلومات الحساسة المتعلقة بالرادار (ايجيس) وبأنظمة التعرف والمتابعة المزود بها الطراد فينسين .

رسالة بطول ١٧٤ مترا لدعم الطراد فنسينا

سان دييغو (ا ف ب) وقع اكثر من ١٠ آلاف مواطن امريكى رسالة بطول ١٧٤م وذلك دعما لافراد طاقم الطراد الامريكى فنسين الذى اسقط طائرة الايرباص الايرانية فى ٣ تموز/ يوليو الجارى فى الخليج واسفر ذلك عن سقوط ٢٩٠ قتيلا .

وذكر ممثل الحزب الجمهورى فى كاليفورنيا بيل لوويرى الذى نظم عملية الدعم هذه ان طول الرسالة التى ستسلم اليوم (الاربعاء) الى ضباط الطراد فنسين يكفى تقريبا لاحاطة السفينة .

ومن بين موقعى الرسالة اللفتنانت كولونيل السابق فى البحرية الامريكية اوليفر نورث الذى يعتبر احد (ابطال) فضيحة بيع الاسلحة الى ايران وتحويل اموال الصفقة الى المتمردين فى نيكاراجوا .

وتجدر الاشارة الى ان الطراد فنسين الذى يتمركز عادة فى سان دييغو لا يزال يواصل اعمال الدورية فى الخليج منذ وقوع الكارثة فى حين ان تحقيقا رسميا يجرى حاليا لمعرفة لماذا اختلط الامر بين طائرة مدنية وطائرة حربية عند قائد الطراد الكابتن وليام روجرز .

فى مؤتمر الحزب الديمقراطى :

ارتياح كبير لاتفاق جاكسون ـ دوكاكيس

اتلنتا ـ الولايات المتحدة (ا ف ب) افتتح مساء امس الاول فى اتلنتا المؤتمر القومى الاربعون للحزب الديمقراطى تحت شعار الوحدة وفى مناخ من البهجة والتفاؤل .

وكان حاكم ماساتشوستس مايكل دوكاكيس الذى سيحظى بترشيح الحزب الديمقراطى له غدا الى انتخابات الرئاسة المقبلة فى ٨ نوفمبر قد حصل فى الصباح على تعهد بالتعاون من قبل منافسه جيسى جاكسون .

اجتمع الرجلان قرابة ثلاث ساعات فى مقر دوكاكيس بأحد الفنادق الكبيرة فى المدينة بغية تذليل اخر الصعوبات القائمة بينهما . وبعد ذلك بقليل عقدا مؤتمرا صحافيا برفقة سناتور تكاس لويد بنتسن الذى اختاره دوكاكيس على لائحته واعلنا نجاح اجتماعهما .

وتحدث جاكسون الذى تلا دوكاكيس بعد حملة ناجحة فى الانتخابات الاولية بلهجة مصالحة واعلن انه متحمس لمساعدة الحاكم الصغير ذى الاصل اليونانى على الربح فى نوفمبر .

واشار الى ان اسمه سوف يبقى كما هو طبيعى على لائحة المرشحين للرئاسة . ولكنه اضاف انه لن يعترض الخميس المقبل على اختيار بنتسن ليكون نائبا للرئيس على عكس ما كان قد اوحى به سابقا حيث عبر عن غضبه لتفضيل احد المحافظين عليه لهذا المنصب .

وقال لم نأت الى هنا لاطلاق الالعاب النارية وانما للقيام باعمال نبيلة .

واكد دوكاكيس من جهته انه يريد من جيسى جاكسون ان يلعب دورا مهما جدا فى الحملة هذا الخريف وان يمنحه مؤيدوه دعمهم . ولكنه لم يحدد بالضبط اى دور يعتزم ان يوكله الى القس الاسود .

واعلن بنتسن ان الجهود بذلت من الطرفين . وبعد ذلك اكد جاكسون استعداداته الطيبة لدعم اللائحة الديمقراطية داعيا مؤيديه الى الانضباط .

وأدت تظاهرة التوافق هذه التى كانت تعتبر لازمة لاعطاء الديمقراطيين حظ الفوز فى الانتخابات الى اطلاق عدد كبير من أعضاء الحزب زفرات الارتياح .

الولايات المتحدة لا تنوى تقليص وجودها البحرى

واشنطن ـ كونا : اعلنت الولايات المتحدة انها لا تنوى حاليا تقليص وجودها العسكرى البحرى فى الخليج لمجرد ان ايران اعلنت قبولها لقرار مجلس الامن الدولى رقم ٥٩٨ الداعى الى وقف الحرب مع العراق .. وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية فيليس اوكلى فى ايجازها الصحفى اليومى بان الولايات المتحدة اعلنت دائما وطوال سنوات الحرب العراقية الايرانية بان وجودها البحرى فى الخليج .. وجود طويل الامد وانها تريد الاستمرار كلاعب قوى فى الخليج .. غير ان اوكلى لم تستبعد فى نفس الوقت ان تعمد الولايات المتحدة الى تقليص وجودها فى هذا الممر المائى الحيوى مشيرة الى اننا سنتخذ الاجراءات المناسبة عندما يحين الوقت وعندما تتغير الظروف فى الخليج سنكون مستعدين لبحث كيفية الرد على ذلك

وفيما اذا كان قبول ايران للقرار الدولى رقم ٥٩٨ يرتبط بامكانية ايجاد تسوية لازمة الرهائن الامريكيين والغربيين المحتجزين فى لبنان قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الادارة الامريكية لا ترى اى علاقة بين قبول ايران لقرار وقف الحرب مع العراق وازمة الرهائن .

وذكرت اوكلى ان ثلاث عقبات تحول دون تطبيع العلاقات مع طهران

فى صحافة العالم :

ترحيب واسع بقبول طهران القرار الدولى

رحبت الصحف الصادرة امس فى العديد من الدول بإعلان ايران قبول قرار مجلس الامن الدولى رقم [٥٩٨] حيث تصدر النبأ الصفحات الاولى للصحف الخليجية والعربية .. وكثير من الصحف الصادرة فى الدول الاسلامية .

وقد أبدت الصحف الفرنسية اهتماما واسعا بقرار ايران قبول قرار مجلس الامن واعتبرته خطوة ايجابية على طريق تحقيق السلام فى منطقة الخليج .

واعتبرت صحيفة لوفيجارو الفرنسية موقف ايران الجديد بأنه يشكل نصرا للجهود الدبلوماسية التى قام بها مجلس الامن الدولى وجافير بيريز دى كويلار الامين العام للامم المتحدة بهذا الشأن .

أما صحيفة (كوتديان دى باريس) فقالت ان قرار ايران يشكل أول بادرة أمل فى وضع حد للحرب العراقية الايرانية .

واضافت ان القرار سيكون له ردود فعل ايجابية بشأن تنسيق المواقف داخل منظمة اوبيك وسيؤدى الى تعزيز السوق البترولية فى اطار التفاهم بين الدول المصدرة فى منطقة الخليج .

وقالت صحيفة (ليبراسيون) ان القرار الايرانى يشكل كذلك خطوة رئيسية وربما حاسمة فى اتجاه ايقاف الحرب العراقية الايرانية .. وتوهت بجهود دى كويلار التى قام بها فى هذا الصدد .

وذكرت صحيفة (نيويورك تايمز) انه توجد لمحة من السلام فى الحرب العراقية ـ الايرانية ولكن التفاوض من اجل انهاء هذه الحرب الباهظة التكاليف لن يكون بسيطا .

وقد أشادت الصحيفة بقرار ايران بقبول قرار مجلس الامن الداعى الى وقف اطلاق النار فى الحرب العراقية ـ الايرانية .

ولكن الصحيفة قالت فى مقال افتتاحى ان قرار الامم المتحدة يدعو الى التوصل الى تسوية شاملة للحرب والى بذل جهود لاعادة البناء وكلها (موضوعات) قد يكون من الصعب التفاوض عليها . فالعراق سيقاوم بالتأكيد اى وضع تستفيد فيه ايران من وقف اطلاق النار دون ان تعلن التزاما كاملا بالسلام .

واضافت الصحيفة قولها انه قد لا يتم الالتزام باتفاق وقف اطلاق النار لأن المتطرفين فى ايران قد يحاولون تخريب الاتفاق .

ونشرت صحيفة الحزب الشيوعى السوفييتى (برافدا) باقتضاب نبأ قبول ايران لوقف اطلاق النار فى الحرب العراقية الايرانية .

ونشرت الصحيفة برقية لوكالة انباء تاس السوفييتية بعنوان اخبار طيبة . ولكنها لم تعلق على النبأ .

رحبت الصحف العربية الصادرة امس فى القدس الشرقية بقبول ايران قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ورأت فى هذا القبول خطوة على طريق تحقيق السلام والاستقرار فى منطقة الشرق الاوسط .

ورأت صحيفة (الفجر) ان من ابرز النتائج التى يمكن ان تجنى من انتهاء هذه الحرب هو ان تحظى القضية الفسطينية بالمزيد من الاهتمام وان تتجند لها الطاقات المختلفة من الدول العربية وتحت كل الظروف والمعطيات .

واضافت اننا نتطلع الى القرار الايرانى على اعتباره المدخل العقلانى والصحيح لحقن الدماء العربية والاسلامية وتحقيق السلام والاستقرار فى منطقة الخليج وحشد الطاقات والامكانات لخدمة القضايا العربية والاسلامية .

واعتبرت صحيفة (القدس) ان موافقة ايران على وقف الحرب مع العراق تحمل فى طياتها عناصر معادلة سياسية ايجابية ستعكس اثارها على الخارطة السياسية لمنطقة الشرق الاوسط اذ ان استمرار الحرب اصبح بمثابة التهديد المباشر لامن واستقرار دول منطقة الخليج العربى

وقالت صحيفة (النهار) انه مع انتهاء الحرب العراقية الايرانية نأمل ان تقفز مشكلة النزاع العربى الاسرائيلى الى مركز الصدارة فى اولويات ايجاد الحلول للمشاكل الاقليمية . واضافت على الدول العربية ان تعمل اكثر من اى وقت مضى على توحيد كلمتها ورص صفوفها لتخرج على العالم بموقف عربى موحد ازاء القضية الفلسطينية

كما رحبت الصحف الاردنية بحذر باعلان ايران عن قبولها لقرار مجلس الامن الدولى رقم ٥٩٨ الداعى الى انهاء النزاع العراقى ـ الايرانى والى وقف فورى لاطلاق النار بين البلدين .

وأجمعت الصحف فى افتتاحياتها على ايجابية الموقف الايرانى الجديد وكونه يمثل بداية لمرحلة جديدة فى حياة ايران والعراق ومنطقة الخليج العربى بأسرها وخطوة كبيرة على طريق السلام تؤكد ان النظام الايرانى قرر العودة عن طريق الحرب الى طريق السلام .

وقد تصدر نبأ قرار ايران قبول قرار مجلس الامن الدولى رقم ٥٩٨ صدر صحف الامارات التى خصصت تعليقاتها للترحيب بالقرار الايرانى غير المشروط والمفاجيء ووصفته صحيفة الوحدة بأنه يشكل خطوة ايجابية على الطريق الصحيح ويفتح الباب امام انهاء الحرب المدمرة على أسس تقوم على العدل وصيانة حقوق الطرفين المتحاربين .

واستعرضت صحيفة الاتحاد فى تعليقها الجهود التى قام رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان من اجل ايقاف هذه الحرب المندلعة منذ ما يقرب من ثمانى سنوات ودعوته المستمرة لطرفى النزاع بوقفها واستبدال المدفع بالحوار ومعالجة الخلافات بالحكمة والمنطقة .

رحبت صحف الكويت بموافقة ايران على قبول قرار مجلس الامن الدولى ٥٩٨ متمنية على طهران اتباع ذلك بممارسات عملية تؤدى فعلا الى تحقيق السلام فى المنطقة .

ووصفت الرأى العام قرار ايران بأنه شجاع وقالت فى هذا الصدد قرار ايران بقبول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وان جاء متأخرا الا انه يتسم بالشجاعة وهو جدير بالتشجيع لاتخاذ خطوات سريعة لانهاء القتال وتحقيق السلام .

ومن جانبها وصفت صحيفة الوطن القرار الايرانى بالموافقة على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ بأنه قرار صائب بكل المعايير ودعت ايران الى النظر بشمولية لمسألة السلام والجلوس الى طاولة مفاوضات غير مشروطة مع العراق .

الا ان الوطن اشارت الى ان صيغة البيان الايرانى تشوبها بعض السلبيات والشكوك وخاصة حين ربط بين قبول القرار ٥٩٨ وبين الدعوة للحشد العسكرى على الجبهات مما يثير المخاوف من ان هناك من ينظر الى قرار ايران باعتباره قرارا تكتيكيا مؤقتا وليس نظرة استراتيجية واقعية الى ضرورة السلام .

رسالة بطولة كأس العرب

عمان .. حسن باخشوين

باخشوين عاد

● الزميل حسن باخشوين رئيس القسم الرياضي يعود اليوم من العاصمة الاردنية عمان بعد ان قام بتغطية احداث البطولة التى اقيمت هناك

عودة (ابوعلى) جاءت قبل المباراة النهائية بسبب ظروف الطيران واصراره على مشاركة ابنائه عيد الاضحى المبارك ياهلا - ابوسماح -

التحليل الفنى

لفرق البطولة :

انتهت مساء الاحد مباريات المجموعة الاولى فى الدور الاول من مسابقة كأس العرب الخامسة لكرة القدم واسفرت عن حلول مصر والعراق فى المركزين الاول والثانى على التوالى وعن تأهلهما بالتالى الى الدور نصف النهائي . فماذا عن المنتخبات الخمسة التى شاركت فى المجموعة الاولى ؟

منتخب مصر

استعد استعدادا جيدا للبطولة وتطورت عروضه من مباراة الى اخرى وخصوصا بعدما انضم الى صفوفه نجم خط الوسط المعروف طاهر ابوزيد . وكان طاهر تأخر فى الحضور الى عمان لأسباب خاصة

ويقول مدرب المنتخب هانى مصطفى لوكالة فرانس برس ان التعادل فى المباراة الاولى مع السعودية ادى الى رد فعل ايجابى فى نفوس اللاعبين خصوصا انهم مقبلون على تصفيات كأس العالم للمجموعة الافريقية .

يمتاز لاعبو مصر بالمهارات الرفيعة بقدر ما تسمح به ارضية الملعب . ويعتبر خط الوسط هو الاقوى مع وجود الرباعى علاء ميهوب واسماعيل يوسف وطاهر ابوزيد وطارق سليمان القادرين على القيام بواجباتهم الدفاعية والهجومية على اكمل وجه . وكسب خط الدفاع نجما جديدا هو لاعب المقاولون العرب خالد عصمت الذى حل فى مركز الظهير الايسر مكان ربيع ياسين المصاب واثبت جدارته فى هذا المركز بحيث اجاد فى مساندة الهجوم بالاضافة الى الايفاء بواجبات الدفاع .

غير ان خط الدفاع المصرى عانى من بعض الثغرات فى مبارياته مع العراق مع ان المنتخب العراقى لعب بطريقة هجومية واحدة . وبالنسبة الى خط الهجوم فان أيمن شوقى وحسام حسن امتازا بالسرعة لكن عطاءهما كان مرتبطا بمدى مساندة لاعبى خط الوسط لهما .


العراق

لبنان انتزع الاعجاب واستحق المثالية
عروض شجاعة لشباب السعودية

وعموما فان خبرة المنتخب المصرى تمكنه دائما من فرض الايقاع الذى يبغيه ومن تعديل خطة اللعب حسب مجريات المباراة الواحدة وان كان طاهر مركز الثقل الوحيد فيه .

منتخب العراق

حيوى وعنيف وخبرته واسعة لكنه ليس ذلك المنتخب (المخيف) الذى تحسب له الفرق المنافسة دائما الف حساب . ذلك ان عددا من نجومه غابوا عن صفوفه مثل عدنان درجال وحسين سعيد وناطق هاشم وحارس محمد وعلى حسين .. وغياب هؤلاء عن الفريق العراقى كما لو غاب مثلا غوليت وفان باستن ورايكارد معا عن التشكيلة الهولندية الاساسية .

الورقة الرابحة لدى المنتخب تتمثل بأحمد راضى هداف البطولة . لكن هناك ايضا باسل كوركيس وسعد قيس وغانم عريبى وسمير شاكر وكريم علاوى . وربما يكون اهتزاز حارس المرمى احمد جاسم نقطة الضعف الاولى حتى الان على الاقل فى التشكيلة وهذا ما ظهر فى المباراة امام مصر مساء الاحد الماضى .

منتخب لبنان

جاء طامعا فى اثبات ان الكرة اللبنانية لا تزال موجودة لا اكثر ولا اقل فاذا به ينال ٤ نقاط ثمينة ويحظى باحترام فقده منذ وقت طويل . وهو اثبت ان الشباب اللبنانى لا يزال يتمتع بالانضباطية على الاقل ذلك لانه المنتخب الوحيد الذى لم يحصل لاعبوه على اى انذار .

ولا عجب اذاما منح المنتخب بناء على ذلك كأس الفريق المثالى صاحب افضل روح رياضية .

النجم الاول للمنتخب هو قلب دفاعه واصف الصوفى الذى يقال ان المدرب السعودى خليل الزيانى اختاره ضمن المنتخب العربى الاسيوى الذى سيلعب ضد المنتخب العربى الافريقى خلال كانون الاول/ ديسمبر فى القاهرة فى اليوم الاولمبى العربى الاول . ويستحق قلب الهجوم محمود حمود والجناح الامين بلال الصوفى والحارس على رمال التنويه . وفى كل حال فان لاعبى المنتخب كانوا جميعهم على قدر من المسؤولية مقارنة بمدى ظروف اعدادهم كما ونوعا .

ويذكر ان لبنان تعادل فى الدور الاول مع العراق صفر/صفر وفاز على السعودية ١/صفر وخسر امام مصر صفر/٣ وتعادل مع تونس ١/١

منتخب تونس

بدا شبحا للمنتخب التونسى الاصيل الذى تأهل الى نهائيات سيول بعدما أطاح منتخبى مصر والمغرب العريقين فحل فى المركز الرابع برصيد ٣ نقاط فقط . لعب مباراة جيدة ضد العراق وتعادل معه ١/١ ثم هبط مستواه بشكل واضح بعدما اوقف ضابط ايقاعه نبيل معلول عن جميع مباريات البطولة لما بدر منه فى مباراة تونس والسعودية . وهذا ما ادى الى شلل كامل فى صفوف الفريق على حد قول المدرب توفيق بن عثمان .

ويقول ابن عثمان ايضا ان للمنتخب الحالى عذره فى ما سجل من نتائج لأن ٦ لاعبين أساسيين غابوا عنه وهم طارق ذياب وابن يحيى والركباوى والامام والعبدلى ومعلول . وفى المقابل فان المنتخب كسب لاعبا جديدا هو عادل سميرانى (٢٠ سنة) كما كسب قلب الدفاع العقبى الذى شارك فى البطولة العربية بعدما كان موقوفا من قبل ناديه لاكثر من شهر ونصف .

منتخب السعودية

اعترف المدرب عثمان مرزوق منذ البداية ان البطولة العربية محطة لاعداد منتخب الشباب الذى سيشارك فى نهائيات بطولة العالم للشباب التى ستجرى فى المملكة فى مطلع العام المقبل وانه من الضرورى اكتشاف مدى امكانات لاعبى التشكيلة الحالية قبل المحطة التالية المهمة .

واكد مرزوق ان تعديلات كثيرة ستجرى على التشكيلة الحالية الا انه لم يدخل فى تفاصيل ذلك .

والواقع ان المنتخب السعودى برز بسرعته فى مباراته الاول ضد مصر التى اسفرت عن التعادل صفر/صفر وأحرج المنتخب التونسى فى مباراته الثانية التى انتهت بالتعادل ايضا ١/١ لكنه خسر اختباره الثالث امام لبنان صفر/١ والرابع امام العراق صفر/٢ .

ولعب المنتخب بدفاع مكثف مع اعتماد الهجمات المرتدة كسلاح هجومى أول واخير تماما كمنتخبى الكويت والبحرين فى بطولة تندر فيها المهاجمون من ذوى الامكانات المتميزة والمهارات الرفيعة . لذا فمن الصعب اعطاء حكم قاطع على النتائج السعودية وحبذا لو شارك المنتخب الاول فى البطولة تمشيا مع سياسة الاتحاد العربى .

وبالنسبة الى اللاعبين السعوديين الشباب فان مروان بصاص لم يكن جاهزا اما سعدون حمود فقد شكل بعض الخطر على الدفاعات المنافسة قبل اصابته وبرز مساعد الطرير فى خط الدفاع والكابتن منصور الموينع رغم اهداره ركلة جزاء فى مباراة العراق .

رؤساء الاندية يزورون المنتخب الاردنى

قام امس جمع رؤساء الاندية الاردنية بزيارة للمنتخب الاردنى لتشجيعهم وحثهم على البذل والعطاء من اجل الفوز بكأس البطولة .

برعاية جلالة الملك حسين :
البطولة العربية تختتم فعالياتها

يرعى صاحب الجلالة الملك حسين عاهل الاردن المباراة النهائية للبطولة العربية الخامسة المقامة فى الاردن بين الفائزين من دور الاربعة فى المباراتين اللتين ستلعب فيهما مصر × سوريا ، والعراق × الاردن وذلك مساء غد الخميس

اما تحديد المركزين الثالث والرابع فسيتقابل فيها فى الساعة الخامسة من نفس اليوم طرفا المباراة الخاسران من مباراتى مصر × سوريا ، والعراق × الاردن . وسيقوم جلالة الملك حسين بتسليم كأس البطولة للفائز ومعه سبع وعشرون ميدالية ذهبية اما صاحب المركز الثانى فسوف يتسلم الميداليات الفضية بنفس عدد والميداليات الذهبية والميداليات البرونزية بنفس العدد يتسلمها صاحب المركز الثالث .

وقد وجه الاتحاد العربى الدعاوى لسفراء جميع الدول العربية والاجنبية وبعض الشخصيات الهامة لحضور هذه المباراة .

احمد راضى

٨٥٠ دينارا للمنتخب الاردنى

وعد الاتحاد الاردنى لاعبى المنتخب الاردنى بصرف مكافأة قدرها ثمانمائة وخمسون دينارا لكل لاعب فى حالة وصولهم الى الدور النهائى فى البطولة الى جانب ثلاجة لكل لاعب وسوف تتضاعف هذه المكافأة فى حالة فوزهم بكأس البطولة .

مغادرة الوفود

ستغادر جميع الوفود المشاركة فى البطولة العربية الخامسة بالاردن الى بلادها يومى الجمعة والسبت .

كأس بيبسى كولا

ستقدم شركة بيبسى كولا كأسا لهداف البطولة ومبلغا ماليا ويذكر ان احمد راضى لا يزال الهداف برصيد ثلاثة اهداف حتى قبل مباراتى الامس

شوبير صاحب الشبكة النظيفة

يعتبر احمد شوبير حارس المنتخب المصرى الحارس الوحيد الذى حافظ على نظافة شبكته حتى الان

منتخب لبنان عاد الى وطنه

عاد المنتخب اللبنانى لكرة القدم امس بعد ان شارك فى بطولة كأس العرب الخامسة التى تجرى حاليا فى الاردن بعد ان حل ثالثا على مجموعته ونال اعجاب رؤساء المنتخبات العربية .

وكان المنتخب الذى لم يحضر اى معسكرات تدريب تحضيرا للبطولة قد تعادل سلبا مع المنتخب العراقى وفاز على المنتخب السعودى ١/صفر وخسر امام المنتخب المصرى بثلاثة اهداف نظيفة وتعادل فى اخر مباراة له مع تونس ١/١ .

وحل المنتخب اللبنانى فى المرتبة الثالثة ضمن المجموعة التى تضمه مع مصر والعراق وتونس والمملكة العربية السعودية .

وقادت الفنانة اللبنانية عايدة ابوجودة الجمهور اللبنانى فى هتافات التشجيع خلال المباراة مع تونس ورافقتها فى ذلك فرقتها الموسيقية .

الوديعة تحتل المركز الثالث

● من سعيد احمد العسيرى :

خميس مشيط - ضمن مباريات دور الاربعة بدورى منطقة عسير تقابل عصر يوم الاثنين الماضى

نادى الوديعة ونادى النخيل على ملعب سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز الرياضى بالمحالة فى مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بدورى المنطقة لهذا الموسم وقد استطاع شباب الوديعة كسب المباراة بهدفين مقابل لاشىء للنخيل بعد ان انتهى شوط المباراة الاول بتعادل الفريقين بدون اهداف .

وفى شوط المباراة الثانى استطاعت الوديعة تسجيل هدفيها عن طريق اللاعبين احمد الكودرى ويحيى حسين وبهذه النتيجة حصل نادى الوديعة على المركز الثالث والميداليات البرنزية ونادى النخيل على المركز الرابع كما توقعت المدينة الرياضية من قبل بان المباراة من طرف واحد هو الوديعة .

فيما قدموا التحية لأمير الشباب :

الاعلاميون الرياضيون العرب يعربون عن تقديرهم لدور المملكة

تونس (واس) اعرب الاعلاميون الرياضيون العرب عن تقديرهم للدور الكبير الذى تقوم به المملكة لخدمة ضيوف الرحمن حجاج بيت الله الحرام مؤكدين استنكارهم للممارسات الغوغائية التى قام بها فى مكة المكرمة النظام الايرانى خلال موسم حج العام الماضى .

كما اكد الاعلاميون الرياضيون العرب المشاركون فى اللقاء السادس الذى اختتم اعماله بتونس .. اكدوا دعمهم للانتفاضة الفلسطينية فى وجه الاحتلال الصهيونى وشجبهم للممارسات التعسفية الصهيونية ضد سكان الاراضى الفلسطينية المحتلة .

ورفع اللقاء السادس للاعلاميين الرياضيين العرب فى توصياته التحية والتقدير لصاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد العربى للالعاب الرياضية على دعم سموه المستمر ومساندة الاتحاد العربى لنشاطات الاعلاميين الرياضيين العرب واقامة الدورات والندوات المتخصصة فى الاعلام الرياضى .


الامير فيصل بن فهد

كما عبر اللقاء ايضا عن تقديره للمكتب التنفيذى لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب ولرئيسه الاستاذ عدى صدام حسين على دعم المكتب للأنشطة الشبابية والرياضية الاعلامية .

وأوصى اللقاء بتنسيق الجهود بين ادارة الشباب والرياضة بجامعة الدول العربية وبين الاتحاد العربى للألعاب الرياضية والرابطة العربية للصحافة الرياضية فى العمل الاعلامى الرياضى الشبابى .

ونوه اللقاء بجهود الاتحاد العربى للألعاب الرياضية والامانة العامة لجامعة الدول العربية بتعريب المصطلحات الرياضية داعيا الى تعميم هذه المصطلحات وتطبيقها .

وقد استمر اللقاء السادس للاعلاميين الرياضيين العرب اربعة ايام ونظمته ادارة الشباب والرياضة بجامعة الدول العربية وشارك فيه الى جانب ممثلى الدول العربية ممثلو عدد من الاتحادات الرياضية العربية .

● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ●

٢٤ لاعبا يدخلون المعسكر

ناشئونا يلاقون فى الكويت البحرين فى اولى المباريات

الرياض ـ واس ـ اعلن الاتحاد السعودى لكرة القدم امس اسماء اللاعبين الذين تم اختيارهم لدخول معسكر منتخب المملكة للناشئين لكرة القدم فى مرحلته الثانية والتى ستقام فى مقر بيت الشباب بالدمام خلال الفترة من ١٢/١٢/١٤٠٨هـ الى ٣٠/١٢/١٤٠٨هـ وذلك استعدادا للمشاركة فى تصفيات المجموعة الاولى لكأس اسيا للناشئين الثانية والتى ستقام فى الكويت من ٥ ـ ٩/١/١٤٠٨هـ .

اوضح ذلك سكرتير عام الاتحاد السعودى لكرة القدم المساعد الاستاذ عبدالرحمن الدهام والذى اضاف بان الجهاز التدريبى للمنتخب تحت اشراف المدرب البرازيلى الجديد ايفواردليس وارتمان قد رشح لدخول هذا المعسكر اربعة وعشرين لاعبا للجزء الثانى من المعسكر والذى سيقام فى الدمام .

واشار عبدالرحمن الدهام الى النجاح الكبير الذى حققه الجزء الاول من المعسكر التدريبى والمقام حاليا بالطائف بمدينة الملك فهد الرياضية والذى يختتم معسكره يوم الخميس القادم استعدادا للمرحلة الثانية

ونوه بنجاح المباريات التجريبية للمنتخب بالطائف حتى الآن مع اندية وج وعكاظ من الطائف والاتحاد من جدة واوضح الدهام بانه ستقام خلال المرحلة الثانية عدة مباريات تجريبية مع منتخبات كل من البحرين وتايلندا على النحو التالى :

الخميس ١٥/١٢/١٤٠٨هـ ـ المملكة × البحرين ـ المنامة

الاحد ١٨/١٢/١٤٠٨هـ ـ المملكة × البحرين الدمام

الثلاثاء ٢٧/١٢/١٤٠٨هـ ـ المملكة × تايلندا الدمام

الخميس ٢٩/١٢/١٤٠٨هـ ـ المملكة × تايلند الدمام

الجدير بالذكر ان مجموعة المملكة فى التصفيات تضم بالاضافة الى المملكة الكويت ـ العراق ـ عمان ـ الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية .





اليوم على ملعب البنك :

الاتحاد يلاقى الوطنى

تقام بعد مغرب اليوم مباراة ودية بين فريق الوطنى من تبوك وشباب نادى الاتحاد وذلك على ملعب البنك الاهلى فى جدة . وتاتى المباراة لفريق الوطنى كثالث مباراة له يخوضها فى جدة استعدادا لدورة الصعود التى ستقام فى تبوك فيما تعد المباراة الثانية لشباب الاتحاد استعدادا لدورة المصيف التى ستقام فى الطائف وكان شباب الاتحاد قد خسروا مباراتهم الماضية أمام منتخب الناشئين .

من جهة ثانية سيلعب فريق الشباب بنادى الاتحاد يوم الثامن عشر من شهر ذى الحجة الجارى مباراة ودية له أمام فريق التهامى وستقام المباراة فى جدة .

هذا وكانت تمارين الفريق قد شهدت جدية بالغة بعد وصول مدرب الفريق النمساوى الذى تعاقد معه النادى مؤخرا .

● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ●

اجازة لكارلوس

لم يرافق المستر كارلوس البرتو مدرب المنتخب الاول لكرة القدم لاعبيه فى العودة الى المملكة من استراليا بعد المشاركة فى الكاس الذهبية التى اقيمت هناك حيث غادر الى البرازيل فى اجازة قصيرة تستمر الى السابع والعشرين من يوليو الجارى يعود بعدها لاستئناف عمله ومتابعة مباريات الدورى لاختيار لاعبى المنتخب الجديد .

كارلوس البرتو

● ● ● ● ●

دورة للجالية اليمنية

ينظم فريق لواء الجالية اليمنية فى اوائل شهر محرم القادم دورة كروية فى جدة يشارك فيها عدد من الفرق فى جدة وصل عددها حتى الآن ١٧ فريقا وتقام المباريات فى ميدان فلسطين شرق فندق لونا بارك .. والفرق المشاركة هى .

لواء الجالية اليمنية بجدة ، النسور ، النجم المشيعل ، الامل ، الاخوة ، التسامى ، الانتحار ، شبوه ، هجر ، العلا ، النجوم ، شباب الطيران ، شباب الجنوب ، المجد ، المجد ، شمسان ، والتلال ..

الاتحاد العربى يحدد :

نهاية ذى الحجة للمجموعة الرابعة ومحرم لمجموعة الاتفاق

عمان/ تم فى عمان سحب قرعة مباريات المجموعة الرابعة فى اطار تصفيات الكأس السادسة للأندية العربية بطلة الدورى والتى ستقام فى اللاذقية (سوريا) اعتبارا من ٢٣ ذى الحجة القادم وفى ما يلى البرنامج الذى اذاعه الامين العام المساعد للاتحاد العربى لكرة القدم وليد الكردى .

١٢/٢٣

الضُفتين الاردنى × فلسطين الفلسطينى

وجبلة السورى × الشباب العراقى

١٢/٢٥

الشباب × فلسطين

وجبلة × الضفتين

١٢/٢٧

الضفتين × الشباب

وفلسطين × جبلة

وسيتأهل فريقان الى الادوار النهائية التى ينظمها نادى الشارقة الاماراتى من ٢٠ تشرين الاول/ اكتوبر ولغاية ٤ تشرين الثانى/ نوفمبر المقبلين بمشاركة ١٠ اندية .

وستبدأ تصفيات المجموعة الثانية فى مدينة الدمام السعودية فى الثالث من محرم المقبل باشتراك اندية الاتفاق السعودى والزمالك المصرى والمريخ السودانى والاهلى اليمنى الشمالى .

وجهة نظر

يكتبها : عثمان ابوبكر مالى

تجربة شجاعة تلك التى خاضها منتخب المملكة للشباب فى البطولة العربية الخامسة لقد ذهب المنتخب الى عمان وليس هناك ما يخسره .. فيما عاد وقد حقق مكاسب كبيرة اهمها السمعة الادبية والتاكيد الجاد من سير الاعداد والتخطيط لغد الكرة السعودية ومستقبلها فى الطريق الصحيح .. والتجربة الشجاعة افرزت جوانب النقص والقصور التى يمكن تداركها وخاصة فى الاداء الهجومى والعناصر المختارة لها .

ان الفريق (بيض) الوجه كما سبق وان كتبنا الا ان الاداء الهجومى والعناصر المختارة له كانت الاقل فعالية وعطله ولا تشجع على الاستمرار ووحده سعدون حمود كان لاعب الفعالية والقدرة فيما لم يكن هناك الجناح التقليدى ولاعبو الاطراف المهمون جدا للاداء الهجومى لاى فريق ولم يكن ما قدمه محمد الفرحان يشوبه قصور او نقص لكنه كلاعب وسط وصانع لعب الحاجة اليه باقية ودور الجناح يجب ان يختار له اسماء اخرى .

وحقيقة لم تكن التجربة الا مفيدة جدا لمدرب المنتخب جوزيه افيلا الذى لم يختر اصلا هذه العناصر وفتحت هذه البطولة امامه بابا اولا مشروعا لاختيار عناصر جيدة ومثالية واكثر تكاملا الا ان المنتخب يظل بحاجة الى تجربة قوية مماثلة بعد اختياره القاده تكون فوق مستوى المباريات الودية وتاتى كبرنامج اعداد مكثف له قبل البطولة التى يعد لها ـ نهائيات كاس العالم للشباب .

حتى تكبر امالنا اكثر فاكثر بعد ان اجبرنا الشباب على ان نبدا ذلك بعروض الاردن .

* * *

لم تعجب لياقة لاعبى منتخب الناشئين الذين شاهدوا اللاعبين فى اخر مبارياتهم الودية لقد نفد مفعول اللياقة لدى اكثرهم فى منتصف الشوط الثانى (!!) وذلك بعد شهر من المعسكر والتمارين والمباريات الودية

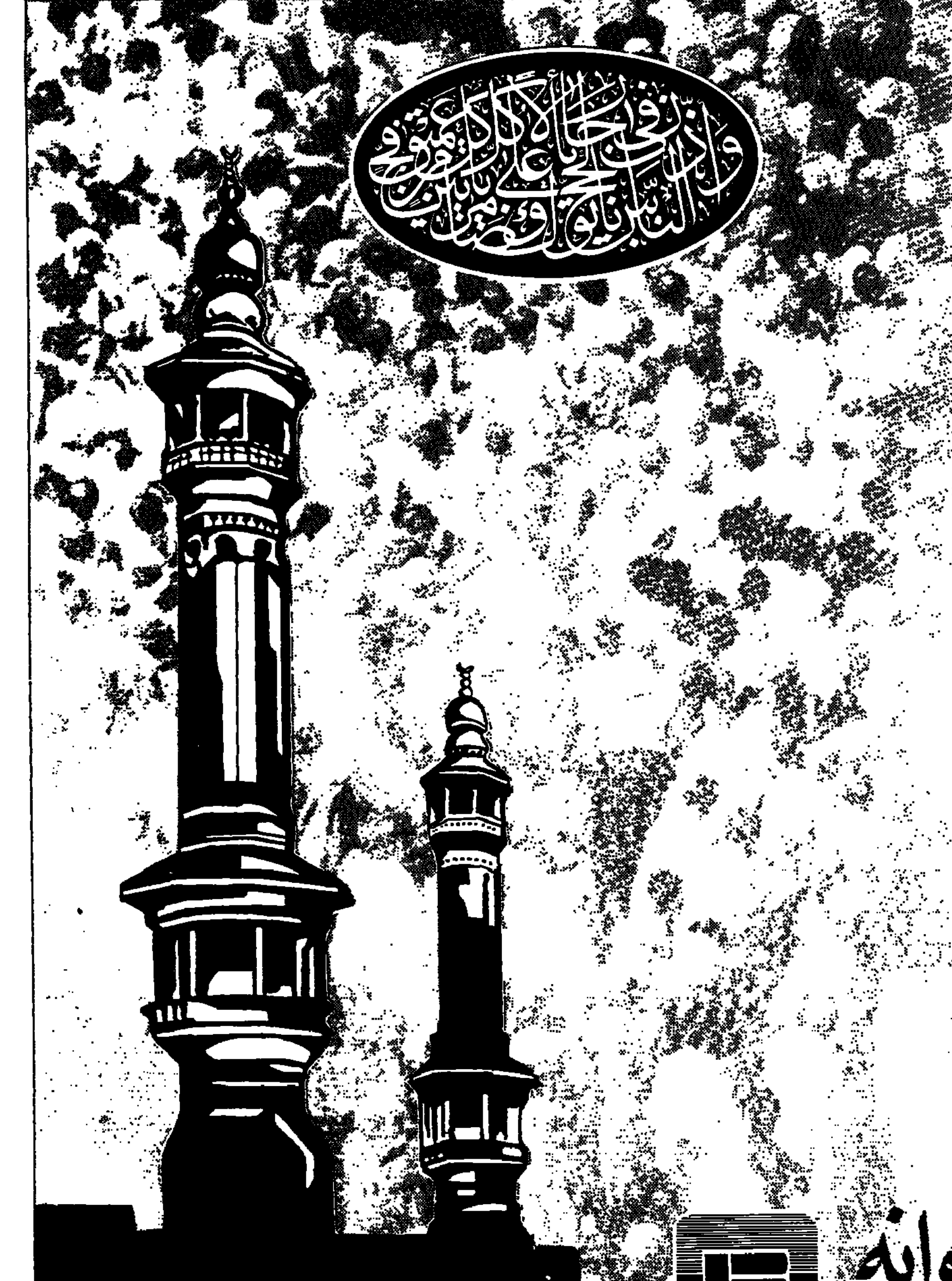
* * *

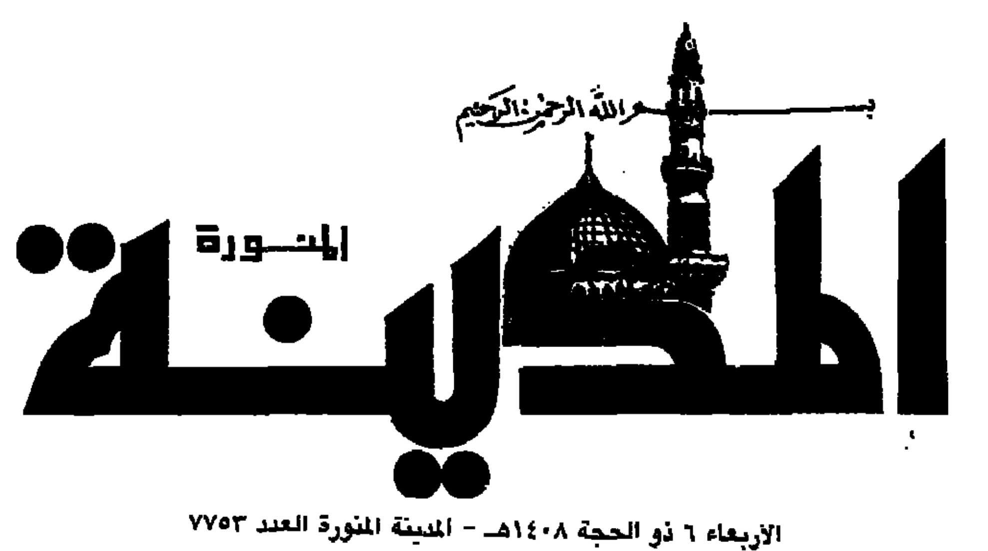
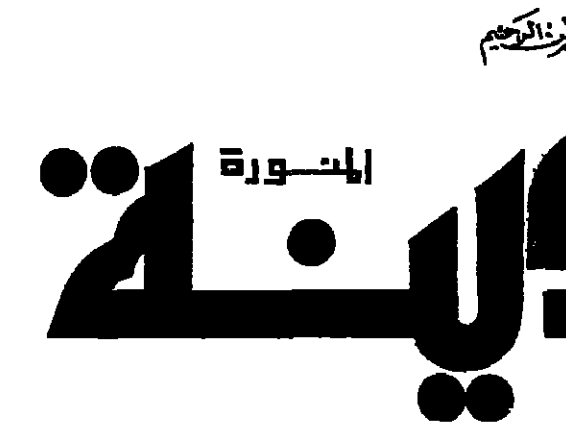
جميل جدا هذا الذى يقال فى الحوار المفتوح لنادى الاتحاد .. لكن التجربة اثبتت ان كثيرا مما يردد ويقال لا يخرج عن كونه وعودا تذهب مع الايام ادراج الرياح !! والادلة كثيرة .

* * *

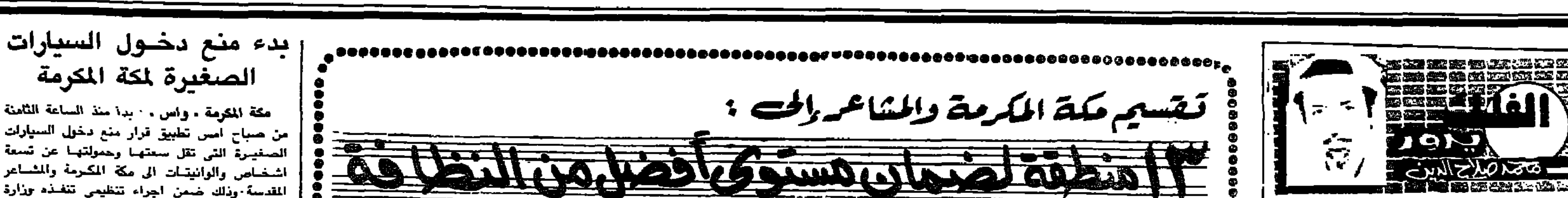
من العائدين نقولها لكل الرياضيين سنة سعيدة اعادها الله علينا وعليكم باليمن والخير والبركات ..

وجعل الله ايامنا كلها اعيادا .. ولمن حج .. نقول مبروك ياحاج .. تقبل الله منك وجعل حجك مبرورا وسعيك مشكورا .. وذنبك مغفورا .. امين ..



الأربعاء ٦ ذو الحجة ١٤٠٨هـ - المدينة المنورة العدد ٧٧٥٣



تقسيم مكة المكرمة والمشاعر إلى :
١٣ منطقة لضمان مستوى أفضل من النظافة

كتب - مندوب - المدينة -

اكد المهندس كمال محمد نور مدير عام الصيانة والمشرف العام على النظافة في وسط مكة المكرمة والمشاعر المقدسة . ان الامانة عملت على تلافي السلبيات التي كانت موجودة في العام الماضي .

وقال انه تم هذا العام التنسيق مع كافة الجهات المعنية بالحج حتى تتمكن من اداء الخدمة في سهولة سواء في منطقة مكة المكرمة او المشاعر المقدسة . واذا حدث اى ضغط فان الخطة سوف تعدل الى ما يتناسب مع الطارىء .

وقال في حديثه - للمدينة - ان الخطة الخاصة بالنظافة في المشاعر بدأ تنفيذها من اول ذى الحجة وتعتبر هذه حتى يوم السادس من ذى الحجة فترة الاعداد والتجهيز لمراكز الخدمات واما من يوم السابع الى يوم الرابع عشر فانها تعتبر فترة الذروة .

وقد تم هذا العام ربط عمالة المشاعر مع مكة المكرمة لكى يتم تدعيمها وتكميلها ببعض من عمال الجامعات والجديد هذا العام ان مكة المكرمة كان بها في العام الماضى ٣ مناطق فقط للنظافة اما هذا العام فقد قسمت الى ١٣ منطقة .

وقال المهندس نور انه متفائل هذا العام بأن مستوى النظافة سيكون افضل من الاعوام السابقة وقال ان امانة العاصمة المقدسة وبجهود وتوجيهات معالى امين العاصمة جندت جميع طاقاتها البشرية والآلية في هذا العام .

واشاد الى المكرمة السخية التى اولاها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد لمكة المكرمة والمتمثلة في مشروع النظافة العامة لمنطقة مكة المكرمة والمشاعر وقد شملت خطة امانة العاصمة المقدسة هذا العام كافة اجزاء مكة المكرمة والمشاعر .

الفلك يدور
محمد صلاح الدين

تتجسد في اعياد الامه المعانى الكبيرة التى تعتز بها . والمثل العليا التى تحكم وجودها . كذلك فان الاعياد تمثل الاحداث الكبرى في تاريخ كل امه وترمز الى لحظات النصر والتفوق والانجاز في حياتها

وفي اعيادنا نحن المسلمين . هناك ماهو اعظم من ذلك بكثير

هناك الربانية في سموها وجلالها . وهناك الانسانية في اروع صورها . وهناك الطهر والخير في انبل مظاهره

●● في عيد الاضحى وفي عيد الفطر لا تحتفل الامة بنصر قومى ولا انجاز وطنى . ولا تسمح لعواطفها ان تدور حول ذاتها وامجادها

ان الامة تحتفل بان وفقها الله لطاعة ربها . طاعة ربها في صيام رمضان وطاعة ربها في قيامه وطاعة ربها في التصدق على فقرائها . وطاعة ربها في ضبط نفسها والتفوق على شهواتها

●● وفي عيد الاضحى . تحتفل الامة ايضا بطاعة ربها بالاستجابة لأذان ابيها ابراهيم الخليل بالحج الاكبر . وبالاقتداء به حين راح طائعا يذبح فلذة كبده تنفيذا لامر مولاه . وبالسير على خطاه رجما لكل الابالسة الذين يصدون عن سبيل الله .

● ● ●

فالطاعة التى تحتفل بها الامه في اعيادها هى جماع الخير كله . وهى مفتاح السعادة في الدنيا والاخرة . ثم هى اسمى معنى انسانى يمكن ان تعيش به القلوب وتعمر النفوس

ان الاحتفال بطاعة الله وجعلها عيد الامة الاكبر . انما يعنى ارتفاع الامه فوق ذاتها واستشرافها لانبل الافاق الانسانية في حياتها والعواطف البشرية في سلوكها . والحظوة برضاء الله وتوفيقه ونصره .

●● وفي كلا العيدين تقترن الطاعة بالتضحية . التضحية براحة النفس وشهواتها والاستعلاء على ضروراتها . وافتداء الدين بالنفس والاهل والمال والولد

والتضحية التى هى قرين الطاعة هى سبيل الامة التى اقامها الله على حراسة الحق وكلفها بالدعوة الى الخير واانتدبها لاقامة العدل . فكانت بذلك خير امة اخرجت للناس .

●● ومعنى اخر كبير تجسده اعياد الامة . تلك هى وحدتها في ذات الله وتكافلها بامره سبحانه واجتماعها على طاعته واقامة شرعه . فوق الالوان والاجناس واللغات والاوطان والجاه والاحساب والانساب . ورغم المسافات والحدود

● ● ●

يبقى ان يتساءل المرء كيف تعيش الامة هذه الايام معانى العيد ومقاصده العليا من الطاعة لله والتضحية في سبيله ،

كيف هى مع الحق الذى اقامها الله على حراسته ، والخير الذى كلفها بالدعوة اليه ، والعدل الذى انتدبها سبحانه لاشاعته ؟

هل تعيش كل ذلك بالمظاهر والاشكال ام بالحقائق والاعمال ، هل تمارسه بالاقوال ام بالافعال ، وقد مضى نذير الله في الاولين والاخرين . يأيها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون ، كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون .

بدء منع دخول السيارات الصغيرة لمكة المكرمة

مكة المكرمة - واس - بدأ منذ الساعة الثامنة من صباح امس تطبيق قرار منع دخول السيارات الصغيرة التى تقل سعتها وحمولتها عن تسعة اشخاص والوانيتات الى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة - وذلك ضمن اجراء تنظيمى تنفذه وزارة الداخلية في كل موسم حج لتسهيل الحركة المرورية ويسرى هذا المنع على سيارات حج البر القادمة من داخل المملكة حتى الساعة الثامنة من صباح يوم الرابع عشر من شهر ذى الحجة الحالى .

وقد اوضحت احصائية صادرة عن قيادة قوات امن الحج ان عدد السيارات الداخلة الى مكة المكرمة خلال الفترة من ١٤٠٨/١١/٢٧هـ الى يوم امس الاول بلغ ٢٥٦٨٤٠ سيارة وعدد السيارات الخارجة منها في نفس الفترة ٢٢٢٥١٤ سيارة كما اوضحت الاحصائية ان عدد سيارات حجاج البر الداخلة الى مكة المكرمة عبر منافذ الحدود البرية خلال الفترة من ١٤٠٨/١٠/١٥هـ حتى يوم امس بلغ ٨٥٤٧ سيارة بينما كان في العام الماضى لنفس الفترة ١٢٦٢٠ سيارة .

اما عدد السيارات التى تم حجزها منذ بداية تطبيق قرار منع دخول السيارات الى مكة المكرمة في ١١/٢٥ الى يوم امس بلغ ٣٣٢٠ سيارة كبيرة تنتمى الى ١٤ جنسية مختلفة و ١٤٠٧ سيارات صغيرة .

الرابطة تستخدم الحاسب الآلى لخدمة ضيوف الرحمن

جدة - على الغامدى :

ادخلت رابطة العالم الاسلامى الحاسب الآلى لأول مرة في اعمالها لتسجيل الضيوف وبياناتهم كاملة والحصول على البيانات اللازمة والدقيقة في اسرع وقت ممكن .

كما ادخلت الرابطة العديد من التحسينات اللازمة على الخدمات المقدمة لضيوف الرابطة في مجال التغذية والاسكان والتنقلات .

وستقوم الرابطة خلال فترة الحج باصدار نشرة يومية اعلامية ابتداء من اليوم الاربعاء وتتضمن نشاطات الرابطة بالاضافة الى تسجيل انطباعات الضيوف وبعض اللقاءات الصحفية والانشطة الثقافية .

كما سيتم تزويد وتمكين اجهزة الاعلام السعودية والخارجية ومندوبيها بالاخبار والمقابلات التى تتم مع ضيوف الرابطة واستعداداتها لحج هذا العام .

ويبلغ عدد ضيوف الرابطة الذين وصلوا حتى يوم امس اكثر من خمسمائة شخص من كبار الشخصيات العاملة في حقل الدعوة الاسلامية ورؤساء المراكز والجمعيات ومديرى المدارس الاسلامية والدعاة وكبار الشخصيات الاسلامية وعدد من حديثى العهد بالاسلام .

وتستضيف الرابطة لاول مرة هذا العام بعثة يابانية مسلمة واخرى بريطانية وثالثة نيجيرية ستقوم بتصوير مناسك الحج تلفزيونيا .

٧٠ الف مدرس نقلتهم « السعودية » الى القاهرة

نقلت السعودية خلال الفترة من ٢١ يونيو وحتى ١٣ يوليو الحالى ٦٩٩٥٦ مدرسا بواسطة ٢٣١ رحلة من رحلات المدرسين وقد بلغ عفش هؤلاء المدرسين ٢٢٧٦٤٨ كجم .

جاء ذلك في احصائية عن حركة الطائرات بفرع السعودية بالقاهرة .

طلاب المركز الصيفى بالطائف يؤدون فريضة الحج

الطائف - يحيى اليامى

وافقت لجنة التنشيط السياحى بالطائف على ان يقوم ٦٠ طالبا من طلاب المعسكر الصيفى وعشرة من مشرفى المعسكر باداء فريضة الحج لهذا العام وقد رصدت ميزانية الرحلة من ميزانية المركز .

ويذكر ان جميع العاملين بالمركز هم من المدرسين المتطوعين للعمل مجانا في هذا المجال .

ذكر ذلك للمدينة الاستاذ سعد الغامدى رئيس قسم النشاط المدرسى ومدير المركز الذى اشاد بما يجده المركز من دعم من امير الطائف .

أضواء
بقلم: محمد حميدة

الله يباهى بأهل الموقف أهل السماء

● اخى الحاج

هنيئا لك اكرام الله لك وفضله السابغ عليك . يسّر لك القدوم لهذه البلاد الطاهرة . لتؤدى الفريضة التى افترض عليك . وتصلى في الحرمين الشريفين . وهناك عشرات الملايين من اخوانك المسلمين بينهم من هو اكثر منك مالا واصح بدنا واعظم جاها يغبطونك على هذه النعمة الكبرى ويتمنون لو حظوا بما حظيت به فيطوفوا بالبيت العتيق كما طفت . ويشربوا من زمزم كما شربت . ويسعوا بين المروتين كما سعيت . ويقفوا بعرفات كما وقفت . ليكونوا في ذلك اليوم المبارك . وهو افضل يوم طلعت عليه الشمس من بين الذين يفيض الله عليهم من برّه وجوده . ويغدق عليهم من رحمته . ويشملهم برضاه . فيعودوا كما كانوا يوم ولدتهم امهاتهم . نقيين . طاهرين .

● اخى الحاج

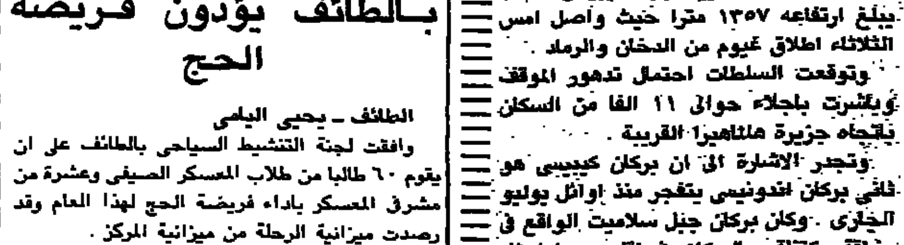
لا أريد ان اطيل عليك الحديث واتركك مع هذا الاثر النبوى الجامع . لتنعم به . وتعظم فرحتك . ويزداد لله شكرك . ويهون عليك كل ما لقيت من مصاعب . وعانيت من مشاق . وبذلت من مال

عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم اتاه في مسجد منى رجل من الانصار ورجل من ثقيف فقالا يا رسول الله جئنا نسالك فقال لهما صلى الله عليه وسلم ان شئتما اخبرتكما بما جئتما تسالانني عنه وان شئتما امسك وتسالان فقالا اخبرنا يا رسول الله . فقال للانصارى : جئت تسالنى عن مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام ومالك فيه . وعن ركعتيك بعد الطواف ومالك فيهما وعن طوافك بين الصفا والمروة ومالك فيه وعن وقوفك عشية عرفة ومالك فيه . وعن رميك الجمار ومالك فيه وعن نحرك ومالك فيه . وعن حلقك رأسك وما لك فيه وعن طوافك بالبيت بعد ذلك ومالك فيه فقال الانصارى والذى بعثك بالحق لعن هذا جئت اسالك . فقال له النبى صلى الله عليه وسلم فانك اذا خرجت من بيتك تؤم البيت الحرام لا تضع ناقتك خفا ولا ترفعه الا كتب الله به حسنة ومحا عنك خطيئة والحاج اليوم لا يستعمل النياق وانما يستعمل الطائرات والسيارات والسفن وغيرها من الوسائل الحديثة فله ان شاء الله بحركاتها حسنات تكتب وسيئات تمحى - واما ركعتاك بعد الطواف كعتق رقبة من بنى اسماعيل واما طوافك بين الصفا والمروة كعتق سبعين رقبة واما وقوفك عشية عرفة فان الله تعالى يهبط الى سماء الدنيا فيباهى بكم الملائكة يقول عبادى جاءونى شعثا وغبرا من كل فج عميق يرجون جنتى فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل او كقطر المطر وزبد البحر لغفرتها افيضوا عبادى مغفورا لكم ولمن شفعتم له واما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها تكفير كبيرة من الموبقات واما نحرك فمذخور لك عند ربك واما حلاقك رأسك فلك بكل شعرة حلقتها حسنة وتمحى عنك بها خطيئة واما طوافك بعد ذلك فانك تطوف ولا ذنب لك يأتى ملك حتى يضع يديه بين كتفيك اعمل فيما يستقبل فقد غفر لك ما مضى) رواه البزار والطبرانى في الكبير وقال الامام المنذرى عن هذا الحديث بان رواته كلهم موثقون والحمد لله الذى لا تعد نعمه ولا تحصى .

الامير ماجد يستقبل محمد احمد السيد

جدة استقبل صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة بمكتب سموه بالامارة بجدة الطفل المصرى محمد احمد السيد - ٨سنوات - وهو الطفل الذى استطاع حفظ وتلاوة وتجويد القران الكريم ولفت اليه الانظار .

وقد استمع سموه من الطفل الى تلاوة عطرة من الآيات القرآنية واشاد سموه بمستواه وقال ان هذا الطفل نموذج للطفل المسلم وقد رحب به سموه وتمنى له حجا مبرورا .



سمو الامير ماجد يستقبل الطفل المصرى تصوير : احمد الملحى

خلال عطلة عيد الاضحى :
٤ مكاتب للسعودية لخدمة الراغبين في السفر

● جدة محمد التوسانى

بمناسبة قدوم عيد الاضحى المبارك وازدياد عدد المسافرين بين مناطق المملكة قامت الخطوط الجوية السعودية بتعميد اربعة مكاتب لبيع التذاكر والحجز في مدينة جدة بالعمل طوال اجازة عيد الاضحى المبارك وهذه المكاتب هى مكتب السعودية في شارع الجامعة وعمارة الملكة وشارع فلسطين ومكاتب المطار القديم بالاضافة الى مكاتب المطار .

وتواصل هذه المكاتب مضاعفة جهودها لخدمة المسافرين الى الداخل والخارج ويقوم الاستاذ عمر محمد زيدان مدير مكاتب المبيعات بمدينة جدة بالاشراف المباشر عليها حيث قام صباح امس بجولة في جميع اقسام المكاتب واطمأن على سير العمل وطلب من الموظفين مضاعفة جهودهم

الجدير ذكره ان السعودية اعتمدت مئات الرحلات الاضافية والخاصة الى جميع مناطق المملكة ويتم حاليا سحب كبون تذكرة العودة من الراكب قبل سفره على الرحلة الخاصة لضمان عودته في الوقت المحدد

رغم الحرب المستمرة :
٧ لبنانيين بين المائة الاوائل من اصحاب المليارات

باريس - ا ف ب - : رغم الحرب المستمرة منذ ١٣ عاما يحتل سبعة لبنانيين مرتبة مشرفة في لائحة المائة الاوائل من اصحاب المليارات بالفرنك الفرنسى التى اعدها بيار بودو في كتاب - اكبر ثروات العالم - الذى نشرته دار نشر اكسبانسيون بالتعاون مع دارى هاشيت وجى سى لاتيس .

واللبنانيون السبعة يأتى في مقدمتهم ادمون صفرا وناصيف جبور متعادلان مع ثروة تصل الى ٣ر٢ مليارات فرنك فرنسى علما بان كل دولار يعادل ستة فرنكات فرنسية تقريبا وصفرا هو رئيس مجلس ادارة امريكان اكسبرس بانكينغ كوربوريشن وصاحب مصرف صفرا الذى كان يدعى سابقا بنك بيروت للاعتماد الوطنى . اما جبور الذى كان يملك مطاحن للقمح فانتقل بعد الحرب الى حقل المشاريع السياحية .

ومن بين اصحاب المليارات اللبنانيين روجيه تمرز المرتبة السادسة مع ١ر٣ مليار رجل ثقة بالنسبة الى الرئيس اللبنانى امين الجميل يرأس تمرز مؤسسات مصرفية عربية عدة منها بنك المشرق وبنك الكويت والعالم العربى وفيرست ارابيان كوربوريشن .

وكذلك ميرنا البستانى المرتبة السابعة مع مليار فرنك . المرأة العربية الوحيدة التى يرد اسمها على اللائحة . ابنة رجل الاعمال السابق اميل البستانى خلفت ميرنا والدها الذى قتل في حادث طائرة في العام ١٩٦٣ على راس شركة كات وهى مؤسسة دولية كبيرة للاشغال العامة .

انفجار بركانى شرق اندونيسيا

جاكرتا - ا ف ب - : اعلنت وكالة الانباء الاندونيسية انتارا ان بركانا في جزيرة ماكيان شرق البلاد بدأ تفجره بعد ان كان هامدا منذ عام ١٨٩٠ دون ان يسفر ذلك عن سقوط ضحايا الا انه يهدد حياة ١١ الف شخص .

واضافت الوكالة ان انفجارات عدة هزت خلال اليومين الماضيين جبل كيبيسى الذى يبلغ ارتفاعه ١٣٥٧ مترا حيث واصل امس الثلاثاء اطلاق غيوم من الدخان والرماد .

وتوقعت السلطات احتمال تدهور الموقف وباشرت باجلاء حوالى ١١ الفا من السكان باتجاه جزيرة هلماهيرا القريبة .

وتجدر الاشارة الى ان بركان كيبيسى هو ثانى بركان اندونيسى يتفجر منذ اوائل يوليو الجارى . وكان بركان جبل سلاميت الواقع في منطقة مكتظة بالسكان في اقليم جاوا ثار الاسبوع الماضى دون ان يؤدى ذلك الى سقوط ضحايا وتم في هذه الاثناء اجلاء حوالى ١٠ الاف شخص .

مركز ابحاث الحج :
تصوير جوى لمكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة

مكة المكرمة - واس - . يبذل مركز ابحاث الحج بجامعة ام القرى حاليا جهودا كبيرة في مجال اعداد الاعمال والمهام والابحاث التى يقوم بها المركز خلال موسم حج هذا العام .

واوضح المشرف العام على مركز ابحاث الحج بجامعة ام القرى الدكتور ناصر عبدالله الصالح ان هذه الخطة تشمل تغطية منطقة المشاعر المقدسة ومكة المكرمة والمدينة المنورة بالصور الجوية والفوتوغرافية لاستخدامها في كافة الدراسات والابحاث التى يجريها المركز بالتعاون مع الجهات المعنية بامور الحج وكذلك انتاج الخريطة الارشادية للمشاعر المقدسة ومكة المكرمة حتى يستفيد منها الحاج وكافة القطاعات العاملة في الحج .

وقال ان المركز يقوم كذلك باجراء عدد من الدراسات عن منطقة الجمرات بالتعاون مع وزارة المواصلات ومشروع الافادة من لحوم الهدى والاضاحى بالتعاون مع وزارة الحج والاوقاف والمديرية العامة للدفاع المدنى ودراسة الحركة المرورية من والى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بالتعاون مع الادارة العامة للمرور بهدف ايجاد الحلول المناسبة لتطوير حركة السير .

واضاف الدكتور ناصر الصالح يقول ان المركز يقوم ايضا بتقديم الخدمات الفنية المتخصصة للجهات ذات العلاقة بالحج منها تقديم الصور الجوية والفوتوغرافية والخرائط والمعلومات والبيانات الاحصائية ونتائج الدراسات والابحاث الوثائقية مما يساهم في نجاح تلك الجهات في اداء دورها وتسهيل اعمالها .




٢ر٥ مليون عبوة مياه مبردة
توزع مجانا فى المدينة المنورة

احمد جابر - المدينة المنورة .

سيتم هذا العام توزيع مليونين و ٥٠٠ الف عبوة من المياه المثلجة هدية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لضيوف الرحمن بالمدينة المنورة .

صرح بذلك - للمدينة - المهندس عبدالفتاح احمد فؤاد مدير عام مصلحة المياه والصرف الصحى بمنطقة المدينة المنورة واشار الى انه سيتم خلال فترة الموسم الاول والثانى توزيع هذه الكمية على ضيوف الرحمن بالمدينة المنورة - واضاف ان المصلحة قامت بتشكيل لجنة للاشراف على توزيع المياه في اماكن تواجد الحجاج وحول الحرم النبوى الشريف . وقد اعرب عدد كبير من ضيوف الرحمن عن تقديرهم لهذه البادرة .

المدينة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار ABC

جريدة يومية جامعة
تصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
اسسها عام ١٣٥٦هـ
على وعثمان حافظ

المدير العام
عبدالرحمن عبدالله ابا الخيل

رئيس التحرير
عبدالله سليمان الحصين

مديرا التحرير
علي محمد حسون - عبدالقادر سالم شريم

جدة - حي شرفية - شارع الصحافة

مكاتبنا داخل المملكة

مكاتبنا ومراسلونا فى الخارج
ومراسلونا في بيروت - الكويت - عمان - الجزائر - داكار - كراتشي - داكا - نيويورك - باريس - طوكيو

طبعت بمطابع دار العلم للطباعة والنشر - جدة